

مذابح الأرمن ضد الأنراك

في الوثائق العثمانية والروسية والامريكية

د. أحمد عبد الوهاب الشرقاوي

مذابح الأرمن ضد الأتراك

في الوثائق العثمانية والروسية والامريكية

د. أحمد عبد الوهاب الشرقاوي

هذا الكتاب

.... نعم قام الأرمن بمذابح ضد الأتراك في الفترة قبل الحرب العالمية الأولى، وأثناء الحرب، وبعدها، وهو ما سجلته الوثائق وشهود العيان واللجان الدولية التي زارت المنطقة للتحقيق.

والكتاب الذي بين يديك ليس دفاعًا عن طرف من أطراف القضية ، أو دليل إثبات لمدعي أو حتى شاهد نفي عن متهم ، إنها هو نظرة إلى القضية من جانب مختلف تمامًا، ورؤية بانورامية لزاوية جديدة من المشهد الأرمني / التركي / الإنساني ؛ فقد سارع أحد أطراف المذابح بالشكوى والادعاء واستخدام كل وسائل البروباجندا لترويج دعواه ؛ حتى لم يدع مجالًا في عقول وقلوب وآذان المتلقين للالتفات إلى أقوال الطرف الآخر .

هذا الكتاب بلاغ مفتوح إلى الرأي العام العالمي والقراء والباحشين والمُشَرِّعين البرلمانيين ومتخذي القرار ؛ للنظر إلى الوجه الآخر من المسألة الأرمنية، ولدراسة القضية بشكل متوازن، ثم الحكم عليها بموضوعية، بعد أن يتم سماع كل الأطراف، وتمحيص كل الأدلة.

هـذا الكتـاب دعـوى جديـدة لضحيـة جديـد، ظـل طـوال الوقـت في قفـص " الاتهام.

ARMEN

9789772785155



دار البشير للثقافة

01152806533 - 01012355714 | darelbasheerealla@gmail.com | darelbasheer@hotmail.com | www.darelbasheer.com

المركز الثقافي الآسيوي مشروع الوثائق (1)

مذابح الأرمن ضد الأتراك

في الوثائق العثمانية والروسية والأمريكية

الدكتور أحمد عبد الوهاب الشرقاوي

> را را البنننير لِشْقَافَةَ وَالمُـُـلُوْمِ

A Company and the

اسم الكتاب: مذابح الأرمن ضد الأتراك الترفي التسم الكتاب الشرقاوي التسمين المناب الشرقاوي الترفي المناب الشرقاوي المناب الشرقاوي المناب المناب الشرقاوي المناب المن

عدد الصفحات: 340صفحت

عدد الملازم: 21.25 ملزمت

مقاس الكتاب: 17 × 24 سم

عدد الطبعات: الطبعة الأولى

الإيداع القانوني: 2015/26055

الترقيم الدولي: I.S.B.N.978/977/278/515/5

جميع الحقوق محفوظة

يمنع طبع هذا المكتاب أو جزء منه بكل طسرق الطبع ، والتصوير ، والنقل ، والترجمة ، والتسجيل المرئي والمسموع والحاسوبي ، وغيرها من الحقوق إلا بإذن خطى من :

التوزيع والنشر والنشر والنشر والنشر والنشر والنبث من المالية والنسو والنشر المنافع والنشر المنافع والنشر المنافع والنشر والنسو و

darelbasheer@hotmail.com darelbasheeralla@gmail.com 01152806533 - 01012355714 : **ü** 1437 p 2016

الإهداء



إلى والدي

الشيخ عبد الوهاب الشرقاوي

سليل آل البيت

وبقية السلف الصالح

الرجل الذي جعل الدنيا تحت قدميه

وكانت دائمًا عند أطراف أصابعه

«الدرس واضح... الصمت لا يعمل..!!
الأكاذيب التاريخية ما لم يتم محاربتها
فسوف تخلد نفسها وتترسخ..»
بروفيسور/ جوستين مكارثي

جامعة لويز فيل-الولايات المتحدة

بيثي يالله الجرالجي

الأرمن تحت الحكم العثماني "الملم الصادقم"

ضمَّت الدولة العثمانية (1299 – 1923م) في كيانها السياسي مجموعات كبيرة من التشكيلات الإثنية والأقليات العرقية، وكان فسيفساء الشعوب التي تحكمها بمثابة لوحة من الموزاييك استمرت بديعة المنظم فترة من الزمان، توحي بالتناسق والتناغم، طالما بقيت الدولة قوية، وقليلاً ما كانت تظهر الثورات والتمردات في المناطق المكتظة بالأعراق المختلفة، مثل برميل البارود المسمىٰ "شبه جزيرة البلقان"، والتي كانت تمثلها الولاية العثمانية" إيالة الرومللي".

وكان الأرمن إحدى هذه الأقليات التي ضمتها الدولة العثمانية، لكنها كانت أقلية متميزة، إذ عرفت بـ" الأمة المخلصة"، أو بالتعبير العثماني "مللت صادقة" نظرًا للمكانة التي تبوأتها في النواحي الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

فعلىٰ الصعيد السياسي تواجد الأرمن في المناصب الحكومية المختلفة وبشكل أكثر كثافة في السلك الدبلوماسي؛ نظرًا لمهارتهم في الترجمة وإتقانهم للغات، ونال بعضهم درجة الوزارة، وحتىٰ نائب الصدر الأعظم، وهو بمثابة نائب رئيس الوزراء.

وعلى الصعيد الاقتصادي، كان"الأمراء" الأرمن في العاصمة وفي الريف الأناضولي بمثابة "الإقطاعيين" وكبار ملاك الأراضي أو "الملتزمين" وكذلك مثلوا معظم أفراد طبقة مقرضي الأموال "المرابين"، ونافسوا في ذلك اليهود، حتى أن دار السكة – ضرب العملة – كانت إدارتها لفترة زمنية طويلة حكرًا على الأرمن، بالإضافة إلى النواحي التجارية الداخلية والخارجية، إذ كان من الأرمن كبار المصدرين والمستوردين، وربما انفرد الأرمن بتأسيس الشركات الدولية ذات الأفرع المنتشرة في عدة عواصم أوروبية وآسيوية.

أما في النواحي الاجتماعية والدينية فقد عاش الأرمن - المسيحيون - تحت المظلة العثمانية الإسلامية، ليس كأقلية دينية، وإنما كطائفة أو ملة لها حقوق المواطنة من

الدرجة الأولى، وذلك حتى من قبل الفتح العثماني للقسطنطينية، وبدء الكيان الرسمي بالفرمان السلطاني لمحمد الفاتح بإنشاء البطريركية الأرمنية في العاصمة العثمانية الجديدة "استانبول" عام 1461م، وأصبح البطريرك الأرمني مسئولًا عن الموظفين والإدارة الروحية والتعليم العام، وكذلك المؤسسات الدينية والخيرية لطائفته.

وفوق ذلك كله، بعد انحسار الدور اليوناني في الإدارة والمؤسسات العثمانية إبَّان ثورة اليونان وانسلاخها عن الحكم العثماني، ازداد نشاط الأرمن، كما ازداد اعتماد الحكومة العثمانية عليهم في ملء الفراغ الذي تركه الرعايا اليونانيون.

إلا أن النشاط الأرمني خارج الحدود، وعلاقاتهم المتشعبة والمنفتحة مع عدة دول وقوئ كبرئ، سهل انتقال الأفكار القومية والثورية إليهم، كما أن "حمى القومية" التي اشتدت سخونتها عقب الثورة الفرنسية، و"الجامعة السلافية" التي كان يعلو صوتها عقب كل هزيمة عسكرية يتلقاها العثمانيون على يد الدب الروسي، وأخيرًا وليس آخرًا لعبة توازن القوئ التي كانت تمارسها الدول الكبرئ للحفاظ على نفوذها السياسي ومصالحها الاقتصادية وطرق مواصلاتها مع مستعمراتها الآسيوية والإفريقية، كل ذلك جعل الأرمن ورقة رئيسية في هذه اللعبة السياسية، خاصة وهم مسيحيون، يتوزعون على المذاهب المسيحية الثلاثة التي تمثلها هذه القوئ المتباينة، الأرثوذكسية والكاثوليكية والبروتستانتية.

ولا يمكننا أيضًا إغفال الدور الرئيسي والمحرك الأساسي للكنيسة الأرمنية التي كانت بمثابة الوطن الأم لكل الأرمن، سواء في المهجر المنتشر عبر دول العالم كله، أو تحت الحكمين العثماني والروسي؛ إذ مثلت الكنيسة الأرمنية، منبع الدعم الروحي، ومركز الحركة القومية، ومحرك أو محرض الثورات والتمردات ضد الحكم العثماني. أضف إليها النشاط التبشيري لمختلف المذاهب المسيحية والذي كان مرتبطًا بشكل وثيق مع المصالح السياسية للدول التي تدعم هذه الإرساليات التبشيرية.

ومع ظهور أعراض النهاية على الدولة العثمانية، واعتبارها رجل أوروبا المريض،

والمحاولات الإصلاحية العثمانية المعروفة بـ"التنظيمات"، والتي كان من سلبياتها – التي فاقمت سرعة انهيار الدولة – إعطاؤها امتيازات واسعة للأقليات، التي سرعان ما تعالى صياحها في أول جلسة للبرلمان العثماني – إبَّان حكم السلطان عبد الحميد الثاني – مطالبة بالانفصال عن الدولة، وهو ما يعني انهيارها بشكل رسمي.

أما الأرمن، فلم يكتفوا بالمطالبة – عبر نوابهم البرلمانيين – بالانفصال أو الحكم الذاتي، بل أعلن نائب أرمني بكل صراحة – في البرلماني الجديد في عهد الاتحاديين أنه أعد ستين قنبلة وفجرها في العهد الحميدي، وأنه الآن يعد القنبلة رقم واحد وستين، وكان الرجل صادقًا، إذ أنه كان أحد كبار قواد التمردات الأرمنية التي اشتعلت في ولايات شرق الأناضول الست، التي يتواجد فيها الأرمن، وهي ولايات: بتليس، أرضروم، فان، خربوط، سيواس، ديار بكر.

وكانت قمة التصاعد الدرامي للأحداث قبيل نشوب الحرب العالمية الأولى، إذ كانت بعض الولايات الست المذكورة ذات حدود مشتركة مع روسيا العدو الأساسي للعثمانيين في الحرب المذكورة، وكانت روسيا في أحد أطوار القضية الأرمنية داعمًا كبيرًا في اتجاه الانفصال الأرمني عن الدولة العثمانية، وتوجت هذا الدعم بإمداد الثوار الأرمن بالمال والسلاح، ورد الأرمن الجميل للروس بإمدادهم بالمعلومات والرجال، والعمل كطابور خامس للقوات الروسية خلف خطوط الجيش العثماني، مما اعتبرته الحكومة العثمانية جريمة خيانة عظمى، فكان قرارها بترحيل سكان المناطق الحدودية وجبهات القتال إلى مناطق داخلية، مما اعتبره الأرمن وصحفهم المعارضة المنتشرة في كل اتحاد أوروبا وأمريكا تهجيرًا قسريًّا أدى العثماني الأرمني باسم الإنسانية، وأوجدت الحكومات الغربية المبرر لنفسها أمام العربي العام العالمي للقضاء على الدولة العثمانية "ورجل أوروبا المريض" وتقسيم تركته، عبر خلية إعلامية أنشئت خصيصًا لذلك في المخابرات البريطانية، تولى شأن المسألة الأرمنية فيها المؤرخ الشاب حينها أرنولد توينبي، البريطانية، تولى شأن المسألة الأرمنية فيها المؤرخ الشاب حينها أرنولد توينبي، وعلى خلفية الضغائن الموروثة ضده ذه الدولة التي كان يعتبرها الأوروبيون

حكومات وشعوب ودارسون - زائدة لحمية نبتت على وجه أوروبا فشوهته، ويجب إزالتها، وكانت ممثلة للدين الإسلامي الذي اعتبروه أيضًا تقليدًا غير متقن لليهودية وتعديلاً غير صحيح للمسيحية، وثورة لقبائل بدائية همجية هي القبائل العربية.

وذلك ما اعترف به المستشرق مالكولم ياب في إطار دعوته لإعادة تقييم وكتابة تاريخ الدولة العثمانية من وجهة نظر محايدة، وبعيدًا عن موروثات الماضي، واعتمادًا على المصادر الوثائقية التي تذخر بها الأرشيفات العثمانية في استانبول/ تركيا، ومعظم الدول التي حكمها العثمانيون.

الجذور التاريخيت والواقع والمستقبل السياسي

وإذا كانت النهاية الرسمية للقضية الأرمنية/ العثمانية قد حُسمت في مؤتمر لوزان 1923م، إلا أن القضية على المستوى الدولي ما زالت حاضرة، إذ ما زال الأرمن كشعب محب للهجرة يعيش فيما يسمى "الدياسبورا" أو الشتات يبذل جهوده الحثيثة لنشر قضيته من خلال جمعياته ومؤسساته الخيرية والفنية والثقافية، وحتى من خلال الضغوط السياسية للوبي الأرمني في الدول الأوروبية والولايات المتحدة، بل تجاوز الأمر مجال السياسة والدبلوماسية إلى ظهور جماعة مسلحة أرمنية تمارس أنشطتها ضد الأهداف التركية والدبلوماسيين الأتراك، مثل جماعات الطاشناق والهنشاق والنرسس والجيش السري الأرمني "أسالا" والتي تركزت أنشطتها في السبعينيات والثمانينيات من القرن العشرين.

أما الأنشطة على المستوى السياسي والرسمي فبرزت بعد ميلاد دولة أرمينيا المستقلة عن الاتحاد السوفيتي السابق، ومطالبتها بأراض شاسعة في الأناضول باعتبارها ممثلة لمملكة أرمينية التاريخية، وانتزاعها اعترافات سياسية من عدة دول بما اعتبرته "مذابح"، و"إبادة جماعية للأرمن"، وكانت تلك ورقة للضغط على تركيا ومنعها من الدخول في الاتحاد الأوروبي، ومن ناحية أخرى لخدمة لعبة التوازن والمصالح الاستراتيجية – خاصة الأمريكية – في منطقة القوقاز ومنابع النفط فيها، بعد الفراغ الأمني والأيديولوجي الذي خلفه السقوط المفاجئ للاتحاد السوفيتي.

) 9 C

محورية القضية الأرمنية

والقضية الأرمنية قد تبدو للسامع قضية تاريخية ذات خصوصية مرتبطة بالزمان والمكان الذي نشأت فيه، لكن القارئ لا يكاد يطالع بعض أبعادها حتى يدرك أنها قضية محورية، ثم لا يزال يقف على تفاصيلها ويدرك بعض حقائقها؛ حتى يجزم أنها قضية قياسية، بمعنى أنها تصلح لتكون أنموذجًا تاريخيًّا متكررًا في معظم جوانبه للعديد من القضايا والمشكلات التي تواجهها الدول إبَّان صعودها وهبوطها، وتقدم الكثير من التفاصيل المتكررة والمعادة في تصرفات القوى الكبرى تجاه من يسقط في حلبة السباق الدولي.

فرغم خصوصية الأقلية الأرمنية التي عاشت في كنف الدولة العثمانية، وصار لها نظام ملي خاص اعترف به السلطان محمد الفاتح عقب فتح القسطنطينية 1453م، ومرورًا بالتغيرات التي طرأت على طوائف الأرمن حتى الحرب العالمية الأولى، والاتهامات الموجهة ضد حكومة الاتحاد والترقي – تركيا الفتاة – بتنظيم وتنفيذ مخطط لإبادة العرق الأرمني في تركيا، إلا أن خصوصية هذه القضية نراها تكاد تنطبق على معظم قضايا الأقليات والدول المتعددة الإثنيات.

ولكن ما أن بدا حتميًّا للدول الكبرى تنفيذ سياسة التخلص من رجل أوروبا المريض وتقسيم تركته، حتى كان الأرمن إحدى أوراق اللعبة الدولية، فقد بدأ التدخل في شئون الدولة العثمانية من قبل روسيا وفرنسا وبريطانيا باسم حماية المسيحيين، وصارت رعاية شئون الأقلية الدينية من أبرز وسائل التدخل عبر سلسلة من الامتيازات وبنود المعاهدات والاتفاقيات، كما أن الضغوط الدولية دفعت الدولة العثمانية نحو تسريع معدلات الإصلاحات والتنظيمات، والتي كانت نتائجها عكسية بالنسبة للأقليات، خاصة الأرمن الذين استفادوا من الميزات والحريات الممنوحة لهم؛ فسارعوا—هم أيضًا—من معدلات تمردهم على الدولة بدلًا من تقوية الانتماء إليها والارتباط بها، وكان مبدأ تصدير الثورة قد ظهر مبكرًا عقب الثورة الفرنسية، وكان المتعلمون الأرمن في طليعة من حمل هذا الفكر الثوري لينظموا الجماعات المعارضة والداعية للثورة، وإنشاء الجمعيات والخلايا التنظيمية لتعبئة الأرمن

للتمرد، سواء داخل الدولة أو خارجها.

وقد أثبت الرابطة الأيديولوجية أنها أقوى من رابطة المواطنة؛ إذ كثيرًا ما كانت الجيوش الروسية تحتل بعض المناطق الحدودية من الدولة العثمانية، ثم تعلن الهدنة وتعقد المعاهدات التي ينسحب على إثرها الجيش الروسي، وينضم إليه في انسحابه الكثير من الأرمن طمعًا في فرصة أفضل، ويتركون بقية الأرمن عرضة لاحتقار وانتقام المسلمين الذين استفزهم انضمام مواطنيهم الأرمن للقوات الغازية، إخوانهم في العقيدة الأرثوذكسية.

وقد كان للمبشرين ولبطاركة الكنيسة الأرمنية واللوبي الأرمني في الخارج دور كبير في تضخيم القضية الأرمنية إلى جانب دور البروباجندا الإعلامية الموجهة سياسيًّا.

كل هذه الأسباب وغيرها من تفاصيل القضية الأرمنية نجدها تعيد نفسها مع تغيرات طفيفة في الزمان أو المكان أو المسميات، وعلى سبيل المثال في مصر نجد من يثير فتنة طائفية لأسباب تافهة سرعان ما يضخمها الإعلام العالمي ويؤججها أقباط المهجر، ثم يصدر الكونجرس الأمريكي قانونًا لحماية الأقليات الدينية، وتجد الدول الكبرئ السبيل – عبر المناداة بحقوق الإنسان وحقوق الأقليات – للتدخل في الشأن المصري، والتأثير على القرار السياسي، وانتزاع بعض المزايا لصالح هذه الأقليات، مما يزيد من حنق الأكثرية ويشعل النيران تحت الرماد.

* * *

وقد تناولت معظم الكتب التي تؤرخ لنهاية الدولة العثمانية أعمال التهجير وضحايا الأرمن أثناء التهجير، أو أثناء فترة الحرب، وكان من المنطقي أن تتناول أيضًا ضحايا المسلمين إبان فترة الحرب العالمية الأولى سواء في الولايات الشرقية أو الأناضول، ولا نقصد هنا ضحايا العمليات العسكرية بين الجنود على الجبهة، وإنما نقصد السكان المسلمين المدنيين الذين كانوا ضحايا أنشطة كتائب المتطوعين الأرمن المنضمة للجيش الروسي، أو العصابات الأرمنية التي عملت كطلائع متقدمة لهذا الجيش، أو عملت خلوط الجيش العثماني، وكذلك كتائب المتطوعين لهذا الجيش، أو عملت خلوط الجيش العثماني، وكذلك كتائب المتطوعين

الأرمن في جيوش الحلفاء الأخرى، خاصة الجيش الفرنسي، ولكن هذا التناول لم يحدث.

ويستعرض هذا الكتاب أنشطة هذه الجماعات الأرمنية المسلحة ضد السكان المسلمين في الأناضول والمناطق الحدودية في السنوات من 1914 العام الذي نشبت فيه الحرب العالمية الأولى 1914وحتى 1922؛ إذ تطورت الأحداث منذ بداية الحرب وحتى خروج روسيا منها بعد قيام الثورة البلشفية في نوفمبر 1917، ثم تأسيس جمهورية ما وراء القوقاز في 22 إبريل 1918 والتي ضمت جورجيا وأذربيجان وأرمينيا، وبعدها في 4 يونية 1918 أعلن استقلال الجمهورية الأرمنية في تفليس. ومن ثم لم تنته الحرب بين الأتراك والأرمن مع إبرام معاهدة أرزنجان في 18 ديسمبر 1917 لوقف القتال على جبهة القوقاز، ولا مع إبرام معاهدة صلح بريست ليتوفسك في 3 مارس 1918 بين روسيا وبين كل من الدولة العثمانية والنمسا والمجر.

استمرت الصراعات الأرمنية التركية منذ بداية تكوين الجماعات الأرمنية المسلحة قبيل الحرب، والتي كانت نواة الجيش الأرمني والجمهورية الأرمنية المستقلة في تفليس، وحتى نهاية هذه الجمهورية بعد إبرام معاهدة موسكو في 30 ديسمبر 1922 بين جمهورية ما وراء القوقاز الاشتراكية الفيدرالية، وبين جمهوريًّا روسيا الاشتراكية وأوكرانيا وروسيا البيضاء الاشتراكية، والتي بموجبها تأسس اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية (الاتحاد السوفيتي السابق).

خلال هذه السنوات من 1914 – 1922 كان الصراع الأساسي في شرق الأناضول والجبهة القوقازية، ليس بين القوات العثمانية وبين القوات الروسية فحسب، وإنما كان على وجه أكبر وأخطر بين الجماعات الأرمنية المسلحة وبين السكان المدنيين المسلمين.

وقد حدثت أسوأ المذابح والتدمير للقرئ المسلمة التي ارتكبها الأرمن ضد المسلمين خلال فترتين: بداية الحرب العالمية الأولى، ونهايتها.

بدأت الفترة الأولىٰ مع دخول الإمبراطورية العثمانية في الحرب وظهور طلائع ثورة أرمنية منظمة ضد العثمانيين. انتهت تلك الفترة مع الاحتلال الروسي لشرقي الأناضول في عام 1916م. بدأت الفترة الثانية مع انحلال الجيش الروسي أو انسحابه من شرقي الأناضول، وانتهت مع هزيمة القوات الأرمنية المسلحة التي حلّت محل الروس في الميدان(1).

ليست هناك في الفترة الوسطىٰ من الحرب- سنوات الاحتلال الروسيّ لشرقي الأناضول، من منتصف عام 1913م حتىٰ منتصف عام 1917م أدلة من أيّ نوع. ليس هناك لجان تحقيق عثمانية، كتلك التي حققت في مذابح المسلمين السابقة، لتسجّل وقائع الاحتلال الروسي. تشير تقارير متفرقة إلىٰ حدوث مجازر كبيرة للمسلمين، خصوصًا في إقليمي وان (فان) وبتليس.

ومن الواضح - نظرًا للعدد الكبير من اللاجئين المسلمين - أن الأوضاع كانت مروِّعة، لكنها لم تكن أسوأ من تلك التي سادت بعد أن انهار الجيش الروسي في عام 1917م.

جلبت الثورة الروسية معها فرارًا جماعيًّا للجنود الروس من الخدمة على الجبهة الأناضولية، إذ هجر مجندون وبعض الضباط وحداتهم وعادوا ببساطة إلى مساكنهم، سارقين قوتهم (وكل شيء آخر كان متاحًا) من القرى التي اجتازوها. جرى إحلال الجنود والعصابات الأرمنية محل السلطة الروسية في شرقي الأناضول، في البداية حدث ذلك اسميًّا تحت سيطرة الاتحاد عبر القفقاسي من أرزنجان في الشرق إلى حدود بلاد فارس، وشمالًا إلى طرابزون وحدود أرمينيا الروسية (2).

وأعتقد أن مناقشة موضوع الضحايا الأتراك المسلمين وما تعرضوا له على يد الأرمن، مسألة لم تتعرض لها الكتابات والمؤلفات الأجنبية حول التاريخ العثماني أو الحرب العالمية الثانية إلا نادرًا، بينما يتركز الحديث دائمًا على ما تعرض له الأرمن أثناء عملية التهجير، وهو ما عُرف في الأدبيات التاريخية الإعلامية باسم "المذبحة

⁽¹⁾ McCarthy, Justin, Death and Exile, The Ethnic Cleaning of Ottoman Muslims, 1821 – 1922, The Darmin Press Inc., 1995., P.: 218.

وقد تمت ترجمة هذا الكتاب وصدر بعنوان "الطرد والإبادة مصير المسلمين العثمانيين 1821-1933". (2) McCarthy, Op. Cit., P.: 219.

00 13 00-

الأرمنية 1915"، وأقول "الإعلامية"؛ لأنها تعتمد على ترويج إعلامي دعائي لا يرتكز على حقائق علمية ثابتة و لا وثائقية.

الضحايا المسلمون الذين لاقوا مصيرهم على يد الأرمن لم يسمع بهم أحد إلا نادرًا، رغم أن أعدادهم أضعاف الضحايا الأرمن.

ومن تلك الكتابات النادرة عن ضحايا المسلمين:

يقول صامويل ويمز: "آلاف من الأرمن قد ماتوا أثناء الحرب، كما قد حدث أيضًا للأتراك بشكل أكثر. الإمبراطورية العثمانية كانت في مرحلتها الأخيرة من الحياة. الآلاف من الناس الأبرياء قد فقدوا حياتهم بسبب جشع وأنانية الأرمن الذين أرادوا أن يقيموا ممتلكتهم الخاصة الصغيرة. الحقيقة الخالصة في القضية هي أن عدة آلاف من الأتراك كانوا معرضين لمذابح رهيبة في الأماكن حيث كان الأرمن قد انضموا إلى القوات الروسية".

ويواصل صامويل ويمز كلماته منتقدًا كتابات البروفيسور ر. هوفا نسيان – أحد أشهر الكتاب الأرمن المعاصرين عن المسألة الأرمنية – فيقول: "تجاهل الشهادات والأدلة العديدة التركية، والتي ما زالت حية، من الذين تعرضوا للأعمال الوحشية الأرمنية الرهيبة. البروفيسور، لو كان قد تعرض للتاريخ كان سيتضمن بلا شك أهمية واعتبار مئات الآلاف من الأبرياء الأتراك الذين خضعوا لوحشية الحرب. الحقيقة أن معاناة المسلمين، وفي المقام الأول معاناة الأتراك تم تجاهلها بالكامل، وهذا يثبت تحامل البروفيسور والأساس المتداعي الذي تركن إليه الادعاءات الأمنية عن الإبادة الجماعية"(1).

ويقول مكارثي: " في المقاطعات حيث كانت الحرب في المقام الأول قاتلت، (وان) فان وبتليس وأرضروم على الأقل 40٪ من المسلمين قد ماتوا في نهاية الحرب.

وبالطبع لم يكن المسلمون فقط هم الذين ماتوا. معدل موت الأرمن كان في النهاية ضخمًا، والخسائر الأرمنية لا يمكن إغفالها. ولكن العالم لديه معرفة كبيرة

⁽¹⁾ Samuel A. Weems, Armenia: The Great Deception, Secrets of a Christian Terrorists State, ST. John Press, U. S. A., 2002.

بالمعاناة الأرمنية. ولقد حان الوقت لكي يضع العالم في اعتباره معاناة المسلمين في الشرق والرعب الذي كان، مثل الأرمن. المسلمون قد ذُبحوا أو ماتوا من المجاعة، والأمراض بأرقام مذهلة. ومثل الأرمن فإن موتهم يستحق الذكرئ"(1).

كلفت الحكومة الأمريكية كلاً من إموري نايلز Emory Niles وآرثر سزلاند Arther Sutherland بالتجول في شرقى الأناضول بعد الحرب العالمية الأولى، وتقديم تقرير حول الأوضاع هناك لتقوم إحدى لجانها الخيرية بتقديم معونة للاجئين. وعلىٰ عكس كل الأمريكيين في الأناضول، فقد تجول الرجلان في الأناضول فعلا "، وقدَّما صورة حقيقية للوضع بعيدًا عن أي أحكام مسبقة أو عداوة دينية، إذ كشفا الأوضاع المأساوية للمسلمين هناك. لذا لم ينل تقريرهما الاهتمام المطلوب، ولم يلتفت إليه شأن التقارير الأخرى، وكان مصيره متاهة الأرشيفات(2). وقد جاء في تقريرهما: " (المنطقة الممتدة من بتليس عبر وان إلى بايزيد) أُخرنا بأن الضرر والتدمير في كل هذه المنطقة كانا من فعل الأرمن الذين استمروا في احتلال البلد بعد أن انسحب الروس، والذين دمّروا كل شيء يخصّ المسلمين مع تقدم الجيش التركي علاوة علىٰ ذلك اتّهم الأرمن بارتكاب أعمال قتل واغتصاب وإحراق عمد للممتلكات وأعمال وحشية رهيبة من كل وصف ضد السكان المسلمين. كنا في البداية في ريب كبير بشأن تلك الروايات، لكننا توصلنا في النهاية إلى تصديقها؛ لأن الشهادات كانت بالإجماع بكل ما في الكلمة من معنى، وجرى تأييدها بالأدلة المادية. على سبيل المثال، كانت الأحياء الوحيدة التي ظلت سليمة في مدينتي بتليس ووان أحياء أرمنية، كما كان جليًّا من الكنائس والكتابات على البيوت، بينما كانت الأحياء المسلمة مدمرة على نحو كامل. لا تزال القرئ التي قيل إنها كانت أرمنية قائمة، بينما كانت القرئ المسلمة مدمرة كاملة(3).

ولم يكن نايلز وسذر لاند مراقبين مؤيدين للأتراك أو المسلمين. بل على العكس، إذ جاءا إلى شرقي الأناضول مشحونين بالتطرف الأمريكي المعهود. ومع أنهما لم

⁽¹⁾McCarthy, Op. Cit, P.: 253.

⁽²⁾I bid, P.: 255.

⁽³⁾ Niles and Sutherland, Op. Cit.15

يشاهدا أدلة على مجازر المسلمين ضد الأرمن، فإنهما كانا على يقين من حدوثها ومن أنها كانت بالبشاعة نفسها التي كان الغرب يتصورها. علّقا قائلين: " نظن على نحو لا يقبل الجدل أن الأرمن مذنبون في جرائم ضد الأتراك ذات طبيعة مماثلة لتلك الجرائم التي ارتكبها الأتراك بحق الأرمن". إن الفرق طبعًا هو أنهما شاهدا أدلة الجرائم الأرمنية لا التركية، تهمة مبنية على أدلة وأخرى على شائعة. لكن هذا يجعل الأمر ذا مصداقية أكبر بخصوص ما شاهداه بالفعل؛ لأنهما مع تطرفهما نقلا الشرور التي ارتكبها الأرمن.

كتب الأمريكان عن حالة شرقي الأناضول بعد الحرب. كانت الصورة التي رسماها صورة مكان مُقفر أُتلفت فيه المحاصيل والبيوت وأرواح البشر⁽¹⁾.

إن الوضع العرقي في هذه المنطقة – بايزيد وأرضروم – متفاقم بشدة بسبب قرب جبهة أرمينيا التي يأتي اللاجئون منها بروايات عن مجازر ووحشية وفظاعات ترتكبها الحكومة الأرمنية والجيش والشعب ضد السكان المسلمين. ومع أن بضع مئات من الأرمن يعيشون فعلا في إقليم وان، إلا أنه من المستحيل أن يستطيع الأرمن العيش في المناطق الريفية لإقليم أرضروم؛ حيث يُبدي الجميع ذروة الكراهية لهم. وهنا أيضًا، خرّب الأرمن القرئ قبل أن ينسحبوا، وارتكبوا المجازر وكل أنواع الأعمال الوحشية ضد المسلمين، وأعمال الأرمن هذه على الجانب الآخر من الجبهة تُبقي الكراهية للأرمن حيّة ومؤثرة، كراهية تبدو أنها على الأقل ترغي وتزبد في منقطة وان. أكد على وجود فوضى وجرائم في أرمينية لاجئون من جميع مناطق أرمينية وضباط بريطانيون في أرضروم (2).

ويؤكد بروس فين: "عندما وجد الأرمن الفرصة، ذبحوا الأتراك بلا رحمة، كما حدث في فان وأرضروم، الحرب أشعلت موجة عنف بين الفئتين، فالأرمن يصارعون من أجل أهداف ثورية، والأتراك يناضلون من أجل الحفاظ على وحدة وسلامة وطنهم، كلاهما دفعته التجربة المرعبة إلى السبيل الذي لا توقف فيه؛ حيث لا ينتظر

⁽¹⁾ Mc Carthy, Op. Cit., P.: 246.

⁽²⁾ Niles and Sutherland, United State National Archives.

وأخيرًا يقول المؤرخ التركي سوسلو:" يوجد لدينا حتى الآن مقابر جماعية تبلغ أكثر من مائة مقبرة للأتراك الذين قتلوا على يد الأرمن في المنطقة الممتدة عبر موش وبتليس وفان وقارص وأرضروم حتى أنقرة وقيصري وسيواس. وقد تم استخراج آلاف الجثث من المقابر الخمس الأولى فقط التي تم فتحها"(2).

وسوف نركز الحديث عن الأعمال الموجهة ضد المدنيين في القرئ والمدن المسلمة، وذلك من خلال عرض مختصر لمحتويات مجموعة من الوثائق العثمانية، إذ يرتكز الحديث هنا على الوثائق الرسمية العثمانية في محاولة إحصاء مبدئي للضحايا المسلمين الأتراك وما تعرضوا له على يد الأرمن.

تتميز هذه الوثائق بالشمولية والتنوع الشديد، أما شموليتها فهي تناولها للأحداث منذ 1914 وحتىٰ 1922، في الكثير من مناطق الأناضول والقوقاز، واستقصائها لقدر كبير من المعلومات - التي كتب لها البقاء - عن الأحداث، وأعداد الضحايا، والأساليب الأرمنية المتبعة.

وأما تنوعها فمَردُّه إلىٰ أنها تم جمعها من مدن وقرى ومناطق كثيرة جدًا في شتى بقاع الأناضول والمناطق الحدودية، كما أنها تحتوي على محاضر التحقيق للجان في تلك المناطق، وشهادات لأناس ممن تعرضوا لهذه المذابح، ونجوا منها، وإفادات خطيِّة من المجالس المحلية للقرى، وتقارير من القادة، مثل قائد الجيش وقادة الأقسام، ومراقبي ومفتشي الجيش، والولاة، والقائمقامات، وحكام السناجق، ورؤساء الشرطة ومديري القصبات والقضاة والمدعين العامين، وموظفي هيئة الديون العمومية ومندوبي الهلال الأحمر، وأعضاء لجان المهجرين واللاجئين، والعمال والموظفين الأجانب في المؤسسات الأجنبية مثل الصليب الأحمر والمستشفيات والهيئات التبشيرية.

⁽¹⁾ Bruce Fein, Op. Cit., P.: 28.

⁽²⁾ Azmi Suslu, Ruslar Gore Ermanilerin Turklere Yaptiklare Mezalim, Ankara, 1987, S.: 99.

بل وتحتوي هذه الوثائق على شهادات وتقارير ضباط وقادة الجيش الروسي في برقياته المتبادلة مع قيادات الجيش العثماني إبَّان الهدنة.

وقد استطاعت هذه الوثائق إحصاء أكثر من نصف مليون ضحية من المسلمين المدنيين وليس العسكريين وجنود الجيش ولم تتمكن من إحصاء جميع القتلى إذ أنه حدث الكثير من المذابح وأبيدت قرئ بكاملها ولم ينج منها أحد ليروي الحادثة، وفي الكثير من هذه القرئ تم التخلص من الجثث بإلقائهم في المجاري المائية والآبار، أو إحراق الجثث، أو هدم البيوت عليها وتركها تحت الأنقاض، أو عمل مقابر جماعية لها، وبالتالي لم يكن من المستطاع حصر وتعيين أعداد هؤلاء الضحايا.

هذه الوثائق البالغ عددها 89 وثيقة هي ما استطاعت لجان التحقيق الرسمية التثبت منه عن أعداد الضحايا المسلمين المدنيين، وقد عرضنا لنماذج من هذه الوثائق لبيان مختلف الأحداث والحوادث والأساليب التي اتبعها الأرمن في التعامل مع ضحاياهم من المسلمين.

يليها وثيقة تبدو أكثر أهمية وأعمق أثرًا في عقول ونفوس القراء والباحثين، إذ أنها تقرير رسمي من أحد الضباط الروس أثناء قتالهم مع الأتراك العثمانيين بمشاركة كتائب المتطوعين الأرمن، ورغم المنافع المتبادلة والمشاركة الاستراتيجية في مقاتلة عدو واحد، إلا أن الضابط المذكور استفزته التصرفات اللاإنسانية والشاذة للأرمن في مواجهة الأهالي من الأتراك العثمانيين المسلمين.

وأخيرًا يأتي التقرير الذي أعدته لجنة تقصي الحقائق الأمريكية، والتي كان هدفها الأساسي هو الوقوف على الأوضاع المعيشية للسكان في المنطقة إبَّان نهاية الحرب بغرض تقديم مساعدات إنسانية ومواد إغاثة.

وثمة إحصائيات أخرى قدمها باحث أمريكي - جوستين مكارثي - في دراسة فريدة من نوعها؛ إذ تناول بالتفصيل ضحايا الأتراك المسلمين رعايا الدولة العثمانية في البلقان والأناضول والقوقاز في المائة عام الأخيرة من عمر الدولة العثمانية (1)؛ حيث

⁽¹⁾McCarthy, Op. Cit. P.: 261.

يقدم الإحصائية التالية عن ضحايا المسلمين في شرق الأناضول: جدول يبين تناقص عدد سكان المسلمين في شرق الأناضول:

نسبة التناقص	النقصان في عدد السكان	المنطقة
7.62	194.167	فان
7.42	169.248	بتليس
7.31	248.695	أرضروم
7.26	158.043	دیار بکر
7.16	89.310	معمورة العزيز
7.15	186.413	سيواس
7.9	50.838	حلب
7.7	42.511	آضنة المست
7.4	49.907	طرابزون

إذًا فالأرقام في الجدول السابق هي في الحقيقة تعداد أدنى من العدد الفعلي لوفيات المسلمين في الشرق، ومع ذلك فإن النتائج المأساوية لحرب المسلمين الأرمن تعبر عن نفسها: فُقِدَ 62٪ من مسلمي إقليم وان، و42٪ من مسلمي بتليس، و15٪ من مسلمي أرضروم. حتى أن عصمت باشا ممثل الجمهورية التركية في مؤتمر لوزان قُدِّر عدد ضحايا المسلمين في شرق الأناضول بحوالي مليون شخص (1).

يتناول مكارثي- أيضًا - ضحايا الأتراك المسلمين في القوقاز كالتالي": جدول يوضح تناقص عدد السكان الأتراك والمسلمين في المنطقة الممتدة عبر القوقاز

مسلمون	أتراك	سنة تعداد السكان	
2.743.000	2.171.000	في عام 1914م	
2.330.000	1.844.000	في عام 1921	

⁽¹⁾Mc Carthy, Op. Cit., P.: 259.

ويقول معلقًا:" لم تكن خسائر المسلمين في القوقاز - حيث كانت الحرب الفعلية بدرجة أقل - بحجم خسائرهم في شرقي الأناضول، ومع ذلك كان عدد الوفيات مهمًّا بالتأكيد، أصبح 15٪ من مسلمي جنوب القوقاز في عداد الأموات.

ليست الأعداد الدقيقة للقتلى المسلمين مهمة في ذاتها، إن أهمية هذه الأرقام تكمن في تصويرها لضخامة خسائر المسلمين في الشرق. وفي الأقاليم التي جرت فيها المعارك في المقام الأول مثل: وإن وبتبليس وأرضروم، حيث أصبح 64٪ من المسلمين على الأقل في عداد الأموات مع نهاية الحرب. إن ما تنطوي عليه هذه الأرقام من عمق المعاناة واتساعها هو فوق التصوّر. ومقدار الوفيات يفوق تلك التي حدثت في أكبر الكوارث في تاريخ العالم(1).

ونعود إلىٰ تقرير سازر لاند ونايلز Niles and Sutherland الذي وصف الدمار في المنطقة بين أرضروم والجبهة الأرمنية بأنه بكان شاملاً ، دمّر الأرمن المنسحبون كل قرية ممكنة علىٰ خط انسحابهم، إذ دمّروا ثلثي البيوت، وقتلوا أكثر السكان المسلمين: "ليس في المنطقة إلا ثلث أو ربع سكانها السابقين، ويختلف ذلك من منطقة لأخرى. عانت المدن والقرئ علىٰ خط انسحاب الجيش الأرمني أشد المعاناة... كانت آثار الحرب جليّة في كل القرئ والمدن التي اجتزناها. كان أكثرها مدمرًا بشكل كامل.

كان أبلغ الأدلة التي قدمها نايلز وسذر لاند إحصائية تعداد القرئ والبيوت المسلمة الناجية، في دراسة وان وبتليس على سبيل المثال، وجد أن عدد سكان المدينتين في عام 1919م كان 10٪ أو أقل من عددهم قبل الحرب. دمّر الأرمن أكثر بيوت المسلمين، ولم يبق أثر لجميع المباني العامة والمنشآت الدينية الإسلامية"(2). ثم يورد التقرير الجدولين التاليين كنماذج عن حالة الدمار في بعض المدن شرقي الأناضول:

⁽¹⁾ Mc Carthy, Op. Cit., P.: 252.

⁽²⁾Niles and Sutherland, Op. Cit.25

جدول يبين الدمار في منازل مدينتي وان وبتليس

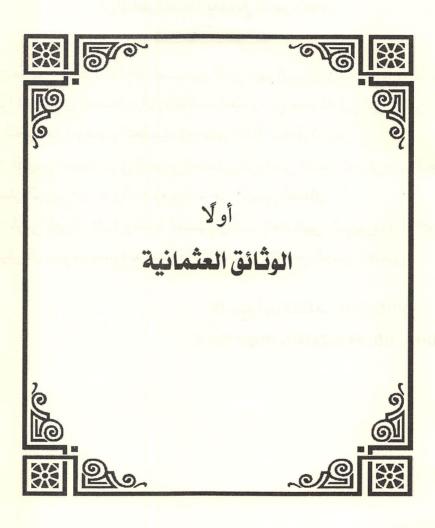
المنازل من المنازل			المدينة	
بعد الحرب 1919م	قبل الحرب	Lalk Kajici.	~~~~~~	
3	3400	منازل المسلمين	وان	
1170	3100	منازل الأرمن	وان	
- J. (1/2) 2	6500	منازل المسلمين	بتليس	
1000	1500	منازل الأرمن		

وقد وجدا وضعًا مشابهًا في قرئ أخرى كثيرة؛ إذ اختفت أكثر القرى المسلمة، بينما نجت القرى الأرمنية. قدم نايلز وسذر لاند نماذج من إقليم وان وسنجق بايزيد كالتالي(1):

جدول يبين القرئ في إقليم وان وسنجق بايزيد قبل الحرب والاحتلال الأرمني وبعدها

بايزيد		ينيسا بدو وان ليد يامود		العرق	
آب 1919م	قبل الحرب	آب 1919م	قبل الحرب	العفري	
243	448	350	1373	المسلمة	
33	33	200	112	الأرمنية	
x	5 00 - <u></u>		187	المختلطة	
276	481	550	1672	المجموع	

⁽¹⁾ Loc. Cit.



الوثيقة رقم (1) مذبحة الأسرى والسكان المسلمين في المناطق المحيطة بمدينتي قارص وأردهان

- مجموع الجنود الأتراك المسلمين الذين عهد إليهم بحراسة وحماية الأرمن، ذبحوا على أيدي العصابات الأرمنية المسلحة، وصل عدد القتلي إلى ثلاثين ألفًا، وقد ذبحوا بعد تعرضهم للتعذيب، وجعلهم أهدافًا لبنادق الأرمن.
- الأرمن المجندون في الجيش العثماني، فرُّوا من خدمة الجيش، ثم التحقوا بالجيش الروسي، ووفروا له المعلومات عن الجيش العثماني.
- أرمن القوقاز كانوا يوقعون أنفسهم في أسر العثمانيين، ثم يهربون للالتحاق بالجيش الروسي، ويمدونه بالمعلومات الاستخباراتية عن الجيش العثماني.

1915 /3 /6 ربيع أول 1333هـ، 6/ 1915 م BOA. HR. SYS. 2878/1, Belge No: 2. 23 0

Signal State of Color						
مدير هوی	يد	مسود	تاريخ	قىدنو مروسى	غلامه	ملقوظات
ئين.		200	ها: ا	۹.	فافغا بارد كا سومده واساء	
wiscin.	Ar. ca	,,		0000	ميني مينيان المينيات	00
ej:	יינט -יי	المدف	رد رسي	بناء	7(10)- (0 55	
ريدان والمالية	11	ر تا -	ا دراس	ا مان	225	در
a con		i.	一二元	٠. اوا د	اداداد ده دادادا	
200			رحما		The state of the s	
This w.		رعنا	Le .	برن		

الوثيقة رقم (2)

مذابح المسلمين واليهود على يد الروس وقطاع الطرق الأرمن

- نسخ رسائل مرسلة من حكام ثلاث ولايات هي أرضروم وبتليس ومعمورة العزيز (خربوط) تبسط فيها ما قامت به القوات الروسية وقطاع الطرق الأرمن بعدما أجبروا على التراجع من (حسن قلعة) إلى داخل حدودهم.
- قام الروس والأرمن بقتل حوالي ألفين من المسلمين، وأخذوا مجموعة من السكان الباقين وساقوهم إلى مكان غير معلوم داخل حدودهم.
- في أرضروم قاموا بإعدام تسعة أشخاص، أما الذكور فوق سن الأربعة عشر فقد تم سوقهم جميعًا إلىٰ مكان مجهول في منطقة تابعة لـ(بكريتش).
- تشكلت محكمة أرمنية بشكل شخصي حكمت على عدد يتراوح بين 300 إلى 400 شخصًا بالإعدام شنقًا، ونفذت الأحكام.
- في مناطق (أشكالا، وترجان، وإهجا، وتافوسكرد وأرفين) وما حولها، لم يتركوا مسلمًا واحدًا على قيد الحياة.
- في فان بعد أن قتل الأرمن حوالي 200 من النساء والأطفال، ذبحوا حوالي 900 أو 1000 مسلمًا في (وادي محفوران).
- سكان قرية (هوت) وهي على حدود (تارمان) تمت إبادتهم بشكل جماعي بواسطة المدافع الرشاشة.
- أغلبية المهاجرين القاطنين في (شوكور) التابعة لولاية بتليس، وكذلك عموم قرئ (جيتيس وبيزنطان، وأرجاني، وشمرشياه) أحرقت مع كل سكانها، وثمة عدة قرئ أخرى حولها هلك سكانها جوعًا.
- الأطفال في مستشفىٰ بتليس، تم ذبحهم بوحشية، أما أطفال قرىٰ (باليكان وكوريسس) فقد أطعموا جثثهم للكلاب.
- النساء والفتيات في منطقة (تشوكور) تم اغتصابهن بشكل جماعي، أما المسنون فقد أحرقوا، أما بقية الصبية والأطفال فقد ذبحوا وطعنوا بالسيوف والحراب (السونكي أو الخنجر الموجود في مقدمة البندقية).

BOA. HR. SYS. 2872/2, Belge No: 11, 17.

المروم ولا منافع المرافع المرا

المالية المالية

ع مرات من المال مدكور والمدر المال عقده ما يد نوى من براء عن المال من من المال لمر و بنده اذر و با سنرا هديد المكامد و الما المدوم الركتره له في المون و المراس و الما الم المراس الم المراس الم المراس الم المراس الم المراس راري جد كلاده زند ماكروايد عرفندر فعلا شفيره كالدورة فع للاء عند كله كلي فن وفا مولد يحد والعقدار عرب سرك ور در و در الارا المورد و در و المراد و المرد و المراد و المرد و اشاه الدكاره، بارتدى قاله واعنا فركميه وله بعضه در ايردم تدن ففد كهدا عدام دادمدريات نفين ذكر له منه و معلان منه و والمعمد و المروس للما الما ترمان والمرب المرب ال ور دَمِين ابنا ما ، توره وأور وا يَهُ مِدُ لِي مُدره لِلهِ الْجَدِرِ الْحُدَّ الْمُرْحُ الْمِدِدِ الْمُدَّ الْمُرْ - النفر العنوم والمعنون و مع مود الما المعنون و المعنون و معنون المعنون و معنون المعنون و معنون المعنون و معنون و معنو ويهان مر عاده المعرف و المعرف ارمندك على وكالمنم المنك هن فلانك ورديم فرا يرزمام وعوا فراسده الدوكلية ومدادع درواري اعلم الملت ويزي اسم نفي عصاب ارفع دون الع عد فقد طرى دو ومز الحقود عد المنام دون المام الم والما المعد من عن موانا عدر المعدد المعدل العدل العدل المعالم المعدد المعالم المعدد المعدل المعدل المعدل المعدل المعدد المعدل المعدد ال ما نف هديد ا صداركم دور على فالفديد ارمي ا منطقع بانبلت و يكرف لفره لا يتوريف عند دوام در ما مم أنتي اوزرية الع دي رز فاريد وموجد شويد الله وبرجان ا فروم عا في انعاد الله من المار عام العامد والمع من وور طيفه عليه والما تعامد تاجم المراب عام العامل والمع من المار عام العامل المار المار عام المار المار المار عام المار الم مناده عامورا مدوران المعدد مناور مناور المعدد المعان مدور المعدد المعان ما مورا مدور المعدد المعان ا معنى معنى المراد المراد

الوثيقة رقم (3) المذبحة التي ارتكبها الروس والأرمن ضد مسلمي فان

- وفقًا للتقرير الذي كتبه ووقَّع عليه كل من قائد كتيبة الجندرمة (علي جواد) والمحافظ (عبد الرحمن) والضابط المتقاعد العميد (رجب) ونائب مدير الشرطة في فان (زبير) بالإضافة إلى شهادات جميع هؤلاء الذين نجوا من الأعمال الوحشية.
- "امرأة من قرية (أغشة قلعة) بينما هي عائدة إلى المنزل بعدما أحضرت بعضًا من اللوازم المهمة لحفل زفاف، اعتدى عليها الأرمن، اغتصبت وسرقت أمتعتها وأرسلوها إلى اللجنة الأرمنية في (هافاسور) وقد تم إجراء عدة تحقيقات حول هذه الحادثة..".
- في شهر ديسمبر عام 1330، ويناير 1331 في هذا العام من الحرب قام الأرمن بالهجوم على مخفر الجندرمة في قرية (بالي) التابعة لـ (جاقاش) وقتلوا كل الحراس الموجودين به، وهم ثمانية أشخاص.
- في شهر مارس عام 1331 كان ثمة سبعة من الجنود عائدين لمنازلهم في إجازة مرضية حسب قول قائدهم (بيشار شاتو) ثم استضافتهم كنزلاء في (يادي كيليسا) وهي مؤسسة أرمنية تبعد حوالي ساعة عن المركز الحكومي في العاصمة، وقد تم اغتيالهم جميعًا، وقد وجدت جثثهم مع اثنين من قاتليهم وقد علقت على باب المحكمة.
- في إحدى قرى (دير) التي تحولت إلى مسلخ، وجدت فتاة في ملابسها الفاخرة، وقد اغتصبت، ثم قطعت حلمات ثدييها، ثم تركت لتموت من الألم والصراخ، بالإضافة إلى الكثير من الأطفال في المناطق المجاورة قد تم ذبحهم من نحورهم.

2 شعبان 1334 هـ ، 4/ 6/ 1916م

BOA. HR. SYS. 2872/2, Belge No: 56-62.

27 0

رار دلاند المالكي أبع ورا مورس



ما من المن المع شفره لا شواها روی مرحم بورد . و امرا نسار تحقیات را ما دان تعمد ضطر در دری نما شکا و سام نفه رنگار با نما نفه رنگار با نفده منعد او ناس .

الوثيقة رقم (4) المذابح التي قام بها الأرمن والروس في ديار بكر وطرابزون

وفقًا للرسائل والتقارير الواردة من مناطق ديار بكر وطرابزون، قامت العصابات الأرمنية - بمرافقة الروس - بالاعتداء على السكان المسلمين هناك، حيث تغتصب النساء، ويُجمع المسنون والأطفال ويتم حشرهم في المنازل ثم حرقهم، تدنس المساجد، ثم تدمر، وكذلك أضرحة الأولياء، تقوم بشوي الجثث وتقطيعها، وتجبر من بقي حيًّا على أكلها.

3 شعبان 1334 هـ ، 5/ 6/ 1916م

BOA. HR. SYS. 2872/4, Belge No. 3, 4.

29 🗆

دابير ولاتنا المرابخ ارتي نداندار.



الوثيقة رقم (5) الفظائع التي ارتكبها الأرمن والروس ضد المسلمين في أجوار طرابزون وفان

- خطابات مرسلة من وزارة الداخلية إلى وزارة الخارجية، علاوة على تقارير مرسلة من ولاة ديار بكر وفان وطرابزون، والتي تفصل الاعتداءات البالغة التي قام بها الأرمن والروس، والأعمال الوحشية التي ارتكبوها ضد سكان هذه المدن، خاصة ضد النساء.

12 شعبان 1334 هـ ، 14/ 6/ 1916م

BOA. HR. SYS. 2872/2, Belge No: 12-14, 16, 18-26, 28-39, 41 - 44.

O 31 O

a

وقف كر قا فمنا بلغنك ما مائية مَ فِل و ١٠٠ نورولوشوه كالمويت



ابن حية ريدا جده المعاد دعقه وي احسند سعد قريت قعيل من برنف من سائد اجبا برجيدة البرده واداده الدوالمها المالي والمصيدة بينه الزركيل برحية عن تراح عاء مي آجوة الدون على بدناد وعبعلا مد دوسر الفيد ما جيزة حيث استركلين واستعلا قريت ما ديد والدوالفيد ما جيزة حيث استركلين واستعلا قريت ما ديد والدوالفيد ما جيزة ما ميزة عين الديدة المعادة بالمعادة بالدون واستعلا قريت ما در وهد واداده من الديدة المعادة بالدون المعادة بالدون واستعلام المعادة بالدون المعادة بالمعادة بالمعادة

الوثيقة رقم (6) مذابح عصابات الأرمن والروس ضد سكان بتليس وفان

أثناء احتلال فان وبتليس قامت العصابات الأرمنية والروس بأعمال وحشية ضد السكان المسلمين، سلاح الفرسان القوقازي عندما وصلوا إلىٰ بتليس أعملوا الذبح ضد السكان المسلمين، وتركوا الأرمن، أما الأرمن فعندما علموا بقدوم الروس إلىٰ فان، فقد ثاروا وقاموا بمطاردة السكان المسلمين الفارين والنازحين عن المدينة وقتلوهم.

هناك قرئ لم يهجر سكانها المسلمون مثل قرئ (زيفا، مولا قاسم، شيخ قارا، شيخ آيته، أيانس، باقسي، زواباد) وقرئ أخرئ كثيرة، هؤلاء تم إبادتهم جميعًا، ولم ينج شخص واحد من المذبحة التي تمت عشية وصول القوات الروسية إلى (دير) المدينة التابعة لإقليم (هكارئ).

قام الأرمن بتصعيد هجماتهم على الطرق، وقاموا بذبح كل الذكور الأكراد من سكان تلك القرئ الواقعة على هذه الطرق.

أكثر من ألف طفل لم يتجاوزوا الثلاث سنوات تم ذبحهم وتقطيع جثثهم، واستخدام هذه الجثث كسواتر ودروع بشرية.

15 شعبان 1334 هـ ، 17/ 6/ 1916م

BOA. HR. SYS. 2872/2, Belge No: 92 - 98.

33 🔾

ديد مر دلايف ٧٠٠ ندر و باوارخ د ، يعرف المحدب ر



1916/6/18, 2-1918 Jun 102.

BOA: HR. SYSTOSSIZI ReligeNo. 101, 102,

الوثيقة رقم (7) الأعمال الوحشية التي ارتكبها الأرمن والروس في نواحي رشادية وأشناق في فان

الروس والأرمن هاجموا قرية أشناق في فان، وقاموا بممارسة فظائع وأعمال وحشية رهيبة ضد سكانها، أحرقوا النساء والأطفال، سملوا أعين الشيوخ والشبان، واغتصبوا الفتيات الشابات بشكل جماعي وعلني، واختاروا عشرة منهم، ثم حبسوهن في حجرة، وفي المساء، أثناء الاحتفال والسخرية قاموا بنزع ملابسهن وصاحوا:" الآن قوموا بأداء صلاتكم وتعبدكم دعونا نرئ كيف تؤدونها". وأجبروهن على تنفيذ ذلك جيدًا وعندها، وبينما هم يغتصبونهن ويعذبونهن سقطن قتلى تحت وطأة التعذيب والاغتصاب.

162 شعبان 1334 هـ ، 18/ 6/ 1916م

BOA. HR. SYS. 2872/2, Belge No: 101, 102.

35 🔾

در در مرایخ این مراز مدند-



ردندا بدارم ومدونه اسداها د جف ردا کوردگان منه مذار ادارد برکره امرااندر برگرفتهای مادی جنبل دردس نفاشکا ، مام نف پنجاره منبداران ب



الوثيقة رقم (8) الأعمال الوحشية التي ارتكبها الأرمن والروس فيما حول فان

- اقترف الأرمن والروس أعمالًا وحشية وفظ أنع واسعة الانتشار في فان والمناطق المحيطة بها، ووفقًا لشهادة الذين يعيش في منطقة عباس أغا، السكان قد قتلوا بتعذيب النساء والفتيات والرجال المسنين المسلمين بلا تمييز، بقروا بطون النساء الحوامل، وانتزعوا الأجنة من بطونهن، ثم قطعوا رؤوسهم، كما قاموا بالسطو على المنازل والقرئ وقتل سكانها بعد تعريضهم للتعذيب البشع لساعات طويلة، يجردون الصبيان الصغار - دون السادسة من عمرهم - من ملابسهم ويقطعوا أعضاءهم التناسلية، يعتدون على النساء المسلمات ويغتصبونهن، حتى هؤلاء الذين استطاعوا النجاة والفرار إلى مؤسسات الإرساليات الأمريكية، ينتهكون حرمة المقابر، وينبشون القبور، ويستخرجوا منها الأشلاء والجثث، ويستبيحون حرمة الموتى، ويدنسون قدسية مقابر الصالحين بملئها بالنجاسات والقاذورات.

28 شعبان 1334هـ، 30/ 6/ 1916م

BOA. HR. SYS. 2872/2, Belge No: 114, 116.

37 OD-

را رونسه ما مزردر . برورانسه تا محد تحران حدر تر



وارد مدانسید. ارز ترت رید روسران اهای اسلام هفته روا کورد کار مق لم مدان اور در می می اردان می ایران اور ایران می اوران می اوران

الوثيقة رقم (9) مجزرة السكان السلمين أثناء احتلال فان وبتليس

- وفقًا للتحقيق الذي أجرته حكومة سنجق ماردين، والشهادات التي قدمت من لدن المسلمين الذين نجوا من الفظائع الأرمنية، الروس والأرمن قتلوا وقطعوا السكان إربًا ومن ضمنهم أيضًا الأطفال والنساء الذين استسلموا، ألقوا النساء والأطفال والرجال على الأرض كمن يصنع خبزًا ثم أحرقوهم، عصابات المنظمات الأرمنية المسلحة (Armenek) قتلوا السكان جميعًا، وهم حوالي ثمانون عائلة من القرية التي كانت قد استسلمت قبل ذلك (المشار إليها).

29 شعبان 1334هـ، 1/ 7/ 1916م

BOA. HR. SYS. 2872/2, Belge No: 117, 123.

39 🔾

د ما ریگر و لاتیم های مزرو و ۱ مر ورایش تا رفتو مزران مورز



الوثيقة رقم (10) الأعمال الوحشية التي ارتكبها الأرمن والروس ضد المسلمين في فان وبتليس وطرابزون

- أثناء الاحتلال الروسي قام الأرمن والروس بإبادة المسلمين القاطنين في المدن الرئيسية التابعة للولاية في (سعرت)، كذلك في (بارزان) وساسون وكوليا، وفي سهول موش وملا ذكرد، وبولاي، وهينيس، باسيتلر، اليشكرت، وفي جبال تيفنيك، وقاراقوي، وتالوري، وفي كل المقاطعات والقرئ والنواحي في فان وبتليس، وجينش وأنداك وماتشكا. شرعوا في المهاجمة والسلب والذبح، وإشعال النار في القرئ، جمع الناس وحشرهم في المنازل والحظائر وإحراقهم أحياء، وقطع أيدي وأرجل بعض الأطفال والرجال وإلقائها في النار، واغتصاب النساء والفتيات، والقتل بواسطة طرحهم أرضًا ببنادقهم وجعلهم هدفًا للرماية والسخرية، وضربهم بالحراب، حشوا أفواه بعضهم بالبارود وتفجيرهم، الاستيلاء على البضائع والمنقولات من ممتلكاتهم وبعد إنزال العقاب والتعذيب بهم يرتضون إعادة الممتلكات لهم ويرسلونهم إلى أماكن لسجنهم واعتقالهم، ووفقا للتحقيقات التي أجرتها السلطات الرسمية المختصة مع هؤلاء الذين استطاعوا الفرار والنجاة، والمساجد تم تحويلها إلى كنائس.

6 رمضان 1334 هـ ، 6/ 7/ 1916م

BOA. HR. SYS. 2872/4, Belge No: 100 -113.

60 41 0

معروب عدم الله الله الما الما المعروب المعروب



موسول وامن مة المعاقبيره و يقوي ما معروا و يقود الموال مرا ينده و يد و يدود الما تعريب المعالم المعالم

الوثيقة رقم (11)

الأعمال الوحشية التي ارتكبها الأرمن والروس في بايزيد

- بعد إعلان التبعية العامة، وبينما المسلمون العثمانيون كانوا خاضعين للتجنيد لم تنجح الدولة في تجنيد أكثر من 5٪ من الأرمن العثمانيين، هؤلاء قد تخاذلوا وانضموا إلى رفقائهم الأرمن المسلحين الذين هربوا من خدمة الجيش، كذلك الأرمن من بتليس وأرضروم وديار بكر، انضموا إليهم في فان، عددهم التقديري يصل لحوالي مائة ألف شخص.

- وبينما كانت الدولة العثمانية تهدف إلى حفظ الأمن والسلامة لمواطنيها واصل الأرمن عزمهم على ألا ينهوا أبدًا إثارتهم للفتن وتحريضهم عليها بغرض إدراك أمانيهم الأبدية ليشكلوا دولة في فان، وأرضروم، وبتليس، وما حولهم من ديار بكر، ونشطت جمعية الطاشناق سوتيون في ما حول ديار بكر، وكذلك جمعية الهينشاق وجمعية الأرميناك Arminak شكلوا عدة فرق مقاتلة.

- هذه الفرق المقاتلة قامت بالاعتداء على السكان، واغتصاب الكثير من الفتيات المسلمات الشابات، والاعتداء على السيدات الحوامل وشق بطونهن، وانتزاع الأجنة منها، ثم قتل هؤلاء الأجنة، قتل الكثير من النساء بعد التمثيل بجثثهم وهم أحياء فيقومون بقطع الشفاه والأنف والأذن، قتل الكثير من الناس بعد أن يفقأوا أعينهم بأسياخ الحديد المحماة وتعذيبهم، إلقاء الأطفال الصغار في المياه المغلية أمام آبائهم، ثم يجبرون أهلهم على أكل لحوم أبنائهم المسلوقة، ثم بعد ذلك يقتلونهم أيضًا، حفر الأنفاق أسفل منازل المسلمين لتتهدم فوقهم.

- في بايزيد في أول أيام عيد الأضحى عندما كان السكان المسلمون يخرجون معًا لأداء الصلاة أو يتزاورون للتهنئة بالعيد، أخذهم الأرمن كرهائن، ولم يظهروا حتى الآن، ثم ذبحوهم بضراوة ووحشية، ويمسكون الأطفال الصغار بين سن الثالثة والعاشرة، وأيديهم مقيدة خلفهم، ويجعلونهم يجلسون على أكوام مكدسة من الجثث والأشلاء، ويسكبون عليهم الكيروسين ثم يضرمون النار.

- من مجموع السكان الإجمالي البالغ 15 ألف نفس، 14 ألف تم إبادتهم، خمسمائة تم أخذهم كأسرى وسجناء، البقية استطاعوا الهرب بصعوبة شديدة.

15 رمضان 1334 هـ ، 16/ 7/ 1916م

BOA. HR. SYS. 2872/2, Belge No: 19-33.

80 43 0

دباربر دلاتین می تورد و پرور بی تاریخ توران جورت

•



۱۸ حرار کی تاریخ د ۱۸ مردن مربع ماج ی د دید . رونده ارم م تریت اها به اسلام مقده ایفاع از کاره مظالم دنجا نبر دار نصر مانمقاعی لونیون در پیده فرد ارما لادنا بر ادراد محقیق نفا تقدیمانی ادلیندا و تنا بر .

الوثيقة رقم (12) المجازر التي ارتكبها الأرمن والروس

- بعض من الأعمال الوحشية الرهيبة التي ارتكبها الروس والأرمن في مناطق اليشكرت، هينيس، قاره كيليسا، شاتاكا، موكوس، موش، أقجان. كما سردها وقررها الأشخاص الذين استطاعوا النجاة منها:

- "الروس والأرمن مثل الحيوانات المفترسة والدبية الطليقة تهاجم القرئ وتسفك الدماء، وتحول القرئ كلها إلى اللون الأحمر، الرجال والنساء قد تعرضوا لمجزرة في أرال كوي التابعة لإليشكرت، إنهم - الأرمن والروس - في خلال يومين فضوا بكارة 23 فتاة عذراء مسلمة، واغتصبوا فتيات ونساء متز وجات حديثًا، في قرئ ما لاكو لاك في هينيس أكثر من ٥ الفلا قد ذبحوا مثل الخراف، اثنتان من النساء الحوامل بقرت بطونهن وانتزعت الأجنة منها بآلات حادة متشعبة الرؤوس، وثبتوا الأجنة على رؤوس الرماح، ثم عرضوهم أمام آبائهم، بعض السكان المسلمين قطعت رؤوسهم، بعض الآخرين قطعت أيديهم وأنوفهم وآذانهم، وسَمَلتُ أعينهم، وبعد أن سلخوا جلودهم سكبوا عليهم الكيروسين ثم أضرموا فيهم النار، وفي النهاية ما ذكر هو أمثلة فقط على الرعب والأفعال القذرة البغيضة التي ارتكبت".

- "الأرمن اصطحبوا معهم اثنين من النساء المسلمات، ثم شكلوا دائرة حولهما، كلتاهما كانت حاملاً، جاء اثنان من الجنود الروس واثنان من الجنود الأرمن، وتراهنوا عن جنس المولود الذي لم يأتِ بعد ذكرًا أم أنثى، وتراهن الجميع على 2 مجيدية (عملة معدنية فضية من عشرين قرشًا) وعندها قاموا بضراوة شديد بيقر بطن المرأتين وانتزاع أحشائها، وإخراج الأجنة منها بواسطة خنجر، واحد من الأجنة كان طفلاً ذكرًا، أما الآخر فكان مجرد كومة من اللحم لم تتشكل بعد وما زالت تنزف بشدة، وقد قاموا يتشاجران ويتجادلان حول جنس تلك العلقة البشرية".

12 شعبان 1334هـ ، 14/ 6/ 1916م

BOA. HR. SYS. 2872/2, Belge No: 75 – 91, 103 -106, 11 – 113, 163 - 166.

60 45 00-

المنافذة ال

الوثيقة رقم (13) المذابح التي ارتكبها الأرمن والروس في نواحي هيزان

- شهادات وأقوال المواطنين الذين استطاعوا الهرب والنجاة من الأعمال الوحشية التي ارتكبها الأرمن والروس في (هوروز) ونواحي هيزان، وهي قرئ ونواحي (نورس، أند، أفتيك، هيريت، جولييك، كروصوه، قاراصو، شوكور، حاكيف).

عدد كبير من النساء سلخت جلودهن ثم شنقن على الأشجار، الرجال قُيِّدوا وجعلوهم أهدافًا لرماية البنادق، كثير من هؤلاء الرجال سَمَلتْ أعينهم.

الكثير من البنات والفتيات اغتصبن ثم قتلن، قاموا بتمزيق الأطفال وتسليم أعضائهم الممزقة إلى أمهاتهم.

كل القرئ التابعة لمنطقة أوجوم (وضمنها مسقط رأس الشيخ بديع الزمان سعيد النورسي)، طلبوا من القرئ الاستسلام، ثم قاموا بجمع النساء والأطفال والمسنين في المنازل وأحرقوهم، كما قاموا أيضًا بإحراق مباني الحكومة.

استولوا على الممتلكات والبضائع والمواشي، كما قاموا بتقطيع الجثث والتمثيل بها وبعثرتها في كل مكان.

14 رمضان 1334هـ، 15/ 7/ 1916م

BOA. HR. SYS. 2872/2, Belge No: 167-175.

30 47 0



دیک عربی از در در در را که مربی تا تمی بردید، تا نمفاح ا براهم مکله برداری بر مزار جرایست روس دارمندن از مکا براتیکری نمایع جفع آندین معلومان حادی د تا تور نفآ عرم وتقدم فتیمنی مددمد ر اول بره

الوثيقة رقم (14)

المذبحة التي ارتكبتها الجمعيات الأرمنية والروس في المناطق حول فان

" شهادات وإفادات من بعض هؤلاء الذين نجوا من المذابح التي اقترفها الروس والجمعيات الأرمنية في فان وما جاورها".

- "بعد أن التحقوا بالقوات الروسية قامت جمعيات السفاحين الأرمن بتحويل المناطق التي مروا بها إلى مجازر ومسالخ مليئة بالأشلاء، يعذبون الناس لينهبوا بضائعهم وممتلكاتهم الثمينة، إنهم يسبون الإسلام ويلعنونه، ويشتمون المقدسات الإسلامية، ويدنسون المساجد والمدارس الدينية ويحرقونها. إنهم يبتهجون بقتل الشعب المسلم، وبعد أن قاموا بنزع سلاح السكان المسلمين قاموا بجدع أنوفهم وقطع آذانهم و بتر أرجلهم ثم قطع رؤوسهم، ثم قاموا بطعنهم وشق بطونهم واستخراج أحشائهم والتمثيل بجثثهم وتحويلها لأشلاء ممزقة، كما كانوا مبتهجين جدًّا بالفتك بالأطفال الصغار والرضع، وذبح المسنين وأولئك المرضى والعجزة بحرابهم. لقد قاموا بسلخ جلود بعض الناس، ثم وضعوا رؤوسهم على أسنة رماحهم، كما قاموا بقطع رؤوس البعض ونصبها على جزوع خشبية وألقوها في نهر مرميد".

- " وكانوا يقومون بتكديس الأشلاء في الآبار والعيون، ويقومون بحرق النساء والأطفال في الأفران الأرضية، هؤلاء الذين ظلوا أحياء تحت أنقاض منازلهم المدمرة ظلوا يتألمون لأيام قبل أن يموتوا".

-" لقد اغتصبوا النساء بأسلوب لا يمكن وصفه، وهؤ لاء الفتيات والنساء اللائي رفضن وقاومن الاختطاف والذهاب معهم، تم قتلهم بشكل بشع وبعضًا منهن قاموا بشق أرجلهن وسكب دمائهن بشكل فاحش بذيء، بعض من هؤ لاء النساء- بشكل ما- ظلوا أحياء بعد أن جدعوا أنوفهن وقطعوا أثداءهن وجردوهن من ملابسهن، وتركوهن عزلًا عرضة للموت على الطريق".

- " والأطفال الصغار تركوا على الطرق مع الجليد ليجابهوا الموت، البعض ماتوا من الجوع، والبعض في هيشاب الذين انسحبوا إلى جبل صور قام الروس بقذفهم بالقنابل وقتل معظمهم".

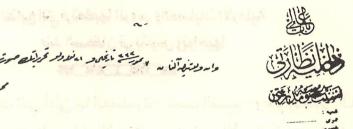
- (علي) ابن مفتي هيشاب حشرت رأسه وعصرت حتى صغرت مثل قطعة صغيرة ليست أكبر من قبضة اليد، ثم قام الأرمن بتهديد والده وأجبروه على أن يقول إن ابنه قد قتل على يد الروس، حتى هؤلاء الذين أخذوا إلى المؤسسات الأمريكية سقطوا مرضى، وماتوا واحدًا تلو الآخر بعدما نزفوا وتقيئوا دمًا من أمعائهم، والبعض الآخر أخذ إلى المؤسسات الألمانية.

19 رمضان 1334 هـ، 20/ 7/ 1916م

BOA. HR. SYS. 2872/2, Belge No: 125-134.

0 49 0

وارولاته آل در موسيد انفرو اعلام فرلاع موند



عاسر حطيسيسه ايمن قوته ليد روسوغ فعراصابي اسعيرحتنده روكويند ظلم عقده الإ ايزيد تفيقا تدعا وكالتي مظامرتهم لفأ سامة نفا ينياهد : نقر مندا ولاء

كما استولوا على السلع والإنقيائع والأمراك وجيراكل ما و جدودة فأم اعدام 12/ Spellow leter Helder Bartis 1 dan al

> 15 C. R. LEGI K. (1) M. 6101. BOLL HW SYR JATSON, Holde Not 34, 55

الوثيقة رقم (15) المذابح التي ارتكبها الروس والعصابات الأرمنية ضد السكان في بتليس ونواحيها

- طبقًا للشهادات التي أدلي بها المسلمون- تحت القسم- وهم الأهالي الذين عجزوا عن الهروب من بتليس قبل الاحتلال، وعانوا من الأعمال الوحشية للأرمن والروس في أحياء (كبزيل مسجد، زيدان، هرسان، طاش، عين الريد، أخية، أركوزان)، وفي أحياء (أخلاط كوموش، محلة باشا). وفي قرى (ياكو، تاتارغازي، بانتوس)، وفي قرئ وأحياء أخرى، وتلك أيضًا القريبة من ملاذكرد، قامت العصابات الأرمنية بتعذيب المسلمين حتى الموت، واغتصبوا النساء، واستولوا على المنازل، كما استولوا علىٰ السلع والبضائع والأموال، ونهبوا كل ما وجدوه، قاموا بتدمير المدارس والمساجد وتكايا الدراويش وقبور الأولياء، والمكاتب الحكومية، وكذلك الكباري والحمامات العامة والمخازن وغيرها.

27 شوال 1334 هـ ، 27/ 8/ 1916م

BOA. HR. SYS. 2872/2, Belge No. 34, 55.

51 0

ورسميعه سديقات ي الطفي أبطا فرانا دوسر



قعت می ایند لمفند کامن سزنگرای حرح الجید الله تکرکار صبی الحتر برقید استده این علی می صبر موآندرده کا درد مینواند. عاد سده دون ره درداشا میما اینشر باردسمان ام مرارق میکا خدند ده اهار صورت تردویکشته وادر درشراده باردی گرند-عاد سده دون ره درداشا میما اینشر باردسمان ام مرارق میکارند صدر این این میرند تردویک به میرد این این این این ا

درون مولام مد تویتر نام و ایسر دخار میما ایدی اندار در توانم تشارد. دردون مولام مد تویتر نام و و ایسر دخار میما ایدی میلی ای بروای

ا برآن مس ایلسد وغازس میما ایدیده ادره و با شده ک دفع شکت خاصی ولسد میان و دما تعظیمه قاطندر اور مجرم ایدرا وای فودرینتی ا با با ترکند

وارد من المارات و کرده الم من الم کستار داست الطوی هد کستان من است و دون به کوده و صد ، صد داخوای ام کرده دون زده ک قویمنصور می تا در من ایم کستاری از این کستاری می خطیعت نا سرس ایلیستا کستانده صدایل ایستان از دده تواند نامد دورد وای استام این ایستان این می می این مناخ

بشده شد دک برجه عالمی روسترتلید دلد وقیل در در مد می ده قول روفعا سدرتیلی ۱ ایو شیر در طار سروک شاکا ملا می ا الحبشد

الوثيقة رقم (16)

المذابح التي ارتكبها الأرمن والروس فان

- شهادات أولئك الذين استطاعوا الهرب من هذه المذابح:" الرعايا المسيحيون العثمانيون وافقوا على ما حدث، وشاركوا فيه، بثوا جواسيسهم في كل مكان، وعندما أعلنت التعبئة العامة؛ استغلوا الوضع وهاجموا المسلمين وحاولوا ذبحهم باستخدام السيوف، كما هدفوا إلى قتل الزعماء الدينيين لإثارة المسلمين ودفعهم للتمرد على الدولة، وليعم التمرد كل أنحاء البلاد".

وكلما قاموا بأعمالهم الوحشية كانوا يهتفون: " تحيا أرمينيا، يسقط العثمانيون".

حتى الحيوانات يمكن أن تشعر بالخجل مما فعلوه، كانوا يبقرون بطون الحوامل، وينزعون أحشاء الأطفال، ويجعلون المسلمين كأهداف للبنادق.

"عروا نساءنا وبناتنا أمام أعيننا واغتصبوهن، ثم مزقوا بطونهن".

" كثير من البنات اللائي اغتصبن كن أقل من عشر سنوات".

"كانوا يقتلون الأطفال، ويقطعوا جثثهم أشلاء".

" كان الأرمن أكثر شراسة من الروس، ولكن عند التعذيب فقءُ العيون وجدع الأنوف وغرس الحراب في صدور النساء، كان الروس هم البادئون، وهكذا تشجع الأرمن لارتكاب الأعمال الوحشية".

" لقد أحرقوا حتى الأطفال الصغار بعد أن مزقوهم أشلاء، وبعد أن اختطفوا البنات الشابات أحرقوا البقية".

"كانوا يجبرون المسلمين العزل على الاستسلام والمسنين أولئك الذين لا يستطيعون الدفاع عن أنفسهم، جعلوهم أهدافًا ومرمى لبنادقهم، أما بقية النساء والأطفال فقد فقدوا أرواحهم تحت أحذية وكعوب بنادق وسنابك خيول الخيالة.

"حتىٰ الموظفون الحكوميون ورجال الجندرمة الذين كانوا في مهمات رسمية، هجم عليهم الأرمن وذبحوا بشكل وحشى".

فقط أولئك الذين وجدوا مأوًىٰ بعيدًا، أو اختفوا في الغابات، كانوا محظوظين بما فيه الكفاية للنجاة بحياتهم.

28 ذو القعدة 1334 هـ ، 26/ 9/ 1916م

BOA. HR. SYS. 2872/2, Belge No: 135, 143.

53 0

ما رمد بلمارت دكات مبيدس ماب ماليد

ىددى جاك كخدليد. الم المن المن و ۱۰۰ میموردو تروی ذید . . . ویدوارنیدو بنده هال دیمدرازا بعد برقایتیا پیش میردند از ابعد برقایتیا پیش میراد در ایم در ا

ادليا - ار درمان مفرن دلالاركد كاريمسوي د ايمليني

الوثيقة رقم (17) الأعمال التي قامت بها العصابات الأرمنية التي هبطت بواسطة الأسطول الروسي على شواطيء (تارما)

- رجال العصابات الأرمنية المسلحة الذين هبطوا من الأسطول الروسي على شواطئ (تارما)، قاموا بالهجوم على الأهالي، وكانت الخسائر عبارة عن: تسعة قتلي، واثنين جرحي، وتسعة عشر أسيرًا أخذوهم بالقوة، بالإضافة إلى خسائر مادية قدرت بثلاثة ملايين ومائة ألف قرش عثماني، وكإجراء انتقامي قاموا بالقبض على 20 مواطنًا روسيًّا لكي يضمنوا تعويضات القتل والخسائر التي حدثت.

1917 /1 /3

BOA. HR. SYS. 2363/5, Belge No: 11-12, 29, 31.

55 0

روى دونى فنف زر معاندران القرى فرف اولواريد ما فارس ابد تفات ندارة وما دُه له بدديك مورشر

المستكر ومال وكان شبه : غرق خصوص

معاملاه ما دارسمه

عديد ، كاخارمه ، يوليم ، تعرفية ، محادد دارم سه ، دو فعم داری ، رزی داری مانیار وكوروانات كمت الدئيرس

ין כלכם בעל

ف ده درساروما ۱ نا نده با و نده تهد

مودع وطور فريا مرافع فيفي ويكن ارفوج مرفي كريمندار

بن تدنيم ، دنوان مهر ، عد .

عكومدارا والمانع مانسه الدادمفرده.

في راعت معزوم ورق وما رواد الته يه . معينزافه كنماد ، جدو فعزور على العويد في مر

معيه جرفي ترساريه بان افعيس

يه ميد . - برمار دماند - مهمران كالكرم فيه ، م وند في لا كينه الحق فوركور زوم يالناس

فعه دوموم روم ومهره ارمده من الخاطيروا كولورمولا

بزيدنن يعانه فيروس ر ي نامرادم

ارته مؤمرته ادنه لم رقادم وأوى

u see u sii u n

اسكم اغاني معائقه

عِنْ كُرْدِيسِمْ الفيْمِينَ : قعده عيمان في هند ماك فرنه و فردين ، وديري خضره داداد في مركزت سلم،

wird - wee in

المعن المعنى 22% 665

الوثيقة رقم (18) الولايات العثمانية تطلب المساعدة من الحكومة ضد المذابح الأرمنية

- مارس الأرمن أعمال المذابح والاغتصاب والسلب ضد السكان المسلمين في (ريفان، شوارجيل، زاردشات، آغبابا، تشيلدير، جولا، جولافيران)؛ ولذلك وجهت إدارات هذه المناطق نداءات إلى الحكومة العثمانية لمساعدة المسلمين في الدفاع عن أنفسهم.

22 ربيع الآخر 1337 هـ، 3/ 1/1917م BOA. HR. SYS. 2877/2، (2~) - d 1 - co

ارفروار و ولم زانلن عند عاليا

Lot

مودمه باكراب بياليام مدمه

اردها تحد سنه کول نام سنه (مدلی) قرم سنه ادریه گور توید در تما سال عبک ی میکور ا رکاه اولار اولاسیم با شد سالمه با شد قد رفتل عام ایلی و تر دکانلری ا سرا بدو و مال غوارل در فوا با در سما ا باله کوتو دو در در بر مرکدی در مرک ایلی و سند کرد سنه به میکارد با در سنه به میکاند علیا به و عبا در سفاد و قرم شده میکارد تو شود کرد در با دارد طور کری همی ایلور وعرفه با مرسمی ده با ماکال

ی شدی ایکواد به ناحدث و برقاع باره اشعبا جنفار د د سه کوخوف بد بول ا و رمید آرم فن ایدی وفزدلیه برا به ویه فرند اشلام ایده نده د دار در شدند که رمعامه در در در در در برا د بد بال طوار درکرا نشور برل بره اوسخمه ا دلما ولود روا ایما اید وجه به ره در بدیکی نفذ بر ده شکرفر شود کرد رسا احد کیکیک عقار نده درل در درک در در در در در بار دومانه ما بدرورل

الوثيقة رقم (19) هجوم الأرمن على دورية في كيليس

في أحد أحياء (كيليس) قام الأرمن بمهاجمة إحدى الدوريات العثمانية، وقتلوا اثنين من الجنود، ومثلوا بجثثهم، حيث قطعوا آذانهم وجدعوا أنوفهم وبتروا أصابعهم، وطعنوهم بالحراب ثم ذبحوهم.

هجمات الأرمن على مخفر الجندرمة قد تثير السكان هناك، فقد غادر حلب حوالي 1500 من السكان الأرمن، وصاحب مغادرتهم صيحات النساء والأطفال مطالبة بالثأر والانتقام.

24 ربيع الآخر 1337هـ، 25/ 2/ 1919م

BOA. HR. SYS. 2602, Belge No: 23, 24.

59 59

استانبول عنی اللفتری اللفتری

ارع:

يازيلان محللر :

الوثيقة رقم (20) اعتداءات الأرمن الذين يخدمون في الوحدات الفرنسية على مسلمي (أضنه)

المتطوعون الأرمن الذين يخدمون في الوحدات الفرنسية، يمارسون أعمالًا انتقامية ضد السكان المسلمين في أحياء (أضنه) و(بوزانتي)، وكذلك ضد أكثر من عشرة آلاف جندي وضابط عثماني - تم تسريحهم - أثناء عودتهم إلىٰ ديارهم.

8 ربيع الآخر 1337 هـ ، 11/ 3/ 1919م BOA. HR. SYS. 2555/3, Belge No: 99, 101.

ف رم نعه رسمند س

ومو يو

د يو اقدم عفون د يو اقدم عفون د الرا مغورت آند. دولترفط استمام ييندا ين اوادك آلا موليده ابناء اليكون م الرا يويم موال معده سف دولون الماره نفه رجعداری تردنده معددتشانده بولولم در توانم الرا يويم

الوثيقة رقم (21) اغتيال مدير مكتب البريد في زور على يد الأرمن

تنكر الأرمن في الزي الفرنسي، وقبضوا على محرم أفندي بينما كان مسافرًا بالقطار، وألقوه على رصيف محطة السكة الحديد، بعد أن سرقوا أمواله وأمتعته، وقد تم أخذه إلى المستشفى للعلاج، لكنه فارق الحياة متأثرًا بإصابته.

2 رمضان 1337 هـ ، 13 / 6 / 1919م BOA. HR. SYS. 2485/97, Belge No: 1. 63 🔾

مارم نه رزمیدم ما ب ماید

خمانه اید طوراده نبید اشاسرنده آره شده تره شده مرح اجیر ندر نیزان مدره مرح اخذیکه نسمارده رفانیافید آدادین دان نَّ الْمُنْ ال

آ ساسہ شعباس عدد عدد

سددمد ماز کندر المناف المدرد الرئ ما بری دندر المناف ایان اردازاده ماردازاده المدره المناف اردازاده المدره المناف المردود المناف المردود المناف المردود المناف المردود المناف المردود المناف المدرود المدرود المدرود المناف المدرود المناف المدرود المناف المدرود المناف المدرود المدرود المناف المدرود المدر

الوثيقة رقم (22) الاعتداءات ضد السكان المسلمين في أحياء أرضروم والإجراءات التي يجب انخاذها لحسم الأمر

2020000

تقارير واستغاثة وطلبات بالإجراءات التي يجب أن تتخذ من أجل وقف الاعتداءات الوحشية من الأرمن والعصابات ضد السكان المسلمين في أرضروم، باسينلر، تاموفان، نورشين، برنوس، إيزيسور. وكذلك لمنع تكرار هذه الأعمال. 24 رمضان 1337 هـ، 23/ 6/ 1919م

BOA. HR. SYS. 2602/1, Belge No: 47-49.

ا مرد المادة من ماد المادة المادة

100 E S

2 (a. s. m. s. 1 t. 6, , d. s. c. la v. s. sen ce les de 100 40/0/44 ردس سر مع و مر و مدا به مرح الممد نفيا المديد بالشروك و مرعوعيه ومرفود و المحد فولاقدی کسیکه اولودر و بر مورد و هساند ده وعدان وه دوا یمید آه و سما به ده بولومت. . فعفا د بندت بوادع مصدك مامواله فعا سن مدسد فريام ارلدوري فتولم ونامروامه فعا فالمعا عليه الما أية لله فعن فله عدود اوزرن كالمه مكاله وروم لاك الع 2 ايميم اولدوي لله علا اوليد. اويلتي ووارد والاعلام لوع) للم معوام مذيد وه وقعه عنه المروم العلم مسلم مرا المار يحره عراع المد عا مدى ا وليك الرسيك كليل فدر ف كر رفع كوينه و كم كذب و دلاد أ بسير فرق باسم ارطب من واول وي . عنی مده دوفوز برنداوید نکروه فسم عفی ف عام ایمه بوکرد سکناست اغرا مدر ته تدراسا -عدوديه محاور داعده ممسد واستعور عدارا معلى مسدد راسعام المراسدولين بو ساره لرك جدان كويمه آنار و حدد ومحافق ده كه كوى رو مدن زياده كا من اولدوهم عمل ورور من سدر مدين) معرسمت در. من من الم ١٩١٨ - سن ا سندل عالم الروال كرمه موصاندكم حوك اسع اولا المحديدة ستكن الدكيرة خدار واطريه بالما مرارفروم وهوالسي المالية وقع رهوري فوالدفعرة النه عن له رعة يم وثائد مع وه أنه تورد كله علن منه توته وايسه وساغفه روله وبرك وقول عدرايلهن عامل غواج ولودي وارف شها بدانوم اسفارا یمس اول وی شد درلون دید دار عراب و رعریکی سدر مکده در بی طفه فین عاسه ا فکم میلی فرق سدر در می خوری خود اید می نصری تدرکیا به عورت این اور ره عدوده با قلاعد مدا يسيرك عالا وعد وهاسارته دوام ارم عفد، وسلى مرى رر هريه ١ مي ويد كرة وورم عقدة هف ك ولا بايد شرقيم هلفان خدف و قاعل ما يد الحكد و و١١١/١١ . بر: مندوله معالمه ارسام و مع ومه معنه مسئ من درم مي نصور منه در. ピーシャノーニ

روفرزی ایر. قطب برست مطبع کمک

الوثيقة رقم (23) الاعتداءات ضد السكان المسلمين في المناطق الحدودية قارص، أردهان، باطوم

تقارير مرسلة عن الأعمال الوحشية التي يمارسها الأرمن والجورجيون واليونانيون ضد السكان المسلمين في المدن الحدودية الثلاث التي احتلها الروس، وهي قارص، اردهان ، باطوم.

8 شوال 1337هـ، 7/ 7/ 1919م

BOA. HR. SYS. 2602/1, Belge No: 75 – 78.

ار المعن معن المعن المعنى المع

67 0

المنافقة الم

ددلنو افغ مفترد

بالحوم ۱۰ ددهاند ۱۰ قایمن حولینده جریاد ایرنداعواد دائر ۱۰ پفردم ژاندارد آنده قوماندانفندند وبهید را بورا بیصدفی در حوماندانخف در کشیده اولوپ ۱۱ پفردم - دندنید در کوند بهد خفافیا رفت بررصوری نفاشیا فیفندی و مطفد ۱۰ دلیا بده ۱۰ مروفرمهٔ حفاق مشرا ندیکند.

دا فیزا لمرکز سرشف

Star better L

anger

الوثيقة رقم (24) الاعتداءات والمذابح الأرمنية ضد السكان المسلمين في قارص

في أحياء مدينة قارص، دبر الأرمن بعض المبررات لقتل الكثير من السكان المسلمين، كما قاموا بتجميع الشباب وذبحهم، حتى أولئك الذين تركوا منازلهم من قبل ذلك تعرضوا للقتل، أما ممتلكاتهم وماشيتهم فقد تم الاستيلاء عليها بحجة جمع ضرائب الحرب، ومن عارض ذلك فقد تم قتله.

عند البحث عن أسلحة ونزعها من الأهالي لجأ الأرمن أيضًا إلى العنف والقتل في (ناخشيفان وزانجاصور).

8 شوال 1337 هـ ، 7/ 7/ 1919م

BOA. HR. SYS. 2877/23, Belge No: 1-3.

		hamile (he (c.l.)		
المحمد ال				
- Aller	ميفك امضاءي	خلامه		اوراق نومروسی
V 1 V 10Y	ناديخ تهييش	S. Well H	X!	شبه ومروس
,	بیت او بلان ور			مودينك امضاس
	ماما بالم	ralie . rice - a	401414	اربخ نـردى
الم المجاورة	3.	- 1 To and	80	سرسوله توسروس
وفساهم	وقر المساف ع	ا رحق او تری او رسی	المنابعة ا	
	لعدم المعدم	ا رخی ارس وری ا روفوری ووقع ما	×	219
	- 00 300	000000		U
ومرىسموعدم	إصده ابده	در اینر ماس		
2-10,000	ين اسلام على	یده اینجر اورده در . بوری دردده اینان این	31.71.614	1.
		و وقعه و سر . موری ماه داری از وارد این	-ر-	W. A. W.
الله الما الله الما الله الما الما الما				
الم المناسبة				
مندف انتكدر اردفيد وا مند شبعة				
سع لعدى طوس	- 'dri - '!	، یا صدهو		
يتراندن كزراء	77 -	ه عاسیه موسط اینکدی خانور.	-6-6	
٠ ا ١٠	120 000	انه کدی حرالع	-14	
The Tall ose I marked -				
أن أوكوز وألم	1	,	امحام	
	المورد	عرد ماوو	انو	j
، حادث	- 2 / 0 res	wor i .		
		بالري هي	- 90	1
وراساری می در ای ای می در				
المحمد المرابع				
The state of the s				
1/	. طوره طون	ا اهرابدم	سليميا	

الوثيقة رقم (25) تقرير حربي عن المذابح ضد المسلمين في قارص وناخشيفان

60800808

تقرير من قيادة القوات في القوقاز عن الأعمال الوحشية التي ارتكبها الأرمن والروس ضد السكان المسلمين في مدن وبلديات (سانتا، بومرا، نورشين، إبزيسو، طوب أولو، باغمور دار، كاشيشكوي، ماشكا، أقشا قلعة، زبرنيق، باليك جول، عباس كوي، قارص، صاري قاميش، ديادين، ناخشيفان).

عند البحث عن أسلحة ونزعها من الأهالي لجأ الأرمن أيضًا إلى العنف والقتل في (ناخشيفان وزانجاصور).

9 شوال 1337 هـ ، 8/ 7/ 1919م

BOA. HR. SYS. 2877/24, Belge No: 1, 4 - 7.

ة-يدر 	شمهانك مسوده ور	ر حریه -دار	س فول اددو ارکا:	-ایکنجی قناما
	میشك انشاسی	خلاصه		واق نومروسی
10/VIA-	ناريخ نييس		VE	ب تومروسی
	مين او للان ومرو			رودنك امضاح
	ما به سنك اساس	المالع العالما	20/0/0	ریخ نــویدی
	منابله الربخي	(ala cui al	60 64	رسوله تومروس
			1	
			1 10 0	15
	erae 1	was United	11'8	- lis
The same of the sa	geres &		7	17
- 61	المانف وتوكسة		1.000	A STATE SAN ASSE
100	- 283	ر و حجم سا	- 20	
دردره	ي م دور الوا	الم المعاملة	رسين	
		01 - 69 - 60	معمد الور رم	وسياس
2009	Po in the	او مدید را		
1 - 1 - La		febra - ulas	مرور والوقح	
AAA	· ie , 1			
	وربد امه الم	الموهد المالية	- U01	
. 9				
~ = 1	31 3 cm	و فننيا اين كاملا	4:	
Page State S		, 42	phi	
وسارد	Sar open :	nel " on!		
		م سرد ا	Red	
4, 40/7/	in mis	بوليد موندست		
	, arthy	- chering	J 10	
	1 000	1 22		
- /	ناز نه رسورا	١٦٧٠ فيديو الخف		
1/1	6-	. Mai	- 9	
	1	4 . 4		
//	\	es signes	u see	
23	2	()	Acceptance of the Control of the Con	1

الوثيقة رقم (26) تقرير من المفوض البريطاني عن المذابح التي قام بها الأرمن في قاغيزمان، ومسجدلي، وقاراقورت

تقرير يحوي معلومات عن المذابح التي قامت بها العصابات الأرمنية ضد السكان المسلمين في مدن وأحياء ونواحي (قاغيزمان، ومسجدلي، جولي عنتاب، قورودارا، أقجة قلعة، يوزكوش، قاراقورت).

9 شوال 1337 هـ ، 8/ 7/ 1919م

BOA. HR. SYS. 2877/25, Belge No: 1, 3.

يه بيرنجب شبه سك مسوده ورفه سيدر	ی فول اردو ارکان حر	ادر تبجم
خلاصه مينك اشاس		اوراق نوسروسی
الرخ ويون خواسه الونيلاد، توسيو	976	شبه و بروس ا مودیناک امصابی
. با با بداك ادما اي	10/V/A	ارع نبریدی ارغ نبریدی
منابله ناريخي		س-وله نوسروس
كليز قائمقا م راولنودجنا برئر		تلفدن
من الما الما الما الما الما الما الما ال		Ro.
/۱/۰۱ م فره نورند به به ری لیو منره ندر کنده ک		210
V - 0 & al - v ol our land to el - V	1.	
	الريد وسوء	689
م ا صال ب قبل ا علا دندی خد آلنه دالاً ۱۰	المعتالة الما	
ا منف شدنه له ما كنه الم تفتح سدايسكان		
ا مع عد ما هما وه ما وه ما الما الما الما الما الما الما الما	وه فوریهٔ سم	
ود مدر ما فرفه شده بلد برلدی و دو هوار می و در اساسی و می اساسی استان می اس	اولدینی م مد	
در مداری در این در این در این در	هرس نود الما	
Red to published in many there is	ارتفاق موقع	
CR.	-ji	

الوثيقة رقم (27) المنتيقة القيامين التكافي التكافي الأرمن في ضواحي قاغيزمان قاراقورت، صاريقامش، أقجة قلعة

قام القائد الأرمني في قاغيزمان بإرسال رسالة إلى زعيم القبيلة محمود زبلان، تأمره بالاستسلام، وإلا فليستعد للحرب، لكن قائد الفرقة الثانية عشر حذَّر محمود زبلان من الرد، وقد اتخذت إجراءات لمقاومة الهجمات المتوقعة من العصابات الأرمنية، والتي قامت بمهاجمة قرئ (بوزات، مسجدلي، جولي عنتاب، كوركودارا).

بالإضافة إلى أربعة قرى أخرى قريبة من (أقجة قلعة) وقاموا بذبح السكان بها، واستولوا على أموالهم وبضائعهم ومحاصيلهم ومواشيهم.

10 شوال 1337 هـ ، 9/ 7/ 1919م

BOA. HR. SYS. 2877/26, Belge No: 1, 3 - 6.

	موده ورقميدر.		شجی قول ار دو	٠- اون
Fine and a Marian and a second	ميفك امناس			اوراز نو روسی
	عرخ میمی	خلاصه	0	شجه نومروسی
	نبيعه قو نيلان لو مرو		2425	موديكامفاحي
	مقابله حياك المضاسي	Stretthill Ale	۸ نوز	تاریخ تسویدی
	مقابله تاریخی			مرسوله نو دروسی
	à	Miles 11.1.		1
NW Sink	د و دل هار جده و بلايق	فرباره کارمن فرما ندان ا	ا ما فا	
ا هددوهمان ف	بريك ما يجي سو ال الدلموند	م ما زر فریکویده (مل	الحمرك	(حجور بای)
لمعدورته	المالي فالقود في الما	صارند وافي ولا تابم	انحارزاد	Hakita =
100	2 14 1000	ر لامل على درندر . الكت	مردعا	~
		-		
ו כשיגו ג	رباعلى مؤد مقت ك	ale dichia		
مر مار در م	ر ما عده بر لعرفه	1 . 11 2 1, Ouce	9-	
بولاعده كاوره	ودرومزوا على وتون	مفالدرنان إدير . بز	ا حوارور	.),
	11	1 1 4 4		() () () () () () () () () ()
かりしょしい	Man man a			(" "
المدفقات		رزی سا باردانی و رویل را طهد مکلی و رویل م	4	
	of W 1 AJ 11.14	- 4	1	<i>j/ i'</i>
				- V-(
10		J. C. J. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1.	. ,	
٨ و ٥ فررة	المناوال		المرير بده	
	. I JAPE J	ينايو ١ ـ بن كوم بن	بو مال ا وز ـ	
ما بل طورا.	100		. 1 16	
Yaniques.	21 . 1 . 1	فرمانه کا سیر فا رص	6	
7 /	,	, , , , , , , , , , , , , , , , , , , ,		
	٠ - ١٠ -	من در تان وا	S. Naus	
		. 4	arioh.	

الوثيقة رقم (28) المظالم ضد المسلمين على الجانب الآخر من الحدود (داخل روسيا)

مجموعة شهادات أخذت بعد سماع شهادة (نابي أغا) وبعد إجراء التحقيق عن موقف السكان المسلمين وتعرضهم لاعتداءات الأرمن في الناحية الأخرى من الحدود-بين العثمانيين والروس-.

19 شوال 1337هـ، 19/ 7/ 1919م

BOA. HR. SYS. 2877/5, Belge No: 1 - 4.

ادن تونی رودتو شاند

الوثيقة رقم (29) هجمات الأرمن على قرى السلمين

O 78 O

فصيلة من العصابات الأرمنية مكونة من حوالي 150 شخصًا أغلبهم من اليونانيين من مدينة (كيزيل كليسا) هاجموا مدينة (بولاقلي) وقاموا بسلب البضائع ونهب الممتلكات، ولم يتمكنوا من قتل سوئ شخصين وجرح آخرين. وقد حاولوا الهجوم علىٰ قرية أخرى، ولكن تم صدهم.

20 شوال 1337 هـ، 19/ 7/ 1919م

BOA. HR. SYS. 2877/48, Belge No: 1-4.

016/10. 1 4 2 401 V/19 11/1 10 7 1.3 0 WAY 10 1/19 اوتوز شني الدفي النفغ علم مده ده الله الد- فلامي بردم أل عهم الماتيك فرك دلسا رومرنه اد لمودر 60. 1 - cu - (0. よっている するので こうしに と نعنك ادريش مده تورد ما ۱۷۱ه بادی، و بولانلی در سر انی ب نفحه ربی مدنی سفل معند العاليسا الماليسا الماليسا

الوثيقة رقم (30) رسالة استغاثة من سناجق قارص، أردهان، باطوم لوقف اعتداءات الأرمن

رسالة استغاثة أرسلها مسلمو سناجق (قارص، أردهان، باطوم) إلى السفير الأمريكي في إستانبول؛ لينقذهم من ظلم واعتداءات الأرمن، نفس الرسالة إلى جريدة (استقبال) العثمانية.

25 شوال 1337 هـ ، 24/ 7/ 1919م

BOA. HR. SYS. 2877/55, Belge No: 1.2.

4.

10/ V/ Eq

اوردمي فول أردفوا أعنه



الویر نمون د فلنده کاها کی سعب این طرفد به توزیر و به بمقده در تما لفاد له ارتی آخی د اسلالی نولمد به توزی می مقصد در سادتد دیون به اسبقا شد و درای نشر استفالی نزید به باز در فه اور و ماری سه فانحفام ساقی بکریده طوند به درای نشر استفالی نزید به باز در فراد با در بد نار به برموری منطور درای اور به در بد زباد نار به برموری منطور درای به برموری منطور درای به برموری منطور درای به برموری می تفدیم نوید مرد هد.

عة بي زونوا بدان فائمهم

4. 14

الوثيقة رقم (31) السرقات والمذابح التي ارتكبتها القوات الروسية والأرمنية المسحبة

أثناء التراجع أمام القوات العثمانية، قامت عصابات قطاع الطرق الأرمن بقيادة أنترانيك بمهاجمة قرئ (بدرافانس، كالندر، إسلام طور، أهاليك أوليا، هوشو، زانزاك، سيجان قلعة، أغفيران، زيفين، مان فورت، زارس، جرك، أزاب) وقتلوا وأسروا حوالي 10.000 شخصًا، وأمّا السجناء فإما قتلوا أو لم يسمع عنهم، اكتظت المنازل والاصطبلات بجثث القتلى، بعض منهم قطعوا، وبعضهم نقع في الجازولين وحرق، وقطعت آذان وأنوف الأطفال، وبعض منهم صبلوا، وجعلوا هدفًا للبنادق، أو طعنوا أو ذبحوا بالخناجر، النساء تعذبن وبترت صدورهن، قلة من الناس ماتوا محافظين علىٰ شرفهم.

سلب قطاع الطرق الأرمن كل أثاث وبضائع ومواشي في القرئ المذكورة، ونهب وتحطيم وحرق آلاف البيوت والدكاكين والمساجد، وسرقة مئات وآلاف الثيران والعجول، والأبقار والجاموس والخيول والحمير، مئات الكيلات من الحنطة والشعير، آلاف العملات المعدنية الذهبية، المجوهرات، الأثاث، المحاصيل، وأواني البيوت النحاسية نهبت، حتى سجاجيد المساجد سرقت، خاصة في مدينة أغفيران.

22 شوال 1337 هـ، 21/ 7/ 1919م

BOA. HR. SYS. 2877/47, Belge No: 1-5.

ا معن العلامة با بعد معن وطاع والشروان ويهدات را دامارة المسيد عرب الماردون الردوكان في المن طرفع كوكزاه اسع تؤارنرر ع مدومات ودوران المودان المرتادي ا عرف كو له دوله وزار كازي ريدا الدر ما -ولا بعد كاول - وزه ره اول د وكار در المدر

زنام اولدوره وزه وه المدور عدالد الداريد أرد- اعدل أو عالم فرسند-الد in in a de Marson in es. & وظائه بشاحته طنة الاره ذل الأرار المرا الدار عليه ماه ده المارد والما و و الوار بالكر

مَا يُرِولُونَ كُونُ رِدِي رُا _ رِ هالا تحديد وزرها ت

ي ايد طون ا براسل اورسد ايد اسعامي ماند ره كهدر ع ورد العاسدري: مدعوم وايو كالا طاهر וימנט יור פי בענה לם בייו -اف کی ساکر اخارے کف راورں عادرا در فراع رسا دارد فای دید دادره مای ما ۱۵ ایدور الي ور رشاور مقاد مدائ امر والمطعد م الم اعلى عرب الهرادر ب الله المعارات الكند الاراه ذرافاه الطالع وكالد ركده نح والحامد المالا عده للاد اريان ب ارمد الديدك مال واسكن ما إن وين افتريد

علاره ذر أيه درراعا سد اوراي إلفا ومؤلوه طريد وفرد عاره مدي را وعدك عاد ردوا عارن س ا در را و ما در اها دا معد ایک ا مورد رما زند ندرا و مد مد مد مد مد مد و مد و در ما ويدر والمزاولان والمواضع فالمرافق وسروا حزود ورال سه ورز دلار احدال مه وزي دي إورات منهاسه مذرا بطالاب ماردرا المورد كوزويد و عرا است

و اور افاره و فرور رف بعار فرف عدر المامي Albert Strate St

درزيد وك مال المسدر الا ايتركدا وعالى

م ا ماده ر فور طوف اب ومفد عام رکز

ا واح المرار

الوثيقة رقم (32) شهادات أعضاء الجالس القروية والسكان عن الفظائع التي ارتكبها الأرمن المنسحبين

مجموعة من الشهادات التي أدلى بها أعضاء مجالس قرى (ألتين بالوك، مصلحات، أليمي، ألا كيليسا، هاديك، صانامار، أردوس، كيزلر قلعة، هوراصان) وكذلك شهادات سكان هذه القرئ عن الاعتداءات التي قامت بها القوات الأرمنية أثناء انسحابها.

2 ذي القعدة 1337 هـ ، 30 / 7/ 1919م BOA. HR. SYS. 2877/60, Belge No: 1 – 4. 85 0

، رمنده اسلام ف رئي ياليم عف شه رنفاني دارانون ولام و برحمت 11 عديد الناء الدوندارد وكاز قرار بدوله على ماره قام رهنه بدر ايفنه مردرد الرافلا اغترب نع ان رور-روز موجى أول والمرر مويخ ده اسمان الخمد ي ماري مر مده ي و و ل وراي فوادع ووي ولوى م المان اولروس وزه وه اولروس فالون اولان چة وداوق درير يفرد) مواحظ ميتر به منداده ميكم عيد دادة كار ومندفي معاد باريكر المنه أنه اولسياده إيدكدد راحده زر وهنام بسور الفراف رن و الواري الله وويرام الماسير ب ، رندلف ادر دمد ادلاً ق در دار کمک چونمن کے اِمراف تولود ، مر ادغ اِنون شیان اوغ میرکردی --مرر عامهما دنج کل داری حل مادید ادنی بر به خاری ک المدى زدر وزويم اولوروم درده ما درده ما ما درده بر مهادی بر مهادی بر درده برد عی ز ادفع هم مختری خید نا دوادنج نوسا درد ته مر دادة خلط راردال ع كرم كالعره المودار عراح

ذکر دادان اسلام ساختو دیا در اداریس بیمالیر ه میاره میر چیزه عدد به محول رجودهٔ زاشی بیمالیر ا میده بردود دو رخرهٔ دیر کرماده اسا کواول ایجاد آهید کرمون بر عدر قد صغر ایجا چر د غذیمی ب نون دکیم این بعد میر توکیدنده ادامی بعد د بود کندام خوادغ بونون وامواد تومنوی میرد واسد و محکم الزمواده فوادغ بونون وامواد تومنوی میرد واسد و محکم الزمواده وادن مریا ده ارائی چری مانط منی الیک ر

ع در د کوه مد دور کار معلق دور کارای مسروری الد حزر مرمور حد افی ادار در داره می مراطع بولا

وادد بريا الما دون لموفر- قطية عدف الحا ينم

ارنبد معاندن مان رائیس نه رات میش آنیگریرد دهنایم در یمان موکید مان الشدرر اید نه اینیرکیدد دهنایم چریشوس

ب الماري لوفايد لوفايد ميكوفيدايد

Las 1

عيادي سال

ا مه مرایخ ا عف من یه ت اواج کا ایجیان

الوثيقة رقم (33) معلومات وقوائم بالمذابح والسرقات والخسائر التي تعرضت لها قرى المسلمين على يد العصابات الأرمنية

مجموعة من المعلومات والشهادات، وأرقام تفصيلية عن المذابح والسرقات وعمليات النهب التي قامت بها العصابات الأرمنية ضد القرئ المسلمة، مع قوائم عن الأشياء المسلوبة والخسائر التي تكبدها المسلمون الأتراك.

and the second second second

4 ذي القعدة 1337 هـ ، 1/ 8/ 1919م

BOA. HR. SYS. 2877/3, Belge No: 1-28.

E is with with _ Keiji - Keile مر اعون - سيدوا عان وآلف كمه كعا أم يركس dis in داره ادی داوی آن مع مساق در دهنامه وآخل در مے ، بہت مے زد نام عد قراه سندی در در کول در در آن Pul. ، ادعوانه ، دادم ديد مدارند نه د مه روب ما برا ما والموقف ، راد مائد - 60 مام ارفع فا ه اها ارفع أكام ، ، ترویک ، ایم رفیر نیوس، رفیر شرقی : , ,

الوثيقة رقم (34) ارتكاب الأرمن لعمليات قتل جماعي شرسة ضد السلمين في أحياء وضواحي ناخشيفان، قاغيزمان، شارول

في أحياء تاخشيفان هوجمت 45 قرية مسلمة، صدرت أوامر سرية مكتوبة للفصائل الأرمنية بمتابعة ورمي السكان المسلمين في نهر أراس حتى آخر شخص فيهم، وقتل النبيل أرسلان بك وزوجته، بعد جدع أنوفهم وقطع آذانهم وعرضوا على الجمهور، وبعد رؤية الجثث المشوهة هرب السكان الخائفون إلى الجبال المجاورة تاركين خلفهم ممتلكاتهم التي سلبها الأرمن، وترك آلاف المسلمين منازلهم في أريفان، قارص، قاغيزمان، هاربين من الظلم الأرمني والمذابح تاركين خلفهم كل ما يملكونه واتجهوا إلى الحدود التركية، المدعو عزيز ابن القاضي وصديقه قتلا مع عائلتهما بعد قطع أذنه وشفتيه وأجسادهم وسلخ جلودهم، هاجم الأرمن بعض القرئ المسلمة حول جومرو، وناخشيفان، وقتلوا بوحشية حوالي 4000 شخصًا.

4 ذي القعدة 1337 هـ ،1/ 8/ 1919م

DH. KMS. 53-3/15, Belge Nr: 10 - 18, 21-24.

89 (

۱ وفروم دمرفز

05322

19 10 (3/1 S) ...

ماده سه مخواند و شاردل موامیسنده فرویسید باره موا بسیرمنون محلف دردرل فطعانویم در انمیشر دسمند و دک رکاهد و بسلای آنسدگشد آشدگشد آشد مون آن دخر اها از سال مون آن دخر اها از باید برمیرش علوی تا پ

عاد ا قدم رولکد. مارص با بزید ده) ۱۱ - ۷ - ۵۰ محجوات ومولمی های اسدمینی مز دیومیرموافنامرم مارس با بزید ده) ۱۱ - ۷ - ۵۰ محجوات ومولمی های اسدمینی مز دیومیرموافنامرم در برز میدایست - ۰ مرد میرا بست - ۰ مرد میرا

سو است

ایما مومر رکند معمل مارد دیور معفود رحالده را فردملون ایافزی ایستان چکیه می معمر با توس میرن مداخدی مجد مکومت از نفراک اوج کیدود

الوثيقة رقم (35) تقارير عسكرية عن أعمال الأرمن الوحشية في قرى وضواحي قارص، صاري قامش

في ثلاثة تقارير كتبتها قيادة الفيالق العسكرية للجيش الخامس عشر، وأرسلوها إلى أرضروم، وفيها هجوم الأرمن على: جول عنتاب، بوزات، كورودارا، وبدأوا في قتل السكان، قتل ثمانية أشخاص في كورودارا، هرب 35 شخصًا وسرقوا 40 رأسًا من الماشية، وفي أربع قرئ تابعة لأقجة قلعة هاجموا كل السكان، واحدٌ منهم قتل 60 شخصًا، كما قتل من كل قرية حوالي 20 شخصًا.

تم أسر مجموعة شباب من ضواحي صاريقامش وقارص، ولم يسمع عنهم أي شيء منذ هذا الحين، قتل الأرمن 8 رجال من تيلاء، قارص، جولا، وسرق الأرمن مواشي وعربات المسلمين على أنها ضرائب حرب، ورفضت 8 قرى حول أقجة قلعة دفع الأموال فقصفوهم بالقنابل وأجبروهم على الهرب إلى جبال (الله أكبر).

صادر الأرمن كل أسلحة المسلمين في مناطق (زنجة صور، تاخشيفان، وفي قارو أورجان سرقوا المواشي وأموال مئات المسلمين النازحين من صاريقامش وطردوهم.

16 ذي القعدة 1337 هـ ، 13 / 1919م BOA. HR. SYS. 2602-1/158 – 161. في المرابعة المرابعة

معدمه جاد کمبردر

عدى فاع دفاي عالبذه ، رميرك ، سلاه فايم بافيرر معد دار بعه اسطه عاف عادم المعرف المعر

الوثيقة رقم (36) المذابح التي ارتكبها الأرمن ضد المسلمين في قرى (سيكمان، أردي، كاباتاك، هارجلي، بانادون توده فيران)

خلال المذابح التي قام بها الأرمن ضد المسلمين في قرئ (سيكمان، أردي، كاباتاك، هارجلي، بأنادوز، توده فيران) والتابعة لأرضروم، والتي صحبها أعمال سلب ونهب، ثم قتل حوالي 400 شخصًا، بواسطة الحراب والسكاكين والفؤوس، وتم حرق الكثير من جثثهم، كما تم إشعال النار في 244 منزلًا بسكانها، بعد نهب الأموال والأثاثات والمحاصيل.

ومن جملة المسروقات 1012 رأسًا من الماشية، ومن جملة الخسائر تدمير ممتلكات 30 عائلة بعد نهبها في قرية (بنادوز)، ثم أبيد سكان هذه القرية بالكامل ما عدا سيدة واحدة وطفلها.

كل هذه الحقائق مدونة ومسجلة بشهادات مكتوبة مع أسماء قطاع الطرق والعصابات الأرمنية مرتكبي هذه الأفعال.

18 ذي القعدة 1337 هـ ، 15 / 8 / 1919م BOA. HR. SYS. 1877/17.

كارورت ايند لوند المايد وظلك ولله وند. كرمزره ارمد رويد كمدنوا يشه ميد ؟ which might had died and the words days want stood Mains in his walks of the distribute defend in which the dis below hip with a sold a sign that sind in the sind in the stand ital plane whier our de men suitan min wind wind وتدار ونفرقات ووق لإدلول ورفراط مكوم بكروم بالديار وزاير المدار مد العام المعراد المعراد المعراد المعراد المعراد المار ث وزيد فالشر عمد فرز اجرام بمدرة الماريات كركيزه ورضط يلتميد ؟ كرد. كه ما ومواند به دعب المشرية محمد : در وصائمية وسندنر ؟ بنيط معرث نار وصائمية وسندنر ؟ . ماند : بنيط معرث نام مارد منادرد منادرد منادرو منادر منا مهازر هائرية وسنبادير إشاعية - ما مسبب مل إول سيد-اري مرز يني الفرامل صدايعوالي ماردی ارض مر لمرلوب مام ارتفام از می از می از می مام می می است. ارخ وفات در مان او ارد مان و این و می در ما بر د كزرده روم الا مقام المراكبين المحد يقله ومدتنيم معدته المعملين

الوثيقة رقم (37) شهادة روسية عن المذابح التي ارتكبها الأرمن في ضواحي وبلديات بايبورت واسبير

شهادة أدلى بها أحد الطلاب الروس في كلية طب موسكو مع ممرضة روسية تدعى (تاتيانا كاراملي) تابعة للصليب الأحمر الروسي، أن الأرمن كانوا يرتكبون أعمال العنف بشراسة ضد السكان المسلمين خاصة النساء والأطفال في ضواحي بايبورت وإسبير، أحد قادة العصابات الأرمنية المسلحة، ويدعى أرشاك، كان ينسق أنشطته مع قائد أرمني آخر شهير يدعى أنترانيك، كانوا يمارسون أنشطتهم في ذبح الأطفال، وقد قاموا بذبح أطفال كانوا يأوون إلى ملجأ للأيتام، كما ذبحوا كل الأسرى الأتراك، وعندما أجبرت هذه العصابات على التراجع، قاموا باغتصاب السيدات والبنات المسلمات، كما اغتالوا في طريق عودتهم حوالي 50 طفلا تركياً.

1918 م

BOA. HR. SYS. 2877/1.

مر المده دفر الحد اليما علم المورد الما المورد الما المورد المارد اليما المورد المارك المورد المورد

الوثيقة رقم (38) شهادة عن الأعمال الوحشية التي ارتكبت ضد قرى السلمين القريبة من (قارة أورجان، الله أكبر)

شهادة أدلت بها السيدة الوحيدة التي استطاعت الهرب من المذابح في المناطق هاجم الأرمن قرئ (أوليا، زاكين، جوراشكان، جرميك) القريبة من (قارة أورجان) وقتلوا جميع سكانها، ونهبوا ممتلكاتهم.

وأجبروا السكان القاطنين في القرئ على سفح جبل (الله أكبر) على الفرار واللجوء إلى الجبال، واستمر الأرمن في نهب القرئ والممتلكات والمحاصيل والأموال ثم حرق القرئ، واغتصاب الفتيات، لم ينج من هذه المذبحة سوئ امرأة واحدة – جرحت ولم تقتل – مع طفلها استطاعت الهرب.

19 ذي الحجة 1337هـ ، 15/ 9/ 1919م BOA. HR. SYS. 2878/1.

(4) (4) (4) (4) (4) (4) (4)	
ناه ، قول اور و رمان مرم من	
CONT.	
200 200 100 100 100 100 100 100 100 100	مدويك اس عام
W. F. Z.	
C '10/10/1"	d X
مفراه در در در در داما	
ولا نيره المحلة	
٠٠٠ سا د٠	
مار ارعامل می کرد و ایم	-1
نارا اربال ما كبرسرة الما المراد. نارا اربال ما كار قو و حجرته الما المثارة.	
Carlo III -	
در افریا در استختری تدر اور غاندی در اور غاندی در اور غاندی کرد. در استختری کرد در شدی کرد در د	
verial se character serval.	-5
امالی یه مثل محصر این این این با عده این در در داد در در داد در در داد در در داد در	Carplants
الداد كالمرائي ورا المرى عمه	- Car Julia Car
میرین از در بری میری میری میری میری میری میری میری	-4
منافق المنافق	-4
ارفدن فردن و ما در الم عمد المرت الم	2.50,4
(40.)	
· LE M	(och)
	. 0./

الوثيقة رقم (39) المذبحة التي قام بها الأرمن في أجوار قارص وصاريقامش وإغدير

الحكومة الأرمنية وجمعية الطاشناق سعت وراء أنشطتها العدوانية الشرسة طامحة في إبادة حتى آخر مسلم واحد يعيش في المناطق الثلاثة (قارص، أردهان، باطوم) العمليات التي تمت ضد المسلمين في أجوار قارص، إغدير، صاريقامش، وفي منطقة يريفان وأراس (أراكس) بلغت حدها الأقصى، الأرمن الذين هاجموا قبيلة أيوب باشا التي تسكن في جبل صوغانلي والأكراد المستقرين في قارقورت التابعة لقاغيزمان، قد أجبروا على الانسحاب، كل السكان من مئات العائلات التي تعيش في ضيعات وقرئ أخرى بالقرب من إغدير، وعموم الناس في 25 عائلة في قرئ بارصا قد تم التخلص من تبدي سكان قرئ يايجي الذين يبلغون حوالي 30 عائلة، قام الأرمن كذلك بسلب ونهب وحرق قرئ بوكار كولورلو، كوسالر، وهاجموا قرئ زاكيم، تشرميك، بارديز، وقتلوا كل من تم اختطافهم من تلك القرئ، البطش والاضطهاد الذي فعله الأرمن في إغدير بلغ حد الخطر العظيم ذلك أن 2000 شخصًا قد لجأوا إلى حدود بايزيد، وأثناء السلب والنهب يقوم الأرمن باغتصاب النساء ونقلهن بالقوة وتعريتهن ويمشون بهن متمهلين بين الجنود كمن يعرض مسرحية ليجعلوا الناس يتخلوا عن الهجرة ويحملوا السلاح ويحاربوا الأرمن، الناس الذين يعملون في حقولهم تم ضربهم بالقنابل والمدافع الرشاشة بواسطة الأرمن، المؤذنون تم رجمهم بالحجارة، بالرغم من أن الأرمن ادعوا أن الجنرال الأمريكي يؤيدهم، فإنهم مارسوا تهديدًا وضغوطًا على السكان ليمنعوهم من الشكوي للوفد الأمريكي المفوض الذي جاء ليزور ويرئ سكان القرئ المسلمة.

3 ذي الحجة 1338 هـ ، 28/ 10/ 1919م

BOA. HR. SYS. 2602-1/219,223-230, 232, 236-241.

99 🔾

Single Single

مارم نف رن عبدي جانظاكية

ارخیدن الداشة داعنده که حکان دا

مدوصه جاککیدریدر

ارمنده الوثر ند را خده كا حول وحر كان ذار بعصد استطهد عان صوى محلى الذارم الدوفوما المنعند باز باوب الرفان المناب المراحة كوزين كوزيند إبورك صورتى لفا تفيلي قاضد الاطفار وبالمحاروفان مفيد وطالدمار ما ولموليك والمصليك والمملكة على معاليك ما مملك معاليك ملى معاليك ملى معاليك

الوثيقة رقم (40) البطش ضد السكان في مرعش الذي قام به أرمن يرتدون الزي الفرنسي

#080000

لقد تأكد أنه تقريبًا كل القوات الفرنسية التي حلت محل القوات البريطانية هم أرمن، هؤلاء الجنود استخدموا القوة لنزع حجاب النساء المسلمات في الأسواق، والاعتداء عليهن واغتصابهن؛ الأمر الذي يستفز السكان ويدفعهم للمقاومة، بالإضافة إلى إهانتهم للسكان.

القيادة الفرنسية تم تحريضها بواسطة الأرمن لنزع أسلحة السكان المسلمين ومؤنهم وذخيرتهم، في كل قافلة تصاحب الجنود الفرنسيين المحتلين لمرعش حوالي 300 إلىٰ 500 أرمنيًّا يأتي متنكرًا في زي جندي فرنسي، والأرمن في زيتون كذلك مسلحون.

وبينما كان الجنود الفرنسيون يحتلون مرعش، قام الأرمن بالترحيب بهم وهم يصيحون ويهتفون: عاشت أرمينيا"، بينما يطلقون الرصاص بشكل عشوائي في الشوارع على المسلمين ويسبون الوطن التركي والمواطنين الأتراك.

19 صفر 1338هـ، 13/ 11/ 1919م

BOA. HR. SYS. 2543-5/27, 28.

ب ترساد و بعد بارفي قرائم مورسد :



مرعثه والمه و استي إلى المارة بن قف العاستر هي و آن بر وضعد و اول تعرف ميامي عامِرً ، كويلى اوزرَ كون واعدالري مي فط المون نصا بحده برنته ومسؤر مالذون مهارت ادارین تنهم ارفسه افی رکدرسن نک ۱سان بفدن اکدمه ماره نه توس ارهی توماید دونه ادران مخزاري وافتان زميد ومرحد كررمود بوكره عرت اريد ادم فقوصات المان صعوبات

روم زیر عرصہ اوبو۔ .

معدّه مك انظر عكرون مارد ارن فرا فر عكرون فيده فرد جراز لاسم اد و ياى زده نده ايتي دلوم مرحة ورودل زكون موكره صفرتك فأريغ عورت ابدن موزى ميرال براسادم فارتغ والزعكمة عود المذه كي اينير دن به تاج تعرف وده جرفي كر مطبية سرست اولكن حد و في برزده كي تفاد تا دوين وتو عال شاهده ایدن اهای سلررن بر تاج زائد طرفدن خو وظرفتر ایمید مداند ومصارم فرنده م از عمر ان بسن الران مَن ارْ مِ صن ولا الله والمعرون الحي و والمعرون المحلى ووو دو شكى والمعرفي برمی دم اهامه و برخفای شدهٔ برلی و اسر مردره که و عو دمی بری طویر تریمی مفوم ا رمند عرفذن والز ومادان زرده نشا ده وللديندن برسو رف اهمى عمر تو بدم باستاهاري ادفي بانع مني في سده وعامت كسب أبده على براغت سه داخل ظهورته هراً بدجموري سني برلانعوه دامل كندرز برق و زائد ده فرارهٔ البت: الله ، حكم له دا طرا ندن بدر ي مرغة فرا نز عكر ل المع هرق نوره اوم بر بوز ا بن که به اصل و تو تری تربد ایکده اوار من و و ا ترو فرفت نامه تعديد يا. ا شده كا تولك كليا م يمكم وزيون اهابس نسع ارتكده اولدين واهاني اسلام ولامرون ق معادر امن وعک و دونس آن ز درن هراز دن وکدن ادم ن شغر و ان و بعامن ا کلاشمید وج ماند نرعال ۱ شف ۱ شمال فقای عاجری ایجابشان حسیات دندوی دنده انجسندن دمیایده مظاهرته ومعادت احباج كوردي مقدر دونون موجو دنيم والأحدث آما ده ولفقوه الصح معادلين

الوثيقة رقم (41) الحوادث التي ارتكبها الجنود الأرمن المتطوعون في الجيش الفرنسي ضد المسلمين في القرى المحيطة بمدينة مرعش

خلال الحوادث التي نتجت عن إنزال الراية العثمانية عن المبنى الحكومي في مرعش على يد القوات الفرنسية، ثم قتل جنود الجندرمة العثمانيين، وفي أضنة قام جندي أرمني بقتل ثلاثة أشخاص، كما تم إلقاء ثلاثة أشخاص من القطار فقتلوا، وقام الجنود الأرمن بمهاجمة قرية (لافكاني) وإصابة كل الذكور في القرية، واغتصاب البعض من نسائها، كما هاجم الأرمن حوالي سبعة أشخاص من قرية (عمرلي) وسَمَلوا أعينهم.

26 صفر 1338 هـ ، 20 / 11 / 1919م BOA. HR. SYS. 2602-1/163. 103 🔾

che significant



خارم نفه ر زعبر ر

رونه أفدم عفرى

انحارا تفعد عدمی بردم زر فرم اولی:

، – معتاشنای ارد فرا فرو مهر الماختره فیمان با بشردد. دلبت دیون زمدا تروی در د. دورهومتوالی در در در موم و والدد. منابع بخف اشرمت استمراب ده موضر اولام نهر دوماند انا بده زازار نشخی سدا ۵ افتای ادارد.

، _ ، کاره فا نر آ میزانوینه زحماد کاد افان مدرینم. دلیرج دافتو راری نز دفند فی ایشد. اسارزدارد تا ردایی نز دند تجد میما هیل ترند آنهی موند اندفی پیرد.

٤ - اداونو ارتفاء که مخار قریم م ارزه نشی کوید ۱۰۰۱ مد کرد کرد و از ای در کرد کوید کشوند. مزر قایم نصر فیمن میمن فیمن فیمن اند در در اور کرد م دارد و برگزی کوزاره او در در دوکند.

الوثيقة رقم (42) هجمات الأرمن المتنكرين في الزي العسكري الفر<mark>نسي</mark> على المسافرين وقتلهم

في بعض القرئ القريبة من (هاجين) قام الأرمن المتنكرون في الزي الرسمي للقوات الفرنسية بمهاجمة المسافرين المسلمين، واختطفوا بعض النساء، كما قتلوا بطريقة وحشية ثلاثة من المسافرين على طريق عينتاب، وفي مدينة (ماجار) قاموا بهجوم واسع واختطفوا الكثير من النساء واغتصبوهن جميعًا.

كان الأرمن قد نزعوا سلاح السكان في هذه المناطق، التي كانت دائمًا عرضة لهجمات الأرمن؛ لذا قرر الأهالي هناك في (مرعش، ألب ستان) التضحية بكل شيء في سبيل الاستعداد للدفاع عن أنفسهم وأعراضهم.

9 ربيع آخر 1338 هـ ،1/ 1/ 1920م BOA. HR. SYS. 2543-6/22 – 23.

niese

ا عدد الرس مهد من الما ولا عدد له المراد المد ولا الما المرد المرد ولا الما المعدد المرد ولا الما المعدد المود المد ولا الما المعدد المود المعدد المعدد

المعالمة ومد ا

الوثيقة رقم (43) المظالم التي ارتكبها الأرمن والقوات الفرنسية ضد المسلمين في عينتاب، مرعش، أضنة

تمكنت فصيلة من القوات الفرنسية مكونة من 150 جنديًّا من الأرمن والفرنسيين من دخول قرية (بيوك عربلر) المجاورة لعينتاب، هاجموا منازل السكان وحطموا أبوابها، وانتهكوا النساء وسلبوا الأموال والبضائع.

فر القرويون إلى الجبال يحتمون بها، وعند عودتهم في الصباح إلى منازلهم تعرضوا لوابل من رشاشات الجنود.

وفي مرعش قام الأرمن مع الفرنسيين بذبح السكان الذين لم يستطيعوا المغادرة أو الفرار، المدينة تم تدميرها بالكامل بواسطة المدفعية، حتى السكان في المدن المحيطة الذين جاءوا للإنقاذ ومساعدة سكان مرعش، تم منعهم من دخول المدينة.

الأوضاع في أضنة وما حولها غير محتمل بالنسبة للمسلمين، فالكثير من القرئ احترقت بالكامل، والسكان الأرمن تم تسليحهم وإرسالهم لمهاجمة المسلمين، السكان المسلمون في مرعش مصابون بالرعب، يطالب المسلمون هناك بتدخل الحكومة لوضع حد لهذه الأحداث المأساوية.

11 جماد آخر 1338 هـ، 1/ 2/ 1920م BOA, BEO. SIYASI, 345945. **107 0**

بغر. باز معدد ما زمامی .



1925

الدر باز تزرب

» فاراكان ۲۲۱ كارنيل د ۱۹۹۰ زرد تاكان جاكانار زيد. ارعث اندا در د ملاد نيايد طولان المعانينة فلباز كدرته مقرت دعده دالأدرعاركت أراضاع متباع برمان رآراده منات دريمن طبيباتيكن دينج درده الدر عائل متدن مدا المارات عدد آراب مقطلت جددت كرسوس دونيد النار تشانباردرد فيما رايزه برمانده العدشيد آماب متبيد براماهاب مترت دي بيتا ولازدده بردندي برندي رثقا ها "تأنيا تاتر: اعطا البليليده تشات رائد عدانًا . ضيع كرددلك ررصه نظالمته طرد دردند دامول ما فدة الشاب تله مكيلوب كذيك داز مساريات إسرافنا دني ريداندي قررتا يهد بإخرد أدعك الجررادراء كيمك عزضه قلبية فراخت أجاميه متلافة دمرتك وتجرش أنطاب مسكورضا أشكا راجاء متكليق الماددانيكون مفيتا بدتونا دد فرما ثانين معدر تينا تنا رزائد معد ومايست. لا تزوق درد دید باشد بارتجا بين عريق دهدروقا بلاق اركفه آن بلميام را مرة منك إمنائ علب آرمنش آ ملاعدين بناخه كرز دكردكب صدف درفات اقلد ادلار شامداد تایش تئاب ماجدانما ز ارمند بایر ملاب شرورد برمنش ادماراها بنیه تغیرتلربا مرر تثبتا ترانتیمیشر معلامات امطابرا شبار دا دمواب مكاشئان قرشك سردا راره دافكا باشيد مريا تاسند دانترام إدفار كركليما ين افراديت ، هان احدید و مَا یَش کرشت دکاری مداملات آخذ م را زار تاش برست را در معشده سرنا دیما بدود مان مجامیا تی را ما تیک، وطری مشامرزدوشدن بعدمیدی درکرفک، دم برزدر سکیا دارد برطانم نوار دمیدا تعالیلنده معتبيها تنبا يغنش دعت عددي وفانته هارايت برت تدي دد ميثاب مقطلت بشرات يعند دراكيا ياثاني حاضة مترد مع مجيل هيأت مركز بالدركورتيز فنار ده ده مرعث ه كه نظالم دنيا لله درمان شيد سيد ناعيزان لح منارم رجا دیلشد. اشارات دافعه نظرهٔ نرصه ناجدشت اهای احلام ارزرنده بله درید برحس نفیان تهدایشی ة كلاتيلاب هرزت مكرم ثنيات لازراجا اسلام برلام برلاما بالبار دلايات مالايرانانيات متفالله «منتاس»، فاحد شاکر» نه مستقید نوشهٔ ارکز کلوزای معاجری نیا مقدن کلردی پیهمگرارویشدرشرا سنت دانیا تید نرگای کا نید ادلار شرامدان شکرد. برارا دل نیات دیلما بیا تی کابن صدرت محصوم درتی مدمدندر كيفيت المارم نظارت مبلات دويا زلمت دادميا بدأ رونزيان مفرق دلالامكار

داند انده کریس

ا بمارندس عد را المرتع

الوثيقة رقم (44) استغاثة من الأعمال الوحشية التي ارتكبها قطاع الطرق الأرمن ضد السكان المسلمين في أونية

COSCOSOS

استغل قطاع الطرق الأرمن واليونانيون غياب السكان المسلمين الرجال الذين ذهبوا إلى الحرب وتركوا عائلاتهم وأملاكهم وأراضيهم، فهاجم اللصوص العائدون إلى روسيا قرئ: كيرازتيه، أوجيبتار، كوكلوك، هانزي قاره، يالكيك المحيطة باؤية "، ودون تفريق بين أعمار الناس، نساء، زوجات، أطفال، وأغار الأرمن على قرئ مناستر، وأطلقوا الرصاص على بعض السكان، الآخرون قطعت رؤوسهم ولصقت على الحظائر، وعكس ادعاءات البريطانيين وخصوصًا القنصل البريطاني في صامسون، الذي أهمل هجمات الأرمن ضد الأتراك، واتهوهم بإساءة معاملة الأرمن – التحقيقات كشفت أن العكس هو الصحيح، وأن الأرمن هم من ارتكبوا أعمالًا وحشية في قرية كوكلوك، تعرض السكان المسلمون لجميع أنوع الأعمال الوحشية، وكانوا غير قادرين على منع الهجمات، ويجب اتخاذ إجراءات خاصة بأسرع وقت ممكن.

21 جماد آخر 1338 هـ، 11/ 2/ 1920م BOA. HR. SYS. 2602-1/1598 – 162 **109 (109**

۱ وزره ی ارتی مذرین اسوس باروندی مفارداز خارو تفارمپور

المع الما

دولي افغ حفيرى

الوثيقة رقم (45) مقتل الجنود الأتراك الأسري على يد الأرمن بين قونيا وبوزاني

أربعون جنديًّا من الأتراك الذين أخذوا كأسرى حرب، خطط الأرمن للهجوم على قافلة الأسرى عند إرسالهم من قونيا إلى بوزانتي، وبالفعل نتج عن الهجوم تنفيذ الخطة بمقتل جميع الأسرى.

281 جماد الأول 1338 هـ ، 18 / 2/ 1920م BOA. HR. 2556-1/171. عد در الم روش و سرو سور بدار ا فراور له بوا دلی ده دوارنگیم اول برفیل بدله باری امر استحار اللی وربه نخصی ای داوری وقد بازلیری، مروز و مرد بدار در داری دخصی ایده و در ار ا و اوری بوزانلی و کواندی می و فرم بدار در در ارد در در ای در در بی با بداند بی با در بدایا می و فرد در در ا

الوثيقة رقم (46) سكان قرية (تشيلدير) يرفضون استلام جثث قرويين قتلهم الأرمن والأمريكان يرسلون مساعدات للأرمن

اثنان من الضباط الأرمن قاموا باغتيال مجموعة من القرويين في (كاشي يوردو) وقرئ أخرى محيطة بها، إذ رفض أهالي هذه المناطق الاستسلام، فقام الأرمن بإحراق القرية حتى دمرت بالكامل.

هناك حوالي مائة سيدة وطفل حاولوا الهرب، لكن المدافع الرشاشة كانت لهم بالمرصاد.

المعركة في (آق بابا وتشيلدير) ما زالت تثير المشاعر.

قام الأمريكان بإرسال مساعدات للأرمن عبارة عن أطعمة وملابس.

21 جماد الأول 1338 هـ ، 21/ 2/ 1920م

BOA. HR. SYS. 2878/16.

. ارن بشنمي توا، اردر فوساد الله 179-14 145 عدرك ملي مستعدد وسريار ، ك دير رود ، اع ارها مل يده و الماره تعدف المراد المالي طون تنايكردا برندا دربيد ارفير عدروراب وراه هزاع فررى ماماً ينا، خرا يكردكم فاعمد موفراري وزفد ماديم اعهفرى مكا نعام مدارکری و ارمرده برزدر ورام ده محاد ، ما م دن برت معدل طوفری آویا ، عدر اور ، مادر اور ده ماریه دراج استه ارزوم وسه بعا دريه ماري ف مور در بولرندي ، من مرك ارتم و باكر السر ، وقد كوري ولوفرى ، وقد كل مدر ده ا مرمل عالم ما را روس ده دی کمه ا ولود فارصه كرربون أ دمه كرد كا المراق ما ما في ما في ما في ما في ما في ما وافاده ــ وأفلاشين تمانيقي اركي معرف.

الوثيقة رقم (47) المذابح التي ارتكبها الأرمن ضد المسلمين الذين رفضوا الاستسلام للأرمن في (زاروشاد) وثلاث قرى تتبعها

- الأرمن طالبوا السكان المسلمين في (زاروشاد، ماماش، إنجيلي بينار) بالاستسلام، فقام الأرمن بالهجوم على القرئ المذكورة بالمدافع والرشاشات، ورغم المقاومة التي أبداها الأهالي، إلا أن عدد قتلى المسلمين بلغ حوالي 450 قتيلاً، بالإضافة إلى الكثير من الأسرى الذين تم جمعهم وتعذيبهم ثم قتلهم.
- هناك حوالي 30 إلى 40 امرأة تم اختيارهم من بين النساء الأكثر جمالًا، وأرسلهن الأرمن إلى مدينة (جومرو).
 - استولى الأرمن على كل السلع والمحاصيل الموجودة في القرئ المذكورة.
 - بالإضافة إلى الهجوم على إحدى عشر قرية أخرى وسرقتها ونهب ما فيها.
- رسالة وصلت من قرية (بوسيك) تفيد بأن الأرمن يخططون للهجوم على قرئ (أغا بابا، تشيلدير) التي رفض سكانها الاستسلام، وقد أرسل سكان هذه القرئ استغاثة إلى الحكومة التركية.

18 جماد الأول 1338 هـ ، 9/ 3/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/19.

774

ادورًا لي الافعاليل امديد

كولون قديمة وروايدند في مرموسيد كركن في ورميد اولولي عليمار المحدد مور ارمدور در مقدم ارتاد الماسي حدد طفت فكراي بلد فله ادريلي عاد معانة دير ديد منه أدلايه قاد قديم هريدف عيده رواه عامر اولين لقدرة سيك عارديد وسامي الديد ارتبا لحد كون رود من افتصر شوعل الفلا دعي أرتاج تعديمه اداروري فع محالفي ودندلمره تامة ابنى تيانان معاورة عب داج استدر مالدن تفتى سرد الدرا يان ومده وسد در در كورون كم ماما مه الحماية - قرارة درد دراي تما درم الزم الحرارة و مارم من عدد المسندم هرندر هر مدفعه اوليه الراق مفويت دوموء ادومي المندي - ليحام سوند ديشيد ديد برد الماخيير دورن ديم بردر نواع ديد مذكر ا في در ريحكي لولدند صيح ا خداجي باقيامه ل دلنف بشفه اشكوايه ا ولدوب د ا داؤاً في وندر عويون كورال كا ومكدلور ورس سعد مذکر قر ال مال لزر دُصری کی دیگر اور ریام قر ال هوم اسوند. مال عدر لي لو يشدور من طرفدور ارمان عدلت اولين اثناء اعلوال الم وهم است عاصل ذليذ ودية لولي ابن لحندي عصد اداز مؤيه المعدود رحفاية الدائد وهود ورك سرن لعارنيز نورك لود لاكفه اندى دفت مقدر تاريمامدا ولديزاب ماهوي شيره احقدر كالوي ا يرعف رينه و أع ما الم صليرنسم المرفعي يقيد بعنه ادراء دي نعضه ا كن التركير رسالمعدلنهدادلام دمه در شره نور کم مومند بدا دهد را ساد در در شد مدیم را به ورد در در ما مدیم را به ورد در در ما مدانها مدیم در در ما در می این می مدینها مدیم در در می مدینها مدیم در در می در در می مدینها می مدینها می مدینها می مدینها در می مدینها در

الوثيقة رقم (48) الذابح التي ارتكبها الأرمن ضد المسلمين المستسلمين في (زاروشاد، أق بابا، سوراجل) والقرى التابعة

- قام الأرمن بالهجوم على الضواحي والقرى التابعة لـ (زاروشاد، آق بابا، سوراجل، تشيلدير) وأوقعوا بها كل أنواع التعذيب ضد السكان المسلمين، رغم استسلام هذه القرية والقوات العثمانية هناك بناء على وعد قائد القوات الروسية، لكن القرى المستسلمة تم قصفها بالمدافع، ثم بدأت عمليات الذبح والنهب خاصة بعد فرار (كاربلاي محمد) قائد الوحدات التي كانت تدافع عن تلك المنطقة.

- سكان مناطق (آني، دياماليك) وقرى (تيناكي، إيلانو، آق أوزوم، أصلان خانة، تيكنيش، أرجانا).
- وفي بعض القرئ التابعة لمدينة (جومرو) مثل (شاهنالد) حاولوا الهرب والهجرة من هذه المناطق وحوالي عشرة قرئ أخرى، لكن جراء القصف العنيف لهذه المنطقة، قتل حوالي خمسمائة من هؤلاء الفارِّين.
- قام الأرمن بنهب قرية (شاهنالد) التابعة لـ (جومرو) وإجبار سكانها على الفرار، ثم قتل حوالي خمسمائة من هؤلاء السكان بالرصاص، وقعت كل هذه المذابح رغم الوعود التي تلقاها المسلمون من الكولونيل (هاسكل) والكولونيل (هاتيسوف) بعدم حدوث أي مذابح أخرى ضد المسلمين.
- السكان في هذه المناطق والقرئ أرسلوا خطابات للاستغاثة بالحكومة العثمانية.

20 جماد الأول 1338 هـ، 11/ 3/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/18, 21.

23. 15/ (27)

جوب غراء تعقاس اسومريه احوال عباني وارتيارك مطالمين

١- ٥- ١ ي تاريف د اعتباراً ارش عد سي ناكم لم اول رق اغبابا ، زاروتات، شوره كل ، وجاليتر ، قفا لره وار فوه لر به هموم ايده يك عا دت قدیم لی اوزره اسلامها عو د رات بد ایدلمن خفوهده الدركان شاعت وفاعي رقات شرع مورت نطبه المدير شویل که : زرده اسا میم می فرر قاله ما مین قبل عارت بنا ، واسات کی الے فیم وشنع احوالا م دوجا را دلدیر ، ومذکور قفالك الع منهورونجع آدمدندن اولوسه اسلام فوه سفا فها دلاصفتی ما ز اولام آعدا با که اسم ور له علی عداسی ادفعل کرمد فرار ایده رای شاخ اهالیسنای سر کردای قالم سنه عا با عبد اولدى . نامار قالد قريد بد اها له دم تسلم فيور اولديد ونيل اولان قرراي ترك سده استر دلدنعار ، طور فوز ق هوم باشد بررد قبل عام وسا- قالفت رد انواع درلو معالمترين اجرا در عكندير فيوراً شلم اولا سكوره كله آخ قرمك داین له، قی له مقند اجراس رواکور دکاری مفا لمدی کورد اشاغيده مورديكرتوا اهاديس ملؤكا ملأ فاره مجبور اولر رور شد على شف طوته روم بورانديديا لكر يوز الل جاده احدا وم اولدير . قرم رايب شوير در ، شوره كل قفا سندن ! شمك ، المذلو، أع اوزوم ، المرعام ، تكسن اركيم ، انتي دره ما شاهارده سالم کرد اهالس وه فاس کسے جاری کے موکورے سیدی و موری مالی بسری فیل صفر ، کیر قیمل مرا دے دارالمو ، اوتم ارفع ، احى اوغل ، مند مورى و وكلس ، ارالمد ارالعه قب سنة وارد الما يما ولمين بداعتراص كولم تسلوكم دارس مدس عافل دم ورد کاری مالده شرار ایم کو رهار كعا عكومنه رضاس اولمه رحد اهال عليام كلرك تالاسولفا المديم

الوثيقة رقم (49) تعاون الأرمن في مرعش مع القوات الفرنسية في اضطهاد السكان والمذابح

بدأ مجموعة من الأرمن الذين ذهبوا إلى مناطق أخرى بالعودة إلى مرعش، وعندما وقعت اتفاقية موندروس للهدنة، أوقع كثير من الأرمن المنضمين إلى الفصائل الفرنسية أعمالًا وحشية ضد المسلمين مثل التحرش بالسيدات وإجبارهن على خلع الحجاب، تخزين السلاح والذخيرة وتوزيعها على الأرمن، ومن يشهد هذا من الفصائل التركية يطلق عليه الرصاص، أطلق فرنسي النار على حلاق، ثم انتزاع العلم التركي من قلعة مرعش، وقتل الأرمن الكثيرمن المسلمين تحت مزاعم البحث عن الأسلحة، اقتحموا المنازل والمساجد، وأخذوا يعذبون النساء والأطفال المسلمين، أما الذين يحملون السلاح فيحكم عليهم بالإعدام، أرسلت خطابات باسم جمعية الدفاع عن حقوق الإنسان في مرعش لاتخاذ الإجراءات الضرورية باسم جمعية الدفاع عن حقوق الإنسان في مرعش لاتخاذ الإجراءات الضرورية وقف الأعمال غير الإنسانية.

28 جماد الآخر 1338 هـ ، 18 / 1920م BOA. HR. SYS. 2544-16/16, 17, 22. **119 (19**

به رفع نفل رمودس

الوثيقة رقم (50) قتل الفين من السلمين في مذبحة قام بها الأرمن في 28 قرية في ضواحي (شوراجل، أق بابا، زاروشاد، تشيلدير)

صرح أنه منذ بداية فبراير 1920 اشتدت الأعمال العدائية ضد 28 قرية مسلمة في مناطق (شوراجل، آق بابا، زاروشاد، تشيلدير) وهذه القرئ تهدمت، وقتل أكثر من 2000 شخصًا، سلبت بضائع جديدة وكثيرة، وكذا المواشي، خطفت الشابات المسلمات إلى قارص، جومرو، مئات النساء، والأطفال الذين استطاعوا الهرب من قراهم تجمدوا حتى الموت في الجبال، وبعد سماع خبر موتهم تفجر غضب المسلمين.

أكد إعلان الممثل البريطاني في أرضروم مستر راولينستون الأعمال الوحشية التي قام بها الأرمن ضد المسلمين، الذين ظلوا في الحدود الإدارية الأرمنية، شهد الوفد الأمريكي برئاسة الجنرال هاربورد بأعينهم الظلم الذي يمارسه الأرمن ضد آلاف المسلمين المهاجرين، والذين فقدوا عائلاتهم وكل ما يملكونه، الآن كل ما يملكونه هو الجوع والرغبة في اللجوء إلى الحدود العثمانية.

كان الأرمن عن عمد يزرعون بذور الشقاق بين القبائل التركية والقرئ التركية عن طريق نقل إشاعات أن الأكراد يحاولون تأسيس محافظات بتليس، أرضروم، طربزون وتسليمها للأرمن، وقالوا إن الخونة من أمثال شريف باشا لن يتكلموا عن حال الأكراد، وأن كلامه عن عدم انفصال الأكراد عن الدولة العثمانية كلام خاطئ على الرغم من تكرارها، ووصول الأمر إلى حكومة التحالف.

2 رجب 1338 هـ ، 22 / 3 /1920م BOA. HR. SYS. 2878/24 البواء المناه ال

ارس عكوش را غلق فالدر اسلام اهالم أو دريه إليد مد ظالم دقيل فات صبح

بزه الناب

نف داع لبرك كوده اوكذ فر بد عدد استركدين لم داع لبرك كوي المك مجاز الشوم في ناب ديير كهاب بالمساكد م الأست اين فل دعكر كل ناج تخذب والمحا اولند كرم والمها شرب لما يشوره بالما م

الوثيقة رقم (51) مذابح الأرمن ضد السكان المسلمين في (تشيلدير، زاروشاد) وفي السناجق—الحدودية—الثلاثة (قارص—أردهان—باطوم)

القوات الأرمنية قامت بالهجوم على قرى (ماماش، آغزيا جيك، بانديفان، شاتاك، شامة) تحت ذريعة البحث عن أسلحة، قاموا بتعذيب سكان هذه القرئ، وإرسالهم كأسرى إلى (قارص) وغير معلوم حتى الآن ما حدث لهم.

أما قرئ (قاراهان، جو غارجين) فقد تم تدميرها وذبح سكانها المسلمين.

في قرئ (كاجيلي، شاهنالر) تم قتل حوالي 20طفلاً وامرأة، وقطعت جثثهم بالفؤوس والحراب.

الأرمن اتفقوا مع بعض الأشخاص من قبيلة (كاشكانلي) وخططوا لمهاجمة ضواحي (بيارديز، أولتو).

الأرمن القاطنون في السناجق الحدودية الثلاثة (قارص، أردهان، باطوم) قاموا بالهجوم على 33 قرية من قرئ المسلمين في أنحاء (أني، شوراجل، آق بابا) الواقعة بالقرب من (قارص)، وقاموا بتدميرها ونهبها وسرقوا جميع البضائع والمحاصيل والممتلكات بها، واضطروا سكانها للهرب واللجوء إلىٰ (صورمالي).

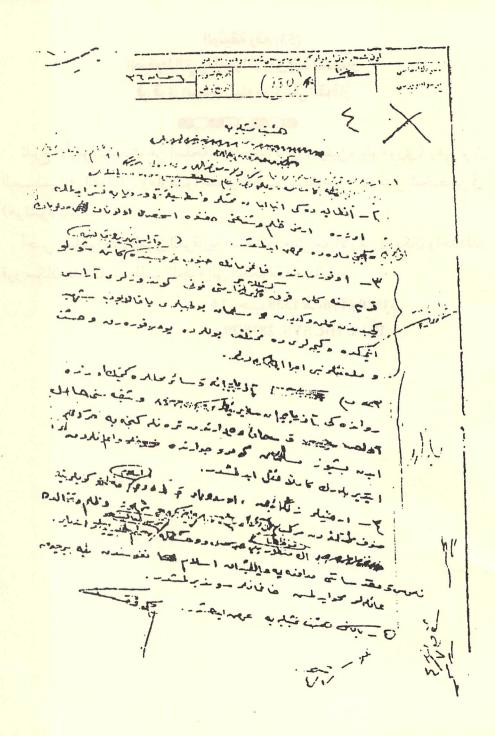
2 رجب 1338 هـ ، 22/ 3/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/20

man manufacture	او د جر فول ار
مسوفور دخیدر مارید مستخدم می مستخدم به مستخدم	ادرافنومروس
ناریح نبیمی	ن مده و در و
بيضه و نبلان نومرو	سوونال امراد المرسودي المصاحبة إلى مرسولة نودروسي المرسولة
مع مقابله جنال اعامى مقابله عامل مقابله عامله عامل مقابله عامله عامل مقابله عامل مقابله عامل مقابله عامل مقابله عامل مقابله عامله عامل مقابله عامله عامل مقابله عامل مقابله عامل مقابله عامل مقابله عامل مقابله عامله عامل مقابله عامله عامل مقابله عامل مقابله عامل مقابله عامل مقابله عامل مقابله عا	مرسوله نوروسی ان کی ا
مد بله خون مده	X
/su-leis of 5. 11 14	
مناعب المستعادة المستعاد المستعادة المستعادة المستعادة المستعادة المستعادة المستعادة ا	
الله مردم و در مراد و در الله المردن و ماله به المردن و در الله و الله	
who will be seen to the seen of the seen o	
بعداعه درسراند او م	و د و
ن موالسده ل	<u></u>
	•
ن هفنده آن ساطات نا برده اعزیده کان از کران از کران از کران از کرده اعزید کرده اعزید کرده اعزید کرده اعزید کرده اعزید کرده کرده کرده کرده کرده کرده کرده کرد	المم وشناء
مهرای می در نفید می این این این این این این این این این ای	2000
مرعب مفده اوسائلهما و الماليم	مريد
معان ما	culate
della les (ici)	2 - (a -
The state of the s	. 1
ولى وقتعله كمر دونه اس مفاله	المحادث
Mar cito a cina con	آئزی آ مید
AMAGE CI CILDI CLISTALL	tur
	~ M
المبرعمفيل فالمساقة الما مي ميرلد .	ی د د لاه

الوثيقة رقم (52) المذبحة التي قام بها الأرمن ضد المسلمين المسافرين بالقطار من (ريفان) إلى (جانجه)

فصيلة مكونة من أربعين أرمني جاءت إلى قرية (شورلو) الواقعة جنوبي غرب (قاغيزمان) وهاجموا وقتلوا المسلمين القادمين والذاهبين عبر نهر أراس (أراكس)، وتحت ستار الظلام أقاموا عددًا من الكمائن في مناطق مختلفة لقتل المسافرين، كما قاموا بقتل حوالي خمسمائة من المسلمين المسافرين بالقطار من (ريفان) إلى (جانجه) كما أوقعوا الكثير من الخسائر والإصابات ضد السكان المسلمين في قرئ (زانجازور، أوردوباد، وادي).

14 رجب 1338 هـ، 6/ 4/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/27



الوثيقة رقم (53) الضغوط التي يمارسها الأرمن ضد السلمين في قرى (سيفين، بيلو موري) في القوقاز

تذرع الأرمن بالبحث عن أسلحة، وهاجموا قرى (سيفين، بيلو موري) وهي قرى المسلمين في القوقاز. ومارسوا ضغوطًا على سكانها، وتم قتل شخصين في (هوتشوفان).

أحس مسلموا هذه القرئ القوقازية استحالة العيش مع الأرمن في مكان واحد؛ لذا قرر سكان هذه القرئ طلب اللجوء إلى الحكومة العثمانية.

1920 /4 /6، هـ 1338 رجب 14 مرجب 1338 هـ ،6 / 4 BOA. HR. SYS. 2878/29

		رقوزنجي الالا
الم نافيك طرضه ل	دو توز في ١٥٤ س فرد سي او دا دا تهام.	قافعاس فر وسی فوما بدانانی
		A CONTRACTOR OF THE PROPERTY O
	الرضروم	اركان حريه مي
	12-1-17	شب
		خفوص
	: دیلا	٩٦٦ موی
		10 M
	اردو فر مع	شو تع
de .	مرد المرد ا	
2 9-10- 100 1	مرد المرد ا	Lite by the K and builde
مر دونک ب	مام مرادر من المام الما	6. 41 -1
ر المكاند.	and of the same of the same	- ca
- con many	level a deal as	الما الماملة
و فع ما و مود مود مود مود مود مود مود مود مود م	عامه بي صالح	100
8 Now in	مر وري مرد وري مرد	· capao
رف ع المان المانية	مرد مرد المرد الم	من من
or range with	الم مناف المناف المالية	مع معرف
	معدده مدن المعادة	100
	20-1-00	2
	are are	
		. 2021
<u>ky nkulikani,</u>	1.3.	1
L.	[Cuit	راييم عدف
	Pue-	del del
	110	خذي
.,	-32/ 61	
	/	

ويرياه بتعبوا بارددهاكى تنب اعاهاتكى ومروسه جوابطوا ويدنك تصريحى مرجودو

الوثيقة رقم (54) الأعمال الوحشية التي ارتكبها الأرمن ضد السكان السلمين في أحياء (قارص، صاريقامش، قاراقورت)

60800808

بعد سقوط مدينة قارص الحدودية في أيدي القوات الروسية، قام الأرمن بأعمال وحشية ضد السكان المسلمين هناك في (قارص، صاريقامش، قاراقورت).

تقع مسئولية هذه الأعمال والجرائم على عاتق قائد القوات الأرمنية المسلحة الجنرال (أوسابيان).

من تبقىٰ من الجنود العثمانيين في (قارص) تم تعذيبهم ثم قتلهم، رؤساء الإدارات المحلي والقرئ تم طردهم من القرئ، وتم نهب القرئ وجميع المحاصيل والبضائع منها، وأرغم الأهالي علىٰ تسليم أموالهم إلىٰ الأرمن.

الكثير من القرئ تم قصفها بالمدافع، وفي بعض القرئ تم جمع السكان وحشرهم داخل الإسطبلات وإشعال النار فيهم، والآخرين طعنوا، ثم أغرقوا في نهر آراس.

مئات من رؤوس المواشي والمحاصيل والبضائع، والأشياء الثمينة نهبت.

منذ عام 1918 وحتى الآن، بلغ عدد ضحايا المسلمين في مدينة (قارص) وما حولها خمسة وعشرين ألفًا، هذه الخسائر والجرائم الأرمنية تم بيانها بشكل مفصل في التقارير الواردة من المسئولين في الإدارات المحلية لهذه القرئ.

16 شعبان 1338 هـ ، 5/ 5/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/30

14

ن مي مارند مرد مد ماي ما قام الرواز والمداد المرادي الم وما ما المداد مادد المداد المد

مد اول با مرد مرد المرد مرد المرد ا

را نام و فرد ارد فراید از با در با در از باز در ب

ما قام و و موده المراد المرد المرد

الوثيقة رقم (55) جرائم الأرمن ضد قرى تابعة لمنطقة (نوفوسليم)

بعد الأحداث التي وقعت في (أقجة قلعة، شوكورو) سكان 16 قرية واقعة في تلك المنطقة تركوا منازلهم وهاجروا إلى بارديز، وبعد ذلك سلب الأرمن قرئ (قاراتشايير، إغدير، آق بينار، كيرك بينار، جاقلاه) القريبة من نوفوسليم، وقتلوا عشرة أشخاص وسرقوا ممتلكاتهم ومواشيهم، وعقب ذلك فر جزء من السكان إلى تيكيش. وسكان (يادي كيليسا، آزيوغا) تعرضوا أيضًا للمذابح الأرمنية.

22 رمضان 1338 هـ ، 9/ 6/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/38

معان رما سواسه عارمه و در و معان ازمان المردوم المعان رما رعامهم المردوم و معان رما و درسه و معان و درسه و

را درز نا عب هرا تمارد المند المعم وروك المند المنط المند عبورة عفنه لرولم المدن المنط الموان والمارة والمارة والمارة والمارة والمرا والمارة والمارة والمارة والمارة والمارة والمارة والمارة والمناد والمند والمند

ورق الم

apa.

الوثيقة رقم (56)

المذابح التي ارتكبها الأرمن ضد السكان المسلمين في المناطق التابعة لـ(صاري قامش، أولتو، قارص، زانجير باشاد)

تقرير مفصل عن هجوم الأرمن على مدن (قار أوغلو، نوفوسليم، لال أوغلو، قاراجايير، إغدير، آق بينار، كيرك بينار) وبعض القرئ الأخرى، حيث تم قتل السكان بوحشية.

جميع سكان القرئ المجاورة الأخرى مثل (جابا جالي، يادي كيليسيا، أشوغا) تم ذبحهم. كما قتل الكثير من السكان المسلمين في قرئ (بويالي، لاله أوغلو) ولأن هؤلاء السكان غير قادرين علىٰ المقاومة؛ فقد قرروا اللجوء إلىٰ القرئ المجاورة.

سكان قرئ (بويالي، لال أوغلو، أشاغي سالوت، يوكاري سالوت) أيضًا هربوا إلىٰ (بارديز).

جميع سكان قرية (تاراك) تم نحرهم من أعناقهم وألقيت جثثهم بالقرب من صاري قامش.

قرئ (كيرك بينار، دافالي أليكون) تم الإغارة عليها ونهب كل ما فيها، ثم أجبر السكان على ترك منازلهم والنزوح من القرئ بلا أي شيء سوى الملابس التي يرتدونها، نفس هذا الأسلوب تم مع قرئ أخرى.

في كل القرئ الواقعة على طريق الأرمن، ثم سرقة السكان ثم قتلهم، ونهبت القرئ.

في منطقة (كولب) أغار الأرمن على ثلاثة قرئ وقتلوا حوالي 300 مسلمًا في (زانجير باشار).

القوات الأرمنية المحتلة قتلت جزءًا من الأهالي بالرشاشات، وبقية الهاربين وهم حوالي ألف وخمسمائة امرأة وطفل أثناء هروبهم إلىٰ (أراليك) قفزوا في النهر وغرق منهم الكثيرون.

كل الأنهار القريبة من منطقة (كوسور) ملئت بالجثث وصارت غير صالحة للشرب. هذه المذابح الجماعية حدثت، كان هدفها الإبادة الكاملة للمسلمين هناك.

15 شوال 1338 هـ، 2/ 7/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/42

641 المالية المالية دوي العد اولوعالي هويده وه وعلى المدر ويه عي المدر المالية المراد المالية المدر المالية المرد المالية المرد المالية المرد المالية المرد المالية المرد المالية المرد المالية ا على المام مولوده نفيا اودج درن بوز فد الى عدى اولومانية الم المورد في المورد ا - سي المستر معرف وورد لومل المسترو الما و المرد المسترو فالماء ابعد، أحداً ، فعياً المدر ورى العند فقد ما على والما المالية العدد ونه سندية و أو عادد لذابه أنه ال ما عامله رمور من فل الملسم و الماد و المسر في الماد الما اسم والديد المساء بودو الملذ عن حاسم الحجه لم معوريده بومالي ، مان ایمی اسم وی از زوی الدار بوالده میجادیم او ع ار صل براوالولسه رون و به ایمنگرد. بر فجاعنه عمل اس سر ندار و به را به ان عمل او به را به ان عمل ان به رون و به را به ان عمل ان به رون و به را به ان عمل ان به رون و به را به به رون و به رون و به را به رون و اوت : مالون ، في ماون ، فيماون ، في مالون ، وهايي ، ما مركوي ، وهايي ، وهايي ، ما مركوي ، وهايي ، وهايي ، مالون ، وهايي ، وها الورد المانود أحد المعدد الكافر ملى الما وية مذكوره المحلم و المدرو براي و و المدرو ملاده ملاده براي وية ندر

الوثيقة رقم (57) المن المسكان المسلمين المنابح التي ارتكبها الأرمن ضد السكان المسلمين في (جولا، أولتو، قوصور)

قام الأرمن بقتل جميع السكان الذكور في قرئ (آغوندير، زاد جاره، ميشاه) التابعة لمدينة أولتو، وكذلك قتل السكان الذكور في قرية (صنم أوغلو) التابعة لمدينة جولا، وكذلك جميع سكان القرئ في ست قرئ أخرئ، وبعد ذلك قاموا باغتصاب نساء تلك القرئ، والاستيلاء على محاصيلهم ومواشيهم، أما القليلون الذين استطاعوا الهروب، فقد لجأ بعضهم إلى الجورجيين، والبعض الآخر آوئ إلى الجبال، كما قام الأرمن بحصار قرية (ميهرا كوم) التابعة لمدينة قوصور، وإذا لم يتم تدارك الموقف لإنقاذهم، ستتم إبادتهم جميعًا علىٰ يد الأرمن.

27 ذي الحجة 1338 هـ ، 12 / 8/1920م BOA. HR. SYS. 2878/44 اد ضروح ولا ق مکتوب ای ادب شخ فول اردفی این مانظلسند مدرمد مدد ما میده ۸ . ۷ موس مدد ما رمیده وفوع مدد ما رمیده وفوع مدد ما رمیده وارد دار

موك توبرده عدود فا عده گائه فرقا - فریس ارفیرطرفنده نعرصه وفوع برارده فرا مذکوره اهالسنده ایمی فا دبد ابدا یکی موصل نش اجلیکی دیو وفعه وزربه ملی شوری افرادیم اره لرنده مصا دم وافع اولاینی دانیای مصادرده ارمنبردی اوی درت مغتول و محروج ویوری افزادنده ده در تکشیف محروج دوشیکی آیاس مدینشک استها - ن عطفا بینارفاتم فالفنده بیدرله یکی رای معلومات معروصد

ا در ۱۰۰۰ افروم فیکی

el-

الماليك

2.1

192/ 1

الوثيقة رقم (58) مذابح الأرمن ضد المسلمين في المناطق المحيطة بمدن (قارص، أرضروم، جومرو)

تقرير عن المذابح الأرمنية ضد المسلمين في (قارص، أرضروم، جومرو) وهناك خريطة موضحة عن أماكن المذابح، هاجم الأرمن القرئ المسلمة في (شاهنالر، أفنيل) الموجودة على الطريق بين (قارص، جومرو) وقتلوهم بالرصاص، وقتلوا 500 شخصًا مسلمًا، ومن نجح في الهروب تجمد من الصقيع في العواصف الثلجية، في هجمات أخرى، نهبوا قرية (زادوشاد)

والقرئ المحيطة بها قتل 2000 مسلمًا، حرق 45 أحياء، كثير من القرويين أجبروا على الفرار إلى (قاغيزمان) وقتلوا في كمين، قتل الأرمن أكثر من 500 مسلمًا من المسافرين بالقطار من (ريفان) إلى (جانجه) وكل السكان المسلمين في قرية (شاشا) بالقرب من (أولوهانلي) قتلوا بالحراب،

70 منهم فقط نجوا بحياتهم، اعتقل كل سكان قرية (أولتو) ذبح 26 شخصًا مهاجرًا إلىٰ هناك.

8 ذي الحجة 1338 هـ، 23/ 8/ 1920م 8 BOA. HR. SYS. 2878/13

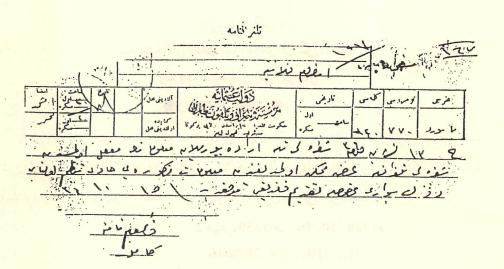
6(sto let)

ع الموالة المراجع و المراجع ال برابدرده. الم الله الله الله المرابد ا المراع و المراع مَا مَنْ عِنْ فِي مُولِدُ ، بِأَوْمَ فِي الْحَالِي وَمِنْ الْحَالِمِ وَمِنْ الْحَالِمِ وَمِنْ الْحَالِمُ وَمِ لاد ، بدر وبدن غنب . سده س ، ای ترد فاعد . سده م عيلاً، إلا يت عدد المراجع المر يت قنات تا برسيد ١٥٠ من ما يتحرب برتمان المان من مارس اع منودودادره عجت. الماسية في الماسية الم داد به بخ من اب به (۵۰۰) سهد کری ده دلوندود. اجرون -بهایان رران عرر الجلم البنه تم ند خاجارا جارزه في بإيران علاء منهومه وي وره والبراء المراء فرزن عمدي با بالاليف حيات من فل المبند . المراه واره والموسود المراه والمعلم المراه و بادر شروس می نامید missiones is in the aire then عبان موسما بالمان و مساعة حدة الموداء عرب قدرت بد بدرونه، الم دونه الم لکه ، لوزی ، مرملی ، سات ، ایات ، امنین ، جادلات ، بامل ، فاره جاب توريده علية عد ساط است درسکان درد ما ناد کرده مان او ته وارد. المان ، أمان هاسه ، المان طريع عدة لويوريا الم الله دروه عنه الماع وبالم الما من الماد المرد المر

الوثيقة رقم (59) مذابح الأرمن ضد المسلمين في قرى بايبورت للأطفال المشردين

نتيجة مذابح الأرمن في 99 قرية قريبة من بايزيد، تشردت 7412 عائلة، قتل 1387 مسلمًا، وأصبح هناك 00 لفلا " مشرَّدًا في ملجأ أيتام بايبورت، 160 أرسلوا إلى طرابزون وأماكن أخرى.

1 صفر 1339 هـ ، 15 / 1920م BOA. HR. SYS. 2878/45



الزشيقة رقم (60) المذبحة التي ارتكبها الأرمن في قرى (جولا) وهروب السكان إلى (ترجان)

قام الأرمن بمذبحة ضد سكان قرئ منطقة (جولا) وهي قرئ (سينوت، كورفانك، جول باناك) وبعض القرئ الأخرى المحيطة بها، قاموا بقتل أكثر من مائة مسلم، وحرق بيوتهم، استطاع بقية السكان الهروب إلى (ترجان).

2 صفر 1339 هـ ، 16/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/46 0 141 0

الوثيقة رقم (61) مجموع مذابح الأرمن قرى (باسينلر) خلال العام

خلال المذابح التي قام بها الأرمن في غضون عام في حدود مقاطعة باسينلر، سرقت ودمرت كميات كبيرة من البضائع والمواشي في 29 قرية، دمرت جزئيًّا 54 قرية، سلب البضائع والمواشي قتل حوالي 6787 شخصًا من سكان هذه القرئ من النساء والأطفال دون تمييز في النوع والسن، جمعوا 2500 شخصًا من المحليين والأجانب الذين يعيشون في (حسن قلعة، تيمار، كيفاتك، صوص، جوغندر) وقتلوهم بالفؤوس، جمعوا سكان (هاراكس) وقتلوا بالرصاص، بلغ عدد النساء والأطفال الذين فقدوا عائلاتهم ولجأوا إلى أرضروم 1500، العدد الحقيقي الذي لجأ إلى الهلال الأحمر ولجان الإغاثة غير محدد ولا معروف.

3 صفر 1339 هـ ، 17/ 10/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/50 عد من ما ولا ما ولا ما

القَيْنَا لِينَا اللَّهُ اللّلْمُ اللَّهُ اللّ

wood bed would .

علمونس اقتم خدرا

شرم. دو ۱۲ مسادل ۲۲۱ م. یک د آنیم: نسد تفد نورون ند ومدفاه د. در مناهدی عرب مزر سه .

ماده: ما شد دهای رامل حدود رفتا. مده رساده دار ماد فرف نوسه وافراق و ماده این ماده

الوثيقة رقم (62) تحطيم الأرمن 64 قرية في تورتوم وذبح سكانها شهادات من نجا من الأعمال الوحشية

دمر الأرمن في حوالي 64 قرية في تورتوم، وذبحوا 3700 مسلمًا، 400 من اليتاميٰ الأطفال نجوا، ترملت النساء وتشردن، واهتم بهن سكان المناطق المجاورة والمؤسسات الخيرية في المنقطة ووفرت لهم الأطعمة والضروريات.

4 صفر 1339 هـ ، 18/ 10/ 1920م 4 BOA, HR. SYS. 2878/48 O 145 O

ارضروم ولاتى توريوم فانمقانساك ١٨ ريادلاني تاري و ١٤٠ مكنور قاشي وزولو شيره سالا كلوف

ي بد ررادد ي ناري ته:

١- را عن مقادم ١ - مند فرفدالل بك عاد قريد والوارلسد وفقا نا مرًا به ادرینی آنمند درت باره فرد درهیج ری بوباره استار طعند. > - نقاده او مع با بدعانور نفوس سوما رمند فرف دمور فلفاله

٧- ستدي قد أنا ديا بالري شهر ديم جوعفل ولميدس قار سفرديد در تون مَعَ وَزُ مَعُوسَ فَعَلَفَ تَا يَحِرُدُهُ كُنُ مُوْسِياتُ خَدِيرَزُ مُوفَدُمِكُمُ .. ٤- اليوم نفاده اكم يوزه مخاوركيد سرفاريد ومو مفار في الفام واله السكام واعاشه الميلاه بولمند. (ie) is

الوثيقة رقم (63) إحصائيات وملاحظات عن الإبادة الجماعية التي ارتكبها الأرمن في أرضروم

في نواحي (جول باسي، جوردجو قابيسي، تبريز قابيسي، جول أحمد، محلة باشي، أرزنجان قابيسي) القريبة من أرضروم هاجم واعتدى وقتل الأرمن 3845 مسلمًا قطعت رؤوسهم بالفؤوس، سَمَلتْ أعينهم، أخرجوا أحشاءهم من أنوفهم وآذانهم، سلخت جلودهم، وتم اغتصاب السيدات والبنات العذراوات، وقطع صدورهن، إبادة حوالي 4644 مسلمًا حاولوا الهروب واللجوء إلى عاصمة المحافظة، دفنت أجسامهم في المقبرة المجاورة للبلدية، سرق الأرمن السلع والحلي تساوي 14.676.344 قرشًا فضيًّا. قام الصليب الأحمر بتسكين 80 وجلاً وامرأة من المشردين المسلمين وسبع سيدات أرمنيات، اعتنى فيلق الجيش الخامس عشر بالأطفال المشردين وأسكنهم في مدرسة (جوربوزلر)

5 صفر 1339 هـ ، 19 / 10 / 1920م BOA. HR. SYS. 2878/49

من درد دورد ما دروس دورد ارندن اردن دان برفدی : .. مدر مدل میا در ادع به شروز ودارانمی . برر دان بعد تراویم ما شدانه تدی ادر در میور روز آلزرد یه اور در در در مدان به دوران سارتدی دوراند المرار نساند الوراير در تا والاز در رائل الم بر ، ور در ادادها بحدد مدار بر بران براد فر ير مذاليك د يان أو ينه ما رانا مكر الله الله الله الله وكر عن وانت مان واز من الم دارد على أمد هد دا و المحالة الاستان وفية المرادي الأندري والمن يكرم الرويش بالمرادي وفي عردارندن نافر دان و عود رورن دستار ، فراران فهد اعتزاد الماريد. اين ويدرين كا المران الدروز ره اين فالرند المانية تاريزي والفرمولات ير اين فارتد زه المدوي والله من درا به اما مديد تامالي الران داوند المدونة بدالرادو . p. . j. in it pleds et 1. s. s . . wes. 1. مرارد. در نفخ دری دردانی در ایرند ایرند در نداران منام در مَدُ الْمُدَامِدُ وَالْمُرْ مِعْنَا فِي أَوْدُكُوا عَبْرَاءِ لِلْمُرْاءِ وَالْمُوا الْمُدَامِدُ وَالْمُدَامِ والم مند المانية كنه ويه عداد الله ما داره واروال مين مذين ما ميزهم لنام . المازدان ما خنة أو

الوثيقة رقم (64) مذابح الأرمن في القرى المتصلة بـ (جولا) خلال العام

خلال عام وضمن حدود (أولتو) من القسام الإدارية (قوصور، بارديز، ليبسيك، أولور) في القرئ المتصلة بمنطقة صاري قامش، استخدم الأرمن البنادق، المدفعية الخناجر، الفؤوس في قتل 10.693 مسلمًا وأغلبيتهم حرقوا، وذهب كثير من النساء، والأطفال المشردون في رعاية أهالي (جورك جو، فارتا توت) المرتبطة ببلدية (بارديز) إذ لا توجد مؤسسات خيرية هناك ترعاهم.

11 صفر 1339 هـ ، 26/ 10/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/53

رون میر در میرون میر در میر در میرون می

a sall a con

ر بدار دای محتی حدوثا جویک بختی در در مصع کهم و به در در ایک بع بوز کبری در در ما ما در در ایک بع بوز کبری در در مورد کوری در در در محتی در در الته این در محتی در در محتی در در محتی در در محتی در محتی در محتی در محتی در در محتی در در محتی در محت

بادد که بردر در در در آورد کرده کردفیرد و این دنجاد با در در داجند کرجی دارده خ زیمارد دود و احاد طرف داعات از در و این مشکری تشکیری به میلاد اوزایا دارد و شدند و در بی دارد دری وجمعه خرج نوسیری شکی و اربی و خراند وجرمجوز در برد اوزایا دارد و زیمری بی دارد و اعالی در این دری مادی جواند وجرمجوز در برد اوزاده برلمریمی مدود در در داده اعالی در در دری دری مادی جواند وجرمجوز در برد اوزاده برلمریمی

الوثيقة رقم (65) مذابح الأرمن في أشكاله والقرى الحيطة بها

هاجم الأرمن الجزء الإداري من قرية أشكاله وقرئ (تارديبان، بارسور، كارباسان، يني كوي، توبال جافوش، أرجامنسور) وقرئ وقتلوا 893 مسلمًا، وحطموا أيضًا أكثر من 600 منزلًا في القرئ المذكورة.

14 صفر 1339 هـ ، 28/ 10/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/54 ا عروم وروشد ما عامد

14. C

د دلنه افذم عفرتون

فی به ترید مهل ناری و معمد مورود دمیم اسارند اراده لرف عرف

ا مدال داخده وعدد داخلده عن فرسده بود الله فرهمده فردسد موالد داخده مومهم فردسد طوالد عا منده بد أسرفه و امكون برندده بود بكي فرومه فاملا ارمند طوف مرفحه المرفق .

ب عائدری ارمند طرف ندشهد ایابه وطفر در طرب ندرید رودای شد اندرسی جوحفر تونوین .

٤ - ارمن وروم عطفيرى المديني .

ور بنوفی بدی ا جوز ارتوز دریستی ظرف ارمیر طرف به ایفاع اولدین وحدود و بعدتی حسید بوت ظرف خرر دیده عائد تر بولین معوضد ارتبایده امروزماید حفید مدالا تردی می میروکش

الوثيقة رقم (66) أعمال الأرمن الوحشية في (شوراجل، زاروشاد)

بعد استعادة الجيش العثماني لقارص أجريت تحقيقات في 34 قرية تابعة لـ (شوراجل) دمر 2500 منزلًا، باستخدام المدفعية الأرمنية والبنادق الرشاشة قتلوا أغلبية سكان قرية (تابه كوي) وقتل السكان المسلمون ونهبت بضائعهم في قرئ أخرى، قتل 150 شخصًا، وتم تدمير 60 مسكن وحرق 7 ظفلاً، وسرق 80.000 رأسًا من الماشية.

19 صفر 1339 هـ ، 2/ 11/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/55 Si isti

مَّهُ. عَانَهُ

120

Prote et es 1711 Sin Chio de se estado de esperante de estado de la conferencia de estado de est

shuish in air, silly restricted our wills fine all cohings

مع زوندرسه مور کان : ~~~ ۲. 010-12-1 ٧. ٦. 1 00 هم راو هد ~ 2000 ن صادرن 0. من رون و ما ، ن A . . زيزز ١. ويعزن ساردن ٧. انخوا ا ٧. ٧. ٠- نه ٠-٧. ~, ~ 30 40 وَهُ رَبِي - Love -ناد المان - درودد -ن مرافعه ن . is 500 "No! موجه ولهد ~ ingelier ~ ربونه وُلصت €: ٩. inch La. عيب vier, ie 4.

The said

الوثيقة رقم (67) عن أعمال السلب والمذابح في (قوصور، باتاك) والقرى المحيطة

احتل الأرمن البلديات التابعة للمدن المذكورة، و30 قرية بجوارها أو خلال احتلالهم قتلوا 69 شخصًا ونهب 26.400 رأسًا من الضأن، 192.400 رأسًا من الماشية، 590 حصانًا، 60.200 ليرة فضية، سلعٌ تساوي 218.300 ليرة، 300.000 قدرًا من الحبوب.

19 ربيع أول 1339 هـ، 1/ 12/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/58

ادان سباغت فوصور ناحیس راخلت وا منبل طرفته با یلاد مذی لم وفت ادلورقا مُقام معلی میردنکلی انتهدسیست و دیوارت قد ع حدد ادله الم افتدنی ضطرادانا در آناده الدم

-V.M.

ونله فلم لك !!	سر فدصده						مليد نام
He Harris	رووس مو م	ا می ا	س آلذه ل	ما نوف في ا	ني كون ما .	بارا و فو ا ما	
	7'12.	_الـ	ارد . ارا	د ما شد ث	مأى م		گیدست رمضا به ۱.اود نوبلیاه دسک زیرارن فدرسنده:
برفاديد ادلد لمشد.	اولىرىلات	ينآ	مالياشا	نفدياره		مصاده	ا.اد. لو مايه و مما
		0.	10	e	c	5.	
	N	Α.	1.				زيوارد ويسده.
				o	٠	\	كرنان د: ن
****		٧.	٧	۲	١٥٠.		
برفا دید ادلیلشد	0	٧.	····	٧			با با ما قد و سده
					10	10.1	ب -
.:. 111:	No.		Ç				. حان
رمس فادمادليد.	4	ζ.	٧	۷		4	
	C	١.	\				ا كا محسن :
	c			0	٧	٤٠.	كوللث :
ربسه فارسادلدوز	C		\	٠	٠	ξ	
رسيه فاوسه دلاية	٠ ﴿	٤	c	0	10.	¢	نجه ک
	•	10	٧			٤	و باردنه
				٠	٧	٤	ير فيوائب م
	T, I	c.	c	٠	co.	a	· ·
	•	7	co	٠	٧		انرنوسل ا
	1	Ę	\		٧	0	: صلفات
	- :			0	٧	۲	
		0	\	o	۲.,		فولم :
	•	١.	١٠	۸.,		۲.,	4 san - :
		١.	٦.,		d	٠	أرشيق :
				۲	٤	٤	ابكره الم
		0	٦٠.	٤٠.	0.		
	•	٠.	10			۲.,	موشبونشاپى :
	_			0	۷	A	مرشبق فربحسب
			\	٧	٧	o	
	c	0.	١٤	c			آه نبيه :
		ς.			٠	10:-	قوصور :
_			A	٤٠.	٧	٤	ناخت :
			•	•	Mas.	46	
•							

الوثيقة رقم (68) السرقات والمذابح التي ارتكبها الأرمن في القرى التابعة لمدينة (جولا) (طوبتاش، جول بينار، هام أوغلو)

هاجم الأرمن وعلى رأسهم الأرمني مازمانوف قرى (طوبتاش، جول بينار، هام أوغلو) طعنوا كل الذكور والمسلمين وقتلوهم، قصفوا بوحشية النساء والأطفال، بلغت الخسائر في الأرواح خمسمائة شخص، نجح 11 شخصًا في الهرب من المذابح.. احترقت القريتان بالكامل، سقط البنات والسيدات في أيدي الأرمن واغتصبوهن، وخطف الأرمن أيضًا عدة نساء مسلمات، نفس الأرمن هاجموا قرية هام أوغلو، وقتلوا 8 أشخاص، أشعلوا النيران في المنازل، وسرقوا الآلاف من رؤوس الماشية.

21 ربيع الأول 1339 هـ ، 3/ 1/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/61 1) NC 1 &

فارس و في محكم و ما المنه

TOV

: 0) 3000 0 is 2 - 6 471 xic1 c . E.

أمثه اروناند الرقومات النرند توفينا ارميترله كوله و الإ الإركيري في لا دسك ع لرك نحق ارد حديثين درج لردو غايت في د دلسرًا ودليههند ويلاله أهنده درج، ورح، نصب أو لحسه كالي ورب يزي. د. بيري در دست نيو. ويالند) - ماز ما توقاع اداره شده بولومان فلمات ۷۲ ۱/ ۹۷ ۲۷ تا مرکدو به تحدید آ لولتی خرر اوز رند رحمت اسدار تر ارمشد كول بله طرب لهاسه كركل بكار فريل شكورله شكور فريده ميكورادلان قاديه ، فرد ، بولود ، خريد و أيكن سهوده قرب نفوی سلمی باشد بات فوعام و ماهری نی و عاداری در آ شد ورد رای کا سر حاله الله شدد. ارسلاله اللاع التركلان متل لمدار فوب لما به قرب شده سيدكش كالمى بيكارخ بالديدة أن أربي كابان بوق اول بمشهد ار مندلة أن لحور عاسد وركس على بكار فرياده و الله يده ادر الكدن مونكور مد كرديد مده هرائد تريك فاديد عرفود وغر مقدي كامير مرمكم و ولدر شد و بريدار به شور بريد ميدي ايما الله شدد. باكرونا، بان اديد فرصه كانا موري هذه الدكديد صوره هوساء فوافاته لي فلمهمده درت ليه فاريد و آنو - الملتم لورسور اسو دمه ساست وق ساس وی و هو شهار قرم شده است وز ۱۵ دارماند کو اوراع می محاور مری که میما ما در دورا بید در در این میرد. ایندن درارد شد به محاور شد و فوشوم عواماتی و موسط

ار سرن مازما توقعه الركال من قل على عبد ما - عده عم او عمد المراد ، في الرار و ركور كورك مديد ادمى به على المركبة ورا كورد المركبة وي عادو العرف المركبة على المركبة المركب الرزووالذسندا دمها يرحك معومد إنغ

.. (.2

/ Man WY

الوثيقة رقم (69) الأعمال الوحشية والسلب التي قام بهما الأرمن في الأربع والعشرين قرية التابعة لسنجق (قارص)

تعرضت 24 قرية تابعة لـ (قارص) إلى هجمات الأرمن والسرقة للممتلكات والأموال، وآلاف الماشية، وخطف عديد من الفتيات واغتصاب المسلمات، قتل 150 سيدة، فتاة، رجلٌ مسلم بطرق مختلفة، حرقت مئات المنازل.

النبيل أدو بايزاده محمد بك، كان شاهد عيان على هذه الأعمال الوحشية.

22 ربيع أول 1339 هـ ، 4/ 12/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/62

ما میں ان می

فرد ازادند عدد بداره کر به اغا بدر دود این نظام خداد که ساخ د نذا ندخونه مود دو این نظام خداده ا

الوثيقة رقم (70) الأعمال الوحشية والسلب الذي ارتكبه الجنود الأرمن في القرى التابعة لمدن (زيتون، دمير قابو، بيلومور)

قام الجنود الأرمن بالهجوم على (زيتون) والاستيلاء على بضائع وممتلكات سكانها، وقتلوا ثمانية أشخاص، كما هاجموا أيضًا قرئ دمير قابو، بيلومور، تحت قيادة (مازمانوف) ونتج عن هذا الهجوم قتل أكثر من 20جلاً مسلمًا، وتم اغتصاب مجموعة من الفتيات، كما نهبت المحاصيل والبضائع في (دمير قابو) ونفس هذه الأعمال تكررت في (بيلومور).

22 ربيع أول 1339 هـ ، 4/ 12/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/65

Zif

- wi ord ser cik 25-6, 461/16/16 المن يوم في العالم الما من الما على الما المراك أنا وه بالما معلى دون المان ريد روم من ورد له كذبيد المحلي و المحدث الدند مردد. فارت ع صدرو رون فرى وفع برلان عقف ندن أمار شاف ورفده من المان عادي المان على المان · - عا ـ الما ناهنا عالمة عنامان مناها عنامان عنام المندن مه منى فران بلورق من وافورون فادر وند مدر الم ارسان ۱۹۵۰ مرد میلورف خدن الدفاری رسونهٔ اداری دو-ند-ردخت ند سر به به رفز خدن الدفاری را که که ود را شاخ ای ای دورد را شاخ كرز رفيل والعالما وفارندن المهال علم مايماون علما في لمالون اغدد - به رودی اهاص اوج دو کویدن زواله و رو کا عام ده لمائد ده اول هاد الله شد وهولود النا وزفره الى كديد و دو الله هاد الله شد عينه انه كود حركه عدور الله دار رهوم بارجى علم بوا ما منه د - . مرعوهم الم علمان عمما نب مريه و ندال المند ده محدي عمد من سريع وعوال . فوادي . · il -ilse

الوثيقة رقم (71) المظالم التي ارتكبها الأرمن ضد السكان السلمين في القرى التابعة لـ (قارص، وصاري قامش)

قائمة بها بعض التفاصيل عن الخسائر التي تكبدها سكان الثلاث عشرة قرية التابعة للمدن المذكورة، ومن بنودها:

- قتل 1975 مسلمًا.
- تدمير 176 منزلًا.
- نهب ما يوازي 2.353.000 ليرة فضية.
- الاستيلاء على 45.700 من رؤوس الأغنام تساوي 17.355 ليرة فضية.
 - سرقة نقود بلغت 5.926.800 ليرة فضية.

22 ربيع أول 1339 هـ ، 4/ 12/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/63

- Sinding			Ser seis				
36:30 dessi		ر مع دسه .	w.		0 54		
~ ik!	المدروز الأمناني	Si a joos		ارفوانه نعالم	- Sie de la constitución de la c		
- Was	CA .		٤.	00	440		
- FIRIAL.	94.		4.	14	12.		
معامل وکس	٠٤.	7	۲.	4.	٠٠.		
	۲.,	^	٧.	4,			
-Flin	٧٤.			**	440		
	94.		١,	4.0	440		
	10.		•	٥٤			
المستعاد والمستحد	١.,	٦.	<0	14	120		
- Missi		٩	4.	**	٠		
ماولة ويحسب	١٩.	1.		<.			
	٦.		٩.				
بر: الروك	•		۲,	«A	٠٠.		
7:46	,	Ye		60			
-11.83	^		12.	44	٠.,		
	۹۷.		ase.		هره		
	1900	Co.		60			
			٧.	3.0	٠		
ALL THE WOOD TO	alkly with with	· .			0 N °		
to be approximately and the second	a min non-thempoor	ين اروي صادفات دها	or is die is				
را الله مروز	nin in side still s		11 :	- 07-3 30 mg (A)	سلاد غين		
	1 - Ver	01			برو صد		
-02			A 40				
,	ţ		M				
	iela Min						
	210	. «					
, ,	1						
1/2	1 25ch						

الوثيقة رقم (72) المذابح والنهب الذي ارتكبه الأرمن والروس في القرى التابعة لمنطقة (جولا)

60800808

قام الأرمن والروس معًا بمهاجمة قرئ (سيبكور، كورافنك، جول باناك، هيميسكار) التابعة لمنطقة (جولا) وقتلوا أكثر من 150 مسلمًا، وقصفوا قرئ (هاراب، ألتين بولاك، قارة تاووك، لاله فارجانس) وشنقوا 44 مسلمًا، القرئ المحيطة بها حدث بها نفس الشيء، فاضطر الأهالي إلى الهرب تاركين كل ممتلكاتهم، فقام الأرمن والروس بحرق معظم المنازل في هذه القرئ.

42 ربيع أول 1339 هـ، 6/ 12/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/70 44,441

ن ع و تو کام منا - الله

A

- wi word bold can a 2/14/0

ا مدر مرد من الماليد ومن مزاد وفراً بدن ودن سفود وردند موابد محار وروس من وردند وا الله بسه شاند اده وموسو الله الله والمدار و الله والله والمدار والله والله المدار والمدار والله والله والله المدار والمدار والله والله والله والمدار والله والله والله والمدار والله والله والمدار والله والمدار والله والمدار والله والمدار والله والمدار والله و

مسيم

William

(Soit

الوثيقة رقم (73) الأعمال الوحشية التي قام بها الأرمن في 38 قرية تابعة لمنطقة (ديجور)

@0800808

دفتر به تفاصيل أرقام المذابح والقتل والمصابين وأعمال السلب والنهب التي قام بها الأرمن في 38 قرية تابعة لمنطقة (ديجور) في سنجق (قارص) وهي الأحداث التي تمت بعد تراجع القوات العثمانية منها.

25 ربيع أول 1339 هـ ، 7/ 12/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/71

Ruys L'eice

7:1

مرو مدر

11/2 1/2/ 8/01/25 Per 5

انزدجس

المد من ما ما

الوثيقة رقم (74) أعمال السلب وابادة المسلمين التي قام بها الأرمن في القرى التابعة لمنطقة (قاره حمزة) في مدينة (صاري قامش)

في الثماني عشرة قرية التابعة لبلدية (قاره حمزة) التابعة لـ (صاري قامش) قام الأرمن بمذابح لا يصدقها عقل ضد السكان المسلمين، وقتلوا 5037 مسلمًا كما أحرقوا مئات المنازل، واستولوا على الآلاف من الأغنام والمواشي، وكذلك الحلي الذهبية والمجوهرات، ونهبوا مئات الأطنان من الحبوب، والأطعمة والمحاصيل، كل تفاصيل هذه الخسائر مدونة في تقارير مجالس هذه القرئ.

2 ربيع آخر 1339 هـ ، 14/ 12/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/68

شرق جهی قوما نالله

موقع، منح كم توماندانلغي اريخ الدياية برنجىشبدى

فو مرو TAG

ارندن قره حزه نامه سده بایدو مظام مقدمی خلاجا وقامه موقع فوع راللنده سويدريود دفد عورتي نفأ نضيم فندنني مدوحد.

موقع شوكم قوط ندانى

اختار:

وبربلاجك جوالمز هانكي تاريخ و نومزو و هانكي شبه و مقارون ا ولدينلي "تمريخ ايدامس مرجودر .

Rugarier printeres

لني

الوثيقة رقم (75) تقرير مفصل عن المذابح والسرقات والسرقات والأعمال الوحشية التي قام بها الأرمن في مناطق (بارديز، قوصور، بان سكيرد) والقرى التابعة لها

أثناء المذابح التي قام بها الأرمن ضد السكان المسلمين عام 1920 في مناطق (بارديز، قوصور، بان سكيرد) والقرئ التابعة لها، وهي 28 قرية، تمت سرقة آلاف الرؤوس من المواشي والأغنام، وآلاف العملات الفضية، وقتل أكثر من 500 شخصًا.

قرئ (كويتاش، كلباكور، لافوستان) حرقت بالكامل، وذبح معظم سكانها، والبقية قتلوا رميًا بالرصاص، في غيزمان، ثم قتل أكثر من 200 من السجناء ضمنهم أحد الزعماء الأتراك يدعى (بحري بك) وفي إحدى قرئ بارديز حرق 112 منزلًا، ودمر 139 منزلًا آخر، قتل 913 مسلمًا، اغتصبت 29 فتاة، 29طفلاً مشرَّدًا فقدوا عائلاتهم.

وفي 24 قرية اخرى تابعة لـ (بانا سكيرد) ثم تدمير 457 منزلًا وإشعال النار فيها، وعذب وقتل 2832 شخصًا بشكل جماعي، ثم سرقت آلاف من رؤوس الماشية، وغيرها من النقود والبضائع والمحاصيل.

7 ربيع آخر 1339 هـ ، 19 / 12/ 1920م BOA. HR. HV. 2878/66 **SO** 171 OF

<u>- نارص با</u>

3000 C. V

الوثيقة رقم (76) الأعمال الوحشية التي ارتكبتها القوات الأرمنة في القرى التابعة لمنطقة (هارامي فارتان)

بناءً على أوامر صادرة من الجنرال (أوباسيان) قام الأرمن بالهجوم على ثمان قرئ تابعة لبلدية (هارامي فارتان) وارتكبوا الكثير من الأعمال الوحشية، وكان من الضحايا 130 شخصًا قتلوا، بينهم 25 امرأة، كما قاموا بنهب حوالي ثلاثة آلاف وثماذ بائة رأس من الماشية، بالإضافة إلى 4500 رأسًا من الضأن، و194 من الخيول.

11 ربيع أول 1339 هـ ، 23/ 12/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/75 طاع دار فار نامی ومار تر برنده فه سند فاحد دی. در ار معطون با بید مطالد دار نام نکور مدده محدا فق طون به ا فاد و مدر .

<u>~</u>

عف فريد أن نفل المادع الدريدانات A. Sijensis خراجا فاحدوا د اس الله الله الله امدر مدد لا دد دد برای ا 10... 10... 11 0.. c.. ibr الميا فادم ادليه ادغ -iete ps ع في ص . - م نور داخل دهوا. و. ارتد عد ما من ما من ما من ما ما فن اسلسد د-بدو مالا دورند عرال ادباه ادبه ادليل برده-باده مالا دورند عرال ادباه ادبه ادليل برده-مرا ما مراه ادباه ادبه ادليل برده-امرا ما مراه ادباه ادباه

الوثيقة رقم (77)

تقارير إحصاءات عن المذابح وأعمال السلب التي قام بها الأرمن خلال عامين في 120 قرية تابعة لمناطق (شاريل، صادراك، دار اليان)

قوائم وتقارير إحصائية توضح أعداد القتل والمصابين والخسائر التي تكبدها المسلمون في نحو 56 قرية من القرئ التابعة لمنطقة (شاريل، صاداراك) التابعين لإقليم (تاخشيفان) والتي قام بها الأرمن في الفترة من 1918–1920، ومن هذه الخسائر:

- نهب 56 قرية.
- قتل 428 مسلمًا.
- تدمير 2286 منزلًا.
- تشريد 7778 شخصًا مات منهم من الجوع والمرض 6740 شخصًا.
- اغتصاب 24 سيدة، والاستيلاء على 3.9171.200 عبوة من الأطعمة المخزنة.
 - 731.500 عبوة من القطن.
 - 169.250 رأسًا من الضأن.
 - 47.367 رأسًا من الماشية.
 - كما تم إحراق وتدمير:
 - ٥ 360 متجرًا.
 - 0 21 مدرسة.
 - ٥ 38 مسجدًا صغيرًا.
 - 0 21 ورشة.
- أما في منطقة (دارالياز) فكانت سياسة الإبادة الجماعية المنظمة التي انتهجها الأرمن ضد السكان المسلمين في 54 قرية، نتج عنها:
 - قتل 57.240 شخصًا.
 - تشريد 97.735 أسرة.

15 ربيع آخر 1339 هـ ، 27 / 12 / 1920م BOA. HR. SYS. 2878/76

Ą	. 0	المخداد منطف المالي المن المعالم عام المتحمر "								18		
C n	HOR	нивания вк втего во ен	T-80	M % T 9	8 8	p 3.	Удорогая	пый	Barnus	-0-		
# 4B0:	u t' broom Marke	Назбаніе и описаніе быбанняго.	Katero	No maira.		На супит	EDURERTS.		OMB OCTOTORS			
BC30.	N		CTRG.	Py6.	K.	Py6. K.	Py6.	K.	Py6.	K		
· ·	76	وفرعا رُ	1		4	-3		6	Sat -	ز		
16:49	6.	ارببر لأنذرز قل ابد لمسته نؤاد معايوا			وأب	ا وتر ،	/	فر	داشنه	بغ		
1 ,				مِنْ مِنْ الْمِ	1	برور الم						
0 :	1/4			de	10	· _ do		<u> </u>				
<i>M</i>				٨_ ينه	1	عراجه :						
بر	-			بها ر	11.	نهر عادن	ė	<u> </u>				
12	- 25	، رمند نورند ويريدر ولدفار عوم ادان		<u> . :</u>				_				
		قرمعال عدد ارزند بدو يوط	مريان ا	<u> </u>				-		-		
_		0,1:	4.0.		ļ			-				
	<u></u>	سر آناداره اماز نغران مای ع	ارمندم	<u> </u>	ļ				=	-		
	1	مساوية بارديج ليا		Uslan	200	2.00	,					
٠		2::		مسد	"	زان		-		-		
دم				مباحد	10		·	-		-		
مار		4111 4111		_ + 4	11.	المحرف	Ł			-		
p		100		一世	ita		:			-		
	-	4019		فعاظم	u	_de_	2	-	<u> </u>	-		
32.	10	والمندام المدرون مل الدعند فران	تردهم					-	ووفررا	1		
w	11	المالية المالية		اً بوشی	1	رعو		-	-	-		
. 11.	11.		-	نرمان			B	-	-	-		
> *::	丰均			حيار	1		2	-		-		
ارمي				عامروها		1 .]	· }	- -	-	1		
1 To	N.C.			1 de		-de	2-	-	-	-		
<i>y</i>				-A1_	1	-	>			-		
	1.			die	1/2	AF	-			4-		

الوثيقة رقم (78) أعمال الذبح والسلب التي قام بها الأرمن في منطقة (زاروشاد) و55 قرية حولها

أثناء المذابح التي قام بها الأرمن في منطقة (زاروشاد) وفي 55 قرية حولها، كانت حصيلة القتليٰ والسرقات كما يلي:

- قتل 1026 مسلمًا.
- الاستيلاء على 57.520 من رؤوس الماشية.
- الاستيلاء على 200.274 قدرًا من الحبوب.
- نهب بضائع وسلع قدرت قيمتها بـ 6.900.090 ليرة.

وقد ثبت بالأدلة أن عمليات القتل والنهب هذه تمت بناء على أوامر صادرة من الجنرال (أوسيبانز) والكولونيل (شاكوتوف) والكولونيل (تاجاليك آرام) وكذلك والى قارص (كاركانوف) والجنرال (سيروب).

22 ربيع آخر 1339 هـ، 3/ 1/ 1921م BOA. HR. SYS. 2878/57

دار نا د ا صاحب با بیوس مفه م مفده فقا و ترکور فا تمفالمنداد کوند به سر مه م ه تر شافی تاریخی و به ۱ بوترولو جدول بفار تقدیم فحلد ننی معروفید.

معرف به بیرا د به ۱ بوترولو به دل بفار تقدیم فحلد ننی معروفید.

Personal Supres

الوثيقة رقم (79) أعمال الأرمن الوحشية في (يريفان)

بدأ الأرمن في ارتكاب مجازر ضد المسلمين في منطقة أريفان (يريفان)، قتل كثير من البشر في قرئ (شوللو دميرجي، أشاغي باهتيلي، حاجي إلياس، توموزيان، شوللو ميهماندر، يوكاري باهتيلي) الموجودة في منطقة (زانجي باسار) دمرت تقريبًا كل المنازل والمساجد، ابتزت النقود، سلبت البضائع، اعتدوا على النساء واغتصبوهن، طالب السكان بالحماية من الحكومة العثمانية.

3 جماد الأول 1339 هـ ، 13 / 1/ 1921م BOA. HR. SYS. 2878/77

	ALL DESCRIPTION OF THE PROPERTY OF THE PROPERT
1 _ 1237	
ده، سی او مادانانی ارکن حر سه ۸. شده میده تصوص بدوده، راه میدر ، ده، سی او مادانانی ارکن حر سه ۸. شده میده تحصوص بدوده، راه میدر	ا د ن
خلام برص يوالمرا ولا أوضاعي خلام برص يوالم	اوراق المدك و مروسي
ارداد معقد م المراب معقد م المراب المعالى	ا شعبه ومراسی
is a series de de la	دوسیه و می سی
مع ناه بر الد المان الريخ بيدي	الربخ تـودى
المال عاد مه عال مال	
	insti-
and the state of t	
فا : هن مرح می المحلوبات کامید	all estimates
أريس اردان منفق سنة ك اص لا المدور اخر	,
	1 15
بكسود به عد دم تماون المام درادر به درمام اهم المدر	1.0.1
in a lating with the	10/0
ا - خردی ارتوانده	1/2/2·
یکسد به مدد تروزاند درازند درمام امر اید. - به دری ایدانده تحادی اشدال ایده از می اید استال ایده از می اید از می اید درمی و در می اید درمی و در ساند درمی در ساند درمی و در ساند درمی و در ساند درمی در ساند درمی و در ساند درمی در ساند در ساند درمی در ساند درمی در ساند درمی در ساند درمی در ساند در ساند در ساند در ساند درمی در ساند در	2
	- 1
colver air and and -	
SILA AUT SILA	
the second second	
بعد منه عد د تراد س الله در. و ا ل ان	
ر ما عمد	
Lan Just china Millette de l'alle	4 10 10 10 10
منكع لدند كما لن طالدم المياس ربه خفقان	
· not mesod how sei (4, mgs	LECT.
12.0 22.0 ((2.2))	

الوثيقة رقم (80) أعمال المذابح والإبادة التي لقيها السكان المسلمون على يد الأرمن في أحياء (ناخشيفان، وإغدير)

طبقًا لشهادات الأفراد من قرئ (يولاك، أولدخانلي، قمولي، جيلا خان، شيهلا، كوجاك، فقير لر، علي محمد، هيزرلي) وهي قرئ تابعة لناخشيفان، والذين تعرضوا لهجمات ومذابح الأرمن، عندما احتل الجيش البريطاني قارص، كان قد تم توقيع اتفاقية أعلن فيها أنه يمكن لكل راغب في العودة إلى منزله تنفيذ هذا. هاجم الأرمن وقتلوا الأشخاص العائدين إلى منازلهم من نساء وأطفال وأي شخص صادفوه في الطريق، وثقبوا أجسادهم بلا تمييز بالحراب، وقتلوا الأشخاص بمدفعيتهم وبنادقهم وتم تقطيعهم إلى أشلاء، بتروا سيقان وأذرع الأطفال الرضع وسحقوا جماجمهم، وحتى بقروا بطون الحوامل وانتزعوا الأجنة بالحراب في قرئ كوكاك بعدما ذبح الأرمن النساء والأطفال، وأغرقوهم بالبنزين وأحرقوهم، وسحبوا لحى العجائز بكماشة حتى ينزع الجلد من وجوههم، قطعوا رؤوس الأطفال بالفؤوس والخناجر، بما بعض منهم ثقبت رؤوسهم أو وضعت فيها أسياخ، كل البضائع والمواشي سلبت، ذبحوا آلاف المسلمين لدرجة أن نهر آراس طفح بجثث القتلى والغرقي.

18 جماد الأول 1339 هـ، 28/ 1/ 1921م BOA. HR. SYS. 2878/79 اؤن برلجی قتان ارادن ارکان حریدی نب نب

عدومسي ريم الحملة عادي المعمد

ملفوفي

مقط محوامه «العدر والداسسة» ارمنا إعاده الدال ومداله رياً قد به يرمله مظهم الما زارت تخريباً لك وسعت وديع م تقدر وقو يمي مهم مجوده الداليرية صفا رداس بال اواس بليد معالى دلغا عرصه وتعلم فسدى

الله فرو وي داع

737

الوثيقة رقم (81) مذابح الأرمن ضد المسلمين في قرى (جميل، موكوز)

قائمة توضح عدد الأشخاص القتلى، وكمية السلع المنهوبة في قرية جميل، كانت تدعى سابقًا (إسلام قارا كيليساسي) تدمير 66 منزلًا، سرقة المحاصيل وقتل الكثيرين، في قرية موكوز بعد أسرة 50راجلاً، سيدة، طفل، وقتلهم، أسماء الأرمن المحليين الذين شاركوا الجنود الأرمن في المذابح موجودة في تلك القوائم، كذا كمية البضائع والممتلكات المسروقة من السكان المسلمين الذين نجحوا في الهروب من المذابح واستقروا في قرية (قيزيل، جاك جاك).

3 جماد الآخر 1339 هـ ، 12/ 2/ 1921م BOA. HR. SYS. 2878/80

	ا وتوزد رنی الای وفایلغه
ی اهامی حق امیر مادی آلایه ولائه میطا	ر مرا مایع و ۱۵۱ مردلی در ماری را مایع و از ارام از نقا علی کو ماری مایع و ماری از نقا علی کو ماری منازی من
۱۰٫۰ در	المداخ وفر والمدانية

الوثيقة رقم (82) مذابح الأرمن في قرى المسلمين التابعة لمدينتي (قارص، يريفان)

في قرية (قيزيل كولا) التابعة لمدينة (يريفان)، قام الأرمن بذبح الشباب والأطفال بواسطة الفؤوس، واستخدموا الزجاجات المكسورة المحماة في فقء عيونهم، وبعد ذلك ألقوا جثثهم في قدور.

في قرية (صابونجو) تعرض 142 مسلمًا للتقطيع أحياء؛ حيث جدعت أنوفهم وأفواههم، وسَمَلتُ أعينهم، أما النساء والفتيات فقد اغتصبن، والنساء حديثو الولادة منهن ألقين أحياء في قدور تغلي مع أطفالهن الرضع، وذلك أمام أعين أزواجهن، ثم أحرق الجميع بعد ذلك.

السكان في قرئ (قاراجولا، تيرليك، بوزبير، طاشنيك، صوباتان، آني، دايناليك) ثم قتلهم جميعًا – تقريبًا – بعدما لقوا من التعذيب كما لقيت القرئ الأخرى.

كما تم نهب الممتلكات والمحاصيل والنقود وكافة الأشياء من القرئ المذكورة.

1 رجب 1339 هـ ، 11/ 3/ 1921م BOA. HR. SYS. 2878/81 ار حاد عربه من الله عدد من الله على المستخطى ال

Je Milasi

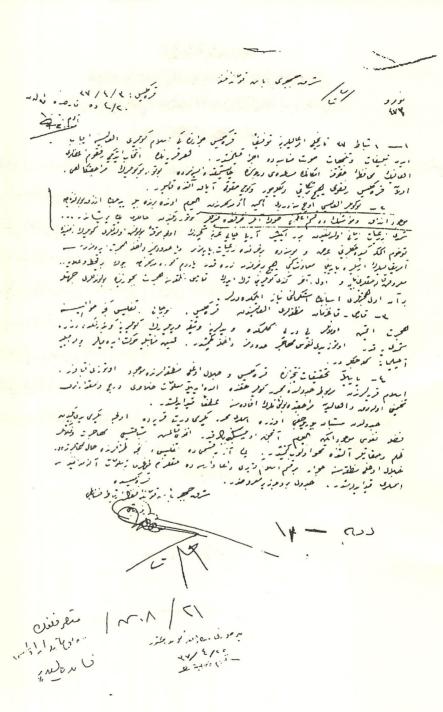
الوثيقة رقم (83) مجاعة السلمين في مناطق (قارة كيليسا، جلال أوغلو)

للعام الثالث على التوالي يُحرم السكان المسلمون في (قارة كيليسا) من زراعة أراضيهم، كما تم نهب المخزون لديهم من المحاصيل والأطعمة، مما عرضهم للمجاعة.

اضطر السكان إلى النزوح إلى (قارص) وكان عددهم عند الهجرة حوالي سبعة وعشرين ألف نسمة.

بعد عودة السكان المهاجرين مرة أخرى إلى قراهم في (قارة كيليسا، وجلال أوغلو) كان عددهم حوالي عشرة آلاف نسمة معظمهم يعاني الإصابات نتيجة الأعمال الوحشية ضدهم.

24 رجب 1339 هـ ، 3/ 4/ 1921م BOA. HR. SYS. 2878/86



الوثيقة رقم (84) قوائم وإحصائيات بأعداد الضحايا السلمين في القرى التي أحرقها الأرمن التابعة لـ (أرضروم)

أرقام وإحصائيات بأعداد القتلي المسلمين ضحايا الاعتداءات الأرمنية على القرئ التابعة لمدينة (أرضروم)، من هذه القائمة:

- قتل 53 من السكان المسلمين في منطقة (باسينلر).
- الاستيلاء على نقود 31 من السكان بلغت 5.670.000 ليرة.
 - الاستيلاء على 1913 من رؤوس الماشية.
 - نهب 39 قرية من قرى أرضروم.
 - إحراق وتدمير 1108 منزلًا.
 - قتل 1225 شخصًا.
- تشريد 73طفلا "فقدوا أسرهم، تم إيداعهم لدى المؤسسات الخيرية.

20 ربيع أول 1339 هـ، 12/ 11/ 1921م BOA. HR. SYS. 2878/90 **3** 189 **3**

مرانانی ارتانی موس مران الماع المدر الماع المدر طالح وفر راد موس مرانانی موس مرانانی موس مرانانی و در الماع المدر الموانانی و در الموانانی و در

e ser

المنافع الم

الوثيقة رقم (85) أعمال الأرمن الوحشية ضد المسلمين في (هينيص)

في 1918 بعد انسحاب الروس من هينيص المحتلة تزايدت العمال الوحشية الأرمنية ضد المسلمين؛ حيث جمعوا سكان 16 قرية وقتلوا منهم 682 مع مواشيهم بحرقهم، وسرقوا بضائعهم وباقي الماشية، اغتصبوا السيدات والفتيات العذراوات في قرية (سويلاماز)، جمع الأرمن الرجال والنساء والأطفال في منزل وأحرقوا ثورًا وأطلقوه عليهم ليدوسهم تحت أقدامه، ويقتلهم، ونتيجة للأعمال الوحشية مات آلاف المسلمين في قرئ أرضروم بعد انسحاب الروس منها، قتل الأرمن 60 مسلمًا في قرية (كاكادارا)30 في أويوكلو

"الكلمات غير قادرة على وصف الرعب والعذاب الذي شاهده المسلمون أثناء تعذيبهم، وأثناء حرقهم في المنازل أو عند اغتصاب الفتيات".

28 ربيع الأول 1339 هـ، 29/ 11/ 1921م BOA. HR. SYS. 2878/91 شانا نونورى داناند



<.V

دلات علياد نك اولياره ا اشارة علقاً فقا والهاده او بنار طولت المواى ملاسه المواى الماده الماده الده الديد بله ماوماى الماده الماده الديد بله ماوماى الماده الماده

15/13/18

الوثيقة رقم (86) أعمال الأرمن الوحشية في (ترجان)

طبقًا للمعلومات التي أعطاها السكان القاطنون في مقاطعة ترجان والتي تعرضت للأعمال الوحشية الأرمنية، في مقاطعة ياوي، دمر حوالي 300 منزلًا في 70 قرية وأشعلت فيها النيران، جزء كبير من السكان من بيوتهم تحت ذريعة الأعمال العامة، وقتلوا في مقاطعات (مانس) أشعلت النار في 200 منزلًا في حوالي 40 قرية وقتل 60 شخصًا في 30 قرية بالقرب من بلديات كركولا، دمرت وحرقت 120 ملكية وقتل 40 شخصًا، في 60 قرية دمر 1000 منزلًا وقتل 120 شخصًا في قرية (ماما خاتون) دُمر مسجد بناه السلطان مراد الرابع، حرق مكتب حكومي ومدرسة ورمي 300 شخصًا في بئر وقتلهم.

28 ربيع أول 1339 هـ ، 29/ 11/ 1921 BOA. HR. SYS. 2878/84 ر جان قضاسی قاعمقاملنی (دیم کے میں اس می میں اس کے الا کیا اللہ کے اللہ کا ال

۱۹۱۸ و دها مقدم لؤسفای نرندند رمیدن رها به فعلی فیغی ، بعاع رُجِرًا بَصْرِي مَعْل لمعا يُرسنه مَدُكوره دوسارت بردمائه موعود د علمده نوامى مدرا ي و اندر موما ندان و ساخته فراسد سديد إسمعالي دنيا بدمعلوما - نفل ارميرك ما وينا عشد فريس ا عود ها بهدم دخرسه را المسه ا نسانی توللرده ها لشدرص ا درره توسر ندید توفرجه موللرده فیمها - شهد و مانعی عسی وق درم المور مهاري ، حادله المدان فعلى مؤده تولاه ما عن ا دنور قرب ده بور بکری هانه ی با قرره فروانسانی اندین مرکز ناخیا المسروم مع من ي محود ما بود بور مكرمي سرى فويور ديره يه في المال ولوندسما عد ما جانوره في المال مرد العظام المالية ، ت كردوى ولاله عبشرنف ومن وهاومنه با عي درا ف محلم عائد، درسه مكرم ما زاي ما در و بي ما در الما لا بي وواه دولدرورد المدف المدهري و بومفره في عقد وعالم المبلد به دوب نه تجمهور در مان در د کواکدر

3000

الوثيقة رقم (87) المذابح التي ارتكبها الأرمن بمساعدة الروس ضد السلمين في (ناخشيفان) والقرى المعيطة بها

منطقة (بيوك وادي) أي الوادي الكبير، هي منطقة تجمع 45 قرية من قرئ المسلمين، كانت هدفًا للحصار من حوالي 4000 أرمنيًّا مسلحًا، وقد تم قتل الكثير من سكانها أثناء الحصار الذي استهدف إبادة المسلمين هناك.

تراجع السكان من شدة الحصار حتى نهر أراس، وتمكنوا من أسر بعض الأرمن وعاملوهم معاملة حسنة، ثم انضم السكان المسلمون في هذه المنطقة إلى جمهورية أذربيجان للاحتماء من الأرمن.

تسلح السكان الأرمن وهاجموا المسلمين في مناطق (أهوراجيفا، أوردوباد).

المسلمون المهاجرون أثناء عبورهم لنهر آراس، هاجمتهم وحدة عسكرية أرمنية، وقتلت عددًا منهم.

المسلمون المهاجرون بالقطار من (يريفان)، قام الأرمن بإيقاف القطار في (جومرو) وقتلوا 500 من الركاب المسلمين.

البلاشفة الروس مع الأرمن أثناء قتالهم مع الجورجيين هاجموا قرئ المسلمين في (شولا ويرد، شيكاراك، ساراجلو، كوشا كيليسا، هاجيتلر، كايانجي، باغيلجا، لوري، باش كاجيد) وغيرها الكثير من القرئ، حيث قتل الكثير، ونهبت القرئ.

21 ربيع آخر 1339 هـ ، 22/ 12/1 1921م BOA. HR. SYS. 2878/93

5.0

(177)

تحجوان حالسنده ونوع بهرن محرمی مظالمہ دارہ می مظالمہ دارہ

معلی مخوانه سال ادعای ۱ استه ما مهان فرمز رمیدن ان در معمولیم مخوانه سال ادعای ۱ استه ما مهان فرمز رمیدن ان در معمولیم

سدج محمن وسیاست فرای بوس، رزیاری سال فی سایت به سال می در این می

مه تامخ م رول نوز در اعاركف انت . .

نخوان طاب يكي وكي جا يريدُ نقراره طرف نه بارند رن ورالمه انخوان طاب يكي وكي جا يريدُ نقراره طرف نه بارند ورالمه

المعرف المعلى ما يم اوزون بطرف دره: أيند وأف ز فرسامه فرولها و المعرف ا

الوثيقة رقم (88) مذابح وسرقات الأرمن واليونانيين خلال احتلال الجيش الروسي لـ (بايبورد)

خلال احتلال الروس بايبورد، وانسحاب قطاع الطرق الأرمن واليونانيون، قتلوا دون تمييز نساء أو أطفالًا، كل شخص صادفوه في الشوارع والبيوت، نزعوا جلودهم، اغتصبوا النساء، بقروا بطون الحوامل، واستخرجوا الأجنة، جمعوا المسلمين بالقوة تحت ذريعة تسليم مؤن ووضعوهم في مخزن وأحرقوه، قتل حوالي خمسمائة مسلم من البلدات والقرئ التابعة لبايبورد، اقتحام البيوت سرقة السلع والمواشي، دمرت كليًّا قرئ، مساجد، مدارس، كتاتيب، زوايا، تكايا الدراويش، الخانات، الحمامات عامة، مكاتب الحكومة، دكاكين.

24 ربيع أول 1339 هـ ، 25/ 12/ 1921م BOA. HR. SYS. 2878/92 1/3

2-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

2-1-470-20

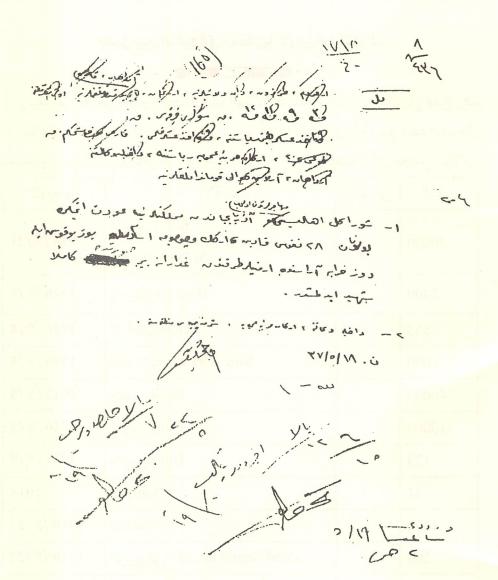
2-1

الوثيقة رقم (89) مقتل السكان المسلمين على يد العصابات الأرمنية المنسحبة في قرى (شوراجل، أرزواتي)

أثناء عودة 28 شخصًا من المسلمين إلى منازلهم في (شورجل) قادمين من (عرب جاي) هاجمتهم عصابة أرمنية وقتلتهم جميعًا.

عصابة أرمنية أثناء انسحابها من أرضروم هاجمت قرية (أرزوتي) وقتلت 128 مسلمًا ذبحًا.

15 ذي القعدة 1339 هـ، 10/ 12/ 1922م BOA. HR. SYS. 2878/89



جدول يبين المذابح التي ارتكبها الأرمن ضد الأتراك

وفيما يلي نعرض جدولًا يجمع هذه الوثائق التسعة والثمانين يشتمل على رقم الوثيقة وتاريخها، والمناطق التي جرت بها أحداث كل وثيقة، ثم عدد الضحايا المسلمين من القتلى والجرحي، وأخيرًا العدد الإجمالي للضحايا في مجمل الوثائق.

القتلي	الجرحي	الإقليم	تاريخها
القتلى	العجوسى	الإقليم	٥ريحها
30000		قارص Kares	1914/2/21
		أردهان Ardahan	
2000		باسینلر Basinler	1916/5/8
563		تارجان Tercan	1916/5/8
1600		فان تاتفان Van, Tatvam	1916/5/8
40000		بتليس Bitlis	1915/5/9
10000		بتليس Bitlis	1916/5/8
123		بتليس Bitlis	1915/5/9
44		فان Van	1915
1000	TA 04	فان Van	1916/5/22
200		كوبروكي- فان Van Kaprukay،	1916/5/22
15000		فان Van	1916/5/22
8		فان Van	1916/5/22
8000		فان Van	1916/5/22
80000		فان Van	1916/5/22
15000		فان Van	1916/5/22

201	
LUL	

القتلئ	الجرحي	الإقليم	تاريخها
5		أوف Of	1916/5/23
2086		طرابوزون Trabzon	1916/5/23
300		فان Van	1916/5/23
44233		فان Van	1916/5/11
20000		ملاذكر Malazkard	1916/5/11
12		بتليس Betlis	1916/6/11
15		Van, Resadige	1916/4/1
14		Van, Abbasaga	1916/6
15000		Edremid , Vastan	1916/6
29		بتليس Betlis	1915/4
10000		مر دایه Merdaiya	1915 /4
20000		فان Van	1915/5
200		Haskay	1915/2
3		Dutak	1915/2
16000	Annual de Annual Administration of Annual An	Bitlis	1915
500		موش Mus	1916/5
120		فان Van	1915 /4
150		فان Van	1915
14000		بايزيد Bayzid	1916/5/25
800		موش Mus	1915
126		Mukus	1915/8

القتلئ	الجرحي	الإقليم	تاريخها
121		Mus Seyhan	1916/6/7
19		Akcan Mus	1915 /7
10		موش Mus	
113		Betlis Hizan	1915
5200		فان Van	1915
311	34	Betlis	1916/8/14
45		Satak Serir	1916/6/6
1150		Satak	1916/6/6
9	n san	Terme	1916/1/15
9		Kars	1919/1/25
. 2		Kilis	1919/1/21
4	1	Adana , Pazmti	1919 /2 /26
1		Osmaniye	1919/5/18
3		Pasinler	1919/6/13
8		Igder	1919 /6 /3
9		Kars, Gole	1919 /7 /7
6		Kagizman	1919 /7 /9
8		Kurudere	1919 /7 /9
4	4	Mescidli	1919 /7 /8

	203	
Carrier Courts		Comment of the last

القتلئ	الجرحي	الإقليم	تاريخها
10	E.E.E.E.	Gulyantepe	1919 /7 /8
35	20	Mescidli	1919 /7 /11
2	2	Bulakle	1919/7/19
9		Kars, Kagezman	1919 /7 /24
803		Sarekamis	1919/7
695		Sarekamis	1919 /7
2502		قرئ مختلفة	1919/8
4		Kagizman	1919 /7 /5
5		Tiknis, Agadeve	1919
2	2	Pasinler	1919/7/19
400		Nahcevan	1919
8			1919 /7
180	7-117		1919 /7 /4
9	F		1919
21X (1) 25=	2	7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7	1919
153	T ₁	Erzurum	1919/8/15
426		Erzurum	1919/8/15
150		Ispir, Bayburt	1918
3		Allahuekber	1919/9
2	1	Sarekamis	1919/9/14
2	2	Maras	1919/11/11

القتلئ	الجرحي	الإقليم	تاريخها
4		Adana	1919/11
7	- 1	Ulukisla	1919/11/6
4	5	Adana	1919/12/7
1	2	Antep	1920 /1 /22
12		Uyne	1919 /9
40		Pozamti	1920 /2 /28
100		Cilder	1920 /2 /10
400		Zarusat	1920 /3 /9
1350		Suregel	1920 /2 /2
4	4	Maras	1338/3
2000		Suregel Zarusat	1920 /3 /22
120		Zarusat	1920 /3 /9
720	15	Kageznan	1620/3/16
500		Gumru	1920 /4 /6
2		Kars	1920 /4 /28
1774		Kars	1920 /5 /5
10		Kars	1920 /5 /22
408		Kars Erzurum	1920 /7 /2

SO 205 D			لروسية والامريكية	الوتائق العثمانية وا
	القتلئ	الجرحي	الإقليم	تاريخها
	1500		Zengibasar	1920 /7 /2
	69		Erzurum	1920 /7 /27
	2150		Zarusat	1920 /2 /1
	27		Kars Erzurum	1920 /5
	650	5.5	Olta	1920 /8
	18		Kars Erzurum	1920 /8
	1387		Bayburt	1920/10/15
	100		Gole	1920 /10 /20
	9287		Pasinler	1920/10/17
	3700		Tortum	1920/10/18
	8436		Erzurum	1920/10/19
	10693		Kars Civari	1920/10/26
	889		Askale	1920/10/28
	86		Zarusat	1919/1/6
	569		Kosor	1920/12/1
	508		Gole	1920 / 12 / 3
	122		Kosor	1920 / 12 / 4

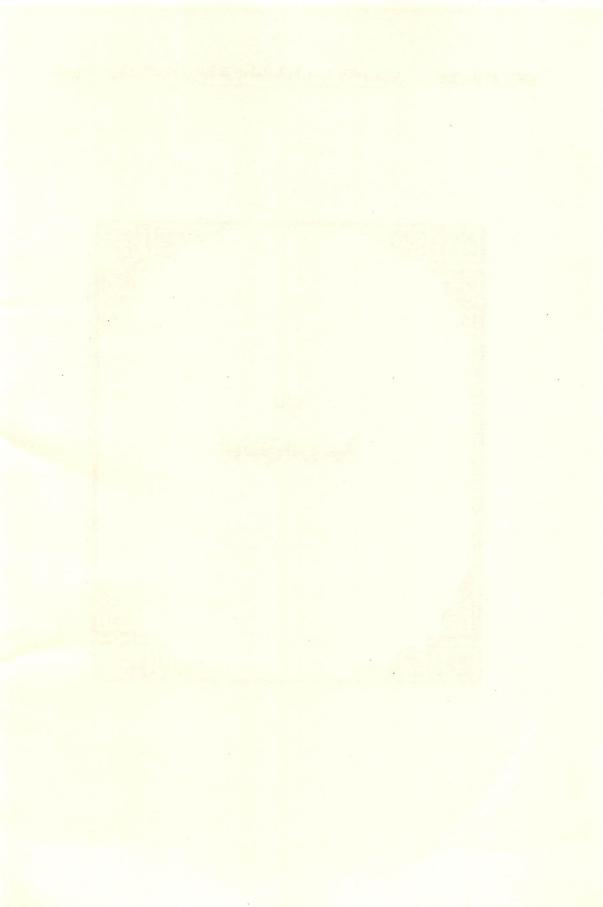
القتلي	الجرحي	الإقليم	تاريخها
28	15/4	Kars, Zeyton	1920/12/4
1975		Sarikamus	1920/12/4
194	4 - 171	Gole	1920/12/6
14620	- 10100	Kars Bigor	1920 / 12 / 7
5337	F 137	Sarikamus	1920/12/14
600		Gole	1920
3945		Kars	1920
138	71 194	Haramivarton	1920
64408	1	Nahcivan	1920
1026		Zarusat	1920 /11 /29
18	<u> </u>	Zengibasar	1921 /2
5307	3	Nohcivan	1920
561	63	Kars Civare	1920 /2
192		Erivan	1920/12
6000	400 %	Karakilise	1921
53		Pasinler	1921 /11 /21
1215	- Deeb sa	Erzurum	1921 /11 /21
870		Hinis	1918
580		Tercan	1918
12		Nahcivan	1921
580	10202	Bayburt	1921

8				7 # 6 7
	القتلئ	الجرحي	الإقليم	تاريخها
	148		Arpacay	1921
	518.105		الإجمالي	

قائمة الاختصارات

الاختصار	المصطلح كاملًا	اللغة	الترجمة بالعربية
Nr./No	Numara	التركية	رقم
.B. O. A	Basbakanlik Osmanli Arsivi	التركية	الأرشيف العثماني-رئاسة الوزراء
.HR. Sys	Hariciye Siyasi	التركية	وزارة الخارجية-القسم السياسي
Belge 6	Belge (التركية	وثيقة





مقدمة

الليفتنانت كولونيل تواردوخليبوف القائد المؤقت لحاميتي أرضروم وديفي بونيو وقائد كتيبة المهندسين والدفعية

الحرب بين الأتراك والأرمن

في خلال الحرب ظهر ما بين الأتراك والأرمن من العداء المعروف في سائر الأندية الأوروبية بمظهر يعجز الوصف عنه، فمن الأمور المسلم بها أن الأرمن لا يطيقون الأتراك، ومن أجل ذلك دفعوا بأنفسهم إلىٰ أن يظهروا بمظهر الشهداء، وأن يثبتوا في أذهان العالم بأن مدنيتهم الراقية وعقيدتهم المسيحية هما السبب في أنهم يذهبون ضحية لأعمال القسوة والوحشية التي لا مثيل لها.

ولكن روسيا التي هي دون سائر الدول الأوروبية علىٰ أتم اتصال بالأرمن، ولها رأي خاص في الطريقة التي يفهم بها الشعب الأرمني معنىٰ المدنية والأخلاق، فلقد عرفتهم روسيا بالشح والشره والتطفل، وعدم القدرة علىٰ المعيشة إلا علىٰ أسلاب الغير. فالفلاح الروسي يعلم جيدًا ما يدور في خلد الأمة الأرمنية، ولطالما سمعت كثيرًا من الجنود الروس يقولون:" لقد أساء الأتراك إلىٰ الأرمن، ولكن كان يجب عليهم أن يجعلوا إساءتهم تلك بطريقة أخرىٰ، فيستأصلوا شأفتهم ولا يتركوا أرمنيًا واحدًا علىٰ قيد الحياة".

إن الأرمن من الوجهة الحربية لا قيمة لهم مطلقًا. ولقد كان الدور الذي لعبته جنودهم الملتحقة بالجيش الروسي تافهًا جدًّا؛ نظرًا لأنهم كانوا على الدوام يؤثرون الخدمة اليدوية في مؤخرة الجيش، وإن كانت حقيرة على الخدمة في خط القتال. وأن في حوادث الفرار المتكررة منهم وجرحهم لأنفسهم لأسطع دليل على جبن ذلك الشعب وعدم صلاحيته بتاتًا للأعمال الحربية.

بيد أن سير الحوادث من بدء الثورة الروسية إلى حين استرداد الجنود الأتراك

لمدينة أرضروم يفوق الحسبان، ويزيد بمراحل عما كان يتصور وقوعه من ذلك الشعب. وقد رأيت بعين رأسي بعض الحوادث، وسمعت بالبعض الآخر من شهود العيان الذين أثق في روايتهم.

ففي سنة 1916 عندما احتل جنودنا – الروس – مدينة أرضروم لم يسمح لأرمني واحد بدخول المدينة أو الدنو من ضواحيها. ولما كانت قيادة الفيلق الأول الذي احتل المدينة بيد القائد كاليكي لم يؤذن لأي فرقة عسكرية تشتمل على عناصر أرمنية بالذهاب إلى تلك الجهة. ولكن الحال تبدلت بعد نشوب الثورة الروسية، وعدل عن هذه الاحتياطات. فانتهز الأرمن تلك الفرصة لمهاجمة أرضروم وضواحيها، وشرعوا يسلبون المنازل وينهبون القرئ ويذبحون الأهالي. ولم يجرؤ الأرمن مطلقًا خلال الاحتلال الروسي على الإمعان في أعمال القسوة والوحشية علنًا، وإنما كانوا يقتلون وينهبون في طي الخفاء. ولكن لم تحل سنة 1917 حتى شرعت الجمعية الثورية الأرمنية – ومعظمها من الجنود – في تفتيش المنازل تفتيشًا عامًّا بدعوى نزع سلاح الأهالي.

ولما كان ذلك التفتيش بلا إشراف تحول سريعًا إلى نهب عام منظم على أيدي الجنود، وقد ظهر أن شر الجنود الأرمن وأقساهم وقت النهب هم أجبنهم عن ملاقاة العدو في ميدان القتال.

وبينما أنا ذا يوم أجوس شوارع المدينة ممتطيًا جوادي إذ رأيت لفيفًا من الجنود الروس قد حرضهم جندي أرمني ودفعهم إلى سحب شيخين هرمين كبيرين ناهزا السبعين من العمر. وكان ذلك الجندي في حالة تشبه الجنون؛ إذ أخذ يضرب هذين الشيخين بسوط كأنه شواظ من نار بلا شفقة، فحاولت أن أحمل الجنود على معاملتهما بشيء من الإنسانية، فذهبت محاولتي عبثًا، ثم توجه إليّ ذلك الجندي وصاح مهددا إياي بسوطه قائلا "!أيجرؤ مثلك على حماية قاتلينا؟" وأقبل نحونا كثير من الأرمن فانضموا إلى صاحبهم، فصرت في موقف حرج إزاء الجنود الروس الذين كانوا وقتئذ ينتهزون أي فرصة لضرب ضباطهم بل والفتك بهم. ولكن ما لبث الحال أن تحول إلى الضد عندما ظهرت دورية من الضباط؛ إذ أطلق الأرمن أرجلهم الحال أن تحول إلى الضد عندما ظهرت دورية من الضباط؛ إذ أطلق الأرمن أرجلهم

للريح وشرع الجنود الروس يسحبون الشيخ برفق.

ولما أخذت جنود الصف الروس تعود إلى ديارها خشينا أن ينتهز الأرمن الباقون في خط القتال أو النازحون إلى أرضروم فرصة خلو تلك الناحية من أولئك الجنود فيعتدوا على الأهالي الأتراك قبل وصول وحدات الجنسيات الأخرى. ولكن بعضهم أكدوا أنه لن يقع شيء من ذلك، وأعربوا عن رغبتهم في السعي للتوفيق بين الشعبين، وقالوا لنا: إنهم سيعملون بعض أمور ملائمة تكفل نجاح مسعاهم.

والواقع أنهم أخذوا يحولون مجرئ الحوادث في الحال بما يؤيد دعواهم، فإن المساجد التي كانت حولت إلى ثكنات قد ظهرت من جديد، وأعيدت إلى ما كانت عليه، ونزعت منها الصبغة العسكرية، ثم شكلت فرقة الميليشيا من الأتراك والأرمن، ولم يقف الأمر عند هذا الحد، بل أخذ الأخيرون يلحون في عقد محاكم عسكرية لمعاقبة مرتكبي حوادث الاعتداءات ضد الأتراك!

وسيظهر فيما بعد أن تلك المناورات كلها لم تكن إلا لذرّ الرماد في العيون ولتحويل الأنظار عن أعمال الغدر التي وضعت خفية بحكمة ودهاء. فإن الأتراك الذين التحقوا بالميليشيا ما عتموا أن ضاقوا بها ذرعًا بعد أن رأوا معظمهم الذين عينوا للقيام بأعمال الدوريات الليلية في جنح الظلام اختفوا بطريقة غريبة فلم يقفوا لهم على أثر، وأن الأتراك الذي اختيروا للعمل في الحقول اختفوا أيضًا دون أن يتركوا وراءهم أثرًا. حتى أن أعضاء المحكمة العسكرية أنفسهم صاروا يخشون الحكم بالعقوبات خوفًا على أرواحهم. فاستمر القتل والنهب حتى لقد قتل بكير حاجي أفندي عين أعيان أرضروم في عقر داره بين آخر كانون الثاني وأول شباط. فاضطر القائد أو ديشليزا أن يصدر إلى الضباط المشرفين على الجنود أمرًا بالقبض على القاتل في خلال ثلاثة أيام.

ولكن أمره هذا ذهب صيحة في واد وأنحى القائد العام باللائمة على قواد الكتائب الأرمنية، ووبخهم عدة مرات أشد توبيخ على الفوضى التي ارتكبها الجنود منها اختفاء نصف العمال الأتراك الذين اختيروا للعمل بإدارة الأراضي المحتلة فعليهم إقامة البرهان على أنهم أهل لذلك العمل، وأما تلك الجرائم فليست إلا مسبة لسمعة

الشعب الأرمني، ولما كانت الحرب ما زالت قائمة ولم يكن مؤتمر الصلح قرر شيئًا بمنح الأرمن تلك الأرض كان الواجب عليهم أن يسلكوا في عامة أحوالهم مسلكًا يدل على أنهم أمة خليقة بالحرية.

وما كان جواب الزعماء الأرمن إلا أن قالوا إن شرف شعبه بأسره لا يدنس بهذه المجرائم التي ترتكبها أقلية لا أخلاق لها. وقالوا إن عقلاء الأرمن باذلون أقصى مجهوداتهم لوضع حد لهذه الأعمال الانتقامية ضد الجور التركي الذي أرهقهم في الزمن الماضي. ثم قالوا إنهم مشغولون بسن قانون شديد لمعاقبة المذنبين، وأنهم سينفذونه بمنتهى السرعة وبالعدل وبالمساواة، فما إن مضى على تلك التأكيدات المتكررة زمن يسير حتى علمنا بالمذبحة التركية في أرزنجان.

ولقد سمعت بأذني التفصيلات الآتية من القائد العام أوديسلدز، ولم تكن المذبحة بتحريض من العصابات بل الذي دعا إليها طبيب المدينة ومتعهد توريدات الجيش، وحيث أني أجهل اسميهما أكتفي بذكر التفصيلات المذكورة كما رواها القائد، وهي:

" قتل نيف وثمانمائة من الأتراك العزل من السلاح. وكان الأرمن قد حفروا حفرة عميقة، قذفوا بجثث أولئك الأتراك المساكين بعد أن ذبحوهم ذبح البقر. وقد باشر أحد الأرمن عملية الذبح وجعل يعد هؤلاء الضحايا المنكودي الحظ. فصاح بمل فيه: لقد قذفنا في تلك الحفرة بسبعين جثة وما زالت تسع عشرة جثة أخرى فهلموا! وإذ ذاك ذبح عشرة أشخاص آخرين لسد الفراغ، ثم أهيل التراب عليها. وأراد متعهد توريدات الجيش ابتكار شيء يسلي به نفسه. فحبس ثمانين من أولئك الضحايا التعساء في منزل، وأخذ يخرجهم منه الواحد تلو الآخر بعد تهشيم جماجمهم بيده".

ولما فرغ الأرمن من مذبحة أرزنجان أخذوا يتسللون إلى أرضروم، وكان أحد الضباط الروس – الذي تولى حماية مؤخرة الجيش المتقهقر من مهاجمات الأكراد حاول أن يقود كتيبة أرمنية إلى خط القتال، ولما لم تكن لها رغبة في ذلك نكصت على أعقابها، ثم أشعلت النار في المنزل الذي كان الضباط الروس مقيمين فيه يريدون بذلك التخلص منهم ومن أوامرهم. غير أن الضباط نجوا بعد لأي من أنياب الموت بعد أن فقدوا أمتعتهم كلها.

وأحرقت العصابات الأرمنية في طريقها من أرزنجان إلى أرضروم كل ما مرت عليه من القرئ الإسلامية وذبحت سكانها.

وفي أثناء التقهقر الروسي إلى أرضروم استخدم الأكراد وغيرهم من الأهالي المسلمين في تلك الجهة سائقين لعربات الذخيرة. ولم يكن فيهم رجل واحد معه سلاح. وما كادوا يقتربون من أرضروم ويتركهم الضباط الروس في طلب الراحة حتى هب الأرمن وأمعنوا فيهم قتلا " وتمثيلا "، ولما أزعج الضباط الروس أولئك البؤساء وثبوا من مراقدهم وهرولوا إليهم فقابلهم الأرمن بمسدساتهم وأنذروهم بسوء المصير إذا هم اجترؤوا على التدخل. وكانت أعمال القتل هذه مصحوبة بفظاعة ووحشية قلما سمع عنها.

وقد أعلن ميد يضائي ضابط المدفعية الروسي على ملا من الناس في نادي الضباط بأرضروم أنه شهد بنفسه المنظر الآتي، وهو:

أن أرمينيًّا جرح أحد السائقين الأكراد جرحًا بليعًا حتى خرعلى الأرض يعالج سكرات الموت، فحاول الأرمني وقتئذ أن يزج العصا التي كانت في يده في حلقوم فريسته. ولكن فكي الصريع كانا قد انطبقا ويبسا فلم يستطع هذا الوحش الضاري أن يتمم فعلته فازداد في وحشيته وانهال على فريسته ضربًا ورفسًا في بطنه حتى قضى عليه.

وقد أخبرني القائد أوديشبليدز نفسه بأن الأتراك الذين لم يستطيعوا الفرار من قرية عليجي ذبحوا ذبح الأنعام، وأنه رأى بعيني رأسه عددًا من جثث الأطفال، وقد فصلت عنها رؤوسها بآلات غير حادة ومثلمة.

وقص علي اللفتنانت كولونيل جزيا زنوف وكان قد عاد من قرية عليجي يوم 28 شباط أي بعد المذبحة بثلاثة أسابيع ما رآه بعيني رأسه وهو:

"كان ارتفاع كومة الجثث في صحن المسجد طولها أكثر من ثلاثة أمتار، وكانت خليطًا من جثث الرجال والنساء والأطفال والعجائز، وأفراد في مختلف العمر، فأخذ جزيا زنوف فتاتين من بنات الأرمن اللائي يعملن في مصلحة التليفون، وذهب بهما إلى صحن المسجد وأراهما الفظائع التي اجترحها مواطنوها، وقال لهما: وهو يكاد

يتميز من الغيظ والجزع – أهذه الأعمال تصح المباهاة بها؟ ولقد استولت عليه الدهشة والذهول حتى كاد يفقد صوابه ويقتله الغيظ لما تبين له منهما – أن هذا المنظر الفظيع المروع لم يحرك لهما عاطفة، ولم يثر سخطهما بل جعلتا تضحكان ضحكًا عاليًفانهال عليهما بالسب والشتم واللعن، وصرخ فيهما قائلا ": إن الأرمن رجالهم ونساءهم أجبن شعوب الأرض قاطبة، وأكثرهم وحشية وخسة ونذالة، وأن إغراق فتاتين من فتياتهم المهذبات في الضحك لمنظر يروع الإنسانية وتقشعر منه الأبدان، ويقف لهوله شعر الرأس وهو أوضح دليل على وحشية ذلك الشعب. فلما سمعت الفتاتان هذه الكلمات تكلفتا أن تتظاهرا بالتأثر وقالتا: إن ضحكهما كان ضحك ذهول.

وقد حدثني متعهد أرمني لفرقة خط المواصلات في عليجي، فقال: في يوم 27 شباط صلب الأرمن امرأة تركية على حائط من الحيطان وهي حية، ثم شجوا رأسها وبقروا بطنها ونكسوها فجعلوا رأسها إلى الأرض ورجليها إلى السماء.

وفي اليوم السابع من شباط ابتدأت المذبحة الكبرئ في أرضروم، فقد قبض جنود المدفعية الأرمن في الطريق على 270 من الأهالي وصلت شهوة الانتقام في نفوسهم الشريرة على حبسهم في الحمام بعد أن جردوهم مما عليهم من الثياب. فبذلك جهد الطاقة حتى تمكنت من إنقاذ مائة من أولئك المنكودي الحظ، وكانوا لا يزالون أحياء. وقد زعموا أن الجنود هم الذين أطلقوا سراحهم، وكان المسئول عن تلك الضربات أحد ضباط الصف الأرمن المشاة المسمى "بكرابيدوف" الذي كان يخدم مع المدفعية.

وفي مساء اليوم نفسه قتل عدد كبير من الأتراك في شوارع المدينة. وفي اليوم الـ 12 من شباط أطلق الأرمن النار على عشرة من الفلاحين المسلمين العزل من السلاح في محطة أرضروم. وقد أراد الضباط إنقاذهم، ولكن الجنود هددوهم بالقتل.

وقد اعتقلت في ذلك الوقت أرمنيًّا وقتلت تركيًّا بلا مسوغ. وأمر القائد العام بمحاكمته أمام محكمة عسكرية، ولما كان القانون المعمول به من قديم الزمن ينص علىٰ أن القاتل عقابه القتل، أخبر أحد ضباط الأرمن القاتل بأنه سيعدم عقابًا علىٰ

جريمته، فصاح القاتل طيح المستغرب قائلا ً: أصحيح هذا؟! وهل يشنق أرمني من أجل رجل تركي؟!! وهل سُمع بمثل هذه الغرائب؟

وأشعل أرمن أرضروم النار في خان تركي. وسمعت في اليوم الـ 27 من شباط أن أهالي قرية "طيبة كوئ" الواقعة في كتيبة المدفعية قد أبيدوا عن بكرة أبيهم رجالًا ونساءً وأطفالًا. فقابلت في ذلك اليوم أنترانيك الذي أرسلته حكومة القوقاز إلى أرضروم بصحبة الدكتور زواريف لإعادة النظام والسكينة وأخبرته بالمذبحة، وطلبت إليه أن يبحث عن المسئولين عنها، ولم أسمع إلى الآن بنتيجة هذا الطلب.

وكان قد وعد علنًا في كازينو ضباط المدفعية أيضًا بإعادة النظام، ولكنه لم يف بوعده، وظل الحال كما هو، إلا أن القلاقل قد خفت نوعًا ما في المدينة. أما في القرئ فقد عادت السكينة طبعًا، وكيف لا وقد أبيد من فيها من الأهالي؟ ولكن اعتقال الأهالي الأتراك في أرضروم قد استؤنف من جديد لما بدأت الأعمال الحربية تنذر باقتراب الجيش التركي من عليجي وكثرت حوادث الاعتقال بصفة خاصة في يوم 26 و27 شباط.

وفي ليلتي 26 و 27 شباط أفلت الأرمن من رقابة الضباط الروس، وقاموا بمذبحة أخرى، لكنهم ما لبثوا أن فرُّ وا مذعورين عندما علموا بقدوم الأتراك. ولم تك تلك المذبحة وليدة ساعتها، بل كانت مدبرة من قبل. فإنهم جمعوا من قبض عليهم وقتلوهم الواحد تلو الآخر، وجعلوا يتفاخرون علنًا بأن غنيمتهم في تلك الليلة جاوزت 500 تشيلاً تركيًّا!

وكان عدد المكلفين منهم بالدفاع عن المدينة قليلا ً حتى أنهم ولوا الأدبار أمام جيش تركي مؤلف من 500 المقاتلا ً ومدفعين، ومع ذلك كله كان عدد من قتلهم الأرمن في ليلة المذبحة كثيرًا جدًّا.

ولقد كان في وسع الطبقات المتعلمة من الأرمن منع هذه المذبحة، ولكنهم لم يفعلوا فوقر في الأذهان إذًا أن تلك الطبقات لعبت في تلك الجرائم دورًا يفوق كثيرًا الدور الذي لعبته العصابات، وأن المسئولية الكبرى على كل حال يجب أن تقع عليها، فإن الطبقات العالية لها تأثير كبير على الدهماء. وكانت كتيبتي مكونة من الضباط الروسيين والجنود الأرمنية. ومع أننا لم يكن لدينا وسيلة للأخذ على أيديهم فقد استطعنا أن نحملهم على الطاعة لأوامرنا جميعًا. فلم يجترؤوا على السلب والنهب علنًا حتى أنه لم يقتل في ليلة المذبحة خادم واحد من الخدم الأكراد الذين كانوا في الثكنات، مع أنها كانت غاصة بعدة فصائل من تلك الكتيبة على أنه لم يكن موجودًا سوى ضابط مساعد روسي واحد، في حين أن أربعين من الخدمة الأكراد كانوا وسط مئات من جنود الأرمن.

ولست أدري أن أقول إن الأمة الأرمنية كلها- بلا استثناءات- كانت سواء في تلك الجرائم، بل كان منها من لم تكن له يد فيه. فقد قابلت عددًا من الأرمن فألفيتهم يستنكرون وقوعها، ومنهم من احتج عليها بالفعل لا بالقول فقط. ولكني مع ذلك أرئ نفسي مسوقًا إلى القول بأن أمثال هؤلاء ليسوا إلا أفرادًا قليلين جدًّا ومواطنوهم يظنون بهم الظنون ويتهمونهم بالخيانة والسعي ضد الأماني الوطنية. وهناك فريق من الأرمن يتظاهر ببغضه تلك الأعمال الوحشية وبمقتها، لكنه يقرها في الخفاء.

ومنهم فريق آخر التزم الصمت حيال كل زجر وتعقيب. ولكن أغلب الأرمن لا يسمع الإنسان منهم إلا قولهم في الرد عليه:" إنكم روسيون على كل حال، فلا يمكنكم أن تفهموا أماني الشعب الأرمني". وتراهم يحاولون الدفاع عن أنفسهم قائلين:" وهل عامل الأتراك الأرمن في الماضي معاملة غير هذه؟" وهي كلها حوادث تدل أوضح دلالة على ماهية أماني الشعب الأرمني وولعه – على اختلاف طمقاته – سفك الدماء.

ولم يكن في استطاعة أحد أن يحول دون وقوع هذه الفجائع. لقد زرع الأرمن الريح دون أن يتبصروا في العواقب، أو يظنوا أنهم سيحصدون زوبعة.

أرضروم تحريرًا في 16 شباط سنة 1918م الإمضاء

الليفتنانت كولونيل تواردوخليبوف القائد المؤقت لحاميتي أرضروم وديفي بونيو وقائد كتيبة المهندسين والمدفعية

مذكرة رسمية مقدمة من كتيبة المدفعية الثانية التابعة للحامية الروسية في أرضروم

في منتصف شهر كانون الأول سنة 1917 جلا الجيش الروسي في القوقاز عن الأماكن التي كان احتلها من قبل، ثم شرع بدون وصول تعليمات من مركز القيادة العليا وبدون أوامر قائد من القواد في الانسحاب والتقهقر، وتولت كتيبة المدفعية للحامية حماية مؤخرة الجيش.

وتخلف من الفصائل التي كانت مرابطة في قلعة ديفي بونيو وكتيبة المدفعية في أرضروم أربعون ضابطًا فقط. وقد اقتضى عليهم الواجب أن يقفوا بجانب مدافعهم حتى بعد أن تركتهم جنودهم. وكان في القلعتين نيف وأربعمائة مدفعًا تركت لعدم وجود وسائل لنقلها. فرأى الضباط أن الشرف والواجب يحتمان عليهم الانتظار ريثما يصلهم الإذن من القيادة العليا، إما بترك المدافع، وإما بالاستمرار في الدفاع حتى تأتيهم الإمدادات. وبهذه الطريق تكون "كادر" الكتيبة المدفعية الثانية من ضباط الكتيبة الأولى.

وما كاديتم انسحاب الجيش الروسي حتىٰ تشكلت في أرضروم لجنة أطلقت علىٰ نفسها اسم "اللجنة الثورية الأرمنية"، وفي الوقت نفسه بعث قائد الجيش إلىٰ الكتيبة الثانية المدفعية من كتائب الحامية بأربعمائة من الأرمن غير المدربين، ففر معظمهم، ولم يمكن استخدام الباقين إلا في حراسة بطاريات القلعة.

وقبيل انسحاب الجيش - أي لما فقد الاتصال بين روسيا وفيما وراء القوقاز - تألفت في تفليس حكومة وقتية سمت نفسها "لجنة ما وراء القوقاز"، فأعلنت أنها لا تنوي بتاتًا إيجاد حكومة مستقلة لما وراء القوقاز؛ بل إن هذه البلاد ستبقىٰ في المستقبل كما كانت في الماضي تابعة لروسيا، ولكن تتولىٰ اللجنة تمثيل الحكومة المركزية ريثما يستتب النظام.

وفي يوم 18 كانون الأول سنة 1917 أصدرت اللجنة منشورًا عامًّا قالت فيه: إن الجيش الروسي المبعثر سيتألف بدله جيش جديد على أساس قوي يتكون من ثلاثة فيالق من العناصر الثانوية كالجراكسة وغيرهم. وظلت مدفعية قلعتي أرضروم وديفي بونيو وحدها محافظة على شعارها القديم—أي مكونة من جنود العناصر المختلفة—إلى أن يبت في أمر تلك الوحدة المؤلفة من ضباط روسيين وجنود أرمن. وقد كان جليًّا أن هذه الوحدة التي كان "كادرها" من الروس وقيادتها بأيدي الروس لا يمكن الادعاء بأنها وحدة أرمنية.

وفضلاً عن ذلك لم يصل إلينا أمر عن الصبغة الأرمنية لهذه التشكيلة التي كانت لا تزال تعتبر روسية؛ نظرًا لأن ضباطها كانوا من الضباط العاملين الذين خدموا في الجيش الروسي، واستولوا على مرتباتهم من الخزينة الروسية. أضف إلى ما تقدم أن مذهب الجيش لم يكن أرمنيًّا، بل روسيًّا، وأن الصلوات كانت تتلى بواسطة الكهنة الروس، وهو دليل آخر على صبغة الوحدة الروسية.

ومحين انسحاب الجيش الذي بدأ من شهرين لم يكن سهلا ً إعادة النظام بين الجنود الذين جعلوا يفرون من الصف ويقومون بأعمال السلب والنهب ويهددون ضباطهم بالقتل، وكانوا بالجملة في تمرد تام. وقد عين الكولونيل توركوم - وهو بلغاري أرمني كما يزعمون - قائدًا لأرضروم.

وفي منتصف شهر كانون الثاني سنة 1981 قتلت مجموعة من الأرمن من كتيبة المشاة وجيهًا من وجهاء الأتراك في أرضروم في عقر داره، ونهبوا منزله. فجمع القائد العام أوديشيلدز قادة الفصائل وطلب إليهم اقتفاء أثر مرتكبي هذه الجريمة الشنعاء، والقبض عليهم في مدة لا تتجاوز ثلاثة أيام.

التفت إلى الضباط الأرمن قائلا ":" إن هذه المسألة تمس شرف الشعب الأرمني. فيجب عليكم إذًا أن لا تقصروا فيما هو واجب، وألا تدعو وسيلة من الوسائل للعثور على الجناة إن كان يهمكم سمعتكم لدى العالم".

ثم قال:" وإذا لم يوضع حد لهذه الاعتداءات التي تقع المسئولية فيها علىٰ عاتق الأرمن فلا خيار لديّ إلا توزيع السلاح بين الأهالي المسلمين ليتمكنوا من الدفاع

عن أنفسهم وأموالهم".

فرد الكولونيل توريكوم على هذا الاتهام بلهجته الموتورة قائلا ً: ليس من العدل في شيء جعل أمة بأسرها مسئولة عن جرائم بضعة أفراد منها. ثم اقترح قادة الفصائل تشكيل محكمة عسكرية لمعاقبة القاتل بالقتل فأجابهم أو ديشيلدز بأنه قد اتخذ فعلا ً الإجراءات اللازمة.

وإني لأذكر – وما عهدي بذاكرتي تخونني – أن الكولونيل توركوم استعرض جنوده في يوم 25 كانون الثاني، وأمر بإطلاق واحد وعشرين مدفعًا ليوقع في روع الأهالي سطوته الحربية، وألقى وقتئذ خطابًا بالأرمنية! أنحى فيه بأشد اللائمة على القائد أو ديشيلدز، وأعلن فيه استقلال أرمينيا قائلا ً: إنه إنما استلم أعنة الحكم بصفة كونه رئيسًا للدولة الجديدة. وبعد أن أصغى القائد إلى هذا البيان من "رئيس الدولة الجديدة" أصدر أمره بإبعاد الكولونيل توركوم من أرضروم.

وحسب هذا العمل دليلاً على أن الحكومة الروسية كانت مصممة مهما كلفها الأمر على عدم إنشاء دولة أرمنية مستقلة. وقد نمى إليّ أن هيئة أركان الحرب الروسية صرحت للأرمن مرات متواليات بأن إعطاءهم السلاح والذخيرة ومواد الحرب الأخرى أولًا من مستودعات الجيش في أرضروم، ثم من المستودعات الأخرى لم يكن إلا بصفة وقتية نظرًا لعدم وجود جنود وقتئذ. وإن هذه الأسلحة إنما هي وديعة مؤقتة لدى الأرمن، فلا بد من ردها متى طولبوا بذلك.

وفي تلك الأيام كان الأرمن يرتكبون أبشع الآثام وأفظع أعمال القتل ضد الأهالي الأتراك الفقراء بالقرب من أرزنجان. وكان الأتراك عزلًا من السلاح مجردين من كل وسائل الدفاع. فما كاد الأرمن يسمعون باقتراب الجنود الأتراك حتى أعملوا في الأهالي القتل والسلب من جديد ثم فروا في اتجاه أرضروم.

وتؤكد تقارير القائد العام المدعمة بشهادة الضباط الذين شهدوا الحادث أن الأرمن ذبحوا نيفًا وثمانمائة من الأتراك في أرزنجان، وبهذا ثاروا لأحد شركائهم الأوغاد، وكان قد قتله أحد الأتراك في أثناء دفاعه عن نفسو فضلاً عن ذلك قد استأصل الأرمن أهالي قرية عليجي التعساء بالقرب من أرضروم ذبحًا حتىٰ النساء والأطفال. وفي اليوم السابع من شباط نمي إليَّ خبر الحادثة الآتية، وهي:

"كنت أخبرت أن رجال الميليشيا والجنود الأرمن في المدينة يسوقون مئات من المسلمين إلى جهات غير معلومة. فلما سألت عن السبب قيل لي أن أولئك الرجال يستخدمون لتنظيف السكة الحديد من الثلج المتراكم عليها. فارتحت حين سمعت ذلك الرد. بيد أن القصة الآتية تثبت أن الحقيقة كانت على العكس مما قيل".

فلقد أخبرني تليفونيًّا حوالي الساعة الثالثة الملازم الثاني ليسكي أحد الضباط التابعين لكتيبتي أن مجموعة من الجنود الأرمن اعتدوا على خمسة من الأتراك في الطريق. وأنهم ساقوهم إلى ركن من أركان الثكنة، ثم انهالوا عليهم بالضرب المبرح بلا شفقة حتى كادوا يقضون عليهم. وقد قوبل الضابط الروسي الذي أراد أن يحول بينهم وبين أولئك التعساء بالتهديد والوعيد.

وإذ ذاك ثارت ثائرة أحد الضباط الأرمن وكان حاضرًا، وانضم إلى تلك الغوغاء وحاول منع ليسكي من التدخل. وما كدت أسمع بذلك حتى أسرعت إلى مكان الجريمة، ومعي ثلاثة من الضباط. وبينما أنا في الطريق إذ قابلت الضابط الذي حادثني ومعه سناورسكي محافظ أرضروم، وهما يبحثان عن صديق لهم من الأتراك قبض الأرمن عليه، فأخبرني ليسكي أن الجنود قد احتلوا مدخل الثكنات وهم شاهرون سلاحهم يحولون دون دخوله.

ولكني واصلت المسير. فرأيت عند اقترابي منها اثني عشر تركيًّا يغادرونها فرارًا، وقد تولاهم الذعر والوجل. فاستوقفت أحدهم وسألته ما شأنهم فأعياني فهم أقواله فاسحتال علي إدراك مراده.

وبعد عناء طويل دخلت الثكنة، فتساءلت في الحال عما صار إليه أمر الأتراك الذين قبض عليهم في الطريق، فأكد لي الجنود أن ليس ثمة واحد من أهالي المدينة المدنيين في الثكنات.

ولكني لم أعبأ بقوله، بل أخذت بنفسي تفتيش كل جهة وكل زاوية من زواياها، وبعد لأي عثرت في الحمام على سبعين من الأتراك ذهبوا ضحية القسوة الوحشية التي يندر وجود مثلها. فأمرت توًّا بعمل تحقيق، ثم أمرت بإلقاء القبض على ستة من

الأرمن المسئولين عن هذه الجريمة المروعة.

وقد علمت في خلال التحقيق أن أرمنيًّا لم يمكنني تحقيق شخصيته قد أطلق النار على أحد المسلمين التعساء لا لذنب سوئ وجوده على سطح أحد المنازل المجاور للثكنات.

فلم يسعني إلا أن أمرت فورًا بإطلاق سراح ذلك المسكين الذي كان ضحية ذلك الاعتداء الفظيع. أما تفاصيل التحقيق وسجلاتي الخاصة ومن ضمنها بيان أسماء المسلمين الذين أمكنني إنقاذهم فقد فقدت أثناء استرداد الأتراك لمدينة أرضروم في اليوم السابع والعشرين من شباط. ولكن هذه الحادثة يمكن التثبت من صحتها لسؤال الأتراك أنفسهم الذين ما فتئوا يكيلون لنا الحمد والثناء أينما قابلناهم.

وفضلاً عن ذلك فإن علي بك بوبوف سكرتير المحافظ ساروسكي الذي كتب البيان والبروتوكول يستطيع بلا شك تمييز الأشخاص المذكورين.

وأظهر التحقيق أن المدعو "كراجيدوف" أحد التلاميذ الأرمن والملحق بكتيبة المدفعية هو المحرض على هذا العدوان. فإنه في أثناء تفتيشه القاسي لمنازل الأتراك الذي قام به ومعه عدد من الجنود الأرمن المدربين على مثل تلك الأعمال تمكن من الاستيلاء على كثير من الأثاث والمتعة المنزلية. فألقي القبض على كراجيدوف وآخرين من الجنود الأرمن.

وقد أبلغت القائد العام بحضرة زينالوف مندوب الحكومة ومساعدة تلك الحوادث في مساء اليوم نفسه. وفي اليوم نفسه قتل الأرمن أكرادًا آخرين، وأشعلوا النار في إحدى الخانات، ورددت الألسن ارتكاب حوادث قتل عدة في خلال تلك الأيام في أرضروم وضواحيها.

وقد قبضت بنفسي على أرمني قتل عدة أتراك بالقرب من قرية طافطا وسلمته إلى القائد. وذاع في المدينة أن الأتراك الذين أكرهوا على العمل في الحقول لم يعودوا إلى منازلهم ولا يعرف شيء عن مصيرهم.

وقد أبلغ رجال الشرطة القائد العام أمر اختفائهم، ثم طلبنا إلى القائد العام في التقرير الذي رفعناه بمناسبة اجتماع عقده الضباط يأذن لنا بمغادرة قلعة أرضروم إذ

لا فائدة من مقامنا بها، واستحالة منع الأرمن من ارتكاب الجرائم حتى لقد خشينا أن تلوث سمعتنا. فأخبرنا أو ديشيلدز بوصول برقية لاسلكية من القائد وهيب باشا قائد الجيوش التركية يقول فيها: إنه كلف بإقامة حامية في أرزنجان، واستمرار الزحف إلى أن يتصل بالجنود الروسية.

وقد قال وهيب باشا: إن تلك هي أنجح وسيلة لوضع حد للأعمال الوحشية التي يقوم بها الأرمن ضد الأهالي الأتراك. ثم شرعت لجنة ما وراء القوقاز بعد ذلك في عرض الصلح على الحكومة العثمانية أجاب القائد التركي بقبول الاقتراح قائلاً: إنه أبلغه إلى حكومته موصيًا بقبوله.

وقد طلبنا إلى القائد أو ديشيلدز أن يفتح باب المفاوضة مع جيجنشكوي رئيس لجنة ما وراء القوقاز والقائد العام لبيدنسكي، فجاء في الرد ما معناه: أن إنذارًا نهائيًا أرسل إلى المجلس الوطني الأرمني بطلب وقف الفظائع الأرمنية في الحال، ولوضع حد نهائي لهذه الفجائع، وأن الدكتور زوارييفر وأنترانيك قد أرسلا إلى أرضروم كمندوبين. أما فيما يتعلق بطلب الضباط فإن المندوبين يشيرون عليهم بالبقاء في مناصبهم ريثما يصل رد الحكومة العثمانية على اقتراحات الصلح.

ثم أعرب مجلس ما وراء القوقاز شكره للضباط على ما أدوه من الخدمات، وأعلن أن روسيا لو أصبحت مهددة بخطر جديد فإن الضباط لن يتأخرون عن تأدية الواجب إلى اللحظة الأخيرة، وأصدر القائد العام أمرًا يوميًّا أوصى فيه الضباط بعدم مغادرة مراكزهم قائلا ً إنه رغبة في صيانة شرفهم وحفظ أرواحهم سينفذ أقصى عقوبة على الجناة من الأرمن. وعلى هذا لبثنا في أرضروم لا لأغراض سوى الدفاع عن مصالح روسيا وتحت إشراف القائد العام وحده.

وقد علمنا أن الحكومة العثمانية تقبلت بترحاب اقتراح لجنة ما وراء القوقاز وأرسلت ردها بهذا المعنى، وأن مفاوضات الصلح ستبدأ في طرابزون في اليوم السابع عشر من شباط. وأكد قائدنا للضباط أن ليس ثمة نية ما في مناصرة الجنود الأتراك في أرضروم ريثما يوقع الصلح ووقتئذ يبت بمقتضى شروط الصلح فيما إذا كانت الأسلحة ومواد الحرب الأخرى تنقل إلى روسيا أو تسلم نهائيًا إلى الحكومة التركية،

أما إذا حاولت الجنود العثمانية أن تحتل أرضروم لأي سبب قبل توقيع الصلح، فينبغي تعطيل المدافع بطريقة منظمة وانسحاب الجنود والضباط إلىٰ داخل روسيا. وستصدر الأوامر الخاصة بهذه الإجراءات قبل ذلك بأسبوع علىٰ الأقل.

وأخذت الحاجة إلى الدفاع عن أنفسنا إزاء اعتداءات الأكراد إلى حين إبرام الصلح تزداد وضوحًا بتوالي الأيام، فإن الحكومة العثمانية كانت قد أعلنت في خلال الهدنة أنها غير مسئولة عن أعمال الأكراد الذين أصبحوا أحرارًا فيما يفعلون وغير خاضعين لقانون ما.

فقرر القائد في أواخر كانون الثاني تعزيز خط المواصلات فيما بين أرضروم وأرزنجان بعدد كاف من المدافع لصد هجمات الأكراد الذين حاولوا نهب المستودعات الموجودة على طول خط المواصلات المذكور. وعهد إلى ضابط معه مدفعان بحراسة كل من النفط ذات الأهمية الفنية. فلما انسحب الأرمن من أرزنجان وأرضروم سحبوا المدافع معهم.

وفي اليوم العاشر من شهر شباط وضع مدفعان في كل من الأمكنة الممتدة على طول الخط من بوبوك كيريمدلي إلى طرابزون حتى أريب ميشان، كما نصبت المدافع في سائر الأحياء المهمة في المدينة للغاية نفسها.

ونظرًا إلى احتمال قيام الأكراد بالهجوم من ناحية بالان دويخنو نصبت المدافع أيضًا بين بوابتي القرظ وخربوط. غير أن هذه المدافع التي لم تنصب إلا لصد هجمة محتملة من الأكراد. وكانت بالفعل غير كافية تصبح طبعًا لا قيمة لها بالمرة أمام جيش منظم مزود بالمدفعية الحديثة؛ إذ تكفي بضع طلقات منه لإسكاتها نهائيًّا.

وفي منتصف شباط جمعت المدافع المنصوبة في النفط البعيدة، وسلمت إلى المستودع الرئيسي، فلم يبق إلا اتخاذ الإجراءات نفسها حيال المدافع الموجودة في النقط القريبة. وصدرت الأوامر بجمع المدافع في بالان دونجنواو، لكنها لم تنفذ أصلاً. أما النقط التي كان من المحتمل استعمالها ضد الأكراد فظلت المدافع منصوبة فيها. وعلى كلِّ لم يتوقع أحد أن يقوم الجنود الأتراك في القريب العاجل بهجوم ما؛ لأن قوتها المعنوية لم تكن تسمح لها باستئناف الزحف قبل حلول فصل الصيف.

وفي الثاني عشر من شباط قتلت العصابات الأرمنية المسلحة اثني عشر تركيًا في وضح النهار بالقرب من المحطة. فحاول ضابطان روسيان أثارتهما هذه الاجتراءات الدنية أن يمنعا ذلك، ولكنهما اضطرا إزاء تهديد العصابات إلى العدول عن رأيهما وترك الضحايا وشأنهم.

وإذ ذاك أعلن القائد العام وجود حصار في اليوم التالي—13 شباط—، وعقد محكمة عسكرية لمجازاة القاتل بالقتل، كما تقضي بذلك قوانين سائر البلاد. وقد عين الكولونيل موريل قائدًا لقلعة أرضروم، وأرمني آخر لرئاسة المحكمة العسكرية. وفي اليوم نفسه غادر القائد العام والقائد جيراسيموف المدينة لتحديد موعد مناسب إذا اقتضى الأمر لسحب المدفعية. وتخلفت في أرضروم للإشراف على مدفعية الحامية. وتألفت هيئة أركان حرب الكولونيل موريل من الضباط الروس فحسب، بينما كان الكابتن شناوراد جونانت الكتيبة.

بيد أن الكولونيل موريل غير خطته على أثر رحيل القائد العام إذ أعلن الدفاع عن أرضروم سيستمر إلى آخر لحظة وحظر على سائر الضباط ومن يقدر على حمل السلاح من الأهالي الخروج من المدينة. ولما عرضت على الأعضاء العسكرية رغبة بعض الضباط في الاستفادة من ذلك الإذن أجاب أحد الأعضاء وهو أرمني يدعى سوخوتيان بجفاء ولغلة قائلا ":" لأقطعن إربًا إربًا كل من يحاول مغادرة المدينة، ولآمرن القوات الأرمنية في كوبري كوي وحسن قلعة القبض على كل من تحدثه نفسه بالفرار، ولأحضرنه أمام المحكمة العسكرية ما لم يكن لديه جواز".

ولما كان هو الشخص الوحيد الذي عهد إليه إعطاء تلك الجوازات أدركت أننا قد أصبحنا في شرك يصعب جدًّا التخلص منه، وأن المحكمة العسكرية وحالة الحصار صارت أشد خطرًا على الضباط الروس أنفسهم منها على العصابات.

ولم تخف وطأة الإجرام في المدينة وظل الأهالي الأتراك المساكين العزل من السلاح عرضة لاعتداءات الأرمن المتوالية. فلم يجدوا ملاذًا إلا في ظل الضباط الروس الذين لم يكن في استطاعتهم أن يمدوهم إلا بالشطر القليل من الحماية.

ولقد اضطر بعض الضباط بزعامتي إلى الالتجاء للقوة لإنقاذ حياة تركيين حاول

الأرمن نهبهما في الطريق. وأطلق مهندس حربي يدعىٰ كاريف النار علىٰ أرمني حاول الفرار بعد أن نهب أحد الأتراك في الشارع في رابعة النهار.

وهكذا ظل الوعد بمعاقبة رجال العصابات الذين يقتلون المسلمين العزل من السلاح كغيره من الوعود حبرًا على ورق.

وخوفًا من إغضاب الأرمن ودفعهم إلى الانتقام لم تجرؤ المحكمة العسكرية على معاقبة أرمني واحد بالرغم من أنها لم تشكل إلا بناءً على رغبة الأرمن أنفسهم وفضلاً عن ذلك لقد توقع الأتراك من قبل بأن المحكمة العسكرية التي إنما شكلت من العنصر الأرمني فقط لن تقدم بحال من الأحوال على معاقبة أحد مواطنيها. وهنا تبينًا صحة المثل القائل" إن الذئب لا يعض أخاه". وما أسرع ما فرَّ الأرمن القادرون على حمل السلاح ومعهم زوجاتهم محتجين بضرورة حمايتهن.

ثم نمى إليّ أن أحد صف الضباط المسمى كاراجيدوف قد أطلق سراحه من السجن بغير إذني. فسألت الكولونيل عن ذلك، فقال: إن التحقيق الجديد أثبت براءة المتهم! ومع أنني كنت أنا وضابطان آخران شهود إثبات في هذه القضية لم يدع أحد منا نحن الثلاثة لسماع أقواله في ذلك التحقيق الجديد الغريب. فساءني رد الكولونيل موريل، وكتبت تقريرًا بالحادث من جديد وسلمته هو والتفاصيل إلى الكولونيل ألكساندروف. وهكذا مضى القاتل الذي قبضت عليه بنفسى في جهة طافطا بلا عقاب.

وكان الكولونيل موريل يخشى تمرد الجنود الأتراك المقيمين في أرضروم، وقد وصل إلى تلك المدينة في اليوم الـ 17 من شباط أنترانيك ومعه الدكتور زافريف مساعد مندوب المنطقة المحتلق إذ كنا نجهل الشئون الأرمنية جهلا تامًّا لم يدر بخلدنا مطلقًا أن أنترانيك هذا كان نفسه أحد المجرمين الذين حكمت عليهم الحكومة العثمانية بالإعدام.

ولم أقف على هذه الحقيقة إلا من محادثتي للقائد التركي أول مرة في اليوم الـ 17 من آذار. وقد طلع علينا أنترانيك ببدلة فريق روسي وهو يحمل على صدره وسام فلاديمير من الطبقة الرابعة وصليب القديس جورج من الطبقة الثانية، وكذلك الصليب الحربي للقديس جورج من الطبقة الثانية.

وقبل الوصول بليلة أخبرنا الكولونيل موريل بأنه بناء على الأوامر التي وصلت إليه من أنترانيك في برقيته المرسلة من كوبري كوي ينبغي استخدام الرشاشات لقتل كل الجبناء الذين يحاولون الفرار من أرضروم وعلىٰ أثر وصوله تسلم أنترانيك قيادة القلعة، وأصبح الكولونيل موريل مرؤوسًا، ونحن مرؤوسين لموريل.

وفي اليوم الذي وصل فيه أنترانيك ذبح أهلي قرية طيبة كوي التابعة لقيادي عن بكرة أبيهم رجالًا ونساءً وأطفالًا. وقد أبلغني الضابط الحرس خبر تلك الفاجعة، فأبلغته في الحال إلى أنترانيك في أول محادثة لنا، فأصدر الأمر وأنا حاضر بإرسال عشرين فارسًا إلى طيبة كوي للقبض على الجناة، وإن لم يمكن القبض عليهم جميعًا فعلى واحد، ولم أعرف إلى الآن ماذا كانت النتيجة؟

ثم ظهر فجأة في أرضروم من جديد الكولونيل توركوم وكولونيل المدفعية الأرمني المسمى دولوخانوف. فكان أول ما قاله لي أنه بصفته مفتش المدفعية سيكون من الآن فصاعدًا رئيسًا لي. فأجبته بأني بصفتي قائد فرقة لست بحاجة إلىٰ رئيس، وإلا اضطررت إلىٰ ترك الخدمة.

وإذ ذاك تقرر أن يباشر الأعمال الإدارية لمدفعية الحامية بحيث لا تكون تعليماته لي موقعة باسمه، بل تكون باسم أنترانيك، كما كانت من قبل. وفي ذات يوم حاول أيضًا الملازم الأرمني جان بولاديان الذي كان يقود طابور المدفعية تحت إشرافي أن يتدخل في شئوني. ذلك أنني أمرت بنقل المدافع كلها وأنوار الاستكشاف ومولدات الكهرباء إلى مؤخرة الجيش فاعترضني بقوله إنه لا يستطيع أن يسمح بنقل مادة من هذه المواد نظرًا لأن الأرمن قد صحت عزيمتهم على الاستيلاء على سائر المناصب الإدارية في دائرة القيادة، وأنهم ربما استخدموا الضباط الروس للتنفيذ فقط. بل هم يرغبون في استخدامهم بدون أن يشعروا – الضباط في توطيد استقلال أرمينيا.

ولو أدرك الضباط الروس الغرض الذي يراد استخدامهم لتحقيقه لما تردد معظمهم في الاستقالة، ولأصبح الأرمن وليس لديهم إلا النزر اليسير من الضباط. وتدل البيانات التالية التي قام بها الكابتن ليات القائد المؤقت للكتيبة السابعة من مدفعية القوقاز الجبلية على مبلغ تخوف الأرمن من استقالة الضباط الروس. فإنهم

عندما أعلموا أن تلك الكتيبة كانت على أتم استعداد للانسحاب إلى صاري قاميش في اليوم السابع من شباط ألقوا القبض على القائد قبل ذلك بيومين. ومع أنهم أرغموا بناء على الأوامر الصادرة من مركز قيادة الجيش على إطلاق سراحه، فقد كرروا المحاولة ثلاث مرات.

وهدد أرمن أرضروم مركز القيادة بإغراق المدينة في بحر من الدماء إذا سحبت المدافع. فلم يجد القائد مناصًا من إلغاء أمر السحب. ثم حاول بعضهم الوصول إلى تفاهم مع قائد الكتيبة السابعة المدفعية. فاتفقنا سرًّا على أن الأرمن إذا حاولوا التشديد على ضباط المدفعية الروس، واقترحوا بطويق رسمي انضمام الضباط إلى القضية الأرمنية كان لنا أن نتبادل وقتئذ المساعدة فيما بيننا وبينهم. وكانت لدينا كميات هائلة من مواد الحرب والمدافع والرشاشات عدا العديد من الضباط. وسعي ضباط المدفعية الجبلية أن تكون سكناهم في المدينة بعضهم بجوار بعض كمنا فعلنا نحن معشر مدفعية الحامية في الحي التركي، حيث ظل مركز قيادتنا منذ احتلال المدينة.

ولما وصل أنترانيك إلى جانب الكولونيل موريل أخذت المخاوف من تمرد أهالي أرضروم تزداد يومًا بعد يوم. فأمر القائد بأن يعهد بقلعة مجيدية إلى أحد الضباط الروس الأكفاء للإشراف على إطلاق النار فيما لو حصل تمرد وهو ما يحتمل وقوعه على إثر القبض على مثيري القلاقل. ثم وصلت إلينا جميعًا الأوامر بمغادرة الحي التركي والانتقال إلى الحي الأرمني.

ولما كنا قد لبثنا في الحي المذكور زهاء عامين كانت خطتنا نحو الأهالي المسلمين خطة قويمة مبنية على العطف، تبادر إلينا أن في الأمر سرَّا، وأن التعليمات السابقة تدعو إلى الاستغراب الشديد.

فصرح ضباط المدفعية الروس أجمعون بأنهم إنما آثروا البقاء في الخدمة لمقاتلة عدو شريف، فلا يمكنهم بحال من الأحوال أن يوافقوا على إطلاق النار على النساء والأطفال؛ لأن من الجلي أن الأرمن سيتذرعون بدعوى التمرد المنتظر لصب قنابلهم على الحي التركي.

أما الانتقال إلى الحي الأرمني فأمر متعذر علميًّا لأسباب ثلاثة: أولها: أن من المستحيل إتمام النقل في المهلة المحددة. ثانيها: أن انسحاب الضباط الروس من الحي التركي سيعقبه بلا ريب مذبحة جديدة. ثالثها: نظرًا لتوتر العلائق بينهم وبين الأرمن منذ زمن بعيد فمن المخاطرة المحتمة أن يلقي الضباط الروس أنفسهم في أحضانهم.

ورفض الاقتراح الكولونيل موريل رمي المدينة بالقنابل اقتراحًا ذا معنى رأيت من اللازم أن أعقد اجتماعًا مع الضباط الذين تحت قيادي. فاجتمعنا مرتين في خلال ثلاثة أيام. فحضر الاجتماع الأول جميع ضباط المدفعية الموجودين في أرضروم هذا عدا ضابطين إنجليزيين وصلا حديثًا والكولونيل موريل والكولونيل زنكوفيتش والكولونيل دولوخانوف والكولونيل توبركوم وأنترانيك والدكتور زافرييف.

وكان غرضنا من دعوة الضابطين الإنجليزيين هو تهيئة الفرصة اللازمة لهما ليريا بأنفسهما العلائق الموجودة بين الضباط الروس، والقيادة الأرمنية، وليقفا أيضًا على ما لدى الروس من الوسائل لمنع الأرمن من ارتكاب الأعمال الوحشية، وبذلك يستطيعان متى عادا إلى بلادهما تعزيز ملاحظاتهما بالأدلة الحسية.

ونظرًا لأنني لم يكن لدي مواصلات تليفونية أو تلغرافية أشرف عليها إشرافًا خاصًا - مما جعلني أعتقد تمامًا أن البرقيات التي أرسلها لن تصل إلى أصحابها رأيت أن أنتهز فرصة ذلك الاجتماع لأشرح بإسهاب تام كل ما حدث بمرأى مني وما حدثني به الثقاة عن الأعمال الوحشية والفظائع التي ارتكبها الأرمن فبينت للحضور مبلغ التمرد المتفشي بين الجنود الأرمن، وذكرت عدة حوادث سمعتها من فم القائل أو ديشييلدز نفسه.

ثم ختمت خطابي بهذه العبارة:" نحن شر الضباط الروس الذين تخلفنا في أرضروم، ولم نمكث فيها لكي ما نضع ملابسنا العسكرية رهن إشارة الأرمن، فنكون بمثابة ستار لحماية مصالح روسيا فقط. فإن لم تقف الفظائع الأرمنية في خلال إقامتنا بأرضروم فإن كل ضابط روسي سيلح في مغادرة المدينة واعتزال منصبه". وقد ضرب علىٰ هذه النغمة عدد من الضباط الذين اعتلوا منصة الخطابة بعدي.

ثم قام أنترانيك للرد فقال: إن الأرمن سيظلون أبد الدهر حافظين جميل روسيا، وأنهم ليسوا إلا جزء لا يتجزأ من سكان روسيا الكبرئ، وأنهم لا غاية لهم ألبتة إلا خدمة المصالح الروسية.

أما من حيث المذابح التي يزعمون أن الأرمن ارتكبوها فليست سوئ نتيجة للعداوة المستحكمة بين الأرمن والأتراك من قديم الزمن. ثم ذكر للحاضرين بأن الغرض الأول من مهمته في أرضروم هو وضع حد لتلك الجرائم، فإذا ما أخفق في رد الأرمن إلى الصواب فإنه أول من يغادر المدينة، ودارت المناقشات في هذا المجتمع بواسطة أحد المترجمين.

ولما سئل أنترانيك هل يسمح بمغادرة المدينة إذا أرادوا؟ أجاب بأنه: "يستحسن أن يغادرها كل ضابط عديم الثقة بنفسه وأنه يبذل لترحيل أمثال أولئك الضباط كل المساعدة الممكنة". وصرح الكولونيل زنكوفيتش أمام الحاضرين بأنه وقد ثبت لديه أن وجود الضباط الروس في أرضروم إنما هو لخدمة مصالح روسيا قد اعتزم البقاء فيها لهذا الغرض.

وفي النهاية استقر رأي الضباط على المكث مدة عشرة أيام أخرى، وأن يعدلوا سلوكهم طبقًا لما يأتي به المستقبل من الحوادث التي قد تؤيد وعود أنترانيك أو تدحضها، وكان هذا الاجتماع في اليوم الـ 20 أو الـ 21 من شباط.

ولم يمر إلا قليل من الزمن حتى أعرب الكولونيل دولوخانوف لي ولغيري من الضباط الروس إلى الأرمن. وفي اليوم التالي أعلن أنترانيك بإعلانات كبيرة مكتوبة بالتركية ولصقت بجدران المدينة أن كل من يقتل أرمنيًّا أو مسلمًا يقبض عليه في الحال، ويساق إلى المشنقة، وأن الأتراك يمكنهم مباشرة أعمالهم بلا أدنى خوف، وأنه في حالة اختفاء أحد الأتراك المكلفين بالعمل في الحقول تكون المسئولية على عاتق المجموعة المنوط بها الإشراف على العمل.

وبينما أنا أجوب الشوارع في اليوم التالي على صهوة جوادي ومعي جان بولاديان إذ رأينا عددًا من الناس يقرأون الإعلانات. فأكد لهم جان بالتركية أن الأهالي المسلمين ما داموا ممتنعين عن القيام بثورة لا خوف عليهم من الأرمن. فكان

جوابهم أن المسلمين لم يرتكبوا زهاء عامين جرائم مطلقًا، وأنهم لا رغبة لهم في ارتكابها في المستقبل، وكل ما يطلبونه هو ألا يقتل المسلمون العزل من السلاح المحرومون من كل وسائل الدفاع عن أنفسهم بلا مسوغ.

فطلبت إلى الكابتن أن يخبرهم بأنني أنا قائد المدفعية الروسية، وأن يؤكد لهم بأنني وسائر زملائي الروس نشعر بعطف شديد تجاه الأهالي المسلمين، وأننا سنظل في المستقبل كما كنا في الماضي. ساهرين على حياة أولئك التعساء. فأيد بعض الأتراك الموجودين وعلى الأخص ثلاثة منهم كلماتي؛ إذ قالوا إنك أنت الذي أنقذت حياتنا أثناء مذبحة 7 شباط. وكان جان بولاديان الذي قام بالترجمة بينهم وبيني عضوًا في اللجنة الأرمنية.

وفي الاجتماع الثاني حضر الضباط الروس فقط، ولم يسمح لأجنبي سوى الدكتور زافرييف بحضوره. ودارت المناقشة حول النقطة الآتية الخاصة ببذل المساعي لتغيير صفة الكتيبة الثانية المدفعية من قوات الحامية في أرضروم، فإنها ليست كما يدعي الأرمن - كتيبة أرمنية بل كتيبة روسية -. وليس بين ضباطها ضابط واحد تطوع للخدمة في الصفوف الأرمنية، بل لم يتفق أحد منا علىٰ ذلك.

وإن كانت أرمنية فإنا نرغب أن يكون لنا الحق في مغادرة المدينة متى أردنا الخدمة في الجيش الروسي. وقد اتخذت حالة الحصار كذريعة للحيلولة بين الضباط الذين يريدون مغادرة المدينة وبين غرضهم وإجبارهم على الخدمة في جبهة أخرى عدا جبهة القوقاز، وإن صحت من جهة أخرى الإشاعة التي تناقلتها الألسن بأن ما وراء القوقاز قد استقلت عن روسيا، فيتعين حتمًا منح الضباط الروس إجازة بالتغيب، هذا إذا كنا لا نريد أن نرئ أنفسنا غرباء في بلدة أجنبية.

وبعد المناقشة الطويلة وصلنا إلى هذه النتيجة. وهي أن كل ضابط له الحق بمقتضى المنشور الذي بأيدينا أن يكتب طلبًا بالانتقال إلى أحد الفيالق الروسية، أو أن يبقى رهن إشارة وزارة الحربية. وعلى ذلك وافقت على تقديم هذه الطلبات إلى السلطات المختصة.

وحمي وطيس الجدال في خلال الاجتماع حول ما صادفه الضابط بوميلوف التابع

للكتيبة السابعة من مدفعية القوقاز الجبلية من المتاعب. فقد طلب أن ينقل من الكتيبة الأرمنية الجديدة التي عين لها.

فلما لم يفلح الكولونيل موريل في تحويله عن عزمه أضاف العبارة الآتية: إلى صورة الطلب وهي" إن الضابط المذكور قد رهن على عدم الكفاءة في القيام بواجباته فينبغي والحالة هكذا وضعه تحت تصرف هيئة أركان الحرب في ميدان القتال. وستصدر إليه الأوامر بمغادرة أرضروم في خلال أربع وعشرين ساعة".

وبهذا مست كرامة ضابط من خيرة الضباط وأكفأهم لا لذنب سوئ امتناعه عن خدمة المصالح الأرمنية وتسرعه في اتهام الكولونيل موريل بالتحيز للقضية الأرمينة!! وكرر الدكتور زافرييف أقوال أنترانيك السابقة كلمة كلمة. فقال:" إننا ببقائنا في أرضروم إلى حين إبرام الصلح إنما نخدم المصالح الروسية. ولعمري ليس من حق ضباط ينتمون إلى شعب متمدين أن يحاجوا بمثل هذا المنطق الغريب كأن يقولوا لأنفسهم:" ما لنا وللتدخل في شئون الأرمن والأتراك، لنتركهم يسوون اختلافاتهم فيما بينهم، أو يغتال بعضهم بعضًا! فليس ثمة ما يضطرنا معشر الروس إلى التدخل في شئون لا رجعة لهم!".

وبعد إتمام خطابه الذي لم يؤثللتأثير المطلوب ناشدنا الدكتور زافرييف قائلا ":" إذا أردنا خدمة الإنسانية فالواجب يقضي علينا بالبقاء في أرضروم لنَحُول دون ذبح الأتراك".

ولم يتحقق من الوعود التي قطعها أنترانيك شيء كما أن المسلمين أنفسهم لم يعيروها اهتمامًا كبيرًا، أو يثقوا بها. فقد ظلت أبواب الحوانيت موصدة وساد شعور الرهبة والفزع، فلم يجرؤ أحد في الحي الإسلامي على الخروج من داره. ولم يفتح من الحوانيت إلا عدد يسير بالقرب من قاعة البلدية، حيث أكثر لفيف من الأتراك التردد عليها.

ولم تتناول يد العدالة أرمنيًّا واحدًا. وكأنما أراد الأرمن خديعة الملأ بالتظاهر بأن لا صلة لهم بما حدث من الفجائع، فجعلوا يتساءلون عما إذا كان في النية معاقبة الأبرياء من أجل مجرد وعد قطعه أنترانيك! ولكن لما أجاب الضباط الروس بأنهم أنفسهم سلموا للسلطات عددًا من مذنبي الأرمن الذين ثبتت إدانتهم قوبلت حججهم هذه المفحمة بالصمت التام.

واستمر القتل، ولكن في الخفاء، وفي القرئ النائية التي لا تقع عليها عين الضباط الروس، كما استمر اختفاء الأهالي الأتراك من القرئ المجاورة لأرضروم دون أن يسمع أحد بمصيرهم.

وازدادت في المدينة حوادث الاعتقال بدعوى إحباط التمرد المنتظر. ولما سألت بتهكم عن مصير المعتقلين، وعما إذا كانوا سيذبحون ذبح الأنعام أجابني الكولونيل موريل قائلا ": إن بعضهم سينقل تحت الحراسة الكافية إلىٰ تفليس، ويبقىٰ آخرون في أرضروم كرهائن.

وفي الشوارع جعلت العصابات الأرمنية المؤلفة من الفارين من الجيش تقتل المارة، إما بدافع الخوف، وإما لسلب ما معهم، وفي كلتا الحالتين كان السلب هو الدافع الرئيسي لارتكاب القتل.

وقبل وصول أنترانيك كانت الفصائل الأرمنية تأبئ التقدم إلى جبهة القتال، فلما وصل أخذت تذعن للأوامر، ولكن لتفر ثانية من الميدان بجبن لا مثيل له. ولطالما امتطىٰ أنترانيك جواده، وحاول أن يعيدهم إلى الصف ملوحًا بسيفه ويده، وعبثًا ما حاول. وكان وجوده في مقدمتهم أقصىٰ ما يبتغيه الأرمن الملحقون بالمدفعية الروسية. وكأنما فاتهم أن مدفعية الحامية إنما تقوم علىٰ عزيمة رجال المدفعية المتمرنين، هذا عدا العدد الكافي من المشاة.

ولكن كان من السهل إدراك غايتهم الخفية وهي التعلق بأذيال الفرار تحت حماية المدافع متى أزفت ساعة الانسحاب. وهو ما وقع بالفعل فيما بعد.

وقد تأخر موعد فتح المفاوضات في طرابزون وعلمنا من هيئة أركان الحرب في أرضروم بأنها أرجئت إلى 20 أو 25 شباط بعد أن كان تقرر افتتاحها في اليوم السابع عشر منه، وكنت أضطر لاختراق المدينة مرتين كل يوم نظرًا لوجود أركان حربي في طرف المدينة وسوء حالة المواصلات التليفونية.

وفي خلال إحدى الزيارات الرسمية علمت من الكولونيل موريل وهيئة أركان

235 0

حربه بأنه ليس ثمة جنود نظامية عثمانية بالقرب من أرضروم، وأن كل ما هنالك ليس إلا بضع عصابات من الأكراد والفلاحين ومعهم شرذمة من الجنود النظاميين، وهم بقايا الجيش العثماني في سنة 1916م، وقد قبل: إن هؤلاء العصابات إنما حشدها بعض الضباط العثمانيين الذين اقتربوا من أرضروم لحماية الأهالي، وأن كل ما لديها هو مدفعان جبليان تركهما الأرمن أثناء فرارهم من أرزنجان. وأنها إذا أرادت مواصلة الزحف فعن أحد طريقين طريق أرزنجان أولتي—بيني أو طريق القرظ—بالان دوجنو—ولا أعرف لماذا توقع الكولونيل موريل أن يكون الهجوم من جهة أولتي. فقلم الاستعلامات الذي كان تحت إشراف الأرمن كان في حالة سيئة لانصراف فقلم الاستعلامات الذي كان تحت إشراف الأرمن كان في حالة سيئة لانصراف عماله إلى أعمال القتل في القرئ وسرقة كل ما وقعت عليه عيونهم من الماشية، هذا فضلاً عن أن بلاغاتهم كان الكذب لحمتها والتضليل سداها. فإن قالوا يومًا إن عسهم هاجمته قوة من العدو تقدر بنحو 200هقاتلاً جزم الإنسان بأن تلك القوة لم تزد في الواقع عن 200جلاً! ومن الغريب أنهم لم يخجلوا أن يعتزموا بالفرار أمام قوة لا تزيد عن 300 — 90 كلاً ، في حين أن خسائرهم في تلك المعركة كانت قتيلاً واحدًا!

وفي ذات يوم بلغ ضابطًا أرمنيًّا تليفونيًّا أن قوة من العدو تبلغ 400 التالا هاجمت كتيبة أرمنية، ولكن ثبت فيما بعد أن تلك القوة كانت عبارة عن رجلين أعزلين من السلاح خرجا من قريتهما المجاورة ثم عادا في الحال إلى منزلهما!! وفي طوال الفترة التي أعقبت الجلاء عن أرضروم إلى أن احتلها الأتراك لم ينجح العسس الأرمن إلا مرة واحدة في أسر فارس تركي واحد، ويغلب عليّ الظن أن الذي عاقه من الفرار أمر قهري لا يَدَ لَه به كالجليد أو المرض.

وبعد الاجتماع الذي عقده الضباط ثاني مرة طلب بعضهم الانتقال إلى مناصب أخرى. فلما عرضت طلباتهم هذه على الكولونيل موريل امتعض أشد امتعاض، وأبى أن يسمح لهم بالرحيل ارتكانًا على حكم صادر عن المحكمة. فلما لفت نظره إلى أن المدافع ما زالت بأيدي الضباط الروس، وأن في استطاعتهم مقابلة تلك القسوة التي لا مسوغ لها بإطلاق النار، وأن الطلبات هي فضلا عن ذلك قانونية، فلا يمكنه بحال

من الأحوال الادعاء بأنها محاولة للفرار، وأن خير ما يفعله هو الإذعان لها، أجاب بأنه لا يتردد في إعطاء الضباط إذا أصروا أوراقًا مدنسة لصحائفهم كالتي أعطاها للكابتن برمالوف. فقلت له:" إن الضباط الذين يكرهون على البقاء في الخدمة لا ينتظر منهم تأدية الواجب بالدقة المطلوبة". فأجاب بأنه:" لهذا السبب نفسه أرسل في طلب ستين ضابطًا إنجليزيًّا لحاضور إلى أرضروم، وقد وصل إليه فعلاً الرد الرسمي بالقبول".

ولقد سمعت في أثناء تلك الزيارة بحادث آخر ذلك أن جنديًّا روسيًّا أو بولونيًّا مستخدمًا بوظيفة ناظر محطة في أرضروم رفض العمل فقبض عليه من أجل ذلك وأرغم على الاستمرار في تأدية واجباته. وقد أمرت ضباطي أن تكون مساكنهم بعضها بجوار بعض بحجة أن ذلك يسهل تعميم الأوامر الصادرة والحقيقية أنه لنكون أقدر على مساعدة بعضنا بعضًا إذا اقتضت الحال.

وكان الكابتن برمالوف قد رحل في اليوم الخامس والعشرين من شباط، فسألته أن يعرج في صاري قاميش على القائدين فيشنكي وجيرا سيموف قائدي المدفعية فيخبرهما بالموقف الخطير الذي أصبحنا فيه حيال الأرمن، ويستحثها على إنقاذنا من تلك الورطة بأقصى سرعة.

وفي اليوم الـ 24 من شباط رأيت طائرة تركية حلقت بقصد الاستكشاف، فاستنتجت أن العدو قد وصل أرزنجان إن لم يكن جاوزها إلى ما خاتوم، وفي اليوم نفسه أخبرني الكولونيل موريل أنه تلقى الاقتراحات التركية الخاصة بالجلاء عن أرضروم.

ولقد أكد في القائد التركي كاظم بك بعد الاحتلال أن الاقتراح لم يكن قصاصة ورق لا قيمة لها، بل هو إنذار نهائي رسمي مذيل بإمضائه وهو ما يناقض ما ادعاه الكولونيل موريل من أنه لم يكن سوئ مجرد" بلف من القائد التركي".

وقد أذاعت قيادة القلعة في يومي 24 و 25 شباط بأن الخطر ما زال بعيدًا، وأنه لم يظهر حتىٰ ذلك الحين سوىٰ العصابات الكردية بالقرب من تيكي دبريسي، وأنها أوقفت زحفها فعلا علىٰ أثر وصول الكتيبة التي أرسلت لصدها. بل أذيع أن تلك الكتيبة قد صدت العدو إلىٰ بضعة كيلو مترات فيما وراء عليجي.

وفي أثناء هذا كله وصلت إلينا الأنباء بأن الكتيبة الأرمنية في تيكي ديريس قد هوجمت في اليوم الـ 26 من شباط، وأن الذين نجوا من أيدي الأتراك سابقوا الريح في الفرار تجاه أرضروم، أما كتيبة عليجي فقد دارت عليها الدائرة وفرت هي أيضًا إلى أرضروم.

وكان الكولونيل موريل قد أصدر إليّ التعليمات الشفوية بإطلاق النار على العدو إذا هاجم أرضروم، ولكني لم أرّ للعدو أثرًا، ذلك لأن طريق خربوط على طوله كان غاصًا هو وطريق طرابزون بفلول الأرمن، وهي جادة التقهقر إلى أرضروم متراصة، كما لو كانت في ساحة التمرين. وفي أصيل ذلك اليوم علمنا أيضًا أن كتيبة من كتائب العدو ظهرت بالقرب من حوز كوي، فقدر عددها بـ 500 كقاتلاً، وقد تبينتها فإذا هي كتيبة نظامية وليست بإحدى العصابات الكردية.

وحاول أنترانيك أن يلم شتات الفارين، فيصد بهم العدو، ولكن ما أسرع ما أطلق هؤلاء الجبناء سوقهم للريح عند التقائهم بالأتراك. وهنا جعلت المدفعية تطلق وابل القنابل حتى منتصف الليل. ولما بدأ الهجوم الكردي، وتعين لنا العمل أقلع الضباط عن فكرة الانسحاب، وانبروا يؤدون واجباتهم بأمانة وشرف.

ولقد ذهبت جميع المساعي التي قمت بها لحمل مشاة الأرمن الملحقين ببطارياتي في جهة بوبوك فيريميدي على الهجوم أدراج الرياح، فإنهم آثروا الإمعان في الانسحاب إلى جهة باب خربوط على الصعود، ولم يفت الأرمن الذين دارت عليهم الدائرة في تيكي ديريسي أن يسوقوا في هزيمتهم ما صادفوه من الماشية كما أنهم لم يتوانوا في ذبح الأهالي العزل الأتراك الذين مروا بهم.

وقد أخذ الزحف التركي على أرضروم القيادة الروسية بمباغتة تامة. فتعليمات القتال لم تصدر بتاتًا، وإن صح أنها صدرت فإنني لم أسمع بها مطلقًا. وكانت المهمة التي عهد إليَّ القيام بها في منتهى البساطة، وتنحصر في إمطار العدو بوابل من القنابل ومنعه من اختراق منطقة الحصون المحيطة بالمدينة. أما المراكز الأمامية فعززت بالمشاة والمدفعية الجبلية، ولم تكن تحت إشرافي.

وفي خلال ذلك اليوم وجهت الميليشيا الأرمنية في المدينة اهتمامها الأول إلى القبض على جميع الرجال المسلمين بما فيهم العجزة والمرضى، وعند سؤالهم عن السبب في تلك الإجراءات أجابوا بأنهم إنما يجمعون الرجال ليزيلوا ما على سكة الحديد من الثلوج المتراكمة.

وفي المساء نمىٰ إليَّ أن طالبًا أرمنيًّا يقود عصابة له قد عالج باب داري ودخلها عنوة رغم كتابة اسمي علىٰ الباب بدعوىٰ التفتيش. ولما قاومت زوجتي ذلك المتطفل الوقح لم ينجح فيما حاوله كما أخفق في اعتقال صاحب الدار، وهو رجل تركي طاعن في السن، ومعه بعض الخدم من الأكراد. فاغتاظ ذلك الوغد من أجل هذا وأطلق لسانه ببذيء القول وفحشهم صاح هذا الطالب قائلاً: إن هذا التفتيش إنما يجري بناءً علىٰ أوامر أنترانيك. وعندئذ أمرت بفتح باب سري بيني وبين صاحب الدار ليمكنه الالتجاء إليه إذا عادوا للقبض عليه ثانية.

واعتدت في الأيام الأخيرة عدم زيارة أنترانيك وحاشيته إلا بصحبة الكابتن بولكفتش رئيس قلم التعبئة؛ ليكون شاهدًا على علاقتي بهؤلاء الرجال. ففي ذات مساء ذهب معي إلى اجتماع عقده الضباط.

وكانت الجلسة قد فتحت قبل وصولنا بقليل، وكان أنترانيك والدكتور زافرييف والكولونيل زنيكوفتش والكولونيل دولوخانوف بين الحاضرين. فما كدت أدخل حتى شرع زينكوفتش يقرأ بصوت جهوري البرقية الآتية من القائد العام أو ديشيلدز وهي:" لقد وصلتني من وهيب باشا قائد الجنود الترك برقية لا سلكية يقول فيها: إن لديه أوامر باحتلال أرضروم فبادروا بتحطيم المدافع وسحب الجنود يكتُب منفصلاً.

فلم يترك لنا هذا الأمر الصادر في لحظة متأخرة فرصة لتحطيم المدافع بعد أن سرى عن أنترانيك غضبه عن عزمه على الدفاع عن أرضروم مدة يومين آخرين ليتم تحطيم المدافع، ثم ينسحب من القلعة.

ولما ذكره الدكتور زافرييف بأنه لم تتخذ الوسائل بعد الضرب على أيدي العابثين بالأمن من الذين أزعجوا المدينة، وأن المسلمين بما فيهم الشيوخ المرضى ما زالوا ينزعون في رابعة النهار من عقر دورهم ويرسلون إلى جهات غير معلومة أجاب بأن

الأوامر قد صدرت بالفعل لوضع حد لتلك الاضطرابات. ولكن هذه الوعود الجميلة طلت كغيرها حبرًا على ورق.

وبعد البحث في خير الوسائل لتنفيذ قرار أنترانيك انسحبنا إما من جهة الدفاع عن أرضروم مليق مين آخرين، فقد كان في استطاعته فعلاً المكث فيها اثنين وأربعين يومًا لا ضد الأكراد وحدهم، بل ضد الأكراد وحدهم، بل ضد حيش نظامي، وذلك نظرًا لعدد الجنود التي كانت لدينا ومناعة المراكز الأمامية.

وإذ أعلنت القيادة العثمانية رسميًّا في خلال مفاوضات الهدنة بأنها لا تعتبر نفسها مسئولة عن أعمال الأكراد وجب علينا اتخاذ الاحتياطات اللازمة لصد الهجوم إذا حدثتهم نفوسهم به.

فلما عدت إلى مركزي أصدرت الأوامر بتحطيم المدافع، وقد كان في الاستطاعة تعطيلها في خلال يومين على كل حال. بيد أني علمت من التقارير التي قدمها ضابطي بأن المشاة انتهزت فرصة الظلام، فغادرت خنادقه بأذيال الفرار. فأطلعت الكولونيل على جلية الخبر، فأكد لي أن ليس ثمة خطر ما نظرًا لإرسال الإمدادات. فعدت إلى داري حوالي الساعة الواحدة بعد منتصف الليل وذهبت إلى الفراش.

ولكني سمعت بين الساعة الواحدة والساعة الثالثة طلقات رصاص في المدينة، ثم أصوات الأرمن كما سمعت حركة تحطيم الأبواب بالفؤوس وأصوات الاستغاثة تتصاعد من المسلمين الذين هو جموا. فاستولت عليَّ الحيرة لسبين:

أولًا: لأن شرفنا أضحى مهددًا. لأن كل من لم يشهد بنفسه أعمال الوحشية الدالة على الجبن التي كان أولئك الأرمن "الذين يقاتلون في سبيل الحرية!" يأتونها، وبما تبادر إلى ذهنه أن هذه الفظائع إنما ارتكبت بإذن الضباط الروس وقتئذ نصبح شركاء في الجريمة مع أولئك الوحوش السفهاء.

بما أن تعليمات القيادة العليا حظرت مقاتلة القوات النظامية التركية، وقد تكون النتيجة ملاقة أوامر القائد العام إذا وجد التفاهم سبيلاً إلى نفوس المهاجمين، فلحل هاتين المسألتين قررت أن أبكر في الصباح لزيارة الكولونيل موريل، فاقترح عليه اتخاذ الوسائل الفعالة لمنع الأرمن من ارتكاب جرائم جديدة، ولو أدى ذلك

إلىٰ تصويب بعض مدافعنا عليهم، وبهذا نضطرهم إلىٰ الإذعان لأوامرنا، وثانيًا أن نرسل سريعًا الرسل تحمل العلم الأبيض إلىٰ قائد القوات التركية لإخباره بأن المدينة ستسلم إليه في خلال يومين بدون إراقة دماء.

وفضلاً عن ذلك يتعين إيجاد كتائب من غير الأرمن لقمع الاضطرابات بالقوة والحيلولة بين الأرمن وبين ذبح الأرمن وبين ذبح الأتراك.

ولما ذهبت في الصباح ومعي الكابتن بولكفتش لمقابلة الكولونيل موريل، قابلت بالقرب من مستودع ذخيرة المدفعية الملازم الثاني الأرمني المسمى بأجر تونيان، وهو الضابط الخفر في ذلك المستودع، فأحبرني بأنه سينسف المستودع عند وصول أمر الانسحاب، فهو إذًا سينتظر ريثما تصل إليه الأوامر مني. فأدهشني قوله هذا لأن المستودع كان تحت إدارة الكولونيل—دولو خانوف، ولم يصدر أمر ما بنسفه. فقلت لهذا الملازم الأرمني أن نسف المستودع ربما نشأ منه ضرر كبير للضباط الروس وللأهالي الملكيين، ونصحت له بالعدول عن تلك الفكرة، وفي النهاية نجحت في إقناعه، وأنقذت الذخيرة.

وما كدت أقترب من مركز الكولونيل موريل حتى رأيت كلَّ إنسان مجدًّا في الهرب كما رأيت النار تشتعل في دار القنصل الأمريكي الواقعة أمام مركزه، بل رأيت الكولونيل موريل نفسه والكولونيل توركوم علىٰ ظهريه جواديهما، متحضرين للفرار، وأن متاعهما قد حمل علىٰ سيارة عدا المركبات العديدة الأخرىٰ.

وكانت الساعة السابعة في الصباح، فتساءلت عن السبب في كل ذلك، فقيل لي: إن أوامر الانسحاب قد صدرت في الساعة الخامسة صباحًا. واستغرب القوم عدم علمي بها. ولعمري إن ذلك هو نفس ما كنت أخشاه فإن الأرمن قد تمكنوا من الهرب تحت حماية الضباط الروس ومدفعيتهم.

غير أنه بينما الضباط الروس كانوا يبذلون وحدهم أقصى الجهد في صد هجمات الأتراك إذا بالأرمن قد اتسع لهم المجال في ذبح المسلمين، ثم التعلق بأذيال الفرار. ولو لا وصولي إلى هنا لما سمع الضباط الروس بشيء من أوامر الانسحاب، فخطر لي أن أذهب إلى قلعة مجيدية، وأحيي شجعان الأرمن تحية الوداع بصب القنابل

عليهم، وهم جادون بالفرار على طول طريق القرظ، وقد لبسوا الثياب الواقية من الرصاص. ولم يمنعني عن تنفيذ تلك الفكرة إلا احتمال وجود بعض أبرياء الأتراك بينهم.

وقد ترتب أيضًا على خداع الناهبين الأرمن وجبنهم أن المدافع لم يمكن تعطيلها. فلما عدت إلى مركزي سمعت في إحدى الشوارع المظلمة أنين الألم والاستغاثة وطلقات رصاص شديدة، وإذ كنت بقرب منعطف الطريق لم أستطع رؤية ما حدث، ولكن آثار الدم فوق الجليد دلني على أن معركة كانت ناشبة هناك. فنزلت من مركبي لأواصل السير على الأقدام. فلما رأيت قائد الميليشيا الأرمني وهو على ظهر جواده يبرز من أحد الشوارع الخلفية أمكنني تصور الحادث الفظيع الذي وقع.

وما عدت إلى مركزي أصدرت الأوامر للبطاريات بإعلان الانسحاب في نفس الوقت الذي ينسحب فيه المشاة وإعداد المركبات لضباط المدفعية. ولكني علمت أن خيالة المركبات قد عجلوا بالفرار في خيل الليلة السابقة، وأن الفارين من الأرمن مع أنهم مسلمون تمامًا – أخذوا خيل المركبات طالبين النجاة على ظهرها كل اثنين على حصان.

ولقد هموا بسرقة خيولي ولكن السايس قاومهم، فلم يتمكنوا من سرقتها، ولكنهم جرحوا واحدًا منّا برصاصة. فلم يبق لدينا من الخمسين مركبة سوئ ثلاث فقط، فركبها بعض الضباط. وبعد ذلك بقليل علمنا أن الجيش العثماني دخل المدينة، وإذ ذاك أمكننا أن نتبين أنه لم يكن مؤلفًا من عصابات كردية حشدت بطريق الاتفاق كما أوهمنا موريل، بل من جنود نظامية. وانتهزت مشاة الأرمن البواسل فرصة إرخاء سدول الليل فأمعنت في الفرار في الطريق بين أرضروم من الرجس الأرمني بمثل هذه السرعة.

ولم يكن العثور في الخنادق أو في المدينة على واحد من جرحى الأرمن ولعمري إنْ هذا إلا برهان جديد على البسالة والجرأة التي دافعوا بها عن أرضروم، فكل الذين وقعوا في الأسر هم الروس وحدهم. فلابد إذًا من أن يفاخروا بالدور السلبي الذي

لعبوه في الدفاع عن المدينة.

وعندما سمعت باحتلال الأتراك للمدينة توجهت ومعي المساعد إلى دار القيادة لتقديم تقرير عن الحالة.

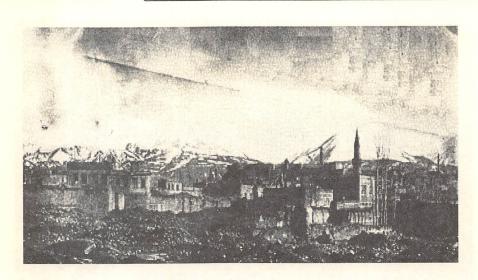
وكنت أينما سرت في الشوارع يعرب لي الأتراك بطريقة مؤثرة عرفانهم للجميل، حيث أنقذت حياتهم. وكان شكرهم ذلك موجهًا إلى جميع الضباط الروس إذ لولاهم لما وجدت الجنود الترك التي احتلت أرضروم تركيًّا واحدًا حيًّا.

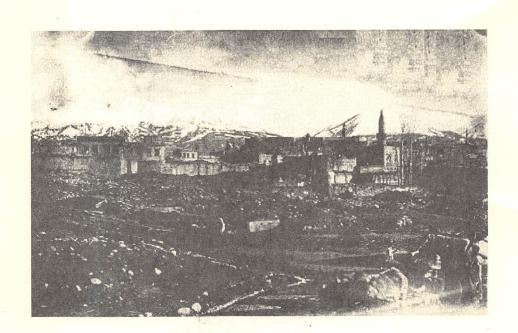
ولا بأس أن أثبت عنا ما ذكره الكاتب الروسي بترونيس عن الأرمن إذ قال: "إنهم آدميون حقيقة، ولكنهم في ديارهم يمشون على أربع!! كما يجب ألا أغفل تغني الشاعر الروسي ليرمنتوف بمحامدهم وفضائلهم؛ إذ قال مخاطبًا أحدهم: إنك عبد ونذل وجبان لأنك أرمني".

أرضروم في 29 نيسان 1918 الإمضاء ليفتنانت كولونيل توارد وخيلبوف القائد المؤقت لقلعتي أرضروم ودافابونيو

وقائد الفرقة الثانية لمدفعية الحامية بأرضروم.



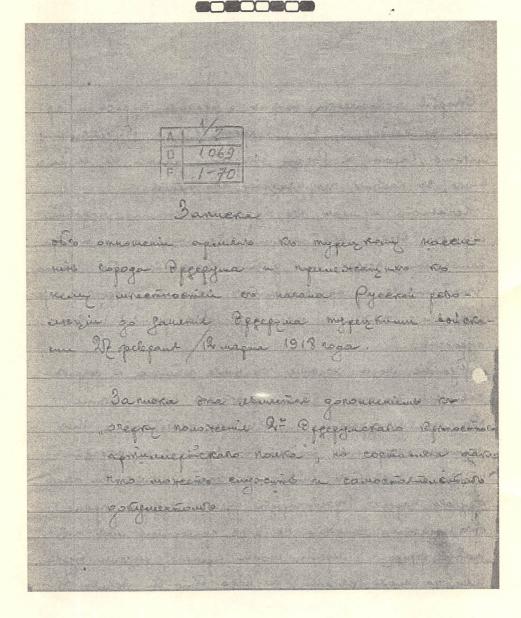








أصول الوثائق الروسية



Chapter herepresent brogen a brouge hyper in apmade go manicago being regional date strategic or of would tapert a Robert , Appelline garacte up an have more on thetener one yengine the daught. Constitution of agreement of the section of the sec dense tara transform els morrors a reppartition , bridge our gramme of promotion out to their france hade in aprinted the companies to the companies to the accommode to the man ingline for about pointed in Spice -Present dieser franchisch the course returning in deserte. takindak on man. If in Applicable wrote medical the rose appliagnessing the above and considerable their cruis and tragagacia goziacialan laggagatines capação where is broughous with your sens wanted to while adding water being being being being states and the same ; the planting military in the state states were the want didn't - yelinin motion advant didner when with the franche programm, in stone blue. It because the African original to exceed historia originalise mentalismos resultante processo esperante la contraction de la con comprised bulgs recognized in generalism real organism in generalite and from the ender page recipable in Agranda Randonder english because your ai the great piece was the eggs englant organic his values beind - gentletiles engineeges. Due values to me the specimen with general to general to exception gas where you beginning to despress mycurate between a explanation and entire services. There is delicated brokening and appropriate. Marie paramin exercises to have appropriate the

A. 19 6 regs against in here is no organization are the going commend . I have many you promise the for the horizontal . your engages communication to be beginning that Regional Estage and recognist rapid but succession Party & Para Carpen Branch I want patriories, Colgan has regardential and heavy Some gentingence, agender Satisfier may be police been with the gentlemental morning to the property of or could Francisco Partificant on tombe remainded and make you would applicate in Depoplements approved to make is expected in the controller . There is not be a presented tolere e useget su reglacion represent grand to emotione, Africana in protection in profesionation, weaver The second state of the second second Count 15 Gage Spragner peter manual resum received the make a contract of the grant of the second join gorganes in Agregan advanced dames, so would be a proposed to the second of the sec Philade Wille configures he extensionly a representation much to expedient enterent forgographics began. Design the Design of Design of the Commission engant agrees, to lot regular represent lyatyone to make gere beginner to general it beinging to travery congents, equally glyde theretoperately my person were as everywhere. To take congress. There experts expension to marganize expenses to execute , Encion with purish the groupeds than legionic maser to house Marie protestina agreement to the language equals, extigen has gaply restained only tide our my training in the lighter the again desired in

6 1028 3. donném son soldidy : quadran padame. las abolt solm consisted a major problem with great to Confidence to the A presidence for assistant , there aparelle forby a government of programme in which anything to the transfer Bornes or menogen in make probe commende was never so experience . Below sides. gar com makes grantative for 1862 and Joseph Line Manner out a married to a form pre-The magniture posses received franciscount and retermination years to have therene remergable in y Sullance Manisteria accurational companie Mysola through my largering, on continuents, optimized between earlygue righ land of replace infrantes anyone moreone approved a great retire engineers famous green high hearings magazine Cri restructivo green presión aquir ou promon thousand amount . Now appreciate the provide . Statement to be said the said muse yearselfs regation builties appears required visited, exemplated up at a war years termitouther expected . experience interestings program too to mount program or regards configures sporting neverte . The requirement integlis the gentlessmoot metry deputation in regional depletions Distribution of return in the State State suggested tion has histor to bygains material explorations thereto getherwise protession torgonomic to superpose in fallower blow singled in Factors or familiariaments; exclusive them to the agent of the

in aquidate logistett throught, aguere ogues aquistaun blegging samplet of an employed larger got gligs a restrict By you appeared marks almost a morning was quel , Mongareir en municipale region aren areque granus legre rese, marries testes legis interferes abdiquella them represent they will take wrong much region. Parties regarden a region, terreption Gaand in logogie we patents. Penekod tygo tenegatu restorage galaciete, metala ha agginer in the regiments Courte Tadues waste the sa Cagonia. Oqualista Especiale, Alteren or equipment order government the Kanada Antaged from the notaces. spekane no chaque touch their glass with to charge yours exchangement aparentime ranger warm ogente light answelling for the transfer or the grown -Surprise - 3 pages - Romagnesi squiet have conta Ognificação resignitação com Minagagias bratis. have receive with the representative open yellow. D'a profession bigamentes Carrigingin agrici go person's agreement intranspositation and constant agreement "The translation request for Expression Congress in butter against theparence religions in which pro-South a manual transmission of advance mayor specialists men; beginggeren somete, an yengelde de rome, and excepting grante translated suggeste to constitute toge made lugage to equipped before televiste afections to com the same in the little given making in significacon judicional de minimentale edificación, no a maga recity approximate magazine, a grante represent themen the godinier, oblighter the was dealing table, there was quet, factore regree in the gargettette bropherporate in gen-Capather in anymous tagens; ylagolished, the estument

renew Menys- Her target powers were as agreemed, Egyptes un regione lyster come being and applied there are a series that you stone toget James - galante and a some from literaped the "qually ristore thereared handed and beauter buriets there extends beginning questions become take paratamentation in in participation strappings. Conseque trains, beine appearance aparts against stayands bygggun . The rates been rapogar the morphis periodichance quitantil mentionic religious upo depuneral lapar , his lopes tragonist when represents the stage of manners in restaurant handle beautypic enaments in programme briefs to an conseque, the congrue planters of the grant of their says regarded registed promotession - Egyptic Ergist as Description areas friends inthomast referentia to be found excensed project region agreement. Dispetition the in perspectation in small se substantial Ministerpromption against Leverger Daniery - Water made the property than a granufation gottomport in respectations, will be destined distance production in lagra Parisin main production rates in good in commence where he neglited note. There there have businesses - Sygner , Experience , organis manifester in the water against against the total against against a second against a to adoption you think I began propore . Para Taganotes the tenter of any contesting a superinte was carped study, regarden to minds regularing gover form thats extens in colony whom to state , have been company , has popular bearings and a marker bear pleasures Total Contraction of the Contract of the Contr Profession and grands reformagedam in factorism

May agree he regard com - springerous they Paris trypaca ages removagated the againstate to transplan made process on landpoints, quality sends made and an page to their hardenin qualitation remover the Acoust against the second property of the second second second realized appointed in superiordical bounds because the compression in Oppopular Or more equipment consequents the transfer presents aboutpour equipment of the police destronment and Agencias for abilition has been agento a select to the management of the water. the equate up simest open attack proposati " river get Freeton quintell deputer engage. regularizate such gargoperal in in the measure often and when the problem degrees grow to both behavior the news assurance. Odernager lighter yourse Wasttwoods it was but the terminal the short time delegated. Harry to Carthan Blubakunan our Peruguan De Desegue upwhereas bear his you charle give ment he horogadures of endowed the continue butters. Typic, tophymatures in manage, a sea techni Administra begannia non gregoromica. Pygamina again brown manufactor and other paging make make make the variously to grang were software the ways, regularisation to Propagate Strikenister in companion apont to resource the secondstable of these south Regions, both you cought page to separate stage refragely gentlement in species for some. Mayor your of maybe little reason for regula in epilodama bengana the fire approach - may become trunca techniques our sende in jugarane under mortel with programme. Thereto requirement continue properties desirations beging first eligation inquirement

have reconstant to the time to provide a province provident Muzepolis Congregoro Pelagues Tom to opining their in processing was no planting on manife Cipage The Ethical the market and which will be a straightful to the Contract during the parties themany in prosperious contragate forther to making bedieving so come my years and the transfer of the same and the same of the same bound against the transferred to the state of the terms By Mangement Chin Kangagan Sira on James you "take mening Bringman your stop in the rangement personer types, of chapter our street replacement to getting horsen. Berbanks to Endpoor Hagasartania Telegrada (Christ da Unigado regione register report to their property approximates are despressions. to place se may a the following the man was for the Garge Capting the grant to contrib in the form made boulous organization of your Marget legger agendance trop were militarie we appear no stational and are during property of the the confined town How Show gold in in you agree to be to Supram philips request surprish and AREADON IN ASSESSED THERESE STREET, STREET, STREET, regressional transfer in resolution of the the register apparent extense. Togenostime. Tologodo apolandado do melano. glights wilderstanded the region of whom topicality constituted approved the superior of superior resources ; and respectation and desirable Otherson against the east thereare a legislature Aggresia was between begins defended.

Over geogra the conjusts with while beginning to him the construction of the conjust to the trapporter of the conjusts from the conjusts of th

The chargement phreques apares and paper of the strains of the paper o

The Experimental Companies against property of the party of the party

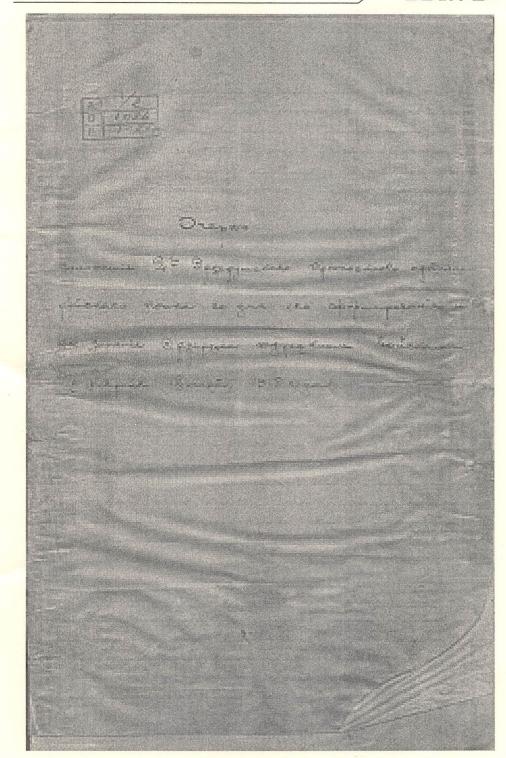
The make gard on jungan lagge than you .

1026 19 mayor to some borgoner since against graphing reason france granter hands were Egypp mortion was ation rendered megalitarie. However, exceptionities admirporte moura garpanam ampirali. The state exercise has proposed Marion, as weren agreement their appointment to again our taynothered agreements, glabouri masses typogetimes my gar. Productions of many many the trapped of mile by the house when the payments began and about the be designed to stagen presumentary, course with the aquateraritate employee Copen Volge square you aperigish a feeded beigness agrees her every two extra traditions - requirements of more some hoppayines . Agre the begans, trulle aguitances Turktublish for Egista Hoggister. By Espain aparen warm beaution Types in begreft. If prepare was since explained, we so you remente liga brancista grandicates agrining while rements he remain March Can be gragared relatives, logic engine that down in Engager der eleganistic matter Augustino Tours Typicanii de marce que destignado, Elie estrogrames would be thank organic prospersion when burneting no the light much believe to be your go and waster, absorption observation observe carpains, agreement apar Lugaria reforming actions beganning represent to factoring assets, an obtagaine the foreign obtagain to recovery the one the get but them to one a general Surgania State agrained Partiery stoute agranted that it. began pages separation to reposite a germanic to acqueristas ameridas, culque atrejan ten Heinen the year. Magain against against Ference grainwaise when

Variable on their graning trains apagagainer a finished and appropriate more thank was to the said may agree a marie Gentlema and Thus James The It will be heart the rose in the no of proposed against a function excurse aposeurs , gainerer by Specific program. removed the second in the best with the little was the Representation and interest Butter accommon in Experience to may not imposed. more to temporare to require interestante to bequiere squarefully me place there is experied the one the openingologic regularitation regamade accidence for apparaments. Apparent , Great Stice orange Holes, Carlo Green reservances required the be garantee gave agains the source marginages to now hear so game egyptim menutures, in men my English appears Magnessania respectificação portad bina becasa da pyrance against the temperature in come person the year of the bushous to real growth we again report. Appearagust agreement to means, literatur I wondered hoperationaline witnessed for histories was you against, about Eastingmen bungarients therein paints contaction in brokenson belottenging to the light and hypothesis Description of which the Reserve of the brooks was with The intropole granting a conjunct hardage time nothing extensionly approximately governous thus no much marked pranticed treated the protects between experienced a expense amount decreases representation of property of comments records, months regardigations southfront the formation into partie Doors he will profess , severage in me, was no tandatura Afgurata gravia querquira fractica aquara

" France , Ellins includios Opposer Formacione to their glands; made portugations and more agraged; or atapagement office have begangers. while prograde the Wellelad Below Friends Engine Like squarer congressor in These rides their experts. There In the large in the very program, the remarked her agricultural residentement tops well-dente Winds allow against higher mage. Deputerment is bed beginning in theregod the particularities where decreasing moget, to-apte Espectation reprinte garageous weprimariable chala Margan to garden regarding to the between broadly in harmon waggen blue apager agreemen and the state of the same that the Bearing the Bearing reproduction to infrastructure and determine of large. Donation - New Robins Harting surgent for Marie tother the reference opposite relative in gridge in propleme the selfer given you receive because the transity force regulate absorbed and muse, harrange, entirething theregion presents non in great to great a married in na amant green apartments nagras. For ne demone to be yestern torthing the Englishmen grown their Squamonder turned bugt he beaut engage variation because while. hadenen is a facility to the state in the solumin provident to reduce a financia regarde taken from the transmission that generally the The executions of much the apoliticated in the Catherine to pregnance - Partie Brancovic - in strate understand the regular granite in his almost organizated therefore in the alle suppressional engine. Pleasing we man trusto agrecio celebración metro trase litros.

A /4	10	
A 74 0 774		
[8]/-8/		
who freedom gradum being	pur to our goldhan	,
Tion many in arrays	to remain figure.	
ly of thereware		
		rseas i Piares
Bale Fally w R.	16.11	
there are no the	-a	
Typoguanes speces	morning to pulling the same of	, the comme
product and a	Sense have at 1	e de la companya
Dograntedino	a Theorymentation	- Constant Cons
Charles Till 1		
10 20 arganic 19191.		
A-10		
Eggyann.		
I I I I I I I I I I I I I I I I I I I		
The second section of the second section is the second section of the second section in the second section is the second section in the second section in the second section is the second section in the second section in the second section is the second section in the second section in the second section is the second section in the second section in the second section is the second section in the second section in the second section is the second section in the second section in the second section is the second section in the second section in the second section is the second section in the second section in the second section is the second section in the second section in the second section is the second section in the second section in the second section is the second section in the second section in the second section is the second section in the second section in the second section is the second section in the second section in the second section is the second section in the second section in the second section is the second section in the second section in the second section is the second section in the second section in the second section is the second section in the second section in the second section is the second section in the second section in the second section is the second section in the second section in the second section is the second section in the second section in the second section is the second section in the second section in the second section is the second section in the second section in the second section is the second section in the second section in the second section is the second section in the section is the second section in the section is the second section in the section is the section in the section in the section is the section in the section is the section in the section in the section in the section is the section in the sec		arri Nessa.
Transfer		e diamento de la constanti
		410 AG
1		
The second secon		
The Court of the C		
了这个一个人的一个人的一个人的一个人的一个人的一个人的一个人的一个人的一个人的一个人		



the mortial getalige 1217 royal Bally and present again position and a former top proportion to comme Burgers opin - Burnangers Lucionies in april qual a appropriate operation experimentally raises, ligar Eggspured experiments with winds often abundan deducant adequirable hadronismen after an Oppoper a Transmitting in views the aparapore and yes all against and a The exemple retirement to grang against upon a new management Sponential agreement designations. Designation of the springer beginn Change vidence in Appeliation regar in these heavy exand arriver the guest bidge against as the agencia blue medicale approves equalquele or especie, a appropriate the ground colorina in anythin literal specifical the squares - contains a congress together and the approximation Ognothernor ou relegious regimes raise. Suitable rate there the property of the season about the property Openisone of the square maner. To pleasant to appoint again - in Oggaphica tout themas political experience experience and any proportion will Managere represente de contra la mairie transpor questo mange to the regional april get since of the course come to confine and forthered for communities the we down you personal to appear to your regard. TALLAND POLICE Advanturate position of Engle the African agreement to have the age in thingproof Ribbayon accounts appropriation - Britishinger congrues confingential our france. ness at propositioners approximate agramment or an . La Saratrajarina China aparada.

g., FIZEE Commengation winds therefore the me in specialistics has the regulation converted actions appealed the . The or was grammatic cated bymanic antique anyth Paralledyd became topical you begannesseement majorgers a rise Bureau-Region apagrapasale canabandos Recipil Popular. Francisco can 18 grantige 127 rage Bluenograde Fin bush the testation yourgest again toggets stepping - and admit apoint; the reason populational Brown required this engineers; governo the this expensions topograph against the same of the same of the same of the same livery and popular, make a majorate and a agency did , mineralis , marinerer in figure. Do bisancia hapon to believe aga ancionestate between justine their commence openings yequinance regardin Epopyan in Delectuating a square of a Course engineers. Consequent washing the return here years a enjust the square, three course eponengia. Engage men a melani operaged they the There proceed in Parising Received the world separating They opening of agreement. Aprelian a many the sent approprieta aparentena menta en argantena per eja granteens was with the tenteres present aughance. Less when applying the had a Rocke has president agriculations response to your eyes formines as Executiones ... experience Prestories Chargement apriet a leston Browning the range to the party produce the an aproperty of property alternative Proposed of the section of the section to Experience of the section of Grand to below . So his borne converse an of there . butter of the sequence desirate the proper of the sequence was Description . Bragament is raine on enjoyalement and garden aproportation gaganizations, galactication against the

withough while a like marin Tolerhauge adjusting in stageties has not another than beauty broadwise expression topics of pile . Their requires Particular Marines - Biero d'estante - com bantagemili Down recovery surger with regar newtoness conferen come of a parameter executive to the parameter would be problement of more agreement type the contraction of the formation graphicalis regardence analysis copanie Springers in ghouse since character of the state of the state ear, and i Винарумий прино ченерине буровинения сторона съ selfre became the approve segment or teneral to play to neighbore weter philips bein ble magetin ton reproduction of the same was the same congress of the proa production that was a second second to the second of the second second pairs been appreciate respects in the laws appreciately lingua rigidadia antionale biranetina homesida en want were remarkable to the plant day blue his Transport bassic Extendida in mileson margaritada Square congretaring the topogen , wante were hygoria letinggine fragalite regardinaments mensione officer que conferment language Repair Signed with the The best opened superto belie so petros, his executes. respected appropriate the quadrate approximation for beat reposit a me marijina angarina proportion que mais substantia engaga. Brugger with appear Bruggerson again the granding garage, weeken gages a drapping to good. Consigue aport substitute, and he has been been the influence consequire, a sing process with grant grant garieta with gave hopinguita logitica andis. Keening gloupe have stones - I was grande

計模

Н,

For the party subjects of the subject to the subject of the subjec

Congress to the profession of the Contract of the profession of th

Capter o monto, sono de Oppringentario aparel depresante especiale de Oppringentario de Oppringentario

morphic beligging by proposed in regular specialisms. The spectage results to the special to the product of the section of the The There are proposed consequents to designate polarisable in ogher parite stygger sta type aller englighter any ordered inggrapes, Misser was more broughten, a Debendance, have me retinguished but putiness in properties opening of the vegeties , providentes manchember. There was a second field were not receiving whenter ages present squarence mores marker l'agraphences advisories a grandancia from the Manager works come companot agree actioner mais touched inspects the year the galaxies was to your garges, agreement a Exercise , device its your dealer. Thought sute who could he waste , while there confinite outposition the oppositions ga accordance contrigued veget in the mine when I acycle operations consequently opposite property beginning In marker companie burgarines de ment the grager прим запили праворови с потравний поветорой. to have there may grown . Therefore Buy organic magnet to the option with Total and and and the main of many of the mount approximate topographic grantment & Completelle morrows that perfect region, we set execution Department on Many of the stage that The surface the surgeries apprinte apprint continues with bilines he garge trapopeter l'onine gate litera with regularious the superposts of upon temporar the Addingues where about any the there were the respection, graphy decision that the manufact his being surpost. Dignore ligro mano monto approve gagaganine, in lagor regulariza who are motion aspectual ven Bu grayen Cognificate de bourses Espapeador o tomos . Compatible de mis commence of the said with Eight bring the all the like in

C.

grante por the sugarante bearing the server of the server

Mayor in yours his plant to trapped , we gent age to trapped , we gent age to trapped to the plant of the pla

bega animal typicote.

On emperation represents the beauty security on the security of the security o

Pagentagasan geogra en representationes en grang representangagasan agrana Agangagasa Representangassan

Congress operation operation octobrongentance aggressa pagen

Logues allestante new in pulipses entre restainagent

madelite engineer brown.

Continues to in marries water repeatations to recen which has togethered to 38" taget with Reserve her this governo Burngarany against on The Contract of the Contract o mater of a Consequence. Branche with your be copyed than enterpower again nome attendes aqualities plates a garagerale tionings in a series agree Engineers. Bushing the finise registers Paragram noja popular miraja kapaga k eka sepadanan christenia alte againstatus planetanto reputationes begregare with my to german sygner What grapheness Margare , as many regardence . While reproducts in Expense Ourganic Espain agreement congress, you and expense there were taken in the type hange and the er printe aggree maker in Anglijan would bedie. - Age on appropriate Charment approximation grangham Bunggang oguit. to encury age good encure their opposit want whater etime apperent special in the magnet capital magnetic the survey regularies . It is bright and interpreter and comice of experience to proving in a region Plane. graning organic property to exactled properties became again again to gargerman again again again gill paper is motion to present worker to realist to me there. "great premargainstituing phragonitude agus to the Expendent, a squeet hour stories among Symmeth. apular baker is sometime on agent mangales. Anno Brangagas against into your , who Brane growing agreem against European Beauty Change with the same of the property of the same property. in histories games of Appropriate in governor to the trough

A 72 B 1924 D 1924 D 1-32

more tradition, was a commence and burger of the same tradition of grain and appropriate transferring.

Marine Superior ale reside and superior so Depopular to application of the same superior of t

the continue Demonstration to Proposite the particular of the part

B 124

Be some extended one to decide todays. In procession of the second of th

Augus.

There appear the beauty operate of pages one of the second of the second

Chain to antiquet, or and the sounds substitute to appropriate the sure of the

Been men ogente entretamente station aparelle.

Cappatite, entretamente estinguisme streption en deposition en deposition en deposition en deposition en deposition de deposition de deposition de deposition de la faction de la

the remains program the stage of homes offget on governor generation to consent to be of purposent common a congress to consent they appear consent reports on turners generated upon opposit 剛靈 #

Elien Stingere Simpanier on an original Elien palmin.

The year of production, and Comment Barrier water the particular services of the original production of the particular original production of the particular original production of the original origina

the property of the property o

18 paterna Chiangement april between the Opposition of the company of the company

Mender y Mancoloure Mapier Maria de Carlonia . Contro nece paracono a proposar Maria Considera Menegata.

可编 "

Monte de la propose de la constance de la cons

appeared they a six colonies of the second dispersion disp

Typiques , and who come to proget up to make the company of the property of the company the construction of the company to the construction of the company o

Required the English has experienced from a comment of the comment

	and the American State of the S	9 mg
TO 100		
200		
See and the second		
	1.62.63.654.1	
C. Seen County	- contract of the contract of	

Obtogonia Especia untercare giotenemento begangiante especiale esp

The representative for some party proposed consideration of the sound of the sound

experience to a superior to the second of th

representation and philips as margine many as representation of agent and agent and agent and agent agent and agent agen

ungegationesses assessed topic Opposit

A 1/2 D 1926 F 1-72

It que que restare se desegres dispenses. Co

Made dans only metalign in transportations ordered in appoint of the appoint of the second of the se

abilipa on Frakter opgenant on Braganine Ha angunga Chambara Laborer on Braganine Ha Carpinerum Episando Di energen. Maranto do mune apolita de Poppopus Harandonies en marta. Canapanina marta popular en mil

Restrages spiregger attemperation and rate ages Common But the service of the ser

Agrication despenses beingenes to generalis Philadel garie agricult property of the second sections of the section sections of the second sections of the section sections of the second sections of the section sections of

The year aging a distinguished when agreet the months of the same of the same

開始

hospitalian. Obre piane i engene chaipene estruccio.
Type replaces the guidemente en neve o are the marite
esperagelante. Dignos principarente como en MariPai glaggaria tragunatio e goldina some be experse
lamentenas. There are tratransferas o tragunation es principarente or the eggs tracte
letteres o trage execus representations.

15

Therefore where the product of the September of the Septe

Consider any your or one esta, a was now obsequence of the Consider of the Con

todain plantinge in appealed to produce gentales of the person of the product of

premi ochonginat in appete has beggive again. I chance stateger, in aquere, appropriation momentum anything in many frank , similar production are then premiary productions of present their present the proof of the present the proof of the present the presen

图為

a parapaira a pagarante and a recommentaged Regarded parang Desiration of buyer is agreed that you show the during that he so thinky freeing in the suggested comeentrated aprecia promo presente apreciata the proof to come of the confidence of the confidence complete made taken upon tendente telepita tengen. bora paranic arthroph operana paralle, has become you nos, garier lite reinguiser, a charte of such while. " Maga representation represent ladinate material and There's marginizages much explication to these come agreement Burningaloukusto I Bakrafarano Repotesta gubupinessala Brancisma Musite . Farin Frighall : Laperpoint agesremained originates in Experience our Property Congret africarigies, edificación procesoguismo y generales man, Topic Reports No committee outlier description de congression de Thomasy pur super topues gallytone; is equestion Trumping a contract a comment in the contract of the contract vocate viete cre advisor byte type page, 30 potente Survivo reportes sens Berggers, which depose openingie cartification give now Depopular. Report apagements thrown , year made ordinate game Bright gage apportance before man in prescriptioning prescript which were party Стравный варый одниниры Викардоный одний CHARLESTER

4 45.

Design angula browning out provided and to be a server of the provided out of the provided of the provided out of the provided of the

图 李朝

engages aproduce and experience. Contraction was even month who there congruence. Plantain and the second produce the product of a product of the second contract.

Marga - as no many activity of Consequences being property being a continuous of the continuous being the continuous of the continuous of

no oftendance

De explaintent destipantents de opposite en ministe Production de la company de la com

the plane aposet represent to specific him . Take so supplies and the second to the se

Supplementa.

Opening opening consists surplied guident, the effect of the service of the property of the opening of the property between the construction of the opening of the construction of the con

計復 "

order the confidence of the designation of the second seco

The market was an entered to the property of the forest of the comment of the com

Paragonia Campbara Papert a Represent adjusted in ingle appeal to Expense Regularity of the force of and paragon and paragonia about antiques of the paragonia appearance of the conference of the paragonia of the conference of th

Общие выбране официрально солотоване бы не применения об применения об

日義

chartespens benedictive a material and extensive state of a property of the second state of the second sta

Deviceme recomme the design of the second person of the second se

ber jangen i frankring aganere beingen grand and bergen grand and bergen grand and bergen grand and bergen and appearing and and bergen and appearing and appearing a particular appearing a particular and appearing a particular appearing a particular appearing a particular and appearing a particular appearing and a particular appearing a par

Description when the preparation of the side of the si

Stanguice was men your congress was

20

respecting growing , were good presently , coloning and with the same are month commisses. The approximation program beginning whaponts There is the war heady agreemen bounds being agree to resource details desired baself Parane se metaline the organism cost rate live project with throughout blovebrowning angle agended to organism , the book togethered - could began promound a specificación tra de gastarranged the impression being to defend a hoperstanding mount of the composition and and the great their enter in representation origin, the other managing desires beginning to the he came my he gapated approved them a took applied glagues - manger than gargestages made register two hadrons. in organistic heapens a made multiple our oftendermide consect years upo opposit , was variously the when players matter grants, we me was agreed engine. your places to the way the management are appropriate to have year were

Occapione Production physicians terms representations of the section of the secti

The gastingente orderegament that theregame recommends and a gastin frame gaving works. The commission of the property of the property of the party of the party

The the Brown II magnetic locate toute granting of the comments of the comment

24,

papers to regard appropriate and anti- the leaves to design appropriate to design appropriate to design appropriate to deposit the property of the property of

There were your good your it appropriate beginning on and the second designation of the second of the second There ognes you was the appoint the minute page and and Marine Cambrilla December of the grade year regard , windy a structure , who commentered ; land Disconsignation on approve the demand or or brownest enjoyable, have detroided in experiments upon unity the thing trail in gragement mountain make respectable Properture medicalis to respond application languages to the plane making them in highways by here, one the country modelne translates happened but be appealed. Distriction as between their south of the Reproduction The type the graduate again a want with the there is have one of presenting be somether to the systematics 2- represents medical transferents were higher with the It sugares with Discussion of the desired them execute , and a present Remarque appropriation marger, in toda expension interests and their on him figure for extendent addition to be a second or agent total liveryand in the feel representation that they was hagargapened Kareer waterfile warneds me appearing common impulsable in belong to make the time tall. Digital marches impated transporting process the guarante than

A 72 0 7881 0 7-43

- Engine - De seine gin his men senten gradique - canto anno men surprime de servicio de s

the Companie January and the companie who appears ingle manuferness oquestionente to tracke gentation Saleptonia Marie This Edwardson with W. Aggapani Experience ingitaringularly sound before on regularachi desperto can incluiro destante aportes, en reculos surface acagain spender The winds age were be Comment Da republicate by resignation or configurate has residently the on argueous the intermediate the spirit to agreement to receive now in galdery, been Completion the second on regression. The making Trade, tradecidence rection galanders - their the Thater - great were represented to great the repaired the present the tage of the appearance tracke organization remarkable and president the transfer or remarking against below the Times Conservate measure conquire it on financial returnsmorners, per trustantes per perquebute recognistics. Trumper ages much a This way well to represent the separation of the state of the second the Englaster Al Lycan between the mineral action

Paraire, in go nave you proposed the configuration of the configuration

The second of the second secon

A 72 1028 1-46

Restriction the property the eggs of the special sections of the second sections of the sec

the many georges orange ? But reports opinion plantate of the first Marie Promised Spiniste Histograms observed about the me, he special appropriate ha agentie the exist organization of mentiones quantities use, regardo garration that glowerstens too ; and consequent Whitepare notation, a tripe with plantation gains France, two res continued - Providence allogate algorith marking which is generally the PATO (presents year executions.) in paragraphics himshar desilie to recommend , mid, amora latingal Colle telligence telligence to beginning your anymaild odingups . Verila moto my the goodrequired y transit age Eggege marie Herrica There were to the subpresent with their others to be become the with the "enteres automor the forth for the the was the turning partners in wantering the partners of the second he empety the expression to have the hearth recommende agricular expense Providence Magnet accordance more, years. I was all be opposed that V-galage Addition the segment of the

Destroys independs in since passage by Specialis in the second of the se

A 72. D 7026 E 7-42

requirement to the property of the property of

Martinere come met made Paratricular of Control of the second of the sec

Marian prod grenge Bargista in morne Terrain.

Property of the supplied of the second of th

de chart enteren vourgemen at marie estangues companyes de contrate de contrat

the out has the bridge south congression or

Nugurarya colony agreem strong grants mayor man-

Management a trappose trappose the people of the forest trappose the second trappose trapp

the party production of the same and the same of the s

only amply Displant and assume they are trained the second of the second

The reports , was began reported to the service of the service of

9.0. 0 F085

The second representation of the second seco

Republication against appear to the property of the property o

1 1/2 ME

Magazzaia isteriore bestandes monito entroppes beinton gumerouse. Motorago Contra como Procederate Alas triples regularity proportioning a surjuste hadrentered to Companie por Equality Montemore come advisory street. must , judge and in superiorities between themands toppe who you to enjudying house, a replication grade College our Egypto regenerate. Colorenge you open the Professor September 1 of the property assessment Desprise made a regulation of religious, lagrante tibe, so with going delicate beautiful greenes congel Your stages, were automored, name Carta greate in comments of reduce them got property corpus languagement specimentin Thermonyana a green prompt Referenced he sharps the material restaurs of against minimity, The appealant may bear a new plantament the fact reported the result of the second 4- Engelstein orderent We consequently Thomas he competition despitation, to think this term there Handle to the offering.

Sa pie against conservant opp after regarded and a series and and a series and a se

The passe maybear this Antigonian is about allogation to be destinated in the destination to the destination of the continue to the destination of the continue to the continu

9.8.

Company offermania When start has two you took -

harmon important representation on Organization for the grant of the property of the property

Continue contente of the fraction of the same of the s

17.60

Topogramman to hardenness apple mais marge opening as being a supplement of the supp

Papare organism of paragrammer contra gate parcular Aspatian Epocamenta aparentale popularia Apple tim adra Paparagrama. Na garactula popularia Apple commer Their manipularia of Aparentale Appropriational L'Orbitalesses ballyaternia. Constraint a la alian, de Congressia quasa a se Paragram Mercani. Providente allesses organismos a paragrama.

Highwayde , we are a specially a served agreement and party a market . Compare them beautiful parties are provided to the served of the served

The company greaters i have the see officer apply a remove got whater a proposition, we be got administrated to contain a contain a position to the got and a contain a position to the contains.

Exper governous the experience of represent management and the supplement of the sup

Department of the State of the special operation of the second of the second operation opera

On the equal was sentenced operation of expenses appropriate to expense to the property of the expenses of the

There exists proposed shapes despend apropagate of persons apropagate of the persons of the pers

A quinter of Constitution of Magnetic , how a subspection, where course programs of the progra

The continues of the problem of a special continue of the continues of the

Providence Mapai community, the business providences of providences of the providence of the providences of the providence of the providences of the providences of the providences of the providence of the providences of the providence of the p

Consistence of the second of t

The agreement of security proportions of the security of the s

the company of processing the same party to the comment of the same of the sam

Transmission (M. C. Comments of regions of a management of the comments of the

Постан Як мария или бродины поканост и примента водинать порожения порожения примента постания разрамия примента разрамия

图 海

eine miere general margiliter colonies in Aggrega.

244

Other was against Processes of gains and against a some the second of the control of the control

Part to find and of any production of the total of the contract of the contrac

Ba to 15 pages on structured which the Typeson of the structure of the str

The several section to execution of the section of

No nontrological entrological de proprio de l'aporto d

congrue motion. Porto la llega, depresente, en

None range de la como es aprintencia gon co mais la como la co

Commente of a section of the section

Designament of appropriation Designated to the special section of the section

Open appropriate the second of the second of

Re man and a gargener , there aprecious related to the paperson of the paperson.

F 1 = 2 2

what was not see East. Assert was not got grown the Court likepromise bless on happy trappy white tonyan had represented the charge artists beginning in quience abusanies engages, and experience in the party of the second riperite or descent

Departures it because in make yout sanction in has The trade dangered . Townshippe or manager and greaters out Maria Major. He was no gatherine gut gave to extend in granting wheats temperated now congenture givethere in governme transpolitions in eight Superporter

the water with the state of the same of the

"Raylanding open distance use Refered to programs, consigning enting, restrugation give white the training in our last whater regard in their is morning that william. at many groups to an armore on an exercise therefore de autogania, alla apattatamente provincia pravion neces that tratem topogethis stought has employ mortistes. inglesse, no to the pagement to more no renages,

Sugara was the operated grant copies in gachargin degitable the frame was ween affectioned topseed the route in , are whitehold, their Control

regarded the work their best and the transfer the

But make your a manager manage configuration topogy suggestes syposes, he have begation in potonia. or a elegendalis is consider. Non horacia elegentary him astropante patricio que provide procesos entrente mandaging decimals again.

Heregonia i your time round up mounts national, roses beinged enjoyeden equipment of the new grants, he was singularity type good, have winted the west though many, mostin apprehension, there was greated , whitesa, done no garages the opening one browning

A 74 D 7624 F 7-12

Compared a congress on make on passing operation on the compared of the contract of the contra

The same with a processing the same such special section of the same such sections of the same such sections of the same such sections of the same sections

Estapante et service que como estatem de lacerte.

Estapante de service que deservice de service de service de la confermente del la confermente de la confermente del la confermente de la confermente del la confermente de la confermente de la confermente de la confermente del la confe

Considerate Euge and Declara and agreement and advantage of the source o

95. 4 D (024 C (2-44

Conques a many apropriate gardinante bara app.

Autoparente aparticio parente appare Compania for projectional description of the specific and the specific

Latinario bet april se aprilate species species apprend son apprendict son

Radinagh Automotion Freehous the planning god and special god and special special plan and special special planting and special specia

Country before more professioner, Emily is not rector on horizon to accept the manufacture of the horizon to the manufacture of the manufacture of

Continue or a support of the second of the s

計場

Medicalità reporteres especiale gentlago Sarquella giu-

Colga Antiquente situate garagination be assisted use have a spyrous Pounday, Ensurement adaptive colorested as the second of th

Sugaria apparente district apparente service s

the experience of garden to the company of the party of t

Beggere or gapanish a spilorage or maissan again in the management of the season and the season are as a season of the season and the season are a season as a sea

A 1/2 B 1924 B 1-82

exchange gargeres on men, may good menerally their Equipment reserve crave garantes thereinto has the things in To manage Parceledings Magazin in garagement daing a completeline grands with the many many times from against the market poor representation, therease paget of in registration in various in hyperside machiner. Down a beginner och a drag with a agreest their right ellerway about the separate language water to garde ments in expects benefit to the light to great and compressed ; subjects there together graphic better bloom whome ghippy subsected Floreste in lower reportations of the Compre necessarios retinancias argueras. Specia regulapromise a second in factor god made officered. Reportation I recognitionly a source in Eliza Designation between expect that appearing againsting the cause agreement again made in a marketine that we progressive the your strains. " Constitution in lightermore here obstacle to the . I

required to present the temperature of the properties of the second comments of the properties of the

the same to appropriate the superfiction of the same o

The contraction of primary is a property of the primary temporary of the primary of the primary

Dut Especial - les someth injugations of the same content of the same products o

her pagestides i so Caminana Officialità anoque loncer C. Partisse allegant. No gaptio ottore againment C. Partisse allegant. No gaptio ottore againment de gaptio alle falloque company de gaptio alle falloque company de gaption alle falloque company de total and anticompany de company de company

colony and was bake in regions in their to

Management temperature a transported to the temperature of the company of the temperature of the temperature

Proposal common proposal in grand in grand the gover branches and appropriate the gover branches and appropriate the appropria

the west between the contrate property going to the representation of the second secon

Commence ordered in the second of the second

There is a superior superior to the superior of many

图

spenier. in rights we everywhere agreement thinks.

The property of the property o

of the same when which were expenses the house terms

List mingularies remograms of prime to grandent appropriate to Engage your Return proportion of manifestation of the manifestation of t

Comparation to appear to the constant with the second to t

K /2 +3.

Are an injure up joined against approach a toring a la contrate to the toring a la contrate to the toring a land t

Capacitant de gagarant de representa regista de meste de

Theregan to Engineer organics to proporty, agents to make you to supplie to the configuration of the configuration

Opinhuseld and to gapter organization of the sets and to be also completed from process of the original and the sets completed from process of the original and the sets completed from the sets of the original and the original a

Про воме обори , чистверни до пайтраний поворова, применя задания дом - при пручения. Этим горова дом - принарова , постава повержения принарова , постава на принарова на прин

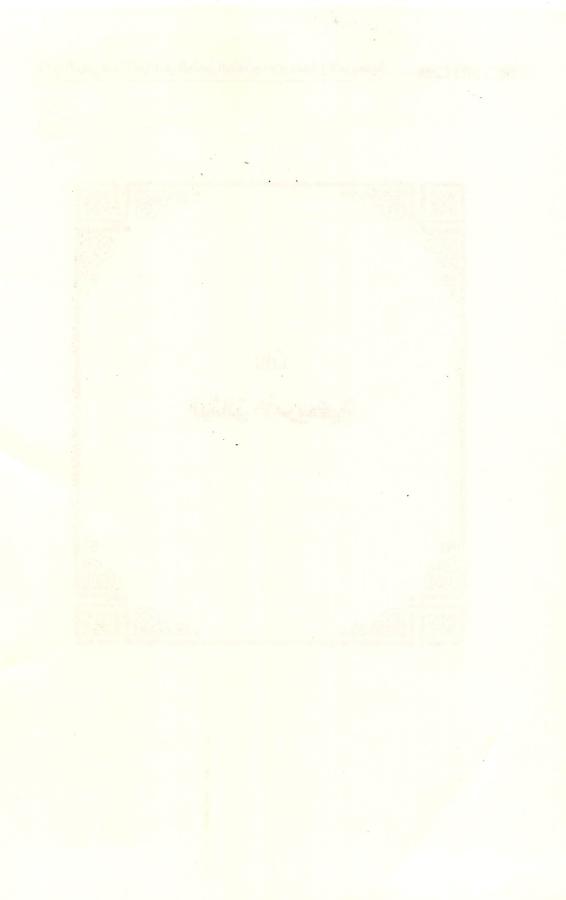
Octoberando em ablo regenção a gen apropiada, como acomo como constituidade de sensageir tragaje apropiada consequia tragaje apropiada consequia tragaje apropiada consequia de sensageir consequia de sensage

parting the second that a residence to have been the property bear mothers open to the second gramme to experience by opening. The holy of the property projections to the same to Compress the granter, the second second any production to the state of reported to the passes the souler the proof there there the light to per frank years the strangers. entropy to se housestand the garpet the second statements men was low the properties to the state of the forests. Congress of the street of the Congress of the street of th Charles Cities to organic contract to the present and the management of mining the second the war are the the production of the same ALE TOTAL TRANSPORT CONTRACTOR CONTRACTOR where the bright the second the second to the home of a particles of the partic compression of the property of the second of the second in the contract of the temporal of the temporal of which are parties to be presented in proceedings of the aquirante, engine belle hately in a doubt plante stilling were respectively as there we also completely a proand opening the are deplying produced to more paralle man beauty process aproper approve of proper comprehence by the advantage petition in design committee apprentie. Tourse his or Degrade have proposed to began the season regularization of the contract of t regard great. Myster where you was the Market William Was William and property for the party of the par

Brendance.

To general Indian The parties of the state of the morning the grow, whole therein the forgate herwould be morto administration of many products Term Hipson that budgapant. Mucha macures a co appares grander ofperformed, experiences personness. The come liber his Degrey in a live in freeze aparapates, on ingreshe bolean extern justin its the raule coule continue openium, orinto con promon when Vagaring all Mercyc years, the general regression in Open tions reported regards themas beautifule a tracks temperate Engagements and property bearing and in your men our regions, a livergage tricke you ma, The blanding when made He goth with given the morning, ago toto man getting from nonexure Respond busines appoint more more the forme dozenia are willegentained to consider quarin receive elequencies interior conjuncting galaxy the democration made parties, such empirical establishment top my harmon or o granner gapeneniai esperi appenent Dele-Fring a Bungape Q= Terrepresenta Aproximate aproxima francisco is when the formation . They received Takey god west reto. 18 august 19130.





تقرير نايلز وسزرلاند

فيما يلي نسخة من تقرير نايلز وسزر لاند كما تبدو في المسودة (قبل التبييض) والمحفوظة في الأرشيف الوطني للولايات المتحدة الأمريكية National Archives ، ولأنها مسودة فتحتوي النسخة على أخطاء ظاهرة في ترقيم الفقرات، والخلط بين المصطلحات، وكذلك نلحظ أحيانًا عدم ترابط بين الفقرات. لذا؛ فقد حرصنا على تقديم الترجمة للنص الأصلي كما هو بأخطائه، وللتوضيح؛ فقد وضعنا بعض التفسيرات لتصحيح النص موجودة بين علامتي التنصيص أو بين أقواس في الحواشي.

القسطنطينية في السادس عشر من أغسطس 1919 تقرير النقيب إيموري هـ. نايلز (Arthur E. Sutherland) عن رحلة (لتحقيقات عبر الولايات الشرقية للأناضول.

أولًا: مقدمت:

أ) وفقًا للأوامر الصادرة من مقر القيادة العسكرية القسطنطينية، 25 يونيو/حزيران (Derindje) غادر فريق مكون من: كابتن إيموري هـ. نايلز ومستر آرثر سزلاند (Derindje) في الثالث من يوليو 1919 عبر السكك الحديدية لبغداد بغرض التحقيق في الأوضاع الحالية في الولايات الشرقية للأناضول التركية، بغية الوقوف على احتياجات السكان في المنطقة، ومدى إمكانية تلبية احتياجاتهم وتقديم العون والإغاثة لهم بواسطة في المنطقة، ومدى إمكانية تلبية احتياجاتهم وتقديم العون والإغاثة لهم بواسطة (1)ACRNE).

ب) وقد وصلنا بالقطار من (Derindje) إلى حلب، وهناك بذلنا محاولات كي نضم إلى فريقنا مترجمًا وطباخًا تركيّين، لكن محاولاتنا باءت بالفشل، وبعد ثلاثة أيام من التأخير، شرعنا في طريقنا عبر السكك الحديدية إلى ماردين، وهي النقطة التي يمكن أن نبدأ منها في التحقيق، وهناك استطعنا إشراك أحد الطلاب الأتراك في كلية الطب، ويدعى (عثمان روحي)، وكان قد تم تسريحه من الجيش، وعمل معنا كمترجم، لكننا لم نستطع أيضًا أن نجد طباخًا.

أمضينا يومين ونصف اليوم في الأعمال التحضيرية، وفي الرابع عشر من يوليو/ تموز غادرنا ماردين على ظهور الخيل إلى ولاية بتليس في مرافقة جنود أتراك، كانت الرحلة من ماردين إلى بتليس، ومن بتليس إلى فان على ظهور الخيل، ومن فان إلى بايزيد في عربات تجرها الخيول، ومن بايزيد إلى أرضروم تعددت وسائل مواصلاتنا من خيول وعربات تجرها الخيول وسكك حديدية، ومن أرضروم إلى طرابزون بواسطة السيارات.

⁽¹⁾ اللجنة الأمريكية لعمليات الإغاثة في الشرق الأدنى.

وفيما يلي بيان تفصيلي عن خط سير الرحلة:

الوسائل	المسافة / كم	المكان	التاريخ
572_U_E 1		ماردين	13 يوليو
خيول	35	صور	14 يوليو
خيول	50	المدين	15 يوليو
خيول	35	باطوم	16 يوليو
خيول	35	زوخ	17 يوليو
خيول	45	دخان	18 يوليو
خيول حيول	45	بتليس	19 يوليو
rifallo, i jijes		بتليس	20 يوليو
خيول	40	اشادية	21 يوليو
خيول ال	45	بولوداغ	22 يوليو
خيول	40	فوسدان	23 يوليو
خيول	40	فان (وان)	24 يوليو
in the second will be		فان	25 يوليو
<u></u>	- when in	فان	26 يوليو
عربة تجرها الخيول	45	Djanik	27 يوليو
عربة تجرها الخيول	60	بايزيد أغا	28 يوليو
عربة تجرها الخيول	70	بايزيد	29 يوليو
	_	بايزيد	30 يوليو
السكك الحديدية	102	قارة كيليسا	31 يوليو
<u>-</u>		قارة كيليسا	1 أغسطس
_	_	قارة كيليسا	2 أغسطس

الوسائل	المسافة / كم	المكان	التاريخ
الخيول	45	كيوسة داغ	3 أغسطس
عربة تجرها الخيول	64	خوراسان	4 أغسطس
السكك الحديدية	90	أرضروم	5 أغسطس
_	_	أرضروم	6 أغسطس
-	_	أرضروم	7 أغسطس
السيارة	110	كامو قاطون	8 أغسطس
السيارة	60	قارة بيفيك	9 أغسطس
السيارة	210	خادراك	10 أغسطس
السيارة	70	أرداسة	11 أغسطس
السيارة	80	طرابزون	12 أغسطس

إجمالي المسافات 1426 كيلو متراً

إجمالي الأيام: 30 يومًا.

متوسط المسافة المقطوعة في السفر يوميًّا: 64.8 كيلو مترًا/ يوم ورغم أن هذه الزيارات تمت في أسرع وقت ممكن - نسبيًّا -؛ إلا أننا لم نتمكن من تقصير مدة الرحلة كما كان متوقعًا، وذلك للأسباب التالية:

- 1) التأخير في تغيير وسائل النقل في فان وأرضروم كان لا مفر منه.
- 2) التأخير بسبب المرض، وكان ذلك لثلاثة أيام؛ إذ تعرض مستر سزرلاند للحمي، ونحن في بايزيد، بينما أصيب مستر نايلز بها ونحن في قارة كيليسا.

كان من المستحيل تمامًا علينا مواصلة خط السير في النواحي التالية:

1) ديادين، حيث إن موعد مرور القطار في 31 يوليو/ تموز كان في التوقيت الذي أصيب فيه كل من مستر نايلز ومستر سز لاند بالحمي، وبالتالي كان حتميًّا استخدام الخيل في قطع مسافة 15 إلى 20 كيلو مترًّا، مما يعني إضاعة يوم كامل من المدة المقررة.

2) أرزنجان إلى شابين قارة حصار (1)، وكان من المفترض الوصول إلى هناك بواسطة السيارة، ولكن وسيلة المواصلات الوحيدة المتاحة كانت سيارة شحن ضخمة بطيئة ماركة (باكارد) فكان الطريق لا يحتمل، بالإضافة إلى عدم كفاية الوقود، وصعوبة الحصول عليه، وكان البديل لهذه الشاحنة هو جعل الرحلة على ظهر الخيول، مما كان يتطلب قضاء أسبوعين أو ثلاثة، في ظل الخطر المحدق، وتأخير لا مبرر له، خاصة وأن هناك لجنة من الهلال الأحمر تعمل في المنطقة، وهي موجودة كذلك في سيواس (سيفاس).

3) وسائل النقل المخصصة لنا كانت مجهزة ومؤثثة بشكل كامل من قبل السلطات التركية، وعلى رأسها الجيش، والتي وضعت لنا كل التسهيلات، وإلى جانب الخيول والعربات، كان يمكننا أيضًا استخدام السيارات من أرضروم إلى البحر الأسود، بالإضافة إلى قطارين تم تسييرهما خصيصًا لنا بين بايزيد وأرضروم.

في كل مراحل الرحلة كان يصحبنا جنود حراسة أتراك، أو من الجندرمة (الدرك) وكان ذلك يبدو غير ضروريًّا في معظم الأحيان، لكن في بعض المناطق كان من المستحيل مواصلة السير بدونهم، وقد قدم لنا المترجم (عثمان روحي) مساعدة لا تقدر بثمن، إذ أن كونه تركيًّا، جعل له تأثيرًا كبيرًا علىٰ الناس الذين كانوا موضع التحقيق، وسهل لنا كثيرًا التواصل معهم، وقد أثبت لنا قدرته وكفاءته، وأنه محل ثقة.

في كل مرحلة من مراحل سيرنا وتحقيقنا، كنا نلقى اهتمامًا كبيرًا من السلطات التركية، سواء المدنية أو العسكرية.

هذه الاهتمامات الودية لم تكن حريصة فقط على تقديم المعلومات، ولكن لمساعدتنا أيضًا في كل ما نحتاجه.

وعلى الرغم من معلوماتنا السابقة؛ إلا أن الانطباع الذي وجدناه هو كون الأتراك شعب مضياف وحسن الاستقبال.

ورغم هذه الانطباعات إلا أننا لم نعول كثيرًا على الأرقام التي تلقيناها، خاصة وهي متعلقة بالأرمن قبل الحرب، ورغم كل الظروف حصلنا على نظرة عامة عن

⁽¹⁾ في الأصل كتبت "قيصار".

الظروف، ومعلومات دقيقة ستكون بالطبع مفيدة للجنة، بوصفها أول لجنة من قوات الحلفاء تدخل هذا البلد منذ انتهاء الحرب.

ونحن نعتقد أن ملاحظاتنا صحيحة وغير متحيزة.

4) الهدف من هذا التقرير هو تلخيص ملاحظاتنا التي قدمت من قبل في مذكرات سابقة، ثم تقديمها في ذلك الوقت. وينبغي أن يؤخذ هذا التقرير مقترنًا مع الملاحظات السابق تقديمها، وليس منفردًا.

ثانيًا: الوضع العام:

القطر الذي نسافر خلاله ينقسم إلى مناطق أربع، أولًا: من ماردين إلى بتليس، ثانيًا: من بتليس إلى بايزيد مرورًا بفان، ثالثًا: المنطقة الحدودية من بايزيد عبر أرضروم، رابعًا: منطقة البحر الأسود المتصلة بطرابزون.

1) المنطقة من ماردين إلى بتليس:

تتألف من المناطق العليا من ميسوبوتاميا (منطقة ما بين النهرين بالعراق)، وسهول المنطقة الجبلية علىٰ الحدود الشمالية.

وهي قطر بمنأى عن الحرب والمرتفع من بتليس، يسكنها القبائل الكردية التي تعمل في تربية الماشية وزراعة جانب من الأراضي مستخدمين رسائل بدائية، ولا توجد هناك طرق ممهدة، حيث تصعب المواصلات في هذه المنطقة؛ إذ لا توجد وسيلة نقل سوئ الدواب.

وقد لاحظنا أن محصول هذا العام جيدًا، وليس هناك مخاوف من قدوم الشتاء، والسكان هناك راضون بوضعهم ومسالمون، وليس هناك احتياج لأعمال الإغاثة الخاصة بلجنة (ACRNE).

2) المنطقة من بتليس إلى بايزيد مرورًا بفان:

يمكن وصفها بأنها حوض لبحيرة فان، هي منطقة جبال عالية، وطرق سيئة، في هذه المنطقة حدث قتال عنيف بين الروس والأرمن من ناحية، وبين الأتراك من ناحية أخرى، حيث جرت المذابح وأعمال النهب، وقد ترتب على ذلك دمار كامل لهذه المنطقة، مدن ولاية بتليس، وولاية فان، تم تدمير نحو تسعة أعشارها، ومناطق

واسعة من القرئ دمرت أيضًا، وصارت تحت الأنقاض.

في العام الماضي كان هناك احتياج في هذه المنطقة، لكن بعد عودة اللاجئين إلى أراضيهم بدأت الزراعة مرة أخرى، وموسم الحصاد المقبل سيوفر دعمًا غذائيًّا للسكان خلال فصل الشتاء.

رغم هذا، في المدينتين المذكورتين- خاصة في فان- هناك ضرورة لتواجد وعمل مؤسسات (ACRNE).

سكان المنطقة يتكونون أساسًا من المسلمين العائدين إلى قراهم، والذين سكنوا أيضًا القرئ التي تركها الأرمن سليمة، ويعملون الآن في الأراضي.

كما أن هناك عددًا كبيرًا من المسلمين اللاجئين (الأكراد) القادمين من المناطق الأرمنية في القوقاز.

وأخيرًا هناك بعض مئات من الأرمن متبقين من هؤلاء الذين قاوموا الأتراك، يعيشون على إحدى جزر بحيرة فان.

في هذه المنطقة كلها علمنا أن الأضرار والدمار الموجود هناك قام به الأرمن، إذ بعد انسحاب الجيش الروسي الذي كان يحتل المنطقة، وتقدم القوات التركية لاستردادها، قام الأرمن بتدمير كل شيء يخص المسلمين.

علاوة علىٰ ذلك فالأرمن متهمون بارتكاب جرائم قتل واغتصاب وإحراق، والقيام بالفظائع الرهيبة من كل نوع ضد السكان المسلمين.

لقد كنا في البداية متشككين من هذه القصص، لكننا وصلنا في النهاية إلى درجة كبيرة من الاقتناع بها، إذ تبين أن هذه الشهادات جاءت بالإجماع، بالإضافة إلى صحة الأدلة المادية عليها.

علىٰ سبيل المثال المناطق والقرئ الأرمنية في مدن بتليس وفان، بقي كل شيء سليمًا علىٰ حاله، كما بدا ذلك في الكنائس والنقوش التي علىٰ المنازل، في حين أن المناطق الخاصة بالمسلمين تم تدميرها تدميرا كاملاً.

الشهادة الشفهية من السكان بشأن الأعمال الوحشية التي ارتكبها الأرمن، وكذلك

أعمال العنف والكراهية التي أظهرتها الشخصية الأرمنية تتجلى في كل مكان. في كل النقاط والأماكن التي توقفنا فيها وسمعنا من السكان، كانت الشكاوئ المقدمة لنا، والرغبة الأولى من السكان لا تتعلق بالاحتياجات المادية وأعمال الإغاثة، وإنما شكوئ من الأهوال التي قاساها هؤلاء القرويون وأسرهم على يد الأرمن.

كانت التفاصيل التي سمعناها هي تقريبًا نفسها التي يقول الأرمن إنهم تعرضوا لها على يد الأتراك.

ونعتقد أن الأرمن قد ارتكبوا جرائم من نفس النوع الذي ارتكبه ضدهم الأتراك. وكنتيجة حتمية للمشاعر العدائية، نرئ أنه من المستحيل أن يعود الأرمن للمنطقة

للعيش فيها، مهما كان عدد القوات التي سوف تتواجد هناك.

3) المنطقة الثالثة: من بايزيد إلى أرضروم وما حولها:

والتي يمكن وصفها بأنها "منطقة أرضروم الحدودية"، وتتكون من سلسلة من السهول، تحيط بها الجبال، يقطنها الأتراك والأكراد، والأكراد اللاجئون من القوقاز.

حدث في هذه المنطقة الكثير من أعمال القتال، البلدات والقرئ تم تدميرها تمامًا، علاوة على ذلك؛ لم يتمكن السكان من زراعة الأرض، وليس هناك ما يكفي من الطعام للشتاء المقبل.

كما أن وسائل المواصلات منعدمة، وبالتالي لم يتمكن الأهالي من شراء البذور أو الحبوب أو الخبز، وهم الآن إلى حد كبير يعيشون على اقتيات نوع من الأعشاب البرية التي تكثر هناك، تسمى (Ebehgumedgi) وبعض الحبوب البرية التي تسمى (Everik) والتي ليس لها قيمة غذائية، الماشية نادرة الوجود هنا، وبالتالي لا يوجد منتجات ألبان.

سبق أن تحدثنا عن المجاعة، وربما يكون تقريرنا مبالغًا فيه، لكن المؤكد هو أن سكان هذه المنطقة سيعانون بشدة، وستتعرض أعداد كبيرة منهم للموت جوعًا في فصل الشتاء القادم ما لم تقدم لهم مواد الإغاثة والأغذية.

ضمن هذه المنطقة في مدينة أرضروم التي بحاجة للعمل الخيري، هناك أيضًا في بايزيد احتياج إلىٰ هذا العمل الخيري، ورغم أن هذه الأماكن في حالة من الخراب والدمار سيئة إلىٰ أقصىٰ درجة، فإن الحالة أيضًا في كلِّ من فان وبتليس أكثر صعوبة، حيث صعوبة توصيل الإمدادات، ولكنه في النهاية أمر غير مستحيل.

يوجد هناك طريق للسيارات من طرابزون إلىٰ أرضروم، ومثله من قارص إلىٰ أرضوم عبر خوراسان وحسن قلعة، وسكك حديدية من إكة تاكتو⁽¹⁾ في فارس علىٰ طريق باطوم— تفليس إلىٰ قارة كيليسا.

في هذه المنطقة تفاقمت العنصرية بشكل خطير خاصة بالقرب من حدود أرمينيا، ويحمل اللاجئون القادمون من هناك قصص المجازر الوحشية والفظائع التي يقوم بها الأرمن حكومة وشعبًا وجيشًا ضد السكان المسلمين.

وعلىٰ الرغم من أن هناك بضع مئات من الأرمن يعيشون بالفعل في ولاية فان، لكنه يبدو مستحيلاً أن يتمكن الأرمن من العيش في المناطق الريفية في ولاية أرضروم، إذ تتجلىٰ أقصىٰ درجات الكراهية لدىٰ الجميع.

هنا أيضًا قام الأرمن قبل انسحابهم بتدمير القرئ، وعمل المذابح، وارتكاب كل أنواع الفظائع ضد السكان المسلمين، هذه الجرائم الأرمنية ما زالت تجري عبر الحدود، وما زالت تثير الكراهية ضد الأرمن، هذه الكراهية التي ما زالت كامنة على الأقل في منطقة فان. كذلك في أرمينيا، حيث يتدفق منها اللاجئون إلى جميع أنحاء المنطقة، ويؤكدون الجرائم التي ارتكبها ضدهم الأرمن، ويؤكدها كذلك أحد الضباط البريطانيين في أرضروم.

هذا الوضع رغم أننا لم نتمكن من رؤيته شخصيًّا، إلا أننا أخبرنا أن منطقة أرزنجان في أمسً الحاجة للمساعدات، إنه يبدو نفس الوضع المأساوي في المناطق المحيطة بأرضروم. لقد تعرضت هذه المناطق كلها للظروف نفسها من قتال وأعمال عنف وجرائم للأسباب المذكورة نفسها.

لقد رأينا منطقة (Namoukatoon) والحالة نفسها هي الموجود<mark>ة في شرق</mark> أرضروم.

⁽¹⁾ في الاسم خلط كبير، وهكذا ورد في التقرير.

وفي الشمال الغربي من المنطقة - في بايبورت - الحالة نفسها من الخراب والحاجة للمساعدات.

وثمة مؤشر هام حول الشعور العام ضد الأرمن في هذه المنطقة، إذ انعقد في مؤتمر في أرضروم - عندما كنا هناك - احتجاجًا على إلحاق أو ضم أي أراضي تركية إلى أرمينيا.

4) المنطقة الرابعة: المنطقة الساحلية المؤدية إلى البحر الأسود وما يحيط بمنطقة طرابزون:

والتي هي أصغر موانيء البحر الأسود، وهي منطقة محاطة بالجبال، خصبة التربة، وجيدة المياه، وغالبية سكانها من اليونانيين.

ويمكننا الحكم بأن سكان هذه المنطقة ليسوا في حاجة للإغاثة، ولكن للحقيقة؛ فإنه قد تم بالفعل تقديم المساعدات لها من قبل بواسطة (ACRNE) ولذا لم تتخذ أي خطوات للتحقيق أكثر من ذلك حول أوضاعها.

5) بشكل عام، يمكننا القول إنه لو تمكنت المؤسسات الخيرية مثل (ACRNE) من تقديم كافة المساعدات، ومنع المجاعة والمعاناة بشكل محدود، سيكون هناك دائمًا الفقر المدقع والمرض والجوع، حيث يبدأ من جديد في المنطقة:

أ. النظام العام.

ب. وسائل النقل العام والمواصلات.

ثالثًا: الحالم بشكل عام:

1) بتليس:

أ . الطرق:

مدينة بتليس لا يمكن الوصول إليها بالسيارات، الطريق من الجنوب عبر (ديار بكر) يبدو أقرب ما يكون إلى طرق السيارات، ولكن بعد (باطوم) والمرور عبر فارقين، الطريق الذي يمر عبر بتليس يصبح سيئًا، وكذلك الطريق وراء (زيارت) يصبح غير مجدٍ، ولكن هناك بدايات جيدة جدًّا لعمل طرق صالحة، وبينما تنفق

315 🔾

الحكومة ملايين الدولارات على تحسين الطرق، تبدو الطرق كما هي على حالها، صالحة فقط لمرور وسائل المواصلات غير ذات العجلات.

الوقت المستغرق في السفر من ديار بكر إلى ماردين يتراوح بين خمسة إلى ستة أيام، الطريق التجاري للوصول إلى بتليس عبر موش وأرضروم يستغرق ستة أيام. هذا الطريق أيضًا لا يصلح إلا باستخدام الدواب فقط.

أفضل الطرق للوصول إلى بتليس في الوقت الحاضر هو: إما عن طريق البحر الأسود إلى باطوم، أو السكك الحديدية إلى أريفان، وبواسطة السيارات أو الخيول، من تادوان إلى بتليس يوم واحد، ويوجد حاليًا على بحيرة فان زوارق بخارية صغيرة، ولكن لا يوجد وقود لتشغيلها، وسوف تكون بحالة جيدة.

أما نقل الأشياء البسيطة، فأفضل طريقة للمواصلات من طرابزون إلى أرضروم عبر موش هي استخدام الدواب.

ب ، السكان.	مدينه بنليس	
	قبل الحرب	بعد الحرب
المسلمون	30.000	4.000
الأرمن	10.000	

وليس هناك لاجئون من أماكن أخرى في المدينة، أما السكان الذين فروا من يتلى، فقد بدأوا قليلاً في العودة.

سكان المدينة 50٪ منهم أتراك، و50 ٪ أكراد.

وسكان الولاية بشكل عام حصريًّا من الأكراد.

ج . الدمار:	٥	مدينة بتليس	
	1	المنازل السليمة	
	9	قبل الحرب	بعد الحرب
المسلمون)	6.500	76.3
الأرمن)	1.500	1.000

حوالي تسعة أعشار المدينة تم تدميرها، معظم ذلك كان سببه الإهمال، إذ يتم استخدام الطين في الأسقف، ولا يستخدم الأسمنت، جدران معظم المنازل ما زالت قائمة، لكن الأسقف والنوافذ والأثاثات جميعها نُهبت.

المساجد والمحلات التجارية والمباني العامة والجسور كلها دمرت.

المناطق الأرمنية لقيت دمارًا أقل من مناطق المسلمين. عدد كبير من السكان يعيشون الآن في المباني والمناطق الأرمنية.

مواد البناء الموجودة الآن في الأنقاض يمكن أن تفي بحاجة الموجودين من السكان، لكن الأخشاب نادرة الوجود، ولكن القطع الحجرية متوفرة، إذ كانت مستخدمة في قذائف الهاون.

كما أن هناك أخشابًا يمكن جلبها من الجبال في الجنوب.

- المباني الأمريكية لم يمسها الدمار، الجدران والأسقف والطوابق ما تزال على حالها، لكن النوافذ والأثاثات ذهبت كلها، والمنطقة كلها في حالة رثة من القذارة.
 - أعاد الأتراك بناء نحو مائة منزل أرمني بموافقة الحكومة.

د . الغذاء:

رغم تصريحات بعض مسئولي السلطات الرسمية، إلا أن الإمدادات الغذائية الموجودة لن تكفي للشتاء القادم، ويرئ الآخرون أنه سيكون هناك نقص كبير.

وقد قمنا بالتحقيق في مناطق واسعة، وفي كل نقطة سواء في الجنوب أو في الشمال من هذه المنطقة من بتليس، ولقد وصلنا لدرجة من التأكد أن:

- الطعام لن يكفي للشتاء القادم، وسوف تحدث مجاعة.
 - سعر الخبز 20 قرشًا للأوقية الواحدة.
 - المواشي وفيرة.
- الأدوات الزراعية لا تكاد تكفي احتياجات السكان، ولا توجد منتجات لهذه البلاد باستثناء الغذاء، وكانت قبل ذلك تنتج السجاد والأقمشة.

٥ . الأمن:

لم يكن في المدينة أي قوات عدا مكتب تجنيد به من عشرة إلى اثني عشر جنديًّا. الأرمن قد يستطيعون العودة، لكن الوضع بالنسبة لهم لن يكون مستقرًّا.

و . المعونات:

لا توجد هنا مستشفيات أو مدارس أو دور رعاية أيتام في الوقت الحالي. ولم يتم إبلاغنا عن أي أيتام يحتاجون لمساعدة. الوالي ليس لديه أي خطط لتقديم مساعدات للمحتاجين في الشتاء المقبل. ويبدو أن كل شيء في حالة من الجمود حتى يتم تقرير مصير البلاد.

ز . التوصيات:

- 1. سيكون من المستحيل توصيل إمدادات كبيرة إلى بتليس بسبب سوء الطرق وعدم القدرة على الوصول إليها.
- 2. تحتاج المدينة لوجود بعض أشكال الصناعة، وثمة أحد رجال الصناعة يخطط لعمل مصنع أقمشة صوفية، سيكون ذلك مفيدًا جدًّا للعمالة هناك، كما أن السكان هناك بحاجة ماسة إلى الملابس. وبذلك ستكون الاحتياجات من خارج الولاية غير كبيرة. كما يمكن استخدام المباني الأمريكية كأماكن للعمل.
- 3. ليس هناك احتياج ملح للمساعدات الطبية الاستثنائية، ولكن بالطبع تحتاج المنطقة للرعاية الطبية العادية.

2) ولاية فان:

أ . الطرق:

الطريق الوحيد في فان الذي يمكن استخدام السيارات فيه هو الآتي من بايزيد، وهو طريق ترابي، متسع إلى حدما، ويمكن تعبيده لتسهيل النقل والمواصلات، ومرور سيارات ونقل المساعدات، وذلك حتى جنوب تبريز.

وبايزيد نفسها يمكن الوصول إليها عبر السكك الحديدية، والتي يمكن استخدامها فقط حتى نهاية شهر أكتوبر (أي قبل الشتاء وسقوط الثلج).

ب .السكان:	ولاية فان	
	قبل الحرب	بعد الحرب
المسلمون	301.000	150.000
الأرمن	68.000	700
النسطوريون	42.000	

السكان الحاليُّون جميعهم من المهاجرين العائدين، في الأساس 50٪ من هؤلاء المهاجرين قد قتلوا، ومن المتوقع في هذه المنطقة:

المسلمون 75.00- الأرمن 34.000، الإجمالي 109.000

ولكن هذا غير دقيق، وقد لا يزيدون عن 50.000 شخصًا ما زالوا أحياء.

مدينة فان:

	قبل الحرب	أغسطس 1919
المسلمون	43.000	5.000
الأرمن	35.000	60
الإجمالي	78.000	5.060

وهذا الرقم (60) لا يتضمن حوالي 100 في المستشفى والملجأ.

ج . الدمار: ولاية فان

القرئ

	قبل الحرب	سليم 1919
الخاص بالمسلمين	1.373	350 تم إصلاحهم
الخاص بالأرمن	112	_
	187	200 (كلاهما)
المجموع	1.672	550

وتجري يوميًّا عمليات إعادة البناء، ويتوقع الوالي أنه بحلول نهاية العام لن تبقى

أكثر من 300 قرية على حالها من الدمار العام، وهذه القرئ التي يتم إعادة بنائها لن تعود كبيرة كما كانت من قبل، ولكن على الأقل ستكون صالحة للسكني.

مدينة فان:

المنازل

	قبل الحرب	سليم 1919
الخاص بالمسلمين	3.400	3
الخاص بالأرمن	3.100	1.170

- 1) المنازل في هذه المنطقة من الطين بأسقف خشبية، والمادة التي تحتاجها الأسقف هي الخشب، وهي متاحة من خلال قطع الأشجار في إحدى القرى من أجل توفير المأوى للآخرين، ويحدد الوالي أشجار قرية واحدة لتدميرها من أجل القرى الأخرى.
- 2) احتياجات المدينة والولاية بالنسبة لمواد البناء لا شيء، علىٰ أية حال، صعوبات النقل تجعل الإمداد عملية مستحيلة.
- 3) دُمرت المباني الأمريكية في فان تمامًا ماعدا اثنان أحدهما منزل في الشارع الرئيسي، والآن يستخدمه الجنود الأتراك والآخر الكنيسة الأمريكية، وهي الآن مستشفىٰ عسكري تركى.

4) الطعام:

– حصاد 1918	3.000.000 كيلو
- حصاد 1918	7.000.000 كيلو
- حبوب موزعة من قبل الحكومة	20.000
- حبوب زرعها السكان	50.000

أ . الماشية: كافية لكافة الاحتياجات، أعطت الحكومة 400 وباع القسم 3.000.

ب المنتجات الزراعية: كافية لجميع الاحتياجات، بالإضافة إلى الاحتياطي
 الوطني، وإمدادات روسية كبيرة وصلت وتوزع.

- ج · لا توجد صناعات حالية في فان، متاجر المدينة لا يوجد بها شيء، على سبيل المثال وجدنا من غير الممكن شراء أو صنع لوح من الحديد.
- د . تتكون منتجات المنطقة من القمح، الشعير، الدخان كمنتجات رئيسية، فاكهة: العنب، والياميش كمنتجات ثانوية، سعر الخبز 40 قرشًا لكل رغيف.
- تقديرات الوالي أن لديه غذاء كافيًا ليس فقط للسكان، بل على الأقل 10.000 شخصًا إضافيًّا إذا ما عاودوا.

5) الأمن:

أ . القوات:

في مدينة فان هناك كتيبة من القوات النظامية، وانتقلت الشعبة الحادية عشرة حديثًا من أرنيس على بحيرة فان إلى بايزيد في القرى التي يسكنها الأرمن تتمركز الجندرمة لحمايتهم، الجندرمة الآن في ثمن قوتها العادية، فهناك 350 فقط في جميع أنحاء الولاية.

ب . أعطىٰ الوالي تأكيدات بأن الأرمن في الولاية لن يتم التحرش بهم، هناك الآن 700 أرمنيًّا، وقد أعلن أنهم بخير. هؤلاء الموجودون في فان في أمان نسبي، لكن المصيبة في القرئ المجاورة المحفوفة بالمخاطر، وأفضل طريقة لتوضيح الأمر بحقيقة أن الوالي قد ركَّز الجندرمة لحمايتهم بسبب الشعور العام ضد الأرمن، المليء بكل أنواع القسوة، ووصول المهاجرين من القوقاز، فيبدو أنه من المستحيل علىٰ الأرمن المجيء في الوقت الحالي.

6) الإغاثة الخارجية:

أ . تأسيس مستشفى مدني للسيدات ودار للأيتام في المنازل الأرمنية – المباني غير صالحة لهذا الغرض، يحتوي مستشفى السيدات على 45 سريرًا، و25 مريضًا. وتشمل دار الأيتام 40 فتاة، و43 صبيًّا، ثلثهم من الأرمن، إلى جانب الأطفال كان هناك عمال، وهم حوالي 16 فتاة يعتنين بالملابس ومفارش الأسرة في المستشفى والدار. وفي المستشفى حوالي 10 ممرضات، وهناك 12 خادمًا في دار الأيتام.

الملخص:

المستشفىٰ: 25 مريضًا - 10 ممرضات دار الأيتام: 40 فتاة - 43 صبيًّا - 12 خادمًا

مجموع الأشخاص المعالين: 130

التكلفة: الطعام وفق الأسعار الحكومية: 500 ليرة تركية ورقية كل شهر.

الاحتياجات: أموال، صابون، ملابس، آلات خياطة، سكر، مواد غذائية صغيرة بالجملة، لحم محفوظ، أدوية. انظر الملحق (ليس في النص).

ب المستشفى العسكري: مستشفى مجهز تجهيزًا جديدًا، تضم الأجنحة 100 سريرًا، وتأسس في الكنيسة الأمريكية غرفة العمليات مجهزة جيدًا لا يوجد ضرورة للدعم من (ACRNE).

- ج · توزيع الغذاء والحبوب: يوزعهم الوالي، ربما لن يكون هناك حاجة لتوزيع الغذاء هذا العام، أو توزيع الحبوب العام المقبل. واللاجئون القادمون من القوقاز سوف يتم إعطاؤهم ماشية.
- د . الأعمال الخيرية والإغاثة في المقاطعة تعتمد بدرجة كبيرة على الوالي نفسه، ومن يتمتعون بشخصية نشطة وعلم بالظروف، يقومون بواجبات قد يرزح تحت عبئها الرجال.
 - ه · لا توجد مدارس عاملة في فان في الوقت الحاضر.

و . التوصيات:

- أ . يوصى أن تساعد هيئة (ACRNE) المستشفى الميداني ودار الأيتام، ولو أمكن يجب أن يرسل مجموعة كبيرة من العمال إلى فان ليدبروا تلك المؤسسات، والأعمال الأخرى، وعلى أي حال سوف يرسل كمية من المعونات إلى فان لتلبية الاحتياجات العاجلة، على سبيل المثال آلات الخياطة، الصابون، الملابس والأدوية.
- ب. يوصى أن يتم إنشاء أحد المصانع في فان لصنع الملابس، سيكون هناك في فصل الشتاء القادم ما لا يقل عن 500 شخصًا دون عمل. وإذا شاركوا في عمل إنتاجي فسوف تزداد موارد المقاطعة زيادة معقولة.

ج . ليس هناك حاجة لإرسال إغاثة غذائية.

د . يمكن استرداد المباني الأمريكية المتبقية من الأتراك، واستخدامها لأغراض (ACRNE).

7) بایزید:

1. الطرق:

أ. السكك الحديدية: تم عمل خط مواصلات صغير من بايزيد إلى Shakh Taktu في بلاد فارس مع خط تفليس، باطوم، وتبريز، وسارت الطرق غربًا مرورًا بديادين وصولًا إلى Shakh Taktu (قاره كيليسا) وهو لا يعمل الآن في Shakh Taktu لكنه موصول، ويمكن تشغيله.

ب. طرق السيارات:

أريفان- بايزيد: 120 كم، وذكر أنه طريق جيد للسيارات، لكن جميع البيانات لا يمكن الاعتماد عليها، ومن الضروري التحقق شخصيًّا.

فان- بايزيد: طريق جيد، يمكن للشاحنات المحملة العبور فيه.

أرضروم-بايزيد: لا يمكن المرور على الطريق؛ لأن الجسور مدمرة ما بين Kara و خوراسان.

2. السكان:	سنجق	، بایزید (کذا)	
قبل الحرب	أغسط	س 1919	
المسلمون:	کرد	68.000	63.000
	ترك	35.000	23.000
مهاجرون من القوقاز	-	Alto begins	7.500
أرمن	7.500		
المجموع:	0.500	11	93.500

عدد المسلمين الذين قتلوا على يد الأرمن في هذه المنطقة 7.000 وعدد المسلمين

المتوقع رجوعهم حوالي 20.000.

مدينه بايزيد		
قبل الحرب	أغسطس 1919	
المسلمون	5.000	2.460
أرمن	1.000	P - 10. 0.
المجموع:	6.000	2.460
عدد الكان الأن	تراك مع تسمية الكرد	

عدد السكان الأتراك مع تسمية الكرد.

3. الدمار:

سنجق بايزيد (القرئ)

قبل الحرب	أغسطس 1919	
المسلمون	448	243
أرمن	33	33
وهكذا تدمرت	2 قرية مسلمة.	

مدينة بايزيد (المنازل)

قبل الحرب	أغسطس 1919	
المسلمون	960	600
أرمن	190	90

منازل هذه المنطقة مصنوعة من الطين أو الأحجار بأسقف خشبية لا يوجد هناك أي أخشاب في الدولة لإعادة البناء، وزود المتصرف السنجق بمواد البناء تلك: 100.000 عرقًا خشبيًّا – 100.000 لوحًا خشبيًّا – 3.000 كجم من المسامير – 100 طن من الأسمنت – 300 لوحًا من زجاج النوافذ.

من الواضح أنه من المستحيل إرسال الإمدادات إلى هذه البلد، وفي الوقت الحاضر تبدو بايزيد أفضل حالًا عند مقارنة مبانيها مع مباني بتليس أو فان، وتقريبًا لها نفس ظروف أرضروم.

4. الغذاء:

الحصاد المتوقع لسنة 1919: 6.000.000 كجم.

يعتقد المتصرف أن هذه الكمية لن تكون كافية، ويقول إن إمدادات الغذاء ستكفي لمدة ستة أشهر فقط، وبمقارنة هذه الأرقام مع نظيرها مع والي فان، نرئ أن في فان سيكون هناك 700.000 كجم لدعم 150.000 شخصًا، بينما في بايزيد سيكون هناك 600.000 كجم لدعم 111.000 شخصًا.

لذا ليس هناك خطر مجاعة في تلك المنطقة.

- الماشية وفيرة في المنطقة.
- المنتجات الزراعية تكفي لتلبية الاحتياجات.
- إنتاج البلاد هو القمح والشعير والذرة والبطاطس والفاصوليا.
 - لا يوجد عمل صناعي في المنطقة.

5. الأمن:

- هناك فرقة واحدة من القوات في بايزيد، الفرقة الحادية عشرة والتابعة للشعبة 15 من جيش أرضروم، وتتراوح بين ألف وألفين.
 - الجندرمة: تسعة ضباط و200جلاً.
 - لا توجد اضطرابات غير مألوفة أو قطاع طرق.
- كان في بايزيد لنداء القوى الذي وجهه اللاجئون المسلمون في القوقاز بسبب الأعمال الوحشية التي ارتكبها الأرمن ضدهم، وضد من تبقى من المسلمين.
- الملاحظات التي كتبت تبين ما فعله الأرمن في القوقاز، وما فعلوه في بايزيد أثناء الاحتلال، ثمة مرارة شديدة وعطش للانتقام من الأرمن هنا، وسيكون من

المستحيل على أي أرمني العودة إلى البلاد للعيش فيها.

- ومن المستحيل أيضًا على المسلمين الذهاب إلى أرمينيا، حاولنا إيجاد رجل يذهب بخطاب إلى أريفان، لكن لم نستطع إيجاد رجل يخوض تلك المغامرة.

6. الإغاثة الجارية:

- توزيع الغذاء: من قبل الحكومة كان يتم بانتظام، في الوقت الراهن هناك احتياطي بحوالي 50.000 كجم، وهناك 18000 شخصًا تغيثهم الحكومة بمعدل 15 كجم كل شهر، العام الماضي وزعت الحكومة 20.000 كجم. وتوزيع الماشية علىٰ اللاجئين من القوقاز.

- دار الأيتام: تأسست في اثنين من المباني المدمرة، ويغاث فيها 11طفلاً، و10 من السيدات من قبل الحكومة، دار الأيتام في ظروف مخزية، المبنى تقريبًا مدمر، هناك قذارة لا توصف، والأطفال لا يوجد إشراف أو رقابة عليهم، وشخص تركي واحد هو المسئول، وتكلفة دار الأيتام حوالي 4.000 ليرة تركية لكل شهر. وهو مبلغ كبير بالمقارنة بفان.

7. التوصيات:

- يوصى أن ترعى ACRNE الملجأ في بايزيد وأن تديرها لأن الأطفال في الوقت الراهن بلا أدنى نوع من أنواع الرعاية، والمطلوب إنشاء دار أيتام متكامل لـ 120 لفلاً.
- الإغاثة الطبية والصناعية: مثلها مثل كل مكان لها قيمة، لكن الحاجة ليست كبيرة مثل مراكز أخرى.
- نوصي بشدة التحقيق في ظروف المسلمين في القوقاز، وإذا صحّت أقوال اللاجئين، فيجب اتخاذ خطوات فورية من قبل الحكومة الأرمنية لقمع المذابح والفظائع التي تجري حاليًا. مهما قد حدث في الماضي، أو ما يحدث حاليًا، مهما كان الصحيح والخطأ، فالفوضي الحادثة حاليًا تشعل نيران الكراهية بين المسلمين والأرمن، وتبعد أكثر وأكثر التسوية السلمية وتجعلها أكثر صعوبة.

8) أرضروم:

مقاطعة حدودية: على سبيل المثال: ديادين، قاره كيليسا، آلاشجرد، والي بابا، خوراسان، كوبري كوي، حسن قلعة، قاره بكير، بايبورت.

أ. الطرق:

المنطقة من بايزيد على طول الحدود إلى أرضروم تتكدس بضاحية تصل إلى 300 كيلو مترًا، مكونة من 1842 سلسلة من السهول البيضاوية الشكل، تحيطها الجبال، ومنها تأتي أنها تروي السهول وشرق النهر الرئيسي يوجد نهر Arax، والذي يتجه شرقًا نحو بحر القوقاز، وفي الغرب من النهر الرئيسي يوجد نهر الفرات، والتي من تلك النقطة يتجه غربًا إلى أرزنجان، وتلك المنطقة حُورب من أجلها كثيرًا، واحتلها الروس فترة كبيرة عام 1916.

خلال الاحتلال صنع الروس العديد من التحسينات في وسائل الاتصالات وبناء الطرق والسكك الحديدية.

أثناء انسحاب الروس دمر الأرمن عددًا من التحسينات الروسية ومعظم قرئ المسلمين، وذبحوا السكان المسلمين، وتراجعوا تاركين الدولة مفككة تمامًا. في الوقت الحالي لا يوجد سوئ طريق واحد صالح للعربات شرق أرضروم، والذي يمر من أرضروم عبر حسن قلعة، وكوبري كوي وخوراسان إلى الحدود إلى قارص وساري قاميش، وهناك خط سكة حديد يتبع نفس الطريق، لكن القسم الذي يعمل ينتهي في خوراسان بعد حوالي 100 كم شرق أرضروم من خوراسان إلى زيدخان ووالي بابا، وألا شجيرد، إلى قاره كيليسا شرقًا، يمتد أيضًا 100كم عبر ديادين إلى بايزيد هناك خط سكك حديد عامة، وهذا الخط يؤدي إلى شيخ تاكتو في بلاد فارس، وله وصلة مع سكك حديد باطوم، ولكن هذا الجزء الأخير على الرغم من أنه متصل فهو غير عامل.

كذا سواء في القسمين الشرقي والغربي الضواحي ما بين أرضروم والحدود الأرمنية موجودة، لكن المنطقة المركزية الوسطىٰ التي تحتاج إلىٰ مواصلات بشدة لا يوجد بها مواصلات.

يمكن الوصول إلى غرب أرضروم من خلال طرق العربات ما بين طرابزون،

أرضروم، أرزنجان، وهي منطقة تشتمل علىٰ تيدجا، قارة هياك، ناموقاتون، بايبورت.

الدولة كلها نظرًا للموقف موجودة في ولاية أرضروم، والإحصاءات حصلنا عليها من سكان بعض المدن ومن السلطات المركزية في أرضروم، نجد تلك الأرقام في التقارير المقدمة.

أ . السكان:

كانت هذه المنطقة ما بين ثلث وربع سكانها السابقين تتنوع في ضواحي معينة، هذه المدن والقرئ تقع على خط الرجعة للجيش الأرمني، وهي التي تعاني أشد المعاناة.

المعلومات التي أعطيت لنا في أرضروم تبدو متسقة مع ملاحظتنا، إحصاءات السكان تبدو أقل من الجدول المبين بالأسفل (لايوجد جدول في المسودة) لا يبدو أن هناك أي أرمني في المنطقة.

ب . الدمار:

كل القرئ والمدن التي ممرنا عليها كان بها آثار الحرب، معظمها مدمر تمامًا، البعض أعيد ترميمه جزئيًا، والبعض مدمر بدرجة قليلة، في الأعم يمكن القول أن أقل من ثلث التسهيلات المعيشية باقية، الأرقام الحقيقية موجودة في التقرير المفصل.

مواد البناء: الأكثر احتياجًا هنا هو الخشب، وهو نادر جدًّا نظرًا لعدم وجود أشجار في تلك المنطقة، ويبدو أن التسهيلات المعيشية يمكن أن تتحسن بالنسبة للسكان الحاليين، وتكون كافية للشتاء القادم.

ج . الغذاء:

الشيء الضروري هنا هو الغذاء، رغم زراعة بعض الحقول، معظم سكان تلك المناطق لم يستطيعوا الزراعة هذا العام بسبب نقص البذور ولا توجد فرصة للاجئي القوقاز للزراعة، وهم في وضع سيء للغاية، على الرغم من عدم احتياجهم للماشية، ووصلنا تقرير كامل عن حالة الزراعة من مدير الإدارة الزراعية في أرضروم، وأرقامه تضخم الاحتياجات. حالًا سوف تتسلم المقاطعة 12 مليون أوقية من القمح لدعم السكان المعوزين، وهي عملية كانت تكفي السكان في الحسابات التي تمت منذ 3

أشهر، مقاطعة فإن لديها 7.000.000 كيلو لدعم 160.000 من السكان. لذا إذا كانت الإحصاءات عن كمية الحصاد دقيقة، سوف يكون هناك حاجة كبيرة لتوريد الغذاء.

من أجل تحليل شامل للموقف؛ انظر التقرير عن الزراعة.

- الماشية: نادرة، خصوصًا الماعز والأغنام.
 - المواد الزراعية نادرة.
 - المنطقة الآن لا تنتج شيئًا سوى الطعام.

د . الأمن:

على الرغم من أن هناك ثلاث شعب من القوات، في بايزيد، خوراسان، أرضروم، فإن المنطقة مستحيلة على الأرمن.

اللاجئون من القوقاز والسكان القدامي لديهم مرارة شديد من الأرمن، ونحن في دهشة من حقيقة وجود 393 أرمنيًا في الولايات، لكن لا يوجد تقريبًا أي أرمني في الضواحي الحدودية، لا يمكن للأرمن التحرك فرادي بأمان، لتوزيع الأرمن (انظر الجدول 6).

٥ . الإغاثة الجارية:

فيما عدا توزيع البذور، بعض الغذاء، الماشية، فلا يوجد أعمال إغاثة في تلك المنطقة.

و . ملاحظات خاصة عن ديادين، قارة كيليسا، جاجان وحسن قلعة:

1- دیادین:

* سكان جازا:

	قبل الحرب	أغسطس 1919
مسلمون:	19.640	6.500
أرمن:	1.000	

* الدمار: عدد القرئ: 62

المنازل قبل الحرب: 2.791

المنازل المسكونة حاليًا: 1.147

* الغذاء (العنوانان فقط)

2- قارة كيليسا:

* السكان:

المدن: السكان الحاليين 1.800 لا يوجد أرمن.

* الدمار: المنازل المسكونة قبل الحرب: 2.344

المنازل المسكونة في أغسطس 1919: 543.

% الغذاء:

نادر جدًّا لإبلاغ عن مجاعة فعلا ". ثمن الخبز 7 قروش لكل أوقية.

3- جاجان:

القرية مساحتها 5 كم ، جنوب كوبري كوي سابقًا كانت مليئة بالأرمن.

* السكان:

أغسطس 1919	قبل الحرب	
100	يعد <u>ا الث</u> نا ينوليدا	مسلمون:
	1.000	أرمن:

* الدمار:

المنازل المسكونة:

	Jan J	مسلمون
20	200	أرمن

* الغذاء:

هنا الموارد الغذائية والماشية متوفرة فيما عدا الأغنام والماعز، القرية بها مجرد المئات، وليس لها أهمية خاصة على أي صعيد.

4- حسن قلعة:

* السكان:

أ. جازا:

قبل الحرب أغسطس 1919 مسلمون وأرمن: 75.000 28.000 لاجئون من القوقاز ---ب. المدن:

. مسلمون وأرمن: 6.000

الأرقام التي تمثل السكان يبدو أنها صغيرة.

* الدمار:

المنازل المسكونة في المدينة:

قبل الحرب أغسطس 1919 2.000 2.000

(?)100

* الغذاء:

نادر جدًّا هذا العام، وفر فقط 5٪ من احتياجات السكان للحبوب، لا يوجد غذاء يكفي أكثر من شهرين.

المواد الغذائية كافية، الماشية نادرة (؟) والثيران بكميات قليلة، لكن الأغنام والماعز كلها (؟).

* الأعمال الوحشية:

سكان حسن قلعة عنيفون جدًّا بسبب ما ارتكبه الأرمن من فظائع ضد المسلمين في تلك المنطقة.

ز . التوصيات:

نوصي باتخاذ خطوات لجلب الغذاء إلى هذه المنطقة بكميات كبيرة، وكما يمكن أن نرئ من التقرير الزراعي، سيكون هناك مجاعة إذا لم يتم إرسال المساعدة، يمكن

أن نصل إلى المنطقة من بايبورت عبر أرضروم وخوراسان عن طريق العربات من طرابزون، والـ 100 كم الممتدة ما بين خوراسان وقاره كيليسا لا يمكن الوصول إليها إلا على ظهور الحيوانات، والمنطقة من قاره كيليسا إلى بايزيد يمكن الوصل إليها عبر السكك الحديدية من بلاد فارس إلى باطوم، وأي خطوات تتخذ في تلك المنطقة يجب أن تكون بالاتصال مع أعمال الصليب الأحمر.

9) أرضروم:

أ . الطرق:

- يسير طريق السيارات من طرابزون إلى أرضروم 400 كم والآن يستخدمها سائقو الشاحنات التركية، في حالة إرسال مساعدات فسوف تستخدم الشاحنات التركية.

- طريق السيارات يقال إنه يذهب إلى قارص، 300 كم، لم يتم التحقيق شخصيًّا، انظر البيانات عن الموقف العام.

ب . السكان:

قبل الحرب	أغسطس 1919	
مسلمون	83.070	68.362
أرمن	32.751	76
	300	
المجموع	118.821	68.438
* الدمار:		

المنازل المسكونة في المدينة:

أغسطس 1919	قبل الحرب
5.553	7.574

تتفق تلك الأرقام عامة مع ملاحظتنا، ليس لدينا موارد لتعرف هذه المنازل لأرمن أو لمسلمين، وفي مدن أخرى منازل المسلمين هي المتضررة أكثر.

- في المناطق المحددة: الخشب نادر جدًّا، لكن مواد البناء الأخرى متوفرة، أرضروم لم تعانِ مثل المدن الأخرى.
 - المبانى الأمريكية في الظروف الحالية:
 - جدران الكنيسة: السقف والأرضيات، والأثاث، والنوافذ.
 - القنصلية الأمريكية: منزل السيد ستابليتون دمر تمامًا بالحريق.
- المستشفى: الجدران، السقف والأرضيات، ليس هناك أثاث أو نوافذ، كلها في ظروف قذرة.
- المدارس: يعيش فيها الضباط البريطانيون منذ 6 أشهر ووعد العمدة بحماية المبانى بصورة فعالة.

* الغذاء:

موقف الغذاء في المدينة يعتمد على الولايات؛ ولذا في الشتاء التالي سيكون هناك نقص في الغذاء، يصل لحد المجاعة، في الوقت الراهن الغذاء وفير في الأسواق، حيث يتم تنفيذ الأعمال كالمعتاد، أرضروم بالمقارنة مع بايزيد، بتليس، وفان، لها مظهر المدن الكبيرة والمسرفة، وهو مظهر خادع. (انظر التقرير الزراعي).

- لا يوجد أي صناعة في الوقت الراهن.

* الأمن:

علىٰ الرغم من وجود 76 أرمنيًّا يعيشون في أرضروم في الوقت الحالي، وهناك ضغينة كبيرة ضدهم، تتمركز شعبة واحدة من القوات في أرضروم، لكن من المستحيل للأرمن العودة في الوقت الحالي، ويعتمد مؤتمر يوضح فيه الشعور العام. أنظر إعلان المؤتمر في أرضروم، منفصل (غير ملحق بهذا النص).

* الإغاثة الجارية:

- دار الأيتام العسكرية: 139 صبيًا- 8 معلمين مدنيين- 6 خدم.

التكلفة: لا شيء يديره الجيش.

هذا أفضل موقف رأيناه، الأطفال نظيفون، يرتدون ملابس جيدة، ويتعلمون في

المدارس الابتدائية، ويتدربون على الأعمال اليدوية.

- دار الأيتام المدنية: 346 صبيًا - فتاة وسيدة.

التكلفة: 33.000 لكل عام.

المؤسسة بحاجة ماسة للمساعدة، ليس هناك أي توجيهات نظافة، لا يوجد إشراف، الظروف بائسة للغاية.

- المستشفىٰ المدني: 100 سريرًا (أرقام العمدة 200 شخصًا)

التكلفة: 33.000 لكل عام.

المبنى: مبنى جيد وكبير، ولكنه غير حديث، المبنى يستخدم مياه جارية في الحديقة، الأدوية غير متوفرة، والمستشفى قذرة. هناك حاجة شديدة للتوجيهات والإمدادات الأمريكية، الأرقام أعلاه عن تكلفة المستشفى مأخوذة من التقرير الرسمي. في زيارتنا قال العمدة إن التكاليف حوالي 1.000 لكل شهر، أو حوالي 12.000 بدلًا من 75.000 كل عام.

- المستشفى العسكري: به 300 سريرًا، التكاليف يدفعها الجيش كاملة.
 - المدرسة التكنولوجية: 100 شخصًا، التكاليف 22.568 كل عام.

هناك محاولة غير منهجية لتعليم الأيتام في الملاجيء المدنية والعسكرية في الغزل، التجارة، الكهرباء، القطن (؟) العمل والغزل.

هذه المؤسسة لها فائدة كبيرة للمدينة حتى لو كانت الأرقام الحقيقية أقل من الأرقام المعطاة.

- اللاجئون من السيدات حوالي 35 سيدة فقيرة.

هي أكثر مؤسسة قذرة ومخزية، ويجب أن تغلق وتترك السيدات إلى المستشفىٰ ودار الأيتام.

الإغاثة:

يوكل العمدة توزيع الغذاء لشخصيات مهمة، ولم يقل لنا أي شيء. وأرقامه تقدير

لما يجب أن ينفق، وليس ما أنفق بالفعل.

في العموم يمكن أن نقول إن تقرير العمدة وكلاً من كمية الإغاثة والتكاليفة كنا غير قادرين على مناقشة التقرير مع العمدة نفسه.

ج . التوصيات:

نوصي أن يتم تأسيس وحدة من ACRNE في أرضروم تقوم بالأمور التالية:

- تأسيس خط غذاء من طرابزون من خلال الشاحنات التركية والأمريكية.
- يتولىٰ توزيع الغذاء في مدينة أرضروم علىٰ نطاق واسع علىٰ وجه السرعة.
 - إدارة المؤسسات التالية في المدينة:
 - أ . دار أيتام المدينة.
 - ب المستشفى المدنى.
 - ج . مدارس فنية.
 - د . اللاجئون من السيدات يجب أن ينضموا إلى دار الأيتام.

** الأعمال الوحشية:

على الرغم من أنها ليست جزءًا من تحقيقنا، فهي واحدة من الحقائق التي تغلبت علينا في كل نقطة من بتليس إلى طرابزون بسبب الفظائع التي ارتكبها الأرمن ضد الأتراك، وفي مناطق أخرى ارتكبها الأتراك ضد الأرمن، في باديء الأمركنا متشككين في القصص التي رويت لنا، لكن شهادة الشهود، الحماسة الواضحة التي رويت لنا عن الأفعال السيئة التي حدثت هنا، كراهيتهم الواضحة للأرمن، والأكثر من هذا الدلائل على الأرض نفسها، أقنعتنا بأن الحقيقة هي تلك، بأن الأرمن ذبحوا المسلمين على نطاق واسع، وبكثير من القسوة والوحشية.

ثانيًا: الأرمن مسئولون عن معظم الدمار الذي حدث في المدن والقرى.

احتل الروس والأرمن معًا البلد لفترة من الزمن في 1915 إلى 1916، خلال تلك الفترة من الواضح كان هناك الكثير من الفوضى، بدون شك كان هناك دمار قام به الروس، في 1917 انحل الجيش الروسي، وتركوا الأرمن وحيدين بلا تحكم في ذلك

الوقت، قام أرمن غير نظاميين في الدولة يذبحون ويقتلون المسلمين المدنيين، وعندما قدم الجيش التركي في أرزنجان، وأرضروم، وفان، وتحطم الجيش الأرمني؛ تحول كل الجنود نظاميين وغير نظاميين إلى آلة تدمير في ملكيات المسلمين، وارتكاب الفظائع ضد السكان المسلمين.

النتيجة تدمير البلاد بأكملها، وتبقى فيها ربع من سكانها السابقين، وثمن من مبانيها السابقة، مع مرارة للمسلمين تجاه الأرمن، جاعلين من غير الممكن للعرقين التعايش مع بعضهما البعض في الوقت الحالي.

واحتج المسلمون، وأعلنوا أنهم إذا أجبروا للعيش تحت حكومة أرمينية، فسوف يحاربون، وبدا أنهم سوف ينفذون تهديداتهم، وسوف ننقل هذا الأمر إلى الضباط الأتراك، وسوف أقابل الضباط البريطانيين والأمريكان.

الظروف بائسة في الدولة عبر الحدود، وليس لدينا طريقة لنعرف إلى أي مدى يمكن أن نثبت حقيقة الكلام الذي يقوله اللاجئون، وإلى أي مدى يلوم المسلمون أنفسهم بأنهم ينظمون مقاومة ضد الأرمن وإلى أي مدى يصدق الجانب التركي على الحدود أن إخوانهم في الدين على الجانب الأرمني يذبحون ويتم معاملتهم بقسوة شديدة، وهذا هو الشعور المحتمل ضد الأرمن.

ويجب التحقيق في ظروف القوقاز لتأكيد حقيقة الوضع في الدولة، وإذا كانت تقارير المسلمين حقيقية، يجب اتخاذ خطوات لمنع الفوضى التي ستجعل التسوية الدائمة في تلك المسألة أكثر صعوبة.

ملحق بيانات اللاجئين والسكان الخاصة بالأعمال الوحشية (غير موجود في هذا النص).

الملخص العام

توصيتنا عن الإغاثة يمكن تلخيصها كالتالي:

- 1) بتليس: الاحتياج للصناعة، الطعام غير ممكن نقله، دار الأيتام والمستشفى ليست ضرورية في الوقت الحالى.
- 2) فان: بدار الأيتام 100طفلاً، المستشفىٰ بها 45 سريرًا، الأعمال الصناعية بها 30 الى 500 شخصًا، ليس هناك حاجة للإغاثة الغذائية.
- 3) بايزيد: 110 من الأطفال والنساء في دار الأيتام، ليس هناك أي حاجة للإغاثة في تلك المدينة.
- 4) ولايات أرضروم: تحتاج إلى الإغاثة الغذائية على نطاق واسع، يمكن التقدم بإمدادات الغذاء خلال طرابزون من قبل الشاحنات التركية والأرمنية وتوزيعها في المدن والقرئ خصوصًا زيدخان، قارة كيليسا، ديادين، حسن قلعة، ألاشجيرد.

يمكن الوصول إلى تلك المنطقة الشرقية من خلال السكة الحديدية.

فهرس المحتويات

المقدمة	5
أولًا: الوثائق العثمانية	21
تَانِيًا: ِ الوثائق الروسية	209
أصول الوثائق الروسية	253
ثالثًا: الوثائق الأمريكية	303
فهرس المحتويات	345.

المركز الثقافي الآسيوي

- مؤسسة بحثية مستقلة، تتبع جمعية خريجي معهد الدراسات والبحوث الآسيوية، تخضع لقانون الجمعيات الأهلية المصري، مشهرة في وزارة التضامن الاجتماعي برقم 1328 لسنة 2002م.
 - يتكون المركز الثقافي الآسيوي من الوحدات التالية:
 - 1) وحدة دراسات الخليج وشبه الجزيرة العربية.
 - 2) وحدة الدراسات الإيرانية.
 - 3) وحدة الدراسات التركية والعثمانية.
 - 4) وحدة الدراسات الأرمنية والقوقازية.
 - 5) وحدة الدراسات اليهودية والإسرائيلية.
 - 6) وحدة دراسات الشرق الأقصى.
 - 7) وحدة دراسات الفنون والتراث.
 - 8) وحدة دراسات تركستان الشرقية شينجيانج
- يهدف المركز الثقافي الآسيوي إلى عمل البحوث والدراسات المتعلقة بقارة آسيا في النواحي التاريخية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية، وكافة النواحي الحضارية.
- يعمل المركز الثقافي الآسيوي على طباعة ونشر الدراسات التي تنتجها وحداته المختلفة، كذلك الدراسات التي يتقدم بها الباحثون المتخصصون في مجال اهتمامات وحدات المركز.
- كما يقوم المركز الثقافي الآسيوي بترجمة الإصدارات العالمية الخاصة بقارة آسيا وإصدارها في نشرات خاصة.
- يسعى المركز الثقافي الآسيوي إلى إصدار عدة سلاسل من الكتب والدوريات

339

المتخصصة والتي تخدم الدراسات الآسيوية خاصة، والثقافة الإنسانية بشكل عام.

• يمد المركز الثقافي الآسيوي يد التعاون للباحثين والمراكز البحثية والهيئات العلمية الأخرى، للقيام بالأنشطة العلمية والندوات والمؤتمرات وعمل الأبحاث ونشرها.

harpgeneration@yahoo.com (002) 01229365348

